بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الأسبوعي

تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦ م

الخميس ١٦ ذي القعدة ١٤١٦هـ ـ الموافق ٤ ابريل ١٩٩٦م | ٣٦ صفحة | صحيفة سياسية جامعة تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع | درهمـان | السنة العشرون ـ العدد ١٠٤٩



برنامج اليوم

- ٣٠ر٥ مسابقات جماهيرية ـ المسرح الروماني
- ٠٠ر٦ تكريم مجلة الآداب ـ القاعة رقم (١)
- ٠٠ر٧ مناقشة كتاب فاطمة السنوسي ـ الخيمة
- ٠٠ر٨ محاضرة طبية ـ القاعة رقم (١)

رئيس الدولة يقلد فاهم القاسمي وشاح زايد الأول ويستقبل وزيراً ألمانياً

زايد يستعرض مع شيفر دعم علاقات التعاون مع ألمانيا

بون تؤكد تأييدها لتوجه الامارات في حل قضية الجزر

الجرف ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معالي هيلموت شيفر وزير الدولة للشئون الخارجية بجمهورية المانيا الاتحادية عضو البرلمان «البوندستاج» وذلك بقصر الجرف صباح امس. وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة وسبل دعمها اضافة الى القضايا المشتركة بين البلدين. كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بعد ظهر امس معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام السابق لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمناسبة انتهاء مهام عمله.

واعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تقديره للجهود المخلصة والناجحة وعلى قيامه بواجبه على اكمل وجه لدعم مسيرة مجلس التعاون وخدمة مصالح وطموحات وآمال شعوب المنطقة في الازدهار.

وقلد صاحب السمو رئيس الدولة معاليه بهذه المناسبة وشاح زايد الاول.

وحضر المقابلتين سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة الدكتور هيلموت ارنت سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة.

وعلمت وكالة انباء الامارات بعد الاجتماع الذي عقد بين سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ومعالي هيلموت شيفر

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

● صاحب السمو رئيس الدولة يصافح معالي الشيخ فاهم القاسمي بعد تقليده الوشاح. «وام».



● صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال الوزير الالماني. «وام».

.. ويستقبل سفير كرواتيا

الجرف ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل ظهر أمس بقصر الجرف سعادة فنجا كالوجيرا سفير جمهورية كرواتيا الذى قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وتمنى صاحب السمو رئيس الدولة للسفير النجاح والتوفيق فى عمله الجديد. ومن جانبه تقدم السفير الكرواتى بالشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة

● البقية ص٣٤ عمود٣ ● (صورة ص٢)

سلطان بن زايد يستقبل ولي عهد البحرين

أبوظبي ـ وام: وصل الى البلاد بعد ظهر أمس سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشقيقة في زيارة اخوية للدولة تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية، ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة. كما كان في الاستقبال عدد من المسئولين بالدولة، وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة.

ويلتقى سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة خلال زيارته للدولة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويرافق سموه وفد يضم كلا من معالي الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان ومعالي الشيخ خالد بن احمد آل خليفة رئيس ديوان سمو ولي عهد البحرين وسعادة الشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة وكيل وزارة العدل لشئون التسجيل العقاري وعدد من المسئولين بدولة البحرين.

دول التعاون خالية من مرض «جنون البقر»

اجراءات خليجية لمراقبة استيراد جميع أنواع اللحوم

الرياض والعواصم ـ وكالات الانباء: أكدت لجنة الثروة الحيوانية التابعة لمجلس التعاون الخليجي امس خلو المنطقة من مرض «جنون البقر»، وقالت في ختام اجتماعها الطارىء بمقر الامانة العامة للمجلس في الرياض ان دول التعاون خالية من هذا المرض بسبب الحظر التي تفرضه على استيراد اللحوم البريطانية منذ فترة بعيدة.

واعلن نائب مساعد الامين العام للمجلس للشئون الاقتصادية عبداللطيف المقرن، ان اللجنة دعت الى ابقاء الحظر على صادرات اللحوم البريطانية واتخذت سلسلة اجراءات لمراقبة استيراد جميع انواع اللحوم.

من جهة اخرى، وبعد مناقشات مطولة استمرت نحو ٤٠ ساعة على مدى ثلاثة ايام اعلن امس ايفان ياتز وزير الزراعة الايرلندي ان وزراء الزراعة في دول الاتحاد الاوروبي توصلوا الى اتفاق حول اجراءات استئصال مرض جنون البقر وحماية المستهلكين.

وقال ان الوزراء اتفقوا على سلسلة اجراءات تقضي بقيام بريطانيا بابادة كل قطعان الابقار التي يزيد عمرها على ٣٠ شهرا وعدم طرح لحومها للبيع.

ومنح الوزراء مهلة حتى ٣٠ ابريل الحالي للحكومة البريطانية لتقدم برنامجا للابادة الاجبارية للابقار المريضة، ويقضي الاتفاق بان يقدم الاتحاد الاوروبي ٧٠٪ من التعويضات التي ستدفع للمزارعين البريطانيين لذبح الماشية على ان تقدم الحكومة البريطانية النسبة الباقية لهم.

ورغم موافقة بريطانيا على كل هذه الاجراءات فقد رفض وزير زراعتها دوجلاس هوج توقيع الاتفاق بعد ان قرر نظراؤه استمرار الحظر

● البقية ص ٣٤ عمود ٤ ●

داخل العدد

الرياضي

علاقات دبلوماسية بين الامارات وموزمبيق

أبوظبي ـ وام: قررت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة موزمبيق اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين البلدين اعتبارا من يوم أمس الثالث من ابريل عام ١٩٩٦.

وجاء في بيان مشترك وقعه أمس سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خلال اجتماعه مع معالي الدكتور ليوناردو سانتوس سيماو وزير خارجية موزمبيق الذى يزور البلاد حاليا ان قرار اقامة العلاقات يأتي انطلاقا من الرغبة

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

الانتهاء من مراجعة مشروع قانون الاسكان

ابوظبي ـ وام: انتهت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات أمس الأول من مراجعة مشروع القانون الاتحادى فى شأن الاسكان.

صرح بذلك سعادة الدكتور علي الحوسني وكيل وزارة العدل المساعد لشئون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة وقال ان مشروع القانون الذى

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»:

مشروع قرار بفرض عقوبات دبلوماسية على السودان

الخرطوم ـ نيويورك ـ الاتحاد الاسبوعي ووكالات الأنباء:

قدمت أندونيسيا باسم حركة عدم الانحياز مشروع قرار معدل الى مجلس الامن يقضي بفرض عقوبات دبلوماسية فقط على السودان لعدم التزامه بقرار المجلس الخاص بتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية العام الماضي، واستبعد المشروع الجديد فرض حظر على توريد الاسلحة ووقف نشاط الخطوط الجوية السودانية كما كان ينص على ذلك المشروع الأول وذلك تأكيدا لما نشرته «الاتحاد» يوم الاثنين الماضي نقلا عن مصادر من حركة عدم الانحياز في نيويورك، واشاد علي عثمان طه وزير خارجية السودان بموقف مصر الرافض لفرض عقوبات تضر بشعبه، كما دعا الزعيم الاسلامي

● البقية ص ٣٤ عمود ٤ ●

مصرع وزير التجارة الامريكي و ٣٥ آخرين بتحطم طائرتهم في كرواتيا

زغرب والعواصم ـ وكالات الانباء: لقي وزير التجارة الامريكي رون براون مصرعه مع ٣٥ آخرين بينهم عدد من المسئولين الاقتصاديين امس بتحطم طائرة كانت تقلهم في البحر الادرياتيكي قرب سواحل دوبروفنيك (جنوب كرواتيا) بسبب سوء الطقس.

وكانت الطائرة وهي نسخة معدلة من «بوينج ٧٣٧» تقوم برحلة من توزلا (شرق البوسنة) الى مدينة دوبروفنيك الكرواتية حيث اعلن عن فقدانها لمدة ٣ ساعات، ثم شوهد حطامها مع بعض الجثث قرب سواحل المدينة، واعلن وزير الخارجية الكرواتي مان جرافيتش مصرع براون وجميع الركاب في الحادث وبعث برسالة تعزية الى نظيره الامريكي وارن كريستوفر.

وقال مسئولون كروات ان فرق الانقاذ عثرت على جثث ٣٠ رجال وسيدة قرب حطام الطائرة الذي تناثر على مسافة ١٠ كيلومترات شرقي دوبروفنيك، واعلن متحدث باسم وزارة

● البقية ص ٣٤ عمود ٥ ●



مصادر مطلعة في الرباط لـ الاتحاد الأسبوعي:

حكومة تكنوقراط جديدة برئاسة الفيلالي

الرباط ـ هيثم شلبي:

علم «الاتحاد الأسبوعي» من مصادر حسنة الاطلاع ان الحديث الجاري منذ فترة طويلة عن حكومة جديدة أو تعديل وزارى فى المغرب ربما أشرف على نهايته، بعد خطاب العاهل المغربي فى عيد العرش الشهر الماضي، واعلانه عن قرب تنظيم استفتاء يعيد تنظيم الحياة الدستورية فى البلاد.

واضافت المصادر ذاتها ان الاعلان عن الحكومة الجديدة كان وشيكا فى فترة سابقة من هذا العام، إلا ان الملك الحسن الثاني أثر تأجيله بعض الوقت وربما يكون الوقت قد حان لمثل هذه الخطوة التى قد تشهد تشكيل حكومة تكنوقراط برئاسة الفيلالى.

وحول أبرز مبررات مثل هذا التغيير المنتظر ترى هذه المصادر ان القناعة قد أصبحت راسخة لدى مختلف الفعاليات السياسية والحزبية فى الأغلبية والمعارضة حول الحاجة لحكومة جديدة يكون من أبرز مهامها الاشراف على التعديلات المنتظرة فى الحياة السياسية المغربية لاسيما المتعلق منها باحداث

● البقية ص٣٤ عمود١ ●

واشنطن تهدد بضرب ليبيا لمنعها من انتاج أسلحة كيماوية

الاسماعيلية ـ وكالات الأنباء: قال وزير الدفاع الأمريكي وليام بيرى أمس ان الولايات المتحدة لن تستبعد عملا عسكريا لمنع ليبيا من انتاج أسلحة كيماوية فى موقع سرى جديد. وقال بيرى انه عرض على الرئيس المصرى حسني مبارك خلال اجتماعهما أمس أدلة جديدة عن برنامج ليبيا لتطوير أسلحة كيماوية. وأضاف ان الولايات المتحدة لن تسمح بان تفتح ليبيا مصنع سلاح جديدا. وسئل عما إذا كان يستبعد استخدام القوة العسكرية فرد قائلا «لا أستبعد أى شىء ولا اؤكد أى شىء».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسئولين

● البقية ص ٣٤ عمود ٧ ●

كتاب عن الحج والعمرة يوزع غداً مجاناً

٥ر٢ مليار درهم مبيعات مهرجان دبي

دبي ـ فريد وجدي:

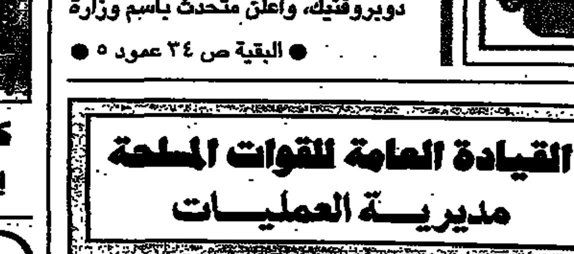
بلغت قيمة المبيعات التي حققها مهرجان دبي للتسوق ٩٦ لمحال القطاع الخاص التي شاركت فيه بـ ٥ر٢ مليار درهم على الأقل منها ٦٠٠ مليون درهم لقطاع الالكترونيات. وأكد محمد القرقاوي منسق عام المهرجان: ان المهرجان نجح في تحقيق معظم اهدافه من خلال زيادة الحركة التجارية واستقطاب اكثر من ٥ر١ مليون متسوق من مختلف دول العالم.

(طالع ص٧)

٣١٨ طناً واردات دبي من السبائك الذهبية في ١٩٩٥

دبي ـ وام: بلغت واردات دبي من السبائك الذهبية خلال العام الماضي مستوى قياسيا قدره ٣١٨ طنا بزيادة بنسبة ٧ر٢٣٪ عن العام السابق.

جاء ذلك في دراسة لادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي التي ذكرت ايضا ان واردات دبي من الفضة بلغت في شهر اكتوبر من العام الماضي ٨٨٩ كيلوجراما بقيمة ٧٥ر١ مليون درهم.



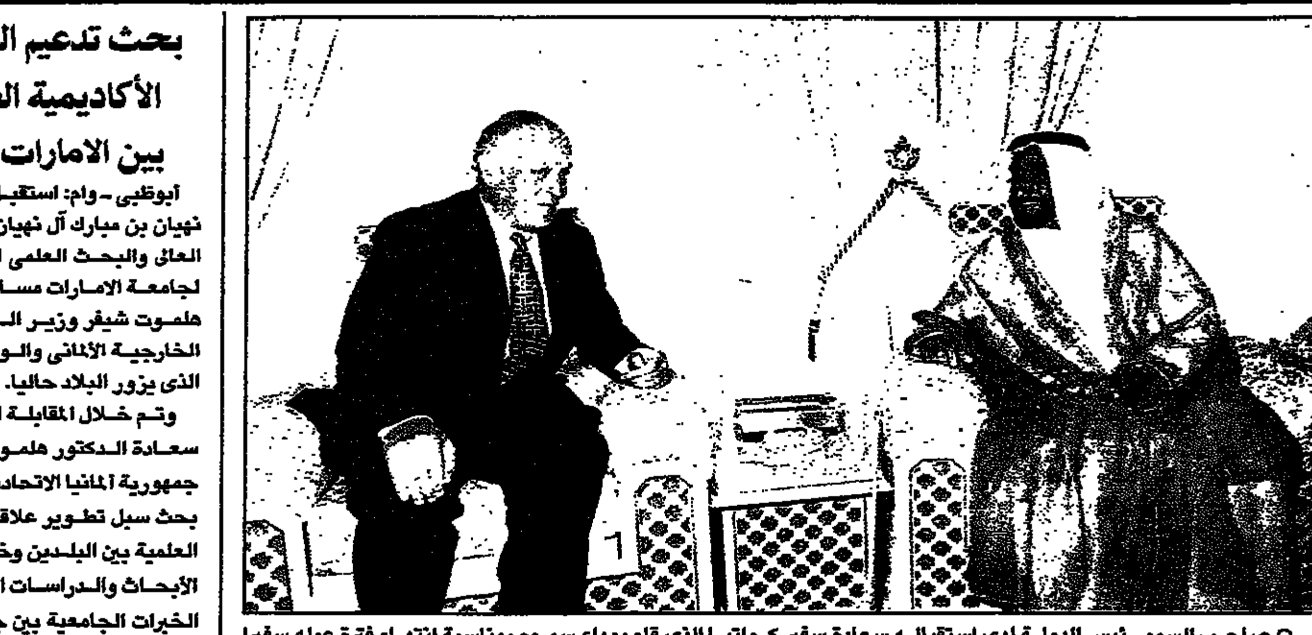
اعلان تحذيري

يحظر تواجد الاهالي وكذلك الطائرات العمودية بمنطقة الحمراء خلال الفترة من ٥/٤/١٩٩٦م ولغاية ١٠/٤/١٩٩٦م وذلك حسب الاحداثيات التالية:

النقطة الاولى (شماليات ٣٧ ٢٣ شرقيات ٢١ ٥٢)
النقطة الثانية (شماليات ٤٩ ٢٣ شرقيات ١٧ ٥٢)
النقطة الثالثة (شماليات ٤٥ ٢٣ شرقيات ٠٩ ٥٢)
النقطة الرابعة (شماليات ٣٣ ٢٣ شرقيات ١٣ ٥٢)

اذ ستقوم القوات المسلحة بتنفيذ رماية بالذخيرة الحية في المنطقة المذكورة المبين احداثياتها اعلاه خلال تلك الفترة، علما بان علو المقذوف (١٨) الف قدم ومسافة الأمان (٣٠٠٠) متر.

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



○ صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله سعادة سفير كرواتيا الذى قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده بالدولة

بحث تدعيم العلاقات الأكاديمية العلمية بين الامارات وألمانيا

أبوظبى ـ وام: استقبل معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى الرئيس الأعلى لجامعة الامارات مساء أمس معالى هلموت شيفر وزير الدولة للشئون الخارجية الألمانى والوفد المرافق له الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التى حضرها سعادة الدكتور هلموت أرنت سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الدولة بحث سبل تطوير علاقات الأكاديمية العلمية بين البلدين وخاصة فى مجال الأبحاث والدراسات العليا وتبادل الخبرات الجامعية بين جامعة الامارات والجامعات الألمانية.



■ سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لدى استقباله سعادة سفير النرويج.



■ .. ولدى استقباله قنصل ليتوانيا

حمدان بن راشد يستقبل سفير النرويج وقنصل ليتوانيا

دبي ـ وام: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبى صباح امس سعادة كنوت سولم سفير مملكة النرويج لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله فى البلاد.

وقد تقدم السفير النرويجي بالشكر والتقدير الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على ما حظى به من تعاون ومساعدة من مختلف الجهات المختصة فى الدولة مما ساعده على تأدية مهامه على الوجه الامثل.

وتمنى سمو نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة للسفير النرويجي النجاح في مهامه المستقبلية.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بعد ذلك السيد حفيداس كروساسكاس القنصل الليتوانى الجديد في دبى بمناسبة تسلمه مهام عمله في الدولة.

وقد رحب سموه بالسيد حفيداس وتمنى له النجاح في مهمته الجديدة بما يخدم علاقات التعاون التجارى والاقتصادي بين البلدين. ويذكر ان حكومة جمهورية ليتوانيا كانت قد قررت فتح اول قنصلية لها في دبى منذ حوالى شهرين رغبة منها في تطوير التعاون التجارى والاقتصادي بين دولة الامارات وليتوانيا.

تحيات عمرو موسى لحمدان بن زايد وراشد عبدالله مصر تؤكد موقفها المؤيد لحق الامارات في الجزر

● سعادة وكيل الخارجية بالنيابة لدى استقباله الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية بمصر بحضور سعادة السفير المصري. (وام)

ابوظبي ـ وام: اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية بجمهورية مصر العربية الذي يزور البلاد حالياً ضمن جولة له في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد نقل المسئول المصري خلال الاجتماع تحيات معالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية.

وصرح سعادة الدكتور مصطفى عبدالعزيز لوكالة انباء الامارات عقب الاجتماع بانه اكد خلاله موقف مصر المؤيد لحق دولة الامارات العربية المتحدة في جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التى تحتلها ايران وتاييدها لكافة الجهود التى تبذلها دولة الامارات لحل القضية بالطرق السلمية سواء عن طريق التفاوض او اللجوء لمحكمة العدل الدولية.

وقال انه تم تبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية التى تهم البلدين وكذلك الجوانب المتعلقة بالشئون القنصلية.

وذكر سعادة الدكتور مصطفى انه تم تقديم اقتراح بانشاء لجنة فرعية للشئون القنصلية تجتمع بصورة دورية لبحث تطوير العلاقات بين البلدين في هذا المجال.

واوضح انه اطلع سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة على طبيعة مهمة الوفد في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتى تهدف الى اللقاء مع ابناء الجالية المصرية للتعرف على احوالهم ومقترحاتهم بشأن القضايا المتعلقة بالوطن الأم وخاصة القضايا ذات الطابع العام وسبل ايجاد الحلول المناسبة لها.

ويضم الوفد ممثلين عن وزارات الداخلية والتعليم والعمل وهيئة الاستثمار. وحضر الاجتماع سعادة السفير عبدالرحمن الشملان مدير ادارة الشئون القنصلية بوزارة الخارجية والسيد احمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية بالنيابة وسعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

مدرسة البطين تكرم المتفوقين والمتفوقات اليوم

أبوظبى ـ وام: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية يقام اليوم بمدرسة فرع البطين الخاصة احتفال بتكريم المتفوقين والمتفوقات وخريجي وخريجات المدرسة للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥.

وسيتم خلال الاحتفال توزيع شهادات التخريج على الطلبة المتفوقين. كما يتضمن برنامج الاحتفال عدة انشطة يؤديها طلاب وطالبات المدرسة.

ندوة عن جنون البقر بالجامعة

العين ـ الاتحاد: تنظم الجمعية العلمية الطبية للطلاب في كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة، ندوة بعنوان «اضواء على امراض جنون البقر» يتحدث فيها د. عبدالمجيد سيف الاستاذ المساعد بعلم الاحياء الدقيقة في الكلية في الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين ٨ ابريل الجاري.

ويتناول المحاضر المشكلة وزواياها وابعادها المختلفة، مع عرض الاجراءات الواجب اتخاذها محلياً للحماية والوقاية.

كليات التقنية للبنات تفتتح فعاليات يومها السنوى الثلاثاء

تحت رعاية معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، تنظم كليات التقنية العليا للبنات في العين فعاليات يومها السنوي المفتوح والذي يقام يوم الثلاثاء ٩ ابريل الجاري بمقر الكلية.

وصرح السيد مبارك الشامسي مسئول علاقات المجتمع في كليات التقنية العليا بالعين.. بان البرنامج يهدف للتعريف بالبرامج المتوفرة في الكلية، واتاحة الفرصة للطالبات لمقابلة ممثلي الشركات والمؤسسات المحلية الحكومية، والخاصة في الدولة.

تكريم ٤٨ طالبة من المتفوقات

خورفكان ـ الاتحاد: كرمت مدرسة اسيا بنت مزاحم الابتدائية للبنات بخورفكان صباح امس الطالبات المتفوقات بالمدرسة وعددهن ٤٨ طالبة، واشتمل حفل التكريم على عدة فقرات متنوعة حيث القت احدى المعلمات بالمدرسة كلمة اشادت فيها بالدور الذي تقوم به المدرسة في تربية وتعليم الطالبات والارتقاء بمستواهن العلمي والتحصيلي. وقدمت الشكر للحضور من الامهات على تعاونهن وتواصلهن مع المدرسة لخدمة بناتهن.

والقت الطالبة حليمة علي خلفان كلمة المتفوقات وقدمت الشكر لادارة المدرسة والمعلمات على مايبذلنه من جهد لدفع الطالبات للتفوق وتذليل العقبات التي تعترض مسيرتهن العلمية.

كما القت احدى الامهات كلمة باسم مجلس الامهات حيث شكرت ادارة المدرسة والهيئة التعليمية بها على الجهود التى تبذلها المدرسة لخدمة بناتهن الطالبات والاهتمام البالغ بهن.



صقر القاسمى يستقبل أعضاء جمعية هيئة التدريس المواطنين بالجامعة

رأس الخيمة ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميرى قبل ظهر امس اعضاء جمعية هيئة التدريس المواطنين بجامعة الامارات برئاسة الدكتور عبدالله محمد الشامسى الاستاذ المساعد في كلية الهندسة رئيس الجمعية.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى برئيس واعضاء الهيئة وتمنى لهم التوفيق في عملهم وتحقيق الاهداف المنوطة بهم في تعليم وتاهيل طلاب الجامعة لخدمة وطنهم بالشكل الامثل.

وحضر المقابلة معالى الشيخ محمد بن صقر القاسمى وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى.

المحيربى يستقبل وفد الاتحاد الوطنى لطلبة الامارات

كتب ـ محمد الحمادى:

استقبل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربى رئيس المجلس الوطنى الاتحادى بمكتبه في ابوظبى صباح امس وفد الاتحاد الوطني لطلبة الامارات والذي يضم عبيد عمران الشامسى رئيس الاتحاد وحسين الحمادى نائب الرئيس واحمد ابراهيم الاحمد ومبارك المهيري ومروان المهيري وسلطان احمد السويدي وعلى سعيد الكندي ومحمد المهيري.

وتاتي هذه الزيارة ضمن برنامج الاتحاد الوطني لطلبة الامارات لزيارة الشيوخ والمسئولين والاعيان للاستماع الى توجيهاتهم ونصائحهم لتنوير الحركة الطلابية في الدولة والمتمثلة في الاتحاد الوطني.

واثنى الحاج المحيربى على برنامج الاتحاد الوطنى لمبادرته الطيبة في زيارة الشيوخ والشخصيات البارزة في الدولة.. واشاد سعادته بحرص رئيس الدولة واهتمامه بالشباب والمواطنين.. كما تطرق الى مسيرة الدولة في ظل الاتحاد والانجازات في المجال التربوي والسياسي والاجتماعي والسعى لاستقبال القرن الحادي والعشرين بعقلية متفتحة مع الاحتفاظ بالهوية الدينية والاجتماعية للدولة.

ووجه سعادته النصائح والتوجيهات لابنائه العاملين في الاتحاد الوطنى لطلبة الامارات ودعاهم الى الاهتمام بالشباب واستكمال جوانب النقص في الحياة الجامعية، والاعتماد على النفس والاستزادة من العلم للمشاركة في عملية التنمية، واشار الى سبل التعاون المشترك وتبادل القضايا بين المجلس والاتحاد الوطني.

وحضر اللقاء محمد بن خليفة الحبتور النائب الاول لرئيس المجلس الوطنى الذي تطرق الى الدور الذي يقوم به المجلس الوطنى ومهامه المختلفة.

ودعا شباب الجامعة الى الاعتماد على النفس والاجتهاد في التحصيل والعمل على تنمية الذات الى الافضل.

ونقل عبيد عمران شكر وتقدير طلاب الجامعة والاتحاد الوطني للحاج بن عبدالله المحيربى واعضاء المجلس الوطني على الجهود المبذولة في خدمة الوطن وقضاياه وذلك من خلال مناقشتها في المجلس الوطني ورفع التوصيات للجهات المعنية.. كما شرح برامج الاتحاد الوطنى في المرحلة القادمة واوضح خطة الاتحاد في ابعادها الوطنية والطلابية والاجتماعية واشاد بالتعاون المثمر والبناء بين الاتحاد الوطني وادارة الجامعة وعلى رأسهم معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى الرئيس الاعلى للجامعة والدكتور هادف الظاهرى مدير الجامعة.

واكد في ختام اللقاء على تقدير الاتحاد الوطني لجهود المجلس الوطني ومواصلة العمل من اجل قضايا الوطن وقضايا الطلاب.

ويستقبل مستشار رئيس جورجيا



ابوظبي ـ وام: استقبل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربى رئيس المجلس الوطنى الاتحادى قبل ظهر امس سعادة ديديم شتوروا مستشار فخامة رئيس جمهورية جورجيا للشئون الاقتصادية الذي يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له.

وتسلم سعادته خلال المقابلة رسالة من رئيس البرلمان تتضمن توجيه الدعوة لزيارة جورجيا وقد قبلها سعادته شاكرا على ان يحدد موعدها فيما بعد.

كما تناولت المقابلة سبل تعزيز التعاون بين المجلس الوطنى الاتحادى وبرلمان جورجيا.

حضر المقابلة السيد محمد خليفة الحبتور النائب الاول لرئيس المجلس الوطنى الاتحادى والسيد محمد سعيد المزروعى الامين العام للمجلس بالانابة.

وتهدف زيارة الوفد التى تاتي بدعوة من غرفة تجارة وصناعة ابوظبى الى بحث امكانية افتتاح سفارة لجورجيا وكذلك مكتب تمثيل تجارى في ابوظبى.

الرقبانى يستقبل الباز بحث الاستفادة من صور الاقمار الصناعية في اكتشاف المياه





دبى ـ وام: استقبل معالى سعيد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية امس الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية والذي يزور البلاد حاليا حيث تم استعراض مدى الاستفادة من تطبيقات الاستشعار عن بعد وصور الاقمار الصناعية في اكتشاف المياه الجوفية.

وقد اشاد الدكتور الباز بالنهضة الزراعية التى تشهدها البلاد حاليا ونشر الخضرة ومكافحة التصحر تحت قيادة راعى المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

الامارات ترحب بافتتاح قنصلية للدانمارك

ابوظبى ـ وام: رحبت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بطلب الدانمارك افتتاح قنصلية لها في دبى. وقد رشحت الدانمارك السيد كيم كرينسين ليكون قنصلا لها في دبى. ويذكر انه توجد لملكة الدانمارك سفارة في ابوظبى

■ صاحب السمو حاكم عجمان لدى استقباله قنصل عام ايطاليا.

النعيمى يستقبل قنصل ايطاليا وسفير النرويج

■ .. ولدى استقباله سفير النرويج.

عجمان ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان قبل ظهر امس بالديوان الاميرى السيد ميكيلي ساباتينو قنصل عام ايطاليا بدبي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله.

ورحب صاحب السمو حاكم عجمان اثناء المقابلة بالقنصل متمنيا له التوفيق في اداء مهمته.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة كنوت سولم السفير النرويجي لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء مهمته في البلاد.

وتمنى صاحب السمو حاكم عجمان لسعادته التوفيق في مهامه الجديدة.

وحضر المقابلتين الشيخ احمد بن حميد رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمى مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

البادى يستقبل سفيرى الهند واريتريا

■ خلال إستقبال السفير الهندى.

ابوظبي ـ وام: استقبل معالى الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادى وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة ام.بي.ام مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة.

كما استقبل معاليه سعادة محمد عمر محمود سفير دولة اريتريا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من جمهورية الهند واريتريا.

اجتماع المجلس البلدى لمدينة العين

العين ـ وام: عقد المجلس البلدى أمس بمقر المجلس ببلدية العين برئاسة الشيخ أحمد بن سرور الظاهرى.

وتم خلال الاجتماع استعراض جدول أعمال المجلس والذى اشتمل على عدد من تقارير اللجان الفرعية وتضمنت العديد من التوصيات الخاصة بتوفير الخدمات الضرورية لمواطني المنطقة الشرقية.

تبدأ الاحد تحت شعار «المدن الصحية تعني حياة أفضل»

سلطان بن زايد يفتتح فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي

معرض للانجازات العمرانية والحضارية في كاسر الأمواج بأبوظبي

كتب - صلاح الحفناوي:

يفتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يوم الاحد القادم فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي تحت شعار «المدن الصحية .. تعني حياة افضل».. ويشهد سموه المهرجان الكبير الذي سيقام بهذه المناسبة في قرية التراث بمنطقة كاسر الامواج.

وقد اشادت وزارة الصحة برعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الكريمة للاحتفالات والتي تجسد الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لتوفير كل المقومات الحضارية في المدن من بيئة صحية ومرافق متطورة وخدمات متميزة وانشطة اقتصادية متقدمة في اطار الاهتمام بالتراث العريق للمجتمع ومحافظة على الاصالة.. وهي السمات الحضارية والقواعد التي ارساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ليحظى الانسان في الامارات بكل اسباب الرفاهية والرخاء.

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قد اصدر تعليماته بتوفير كل الامكانيات التي تساهم في انجاح الاحتفالات نظرا لارتباط الشعار المقترح ليوم الصحة العالمي باحد اهم الانجازات الحضارية في الامارات والذي يتمثل في توفير كل مقومات المدن الصحية في جميع مدن الدولة.

وصرحت الدكتورة عواطف ابو حليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة بان الاهتمام الكبير باحتفالات يوم الصحة العالمي هذا العام يرجع الى مجموعة من الحقائق التي تتصدرها وهي ان الامارات كانت ضمن طليعة دول العالم المشاركة في شبكة المدن الصحية لمنظمة الصحة العالمية.. وان معظم مدن الدولة اصبحت تتوفر فيها المقومات والعناصر العشرة للمدن الصحية والتي حددتها منظمة الصحة العالمية والتي تشمل:

ان تكون المدينة نظيفة وامونة.. وان تتوفر فيها امدادات مامونة ومستمرة من الطعام والمياه والطاقة وخدمة عالية المردود للتخلص من الفضلات.. وان تتوفر فيها انشطة اقتصادية ناشطة ومتنوعة الجوانب تشجع على الابداع وتتم بواسطتها تلبية الاحتياجات الاساسية لكل مواطنيها من الغذاء والماء والمسكن والدخل والسلامة والعمل.

وقالت ان مقومات المدن الصحية تشمل كذلك:

— ان يكون فيها مجتمع قوي يساعد بعض افراده بعضا.. وتعمل فيه منظمات مختلفة عملا مشتركا لتحسين الصحة.

— ان تسهل لمواطنيها العمل معا من اجل وضع سياسات لها اثرها الواضح في حياتهم عموما.. وفي صحتهم ورفاهيتهم.

— ان توفر مجالا للترفيه والترويح يسهل التفاعل والاتصال بين مواطنيها.

— ان تؤمن بقيمة الماضي وتحترم التراث الثقافي المتنوع والمميزات الخاصة لمواطنيها دون تفرقة بسبب العرق او الدين.

— ان تعتبر الصحة جزء الايتجزأ من رسم السياسة العامة.. وتعطي مواطنيها الحق في امكانية اعتناق السلوكيات المؤدية الى صحة افضل.

— ان تبذل جهودا مستمرة لتحسين الاستفادة من الخدمات الصحية ورفع مستوى هذه الخدمات.

— وهي — اخيرا — المدينة التي يتمتع فيها الناس بصحة افضل لمدة اطول وتقل معاناتهم من المرض.

واضافت الدكتورة عواطف ابو حليقة ان احتفالات يوم الصحة العالمي ستركز على ابراز كل هذه الحقائق وبالشكل الذي يتناسب مع الانجاز الحضاري المتميز للدولة في مجال توفير المدن الصحية.

وسوف يتضمن الاحتفال الرئيسي الذي سيقام في قرية التراث بمنطقة كاسر الامواج كلمة الافتتاح من قبل راعي الاحتفال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وكلمة معالي وزير الصحة بالانابة.. بالاضافة الى بعض الفقرات الفنية تقدمها زهرات المدارس وانزال مظلي من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة ومسيرة بحرية من قبل نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ومسيرة دراجات وسيارات قديمة.

كما يتضمن الاحتفال اقامة معرض كبير يضم اجنحة لوزارات الصحة والتربية والتعليم ودوائر الاشغال والمباني التجارية وبلدية ابوظبي بالاضافة الى القيادة العامة للقوات المسلحة وجمعية الهلال الاحمر والهيئة الاتحادية للبيئة والدفاع المدني وجمعية نهضة المرأة الظبيانية ونادي تراث الامارات ونادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وجمعية اصدقاء البيئة وجمعية الكشافة والمرشدات وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.. حيث ستقوم الجهات المشاركة بعرض مجسمات ولوحات توضيحية مثل مجسمات المباني.. واجراء عروض حية من قبل الدفاع المدني.. واجراء بعض الفحوص الطبية للرواد مثل قياس الضغط والوزن والطول وفصيلة الدم ومستوى الهيموجلوبين في الدم بالاضافة الى تنظيم مسابقات صحية يومية طوال فترة الاحتفال الذي يستمر حتى ١٢ ابريل الحالي. وقالت الدكتورة عواطف ابو حليقة انه تقرر بالاتفاق مع منطقة ابوظبي التعليمية تخصيص الفترة الصباحية للمعرض بعد يوم الافتتاح لاستقبال الطلبة.. وسيكون المعرض مفتوحا للجمهور صباحا ومساء.

.. ومنطقة دبي تحتفل بيوم الصحة العالمي

[illegible] بيوم الصحة العالمي الذي يصادف ٧ [illegible] معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم [illegible] الاحتفال تحت شعار المدن الصحية تعني [illegible] خلال الفترة الماضية للاتفاق على مظاهر [illegible]

قرينة حاكم الشارقة تفتتح روضة بمنطقة الذيد

الشارقة - حليمة الملا:

افتتحت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي صباح امس روضة الذيد بمنطقة الذيد، وحضرت الافتتاح سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية والاستاذة حصة المدفع مديرة قسم الشئون التعليمية بمنطقة الشارقة التعليمية والاستاذة فاطمة الهولي المديرة العامة لاندية الفتيات بالشارقة وعدد كبير من الموجهات ومسئولات في وزارة التربية ومنطقة الشارقة التعليمية ومديرات المدارس في الشارقة ومسئولات في قطاع الانشطة النسائية وعدد من امهات اطفال الروضة. وقامت الشيخة جواهر بازاحة الستار عن النصب التذكاري للروضة ثم قامت بجولة تفقدية في اقسام الروضة والوحدات والفصول وشاهدت الحفل الفني الذي نظمته الروضة بالمناسبة.

بحث لائحة صندوق التكافل بوزارة الداخلية

عقد مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة الداخلية صباح امس الاول الثلاثاء اجتماعا برئاسة المقدم ابراهيم عبدالمنان مدير ادارة نظم المعلومات نيابة عن رئيس مجلس الادارة، وذلك بقاعة الاجتماعات بمقر وزارة الداخلية.

وتم خلال الاجتماع طرح مشروع اللائحة الداخلية للنظام الاساسي للصندوق على الاعضاء لابداء ارائهم ومقترحاتهم. كما اعتمد المجلس التشكيل الجديد للجنة الدائمة برئاسة المقدم سالم العدوي وتشكيل اللجان الفرعية الثلاث وهي لجنة شئون الخدمات ولجنة شئون الموارد ولجنة العلاقات العامة ومتابعة التنفيذ.

مقابلات المدرسين المواطنين بالادارة رقم واحد بمنطقة ابوظبي التعليمية

تقرر اجراء مقابلات الخريجين المواطنين والمواطنات المرشحين للتدريس بالدور السادس بمنطقة ابوظبي التعليمية بدلا من ادارة رياض الاطفال والابتدائي بوزارة التربية والتعليم.. وذلك بالنسبة للمتقدمين من ابوظبي والعين والغربية.

برعاية ومتابعة سلطان القاسمي

المتحف الجديد بالشارقة يفتتح الاربعاء المقبل

استخدام تقنيات عالمية لعرض المواد العلمية للاطفال

الشارقة — وام: برعاية شخصية ومتابعة متواصلة من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يتم حاليا الاسراع في تنفيذ ما تبقى من اعمال في المتحف الجديد والذي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة والذي سيتم افتتاحه في العاشر من ابريل الحالي بمناسبة فعاليات مهرجان ثقافة الطفل ليكون هدية ومكرمة من سموه للاطفال بشكل خاص والاسرة بشكل عام انه متحف الشارقة العلمي والنادي العلمي للاطفال بالاضافة الى افتتاح ثلاثة مراكز بالضواحي الجديدة لثقافة الطفل الاول في ضاحية الخالدية ويفتتح في السابع من ابريل والثاني بضاحية الحيرة ويفتتح في الثامن من ابريل والثالث بضاحية الفلج ويفتتح في التاسع من ابريل.

ويأتي متحف الشارقة العلمي استكمالاً لخطة طموحة لحكومة الشارقة وعلى رأسها صاحب السمو حاكم الشارقة لاعداد سلسلة من المتاحف العلمية والتاريخية والفنية والثقافية والحضارية لتكون هذه المتاحف شاهدا في المستقبل على ان العمل الثقافي هو عمل تنموي حضاري يستهدف بناء الانسان ومنحه امكانات مواجهة المستقبل بثقة في الذات والهوية والتاريخ والمعتقد الاسلامي السمح الذي هو صمام امان للحضارة العربية الاسلامية حيث يأتي في هذا السياق متحف التاريخ الطبيعي والحديقة النباتية والتي سيتم افتتاحها لاحقا في الشارقة والتي تعرف بمتنزه الصحراء على طريق الشارقة الذيد.

ويعتبر متحف الشارقة العلمي الجديد متخصصا يهدف الى نشر العلوم والفهم العلمي بين اوساط الجمهور عامة والاطفال والناشئة بشكل خاص وان كل المعروضات التي يشتمل عليها موجهة الى النشء حتى المرحلة التأسيسية ويفصل المبادىء الاساسية للكثير من الظواهر العلمية الطبيعية الكونية ومسائل العلوم والاحياء والفيزياء.

ويعتمد المتحف على استخدام احدث التقنيات واساليب العرض العالمية القياسية من حاسوب «الكمبيوتر» والسينما والفيديو والفوتوغرافيا والخرائط ووسائل الايضاح والاشرطة المسموعة بحيث يتمكن الطفل من استخدام حواسه كافة في التعامل مع المادة العلمية دون عائق او حائل او ساتر كما يستطيع ان يستخدم كل المعدات والاجهزة الموجودة بالمتحف ويمارس اكتشافها بنفسه بشكل حي ومباشر دون تدخل أي طرف ثالث.

ويضم المتحف عدة اقسام منها مركز التعليم ويمكن للزائر ان يستخدم التسهيلات الحديثة لورش العمل العلمية وبرامج العمل في المجالات مثل معمل العلوم ومعمل الكمبيوتر وحقول الاكتشاف كما يقدم المتحف الفرصة للاطفال والكبار لاكتشاف العلوم بطريقة تمكنهم من التسلية والتمتع بالمعروضات العلمية المثيرة والاحداث التي تزيد من تحصيلهم للمعرفة والثقافة.

ويشتمل المتحف ايضا على النادي العلمي والذي سيكون مفتوحا للاطفال الى جانب وجود المرصد الفلكي «نموذج النظام الشمسي» والمكتبة العلمية والمختبرات وقاعة المحاضرات وقاعة للتجارب وصالة للعروض وغيرها من الاقسام تهدف جميعها الى تمكين الاطفال من الاستفادة العلمية وممارسة الهوايات والانشطة العلمية وتساعد على تحقيق اهداف هذا الصرح العلمي المكرس للاطفال بشكل خاص والاسرة بشكل عام. وبالنسبة لتصاميم المبنى والشكل العام فانه يعتبر تحفة فنية معمارية روعي فيه الطابع المعماري للعمارة الاسلامية والتي تشهدها كافة المباني الحكومية في امارة الشارقة وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. وقد اقيم المبنى على مساحة تقدر بـ ٤٠ الف قدم وتبلغ مساحة غرفة الكمبيوتر ٢٥٠ مترا مربعا والقاعة الكبرى ٨٠٠ متر مربع وصالة الحفر بمساحة ١٥٠ مترا مربعا كما ان هناك ركنا خاصا لشراء الهدايا بالاضافة الى المطاعم.

نهيان يفتتح الاثنين المقبل معرض الخليج الثامن لتعليم وتدريب الطاقات البشرية

دبي - ابراهيم احمد:

يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي معرض الخليج الثامن لتعليم وتدريب الطاقات البشرية ويستمر من ٨ الى ١١ ابريل الحالي بمركز دبي التجاري العالمي وتشارك فيه اكثر من ٢٠٠ مؤسسة تعليمية تعرض فرصاوتسهيلات للراغبين في الدراسة بالخارج واحدث التقنيات والاجهزة والوسائل التعليمية المساعدة لاتمام التعليم والتدريب على أعلى المستويات وفي الوقت المناسب.

اعلن ذلك في مؤتمر صحفي امس ديفيد دوموني مدير الشركة العالمية المنظمة للمعرض وقال ان المعرض يضم ولأول مرة «منطقة المستقبل»، وهي عبارة عن جناح صمم خصيصاً لعرض آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في قطاع التعليم والتدريب باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية، وسيعرض في هذا الجناح برامج تبادلية «انتر اكتيف» للتدريب والتعليم، وستكون الفرصة متاحة امام الزوار لمشاهدة هذه الوسائل التعليمية الالكترونية الفريدة واستخدامها بشكل عملي تعمل على تنمية القدرات والمهارات البشرية ومساعدتها على الابتكار. وتعتبر الوسائط المتعددة اكثر الوسائل التعليمية نمواً في هذا المجال. وسيتم عرض مجموعة واسعة من شبكات ومصادر المعلومات الملائمة للاستعمال في قطاع الصناعة والاعمال والجامعة والبحوث والقطاع الحكومي ومختلف الشركات المختصة.

وقال عبدالله المرزوقي مشرف شئون المجتمع والارشاد الاكاديمي بكليات التقنية العليا ان اكثر من ١٥٠٠ طالب من الامارات يدرسون في جامعات ومعاهد الولايات المتحدة الامريكية وحوالي ٣٠٠ طالب يدرسون في جامعات بريطانيا معظمهم يدرسون دراسات عليا وبعضهم يدرس الطب في ادنبرة.

وقال ان تكلفة الطالب في جامعة الامارات تتراوح بين ٤٠ الفاً الى ٦٠ الف درهم سنويا بينما يتكلف الطالب في كليات التقنية العليا بين ٨٠ الفا الى ٩٠ الف درهم سنوياً بسبب الاجهزة التقنية والتكلفة العالية للتجهيزات والايجارات وقال ان البرامج الموجودة حاليا تكفي احتياجات المجتمع المحلي.

حلقة نقاش حول العنف السياسي

العين — الاتحاد: في اطار الموسم الثقافي لقسم العلوم السياسية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ينظم القسم حلقة نقاشية حول «العنف السياسي في مصر، دراسة للاسباب والنتائج) ويحاضر فيها الدكتور حسن البكر المدرس في القسم، وذلك في الثامنة من مساء الاحد ٧ ابريل الجاري بمدرج ٦ في مبنى كليات الطلاب بالمويجعي.

تعتبر الدراسة الاولى من نوعها لتحديد اسباب العنف السياسي في مصر وطرق مواجهته المستقبلية. وقد اجريت في مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط، واشرف عليها الباحث مع فريق من مساعدي البحث لمدة عام كامل.

بالاشتراك مع أطباء المفرق

فريق طبي الماني يجري ٦ عمليات منظار لاستئصال تضخم البروستاتا وتفتيت حصوات الحالب

اجرى فريق طبي الماني بالاشتراك مع اطباء المسالك البولية بمستشفى المفرق ٦ عمليات منظار لاستئصال تضخم البروستاتا وتفتيت حصوات الحالب.

وصرح الدكتور عبدالرحمن داود استشاري ورئيس قسم المسالك البولية بالمستشفى بان الفريق الطبي الالماني الذي يضم البروفيسور جرونس من جامعة اخن والبروفيسور ستيفنس من برلين والبروفيسور الوسي من جامعة هومبورج شارك في اجراء ثلاث عمليات لاستئصال البروستاتا عن طريق المنظار الذي يتم ادخاله عبر مجرى البول للوصول عبر المثانة الى البروستاتا وكشط التضخم باستخدام الات دقيقة خاصة.. وذلك كبديل للجراحة التقليدية التي تتطلب فتح البطن والمثانة.

وقال ان عمليات تفتيت حصوات الحالب والتي شارك فيها الدكتور زكريا عيسى والدكتور جابر النل اخصائيا المسالك البولية بالمستشفى تم خلالها استخدام احدث اجهزة التفتيت والمعروف باسم (الايسو كلاس).. وفي هذه العملية يتم ادخال انبوب المنظار تحت مراقبة الاشعة عبر مجرى البول حتى الوصول الى مكان الحصوة واطلاق الموجات التصادمية عليها مباشرة لتفتيتها بدون جراحة.. وتستغرق مدة التفتيت من ٢٠ الى ٤٥ دقيقة حسب حجم ونوع الحصوة ودرجة صلابتها وما اذا كانت هناك مشاكل اخرى مثل وجود ضيق في الحالب حيث يتم توسيعه بالمنظار ايضا.

واضاف الدكتور عبدالرحمن داود ان حصوات الحالب لاتستجيب في نسبة كبيرة من الحالات تتجاوز الخمسين بالمائة لعملية التفتيت الخارجي باستخدام اجهزة التفتيت التقليدية.. وهي من الحالات التي تتطلب تدخلا علاجيا سريعا.

وقد اشاد الفريق الطبي الالماني بالامكانيات المتقدمة المتوفرة في مستشفى المفرق خصوصا في مجال جراحات المناظير وتفتيت حصوات الكلى بالموجات الصادمة والتجهيزات المتطورة لتشخيص الحالات المرضية النادرة.

الوفد المصري يلتقي ابناء الجالية برأس الخيمة

رأس الخيمة — الاتحاد عقد وفد زائر من جمهورية مصر العربية لقاء جماهيريا مع ابناء الجالية المصرية بالامارات الشمالية مساء امس الاول بالنادي المصري برأس الخيمة تم خلاله مناقشة مشاكل المصريين العاملين بالخارج.

عقد الوفد لقاءه برئاسة الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية المصري للشئون القنصلية ورعاية المصريين في الخارج واللواء محمد سامي بهنساوي ممثلا عن وزارة الداخلية وابراهيم عليوة مدير مكتب القبول والتنسيق ممثلا لوزارة التعليم العالي والجوهري حسين حنفي رئيس قطاع الامانة العامة ممثلا عن الهيئة العامة للاستثمار والدكتور محمود سالم مستشار قطاع الاعمال والمستشار العمالي بسفارة مصر بابوظبي والسيد بدير الغمراوي قنصل عام جمهورية مصر العربية بدبي والامارات الشمالية.

خلال السنوات العشر الأخيرة

زيادة معدلات النمو بالمؤسسات التعليمية

دبي - ايهاب الخضرجي:

كشفت الاحصاءات الاخيرة التي اعدتها ادارة التخطيط العام والمتابعة بوزارة التربية والتعليمية عن زيادة ضخمة في معدلات النمو الكمي في كافة المؤسسات التربوية التعليمية خلال السنوات العشر الماضية بين عامي ٨٥ - ١٩٨٦، و٩٥ - ١٩٩٦م.

واكدت الاحصاءات أن معدل النمو الكمي في مدارس الدولة خلال هذه الفترة بلغ ٧ر٥٥ في المائة، اذ بلغ عدد المدارس ٦١٥ مدرسة في العام الحالي ٩٥ - ١٩٩٦م مقابل ٣٩٥ مدرسة في العام الدراسي ٨٥ - ١٩٨٦ بزيادة ٢٢٠ مدرسة.

وارتفع معدل نمو الفصول الدراسية الى ١ر٧٠ في المائة، حيث بلغ عدد الفصول ٦ آلاف و٦١٩ فصلاً عام ٨٥ - ١٩٨٦، بينما وصل الى ١١ الفاً و٢٥٩ فصلاً في ٩٥ - ٩٦ بزيادة قدرها ٤ آلاف و٦٤٠ فصلاً.

وبالنسبة لعدد اعضاء الهيئة التعليمية والادارية والفنية فقد شهدت ارتفاعاً كبيراً ليواكب النمو في عدد المدارس والفصول الدراسية، وبلغت نسبته ٩ر٨٩ في المائة، فقد بلغ عددهم ٢٥ الفا و٢٨٩ في العام الدراسي الحالي في مقابل ١٣ الفاً و٣٢٠ قبل ١٠ سنوات.

وواجهت هذه الزيادات ارتفاع أعداد الطلاب والطالبات والتي بلغت ٧ر٦١ في المائة حيث بلغ عدد الطلاب ١٧٩ الفاً و٢٨٦ طالبا خلال العام الدراسي ٨٥ - ١٩٨٦، وبلغ في العام الدراسي الحالي ٢٩٥ الفا و٣٣٣ طالبا وطالبة. بزيادة قدرها ١١٦ الفا و٥٧ طالبا وطالبة، وبالتالي ارتفع عدد المستخدمين في الوزارة بنسبة نمو قدرها ٢٢ في المائة حيث بلغ عددهم في العام الدراسي الحالي ٤ آلاف و٥٦٤ مستخدما ومستخدمة مقابل ٣ آلاف و٧٤٠ خلال العام الدراسي ٨٥ - ١٩٨٦م.

واشارت الاحصاءات الى ان الزيادة في عدد اطفال الرياض الحكومية ترتب عليها زيادة في عدد الرياض والفصول والمعلمين والاداريين حيث بلغت الزيادة خلال هذه الفترة ١١٤٪ حيث كانت ٣٥ روضة واصبحت ٧٥ روضة وبلغت الزيادة في عدد الفصول ٨٤٪ حيث كانت ١٣ الفا و٧٣٠ فصلاً دراسياً واصبحت ١٩ الفاً و٢٩١ فصلا عن ارتفاع نسبة اعضاء الهيئة التعليمية الى ١١٤٪ حيث كان عدد ٥٢٨ واصبح الفا و١٣٢ عضواً.

وشهدت المرحلة الابتدائية خلال زيادة في عدد المدارس بلغت ٥٤٪ حيث كانت ١٦٦ مدرسة واصبحت ٢٥٥ وزيادة في عدد الفصول ٤٥٪ حيث كانت اربعة آلاف و٥٠ واصبحت خمسة آلاف و٨٨٩ فصلاً وكذلك شهدت زيادة في عدد الطلاب بلغت نسبتها ٣٦٪ حيث كان عددهم ١١٢ الفاً و٦٦٦ واصبح ١٥٢ الفاً و٧٤٢ طالباً.

اضافة الى ان المرحلتين الاعدادية والثانوية شهدتا خلال نفس الفترة نمواً كبيراً بلغ في عدد المدارس ١٢٤٪.

من جهة اخرى اوضحت الارقام الاستقرارية للعام الدراسي الحالي التي اعدتها ادارة المعلومات والبحوث بالوزارة ان العام الدراسي الحالي ٩٥/١٩٩٦ شهد ارتفاعاً في عدد المدارس على مستوى الدولة مقابل العام الدراسي الماضي.. حيث بلغت الزيادة ٣٣ مدرسة لتصبح العام الدراسي الحالي ٦١٥ منها حوالي ٢٤٦ مدرسة بالمناطق التعليمية الثلاث التابعة للادارة رقم (١).. ابوظبي والعين والغربية و٣٦٩ مدرسة بالادارة رقم (٢).. دبي والامارات الشمالية.



■ خلال اجتماع اللجنة

لجنة الهياكل التنظيمية للوزارات تناقش هيكل الاقتصاد والتجارة

دبي - الاتحاد: ناقشت لجنة مراجعة ودراسة الهياكل التنظيمية للوزارات الاتحادية مشروع الهيكل التنظيمي لوزارة الاقتصاد والتجارة في اجتماعها امس برئاسة السيد يوسف عيسى حسن مدير عام معهد التنمية الادارية. كما ناقشت اللجنة التقارير المقدمة من اللجان المكلفة بالدراسة الميدانية للمناطق الطبية والتعليمية التابعة لوزارتي الصحة والتربية.

أشاد برعاية رئيس الدولة لمسيرة التعليم

خالد القاسمي يكرم الفائزين بجائزة التعاون والتفوق

المدفع: الجائزة تعكس اهتمام الدولة بالانسان

أشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالنهضة التعليمية التي تشهدها البلاد بفضل المتابعة المستمرة في ظل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات الذين يهيئون للاجيال الشابة الفرص والامكانيات ما يساعدهم على الابداع ويدفعهم الى التميز وبذل المزيد من الجهد والمثابرة حتى يصلوا بدولتهم الى مستوى الدول المتقدمة الراقية. وأعلن سموه قراره بتكريم الخريجين الجامعيين المتفوقين اعتبارا من العام القادم تشجيعا لهم وتقديرا لجهودهم. جاء ذلك خلال حضور سموه مساء امس الاحتفال بالدورة السادسة لجائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي الذي تمت اقامته بنادي فتيات رأس الخيمة.

وحضر حفل الافتتاح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة والشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ عبدالملك بن كايد القاسمي والشيخ عبدالعزيز بن حميد القاسمي رئيس دائرة الاعلام والثقافة برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسئولين واولياء امور المكرمين.

وبدأ الحفل بالسلام الوطني للدولة ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب سعيد سالم من مدرسة وادي اصفني ثم القى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة كلمة رحب في بدايتها بالحضور وقال انه كم يسعدني ان التقي بكم كل عام، هذا اللقاء المبارك لقاء الثقافة والفكر. والتفوق والامتياز لقاء التعاون والمحبة والمودة لتاصيل الروح الثقافية وتاكيدا لرغبة التفوق وتشجيع الابناء في مختلف المستويات على التطلع الدائم نحو التقدم لان كل تقدم وتفوق لهؤلاء الابناء هو لبنة قوية في بناء نهضة الامة وتدعيم تقدمها وازدهارها وهل ترقي الامم إلا بابنائها؟. وهل تتقدم الدول إلا بسواعد شبابها؟.

واوضح سموه ان جيل الآباء قد ادى ما عليه من واجبات نحو وطنه بقدر ما اتاحته له الايام وبقدر ما هيأته له الظروف المعيشية والاقتصادية ولكن هؤلاء الآباء لا يرضون من ابنائهم بما هو دون التفوق والامتياز حتى يزاحموا في ركب الحضارة ويضعوا اقدامهم على درجات المجد والازدهار ويقدموا لامتهم ما لم يستطع ان يقدمه الآباء ولا سيما ان الدولة بجميع قدراتها وامكانياتها وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن

تغطية: حسن الشامسي
ـ عماد عبدالباري
تصوير: راميش

سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة واخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات يهيئون للاجيال الشابة الفرص والامكانيات بما يساعدهم على الابداع.

وما هذه الجائزة التي نحتفل بها اليوم إلا مساهمة في دفع الشباب إلى المنافسة الشريفة، في سبيل الوصول إلى افضل المستويات واعلاها، مما يؤكد لابنائنا الاحساس الصادق بأن لكل مجتهد نصيبا.

تكريم طلاب الجامعة

ودعما منا لابنائنا الخريجين الجامعيين المتفوقين، وبعد مرور ست سنوات على هذه الجائزة، فقد قررنا في العام القادم تكريم الخريجين المتفوقين، تشجيعا لهم وتقديرا لجهودهم.

قضية الجزر

واكد بانه لا يمكن ان تمر هذه المناسبة، التي التقاكم فيها عاما بعد عام دون الحديث عن جزرنا العزيزة الثلاث: طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وابوموسى، التي احتلتها جارتنا المسلمة: الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد اتفقت الآراء، في الكثير.. من الدول الاسلامية والدول العربية الشقيقة، ثم الدول الصديقة في الشرق والغرب على حقنا الواضح في استخلاص هذه البقاع الغالية من تراب الوطن المفدى.

وقد اهاب مجلس التعاون الخليجي في قمته الاخيرة في ديسمبر الماضي الجمهورية الاسلامية الايرانية، بأن تسعى إلى اعادة الحق الى أهله، رعاية لحسن الجوار، واستجابة لدعوة الاسلام الحنيف.

ثم أضاف سموه قوله «.. لو كانت ايران تعلم انها على حق ولديها ما يثبت ذلك لما رفضت مبدأ التحكيم، وعرض القضية كلها على محكمة العدل الدولية، وأوضح ان مجرد الرفض دليل على عدم اقتناعها بما تطلبه وتصر عليه..».

ان حق دولتنا في هذه الجزر الثلاث، واضح وضوح الشمس في النهار، ولدينا من الوثائق والأدلة ما يؤكد هذا الحق الأزلي الأكيد، فهل آن لجارتنا المسلمة أن تعيد النظر وترجع الحق الى أصحابه، تنفيذا لتعاليم الاسلام وعملا بوصية الله ورسوله بحسن التعامل مع الجيران حتى لو كانوا من ذوي القربى.

واختتم سموه كلمته بتوجيه دعوة جادة للجميع ببذل المزيد من الجهد حتى يتضاعف عدد المتفوقين من الشباب عاما بعد عام.

ثم ألقى معالي حمد عبدالرحمن المدفع كلمة رحب فيها بالحضور وأكد ان مبادرة سمو الشيخ خالد الكريمة تعكس مدى ما قدمته دولتنا للانسان على ارضنا بدءا من الطفولة السعيدة مرورا بالشباب الذي يمثل رصيد أمته في غدها وأملها المرتجى لمستقبل أيامها وبالكبار الذين يوقرون اينما اتجهت ركابهم وتصان حقوقهم وكرامتهم ايمانا من قيادتنا الرشيدة ممثلة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة واخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بان محور الدولة في خدماتها هو الانسان به ترتقي، وعلى ساعده يرتفع بناؤها، ويتحرك سكونها ويزهو حاضرها ويخطط لمستقبلها. وما جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي إلا تعبير باليقين عن الاحتضان الذي تلقاه المؤسسات التعليمية من دعم ومساندة ورعاية حانية للمواهب الطلابية الناشئة لتساعدها على النبوغ والابداع.

وقال للمكرمين انكم تحملون في اياديكم مشاعل مضاءة من الأمل لأهلكم ومجتمعكم، ينتظرون منكم العالم، والمخترع، والاقتصادي البارع، والطبيب الحاذق، والطيار المحلق، والمهندس الفذ، نعم نحن بانتظار هذه المشاريع الانسانية الواعدة لترفع اسم الوطن عاليا وتشمخ في بناء صروحه الحضارية على امتداد أرضه، تتحصنون بعقيدة التوحيد وتسلكون دروب النور التي اضاءتها لكم شريعتنا الغراء.

بالأصالة عن نفسي ونيابة عن أسرة التربية والتعليم وأبنائنا الطلبة نقدر لسموكم هذه المبادرة في عمرها السادس وغيرها من مبادراتكم السخية، ونعتز أيما اعتزاز بمتابعتكم الكريمة لقضايا التربية والتعليم.

ثم ألقى السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية كلمة أشاد فيها بالنهضة التعليمية التي تشهدها البلاد والتي جعلت دولتنا من الدول المتقدمة في المجال التعليمي والتربوي لمواكبتها الطفرة العالمية الحديثة.

وأشاد بمكرمة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة لقيامه بالتبرع بقطعة أرض للمدرسة الصناعية الثانوية برأس الخيمة، كما اشاد بمكرمة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الخاصة بادخال الحاسوب بمبنى ادارة المنطقة.

مع المكرمين

وقامت «الاتحاد» باجراء بعض اللقاءات مع الطلبة المكرمين يقول عبدالله اسماعيل محمد رئيس مجلس طلاب المنطقة ان هذه المكرمة ستعمل على تحفيز الشباب لبذل المزيد من العطاء والمثابرة للوصول بدولتنا الفتية إلى أعلى المستويات ورفع اسمها خفاقا في مختلف المحافل الدولية.

وقال أبوبكر حرموش موسى من مدرسة رأس الخيمة الثانوية ان الدولة لم تقصر بحق أي طالب حيث وفرت كافة الامكانات اللازمة فيجب علينا رد الجميل بالمثابرة والاجتهاد.

وقال أحمد طارش أحمد الأول في فصول التربية الخاصة بحفظ القرآن الكريم من مدرسة مسافي الثانوية إن الجائزة فتحت لنا مجال المنافسة الشريفة في الحصول على أعلى الدرجات حيث انها حققت أهدافها النبيلة وقد تمكنت من حفظ آيات الله بفضل تشجيع راعي الجائزة.

وقال علي صالح الشعمي عن مدرسة ابن ماجد بأن الجائزة فتحت لنا الآفاق والتطلعات وأكدت ان الجسم السليم في العقل السليم، ومن هذا المنطلق اشتركت في المنافسات الرياضية وحصلت على المركز الأول.

وقال مطر علي خليفة المهيري ان الجائزة شجعتنا على الابتكار لمواكبة الطفرة العالمية في جميع المجالات واستطاعت هذه الجائزة أن تساعدنا على تكريس طاقاتنا المختلفة وتنمية هواياتنا بما يعود بالنفع على المجتمع والأمة.

وقال أحمد شيخ محمد الذيب متفوق فنيا من مدرسة شعم الثانوية ان الجائزة ساعدتني على تنمية مواهبي الفنية وذلك بفضل تشجيع المدرسين وادارة المدرسة.

وقال الطالب محمد جاسم حميد من مدرسة مسافي: انني استطعت أن اطور جهازا لتحلية المياه وهذا ما كان لولا تشجيع سمو الشيخ خالد لنا.

وقال الطالب محمد عبدالله عمران من المدارس الخاصة: ان الجائزة شجعتني للحصول على هذا المركز المتقدم وشجعت اخواني واخواتي للحصول على هذا المركز فاصبحت بيننا منافسة للحصول على أعلى الدرجات.

وقال الطالب أمير محمد جمال من مدرسة مسافي الثانوية: ان المسابقة زادت تعلقي بالشعر والبحث وسط الكتب المتخصصة بما أهلني أن انال شرف الحصول على هذه الجائزة.

● خلال توزيع الجوائز.

خالد القاسمي يفتتح معرض الفنون التشكيلية الخامس

افتتح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة معرض الفنون التشكيلية الخامس الذي نظمته اللجنة الفنية بنادي فتيات رأس الخيمة في اطار الاحتفال بفعاليات جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي.

وتفقد راعي الحفل والحضور اجنحة المعرض المختلفة والتي شملت نتاجات واعمال عضوات اللجنة الفنية بالنادي في مختلف الوان الفنون التشكيلية والاعمال اليدوية اضافة الى الاجنحة الثلاثة الخاصة بفنانين تشكيليين منها جناحان للصور الفوتغرافية للفنانة وحيدة حسن مطر والفنان عيسى الطنيجي والجناح الثالث للفنان محمد الهادي ادريس. وتستمر فعاليات المعرض حتى التاسع عشر من ابريل الحالي.

● سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي لدى استقباله اعضاء جمعية هيئة التدريس المواطنين بالجامعة.

خالد القاسمي يشيد بدور الجامعة في خدمة الوطن والمواطن

رأس الخيمة ـ وام: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالديوان الاميري ظهر امس اعضاء جمعية هيئة التدريس المواطنين بجامعة الامارات.

واشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بالدور الكبير الذي تقوم به الجامعة في خدمة الوطن والمواطن وتنمية فكر الطالب واعداده للحياة العملية.

وقال سموه ان مهمتكم ليست سهلة فمرحلة الجامعة هي مرحلة النضوج وعندما يتعامل الانسان مع رجل ناضج ومتعلم فانه يحتاج الى توجيهه وارشاده بالشكل المقنع الذي يختلف بدوره عن مرحلة التعليم والتلقين التي تلقاها الطالب في السابق.

واشار سموه الى ان المدرس المواطن سواء في الجامعة او ما قبلها قد اثبت جدارة في تأدية الواجب فاستحق الاعجاب والتقدير من قبل كافة المسئولين والمواطنين في الدولة.

ومن جانبه صرح الدكتور عبدالله محمد الشامسي رئيس الجمعية بأن هذه الزيارة تأتي انسجاما مع اهداف الجمعية وتواصل لقاءاتها مع المسئولين في الدولة لاطلاعهم وتعريفهم بجمعية اعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وقال ان هذه الجمعية تمثل الاساتذة المواطنين الذين زاد عددهم على ١٢٠ مواطنا يحملون شهادة الدكتوراه كل في مجال تخصصه يعملون في التدريس والبحث العلمي ومن بينهم لاحدى عشرة مواطنة من حملة شهادة الدكتوراة يعملن في نفس المجالات.

وحرم ولي عهد رأس الخيمة تكرم الفائزات بالجائزة

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

تشهد سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة حفل تكريم المدارس والطالبات الفائزات بجائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي في دورتها السنوية السادسة على مسرح نادي فتيات رأس الخيمة مساء اليوم ويشهد الحفل مع سموها عدد من الشيخات وسعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ومديرات ادارات وزارة التربية والتعليم والموجهات والمديرات والمعلمات وامهات الطالبات.

وتوجه سموها كلمة بهذه المناسبة الى الطالبات الفائزات بالجائزة وتقوم في نهاية الحفل بتكريمهن والمدارس وتقوم بعدها بزيارة للمعرض الفني لنادي الفتيات الذي يضم اجنحة لنتاجات عضوات اللجنة الفنية بالنادي وثلاثة معارض شخصية.

تسلم ٥٠ مسكنا برأس الخيمة اليوم
الاشغال توزع ١٨٠ مسكنا على المواطنين بأم القيوين

دبي ـ الاتحاد: وافقت لجنة الانتفاع بالمساكن الشعبية خلال اجتماعها صباح امس بدبي برئاسة معالي ركاض بن سالم بن ركاض العامري وزير الاشغال العامة والاسكان على توزيع ١٨٠ مسكنا شعبيا على المواطنين بام القيوين كما تم استكمال توزيع مساكن منطقة ام فنين بالشارقة، واستكمال دراسة توزيع مساكن منطقة طنب وجلفار واهالي قرى رأس الخيمة.

حضر الاجتماع المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان وناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة واحمد المنصور وكيل وزارة التخطيط وسعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء ومندوبون عن البلديات بالامارات الشمالية.

من جهة ثانية تقوم وزارة الاشغال اليوم بتسليم مفاتيح ٥٠ مسكنا للمواطنين في منطقة الظيت برأس الخيمة.

من جانب اخر تشارك الوزارة في الاجتماع التنسيقي للدول العربية والذي يعقد خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ ابريل الجاري في تونس ويرأس الوفد المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان.

تخريج دورة اطفاء تخصصية بمعهد الدفاع المدني بأبوظبي

احتفل معهد الدفاع المدني بابوظبي صباح امس الاربعاء بتخريج دورة الاطفاء التخصصية الحادية عشرة للمدنيين والتي شارك فيها ٢٦ شخصا من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة والذين يعملون في مجالات الاطفاء والسلامة والصحة المهنية. وحضر الحفل المقدم بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني وعدد من ضباط المعهد.

والقى المقدم بطي القبيسي كلمة شكر فيها الخريجين على مابذلوه من جهد في انجاح الدورة الامر الذي يدل على اهتمام المسئولين بالمؤسسات بالوقاية والسلامة المهنية في العمل.

واوضح في كلمته ان هذه الدورات وجدت للمدنيين في المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة لتنمية الكفاءة في اعمال الوقاية والسلامة في تلك المؤسسات.

وكان الرائد حسن عبدالجليل رئيس قسم التاهيل والتدريب بالمعهد قد القى كلمة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها وزارة الداخلية والذي يعكس اهتمامها بالعملية التدريبية لاعداد الكوادر المؤهلة للتعامل مع الحوادث المختلفة.

وقال الرائد حسن عبدالجليل ان الدورة استغرقت اربعة أسابيع تلقي خلالها الخريجون دروسا نظرية وتدريبات عملية في مكافحة الحريق والوقاية منه ومبادىء علم الدفاع المدني والمتفجرات والانقاذ والاسعافات الاولية والمخاطر البيولوجية والذرية.

كما القى الخريج ابراهيم عبدالله علي كلمة نيابة عن زملائه الخريجين شكر فيها المسئولين بالادارة العامة للدفاع المدني والمعهد للرعاية والاهتمام الذي اولوه لهم خلال الدورة التي كان لها اكبر الاثر في اثراء معلوماتهم عن الدفاع المدني وتطوير قدراتهم في مهام الخدمات الوظيفية.

والقى الخريج عبيد خميس الهاملي قصيدة شعرية بهذه المناسبة عبر فيها عن شكره للمسئولين بالدفاع المدني وعن مدى الاستفادة التي اكتسبوها خلال هذه الدورة.

وفي نهاية الحفل قام المقدم بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني بتوزيع الجوائز التقديرية على المتفوقين في الدورة.

وحصل ابراهيم عبدالله من شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع على المركز الاول في جميع المواد كما حصل عادل عزالدين من شركة المشروعات الصناعية على المركز الثاني وعبدالهادي يوسف من بلدية ابوظبي على المركز الثالث.

● خلال حفل التخرج.





■ خلال الزيارة.

وفد سويدي يزور كلية شرطة دبي

دبي ـ الاتحاد: قام امس وفد سويدي رفيع المستوى برئاسة قائد شرطة مقاطعة ايسالا ومدير كلية الشرطة الوطنية السويدية بزيارة كلية شرطة دبي واستقبله العميد شرف الدين السيد محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب وذلك بمكتبه.

حضر اللقاء المقدم محمد عبيد البدور نائب مدير الادارة العامة للكلية والتدريب.

وقام الوفد بمشاهدة عروض ميدانية لاعضاء الدورات الموجودة بالكلية، ثم قام الوفد بجولة داخلية في مرافق الكلية والتي ضمت صالة الرماية وقسم الموسيقى وجناح الرياضة وادارة شئون التعليم والاستوديو ومكتبة الكلية.

وفي ختام الزيارة تم تبادل الدروع والصور التذكارية بهذه المناسبة وتم توديع الوفد الزائر.

مجلس أباء أبوظبي يشارك بمؤتمر صحة المراهق «نحو نمط حياتي أفضل»

كتب ـ جمال ابوطالب:

تلقى مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية امس الدعوة من وزارة الصحة للمشاركة في فعاليات اليوم الثالث لمؤتمر صحة المراهق الذي تنظمه الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة تحت عنوان صحة المراهق نحو نمط حياتي افضل.

واوضحت الدعوة انه تم تخصيص اليوم الثالث الموافق الثامن عشر من ابريل الحالي لعقد جلسة حوار مفتوح بين المراهقين من جهة واولياء الامور الممثلين للاسر من جهة اخرى بحضور ومشاركة الاساتذة المتخصصين في هذا المجال وستعقد جلستان الاولى مخصصة للاناث من ٩ الى ١١ صباحا والثانية من ١١٫٣٠ الى ١٢٫٣٠ ظهرا بمقر المجمع الثقافي بابوظبي.

وتتضمن الموضوعات المقترحة للمناقشة الآتي:

○ التكيف الدراسي من حيث التوافق مع الآخرين زملاء واساتذة وتعامل المعلم مع الطالب وفهمه لحاجاته النفسية ومساعدته على تحقيق الذات بالتركيز على الناحية العقلية والتعامل باسلوب القمع وعدم ابداء الراى واتباعه اسلوب التلقين، والشعور بالضياع وعدم القدرة على تحديد الاهداف الدراسية والخيار المهني والحاجة الى التوجيه المهني.

○ التكيف الاسرى من حيث المجال البيئي من ناحية موقع الاسرة الجغرافي والمجال العائلي من حيث اتجاهات الوالدين والمشاكل الصحية او النفسية عند احد الوالدين مثل العنف الاسرى الادمان على الكحول.. والعلاقات العائلية من حيث التوافق والصراع والتجريح.. ومن حيث اسلوب التربية والمستوى المادى وترتيب المراهق بين اخوانه.

○ التكيف النفسي الاجتماعي من حيث قلق مرحلة المراهق ومفهوم الذات عند المراهق وبعض المشكلات السلوكية من حيث العدوانية والسلوك الانفعالي وعدم القدرة على ضبط النفس والخجل والخوف والسلوك المغاير للمعايير الاجتماعية والتدخين والعلاقات الندية من حيث مفهومها ومشكلاتها.

محاضرة عن الترابط الاسرى برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعاية الشيخة مهرة بنت احمد حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة تختتم صباح اليوم فعاليات الاسبوع الاجتماعي الذي نظمته اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة تحت شعار (الترابط الاسرى بناء وعطاء) باقامة محاضرة حول (دور المؤسسات والجمعيات في الترابط الاسرى) والتي تحاضر فيها الدكتورة موزة غباش استاذة الاجتماع بكلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات في العاشرة صباحا بمسرح مدرسة الظيت الثانوية للبنات.

تحت رعاية ضاحي خلفان
اختتام دورة التحقيق في قضايا الوفاة للضباط بكلية شرطة دبي

دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية سعادة قائد عام شرطة دبي شهد العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بقاعة ادنبرة حفل ختام دورة التحقيق في قضايا الوفاة للضباط رقم (١) التي نظمتها كلية شرطة دبي في الفترة من ٣/٢٢ الى ٣/٤/٩٦ وذلك في حضور المقدم محمد عبيد البدور نائب مدير الادارة العامة للكلية والدكتور حميد الخفيف رئيس قسم الطب الشرعي بشرطة دبي المنسق العلمي للدورة.



■ خلال تكريم المشاركين.

وقد انتظم في هذه الدورة ثمانية عشر ضابطا بمختلف الرتب من ادارات شرطة ابوظبي والشارقة وام القيوين والعين من بينهم ثمانية ضباط من شرطة دبي.

ويذكر ان هذه الدورة قد عقدت بهدف تنمية مهارات ضباط الشرطة سواء كانوا عاملين في التحقيقات بالمراكز والمخافر او البحث الجنائي والتحريات ورفع مستوى ادائهم في مجالات التحقيق في قضايا الوفاة بشكل خاص.

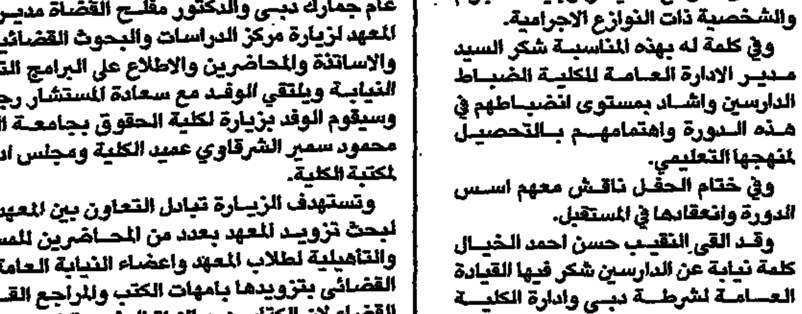
ولذلك شمل المنهج التعليمي للدورة العديد من محتويات العلوم حول الوفاة الانتحارية وفسيولوجية استمرار الحياة ومعاينة مكان الحادث ومدلول الاصابات به والوفاة الجنائية والموت الاكلينيكي والخطأ المهني الطبي، الى جانب اصابات الاعيرة النارية والوفاة من انواع الاسفيسكيا المختلفة والوفاة والانفعال الجنسي والاستعراق وضم الاشلاء بالاضافة الى علامات الاطلاق على السلاح والمقذوفات والجروح واصابات الدماغ والمحدودات الاجتماعية والثقافية للجريمة والقانون وجرائم القتل وتطور الطب الشرعي والبحث الجنائي وما الى ذلك من الدوافع السيكولوجية للاجرام والشخصية ذات النوازع الاجرامية.

وفي كلمة له بهذه المناسبة شكر السيد مدير الادارة العامة للكلية الضباط الدارسين واشاد بمستوى انضباطهم في هذه الدورة واهتمامهم بالتحصيل لمنهجها التعليمي.

وفي ختام الحفل ناقش معهم اسس الدورة وانعقادها في المستقبل.

وقد القى النقيب حسن احمد الخيال كلمة نيابة عن الدارسين شكر فيها القيادة العامة لشرطة دبي وادارة الكلية لاهتمامها بمثل هذه الدورات المهمة لرجل التحقيق في مجال البحث الجنائي والتحريات.

وفد من مجلس المعهد القضائى بدبي يزور مصر

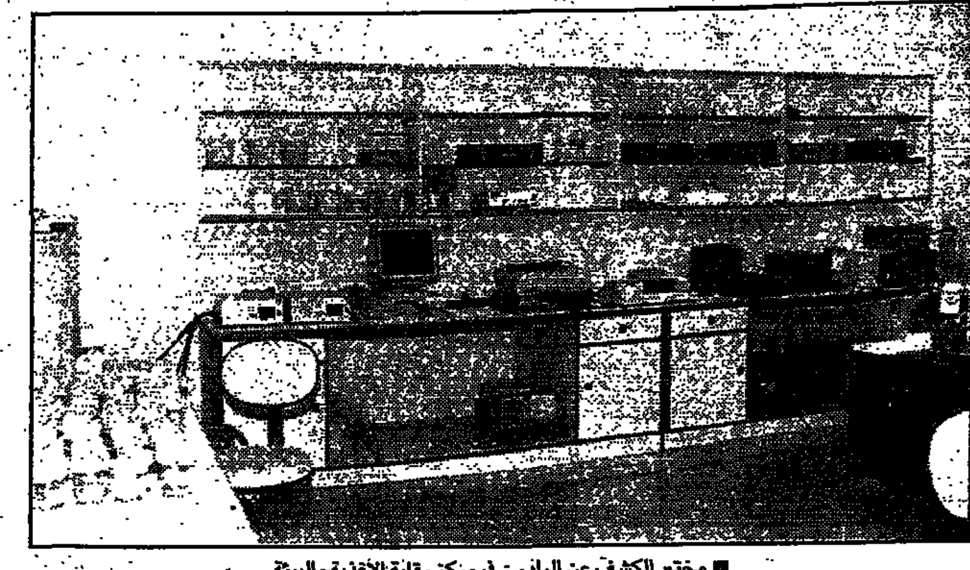


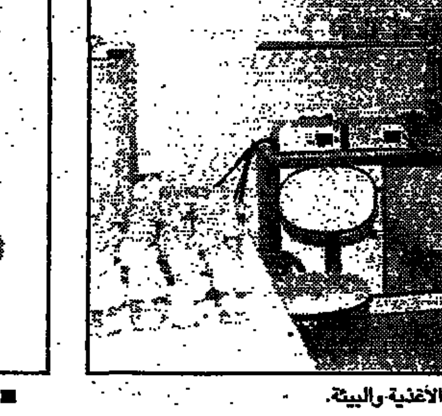
دبي ـ الاتحاد: قرر مجلس ادارة المعهد القضائي بدبي برئاسة سعادة المستشار ابراهيم محمد بوملحة النائب العام لامارة دبي ارسال وفد من اعضاء المجلس لزيارة جمهورية مصر في الفترة من ٤ الى ١١ الجاري. ويضم الوفد السادة المستشار فهد ابراهيم السبهان المحامي العام والدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي والدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد واعضاء مجلس ادارة المعهد لزيارة مركز الدراسات والبحوث القضائية المصري والالتقاء بمجلس ادارته والاساتذة والمحاضرين والاطلاع على البرامج التاهيلية والعملية الخاصة باعضاء النيابة ويلتقي الوفد مع سعادة المستشار رجاء العربي النائب العام المصري وسيقوم الوفد بزيارة لكلية الحقوق بجامعة القاهرة ويلتقي مع سعادة الدكتور محمود سمير الشرقاوي عميد الكلية ومجلس ادارة الكلية، كما يقوم الوفد بزيارة لمكتبة الكلية.

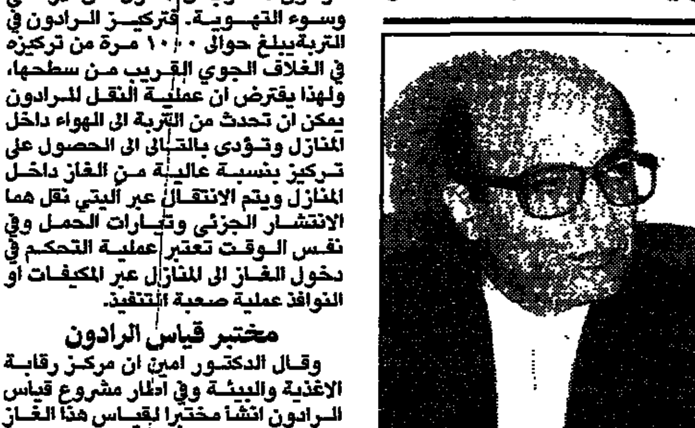
وتستهدف الزيارة تبادل التعاون بين المعهد القضائي في كلا البلدين، وكذلك لبحث تزويد المعهد بعدد من المحاضرين للمساهمة في تنفيذ البرامج التعليمية والتأهيلية لطلاب المعهد واعضاء النيابة العامة والعمل على تأسيس مكتبة المعهد القضائي بتزويدها بامهات الكتب والمراجع القانونية اللازمة لتاهيل واعداد رجل القضاء لان الكتاب هو الاداة الرئيسية لعمل القضاة ومن المقرر ان يلتقي الوفد بعدد من رموز القانون المصري عمداء كليات الشريعة والقانون واساتذة الجامعات بمصر.

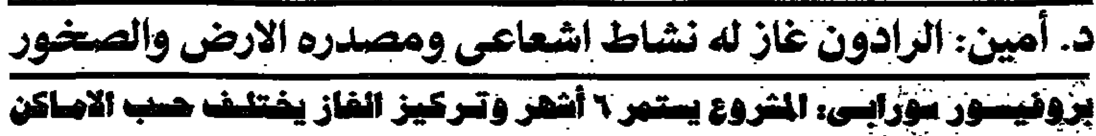
بالتعاون مع وكالة الطاقة الذرية

بلدية ابوظبي تبدأ تنفيذ مشروع قياس الرادون في المنازل


■ مختبر الكشف عن الرادون في مركز رقابة الأغذية والبيئة.


■ كاشف الغاز الذي سيتم وضعه في المنازل.



■ فحص العينات.



د. أمين: الرادون غاز له نشاط اشعاعي ومصدره الارض والصخور

بروفيسور سورابي: المشروع يستمر ٦ أشهر وتركيز الغاز يختلف حسب الاماكن

تحقيق:
يسـري يوسـف
تصوير: يوسف العدان

مشروع قياس غاز الرادون في منازل ابوظبي الذي بدأ مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي تنفيذه مؤخرا بالتعاون مع وكالة الطاقة الذرية اثار الكثير من التساؤلات بين السكان حول ماهية هذا الغاز ومدى خطورته على صحة الانسان واماكن تواجده ولماذا هذا المشروع لقياس نسبته في المساكن.

وحول المشروع والغاز يقول الدكتور امين محمد يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة ان الرادون غاز خامل موجود في الطبيعة وهو ذو نشاط اشعاعي ينشأ عن الخلل الاشعاعي لعنصر الراديوم الموجود في الصخور والتربة في باطن الارض وان قياس هذا الغاز اصبح واجبا هاما في جميع البلدان لتحديد نسب تعرض الانسان له والعمل على معالجتها ومعرفة المنازل التي تحتوى على تركيزات عالية فوق المستوى المسموح به لاتخاذ الاجراءات والسبل الكفيلة بالمعالجة.

وقال ان الرادون يبعث في نشاطه باشعة الفا التي تتكون من جسيمات بمقدورها ان تضع كمية كبيرة من الطاقة في خلايا بعض الانسجة الحية كانسجة الرئة التي غالبا ماتكون الهدف الاساسي لامتصاص الطاقة الموجودة في اشعة الفا المنبعثة من الرادون ومشتقاته بعد تحلله والتي تحمل نفس صفة النشاط الاشعاعي.

واكد الدكتور امين ان الجزء الرئيسي من الاشعاع الذي يتعرض له الانسان في الطبيعة مصدره الرادون ومشتقاته المشعة كما ان بعض مناطق العالم تحوى نسبا عالية من الاشعاع الطبيعي بسبب وجود الرادون في قشرة الارض بنسبة كبيرة وبالتالي وجود الرادون في محيط تلك المناطق.

وانطلاقا من ذلك واهتماما بصحة البيئة والانسان قرر المركز تنفيذ هذا المشروع للحفاظ على سلامة الانسان والبيئة وتنبيه المجتمع او التذكير بان غاز الرادون هو احد الملوثات البيئية التي تنشأ عن الطبيعة وبكميات ضئيلة جدا فالماء والهواء وسطان يمكن للرادون الانتقال من خلالهما الى الانسان كذلك يمكن ان ينبعث من خلال التربة ومواد البناء الى داخل المنازل معرضا السكان الى نسب من الاشعاع.

الرادون والتلوث البيئي

وفي معرض استعراضه للمشكلات التي يسببها الرادون من تلوث للبيئة قال الدكتور امين ان مشكلة غاز الرادون تعتبر من المشكلات المعاصرة التي طفت على السطح في القرن العشرين مع تطور العلوم النووية والاشعاعية في الجانب البيئي، فالرادون يحتل كعنصر في الجدول الدوري للعناصر الاشعاعية المكان السادس والثمانين وهو ناتج من سلسلة تفكك اليورانيوم «٢٣٨» المتواجد في كافة انواع التربة والصخور خاصة الفوسفاتية التي تستعمل في انتاج السماد الفوسفاتي واسع الانتشار

الرادون في المنازل

وقال الدكتور امين ان مايهمنا حاليا هو وجود هذا الغاز او التأكد من نسب وجوده في المنازل التي يأتي اليها عن طريق استخدام مواد البناء المصنعة من الصخور او التي يدخل في انتاجها الجبس وسيلكات الكالسيوم بنسبة كبيرة اضافة الى استخدام الغاز الطبيعي مما يؤدى الى زيادة في كمية الرادون في اجواء المنازل باعتبار ان الغاز الطبيعي يحتوى على الرادون. كل هذا وغيرها من القضايا التي ترتبط ارتباطا مباشرا بصحة وسلامة الانسان وبيئته التي

■ د. امين يوسف

■ بروفيسور سورابي

تعيش فيها جعل الاهتمام بتقدير غاز الرادون في البيئة المحيطة بحياتنا سواء في الارض او المسكن او الهواء له مايبرره وهذا ماجعل موضوع دراسات الرادون وتقديره يحتلان موقعا متقدما من اهتمام بلدية ابوظبي التي افردت له برنامجا متخصصا بالتعاون مع وكالة الطاقة الذرية الدولية.

القياس

وقال الدكتور امين .. توجد ثلاثة مصادر للتعرض لهذا الغاز وهي: المنازل، اماكن العمل، الاماكن العامة. وكان قد لوحظ تراكم الرادون ونواتجه داخل المنازل لاول مرة في ولاية كولورادو الامريكية عام ١٩٧١ نتيجة استخدام مطاحن اليورانيوم كاراض شاغرة مما ادى الى بذل جهود كبيرة للتحكم في الرادون المتسرب الى المنازل من الاراضي وسوء التهوية. فتركيز الرادون في التربة يبلغ حوالى ١٠٠٠ مرة من تركيزه في الغلاف الجوي القريب من سطحها، ولهذا يفترض ان عملية النقل للرادون يمكن ان تحدث من التربة الى الهواء داخل المنازل وتؤدي بالتالي الى الحصول على تركيز بنسبة عالية من الغاز داخل المنازل ويتم الانتقال عبر اليتي نقل هما الانتشار الجزئي وتيارات الحمل وفي نفس الوقت تعتبر عملية التحكم في دخول الغاز الى المنازل عبر المكيفات او النوافذ عملية صعبة التنفيذ.

مختبر قياس الرادون

وقال الدكتور امين ان مركز رقابة الاغذية والبيئة وفي اطار مشروع قياس الرادون انشأ مختبرا لقياس هذا الغاز بالتعاون مع وكالة الطاقة الذرية يضم احدث التقنيات لقياس الغاز كما تم تدريب القوى البشرية العاملة في المشروع على التعامل مع تلك الاجهزة بالصورة السليمة.

وعن عملية القياس قال الدكتور امين انها تتم عن طريق استخدام اجهزة قياس جرعات الرادون السلبية وتثبيتها في المنازل وهي عبارة عن كواشف صغيرة تتكون من وعاء صغير وغطاء علوى ومرشح من الفايبر جلاس وتم تصميم الكاشف في شكل جميل وامن بحيث لايمكن فتحه بسهولة.

خبير الهيئة الدولية

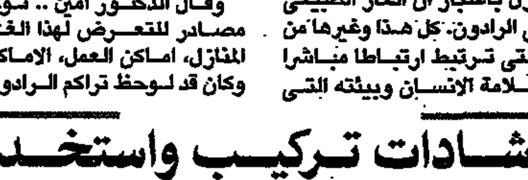
البروفيسور مهدي سورابي خبير الهيئة الدولية للطاقة الذرية والمشرف على تنفيذ المشروع الذي سيستمر لمدة ٦ أشهر، قال ان المرحلة الاولى التي بدأت حاليا تتضمن تثبيت الكواشف في المنازل وتوعية السكان بماهيتها وهي عبارة عن اناء بلاستيكي ذي غطاء مثقب من داخله ورقة ترشيح أي انه جهاز بسيط للغاية، وبعد انتهاء الفترة المحددة لوضع هذه الاجهزة سيتم تحليل اوراق الترشيح الموجودة فيها لمعرفة النتائج ونسب وجود الغاز من خلال قراءة تلك الاوراق.

وقال سورابي انه عادة ماتكون نسب التلوث بهذا الغاز عالية في الطوابق السفلى مقارنة بالطوابق العليا وذلك عندما تكون الارض هي المصدر.

اما اذا كان المصدر مواد البناء نفسها فان الامر يختلف حيث تكون النسبة مرتفعة في الطوابق العليا عنها في السفلى لهذا يفضل اخذ قراءة واحدة على الاقل بكل طابق.

واوضح بروفيسور سورابي ايضا ان تركيز الغاز يختلف ايضا داخل الغرفة الواحدة لذلك فان هناك عددا من الضوابط الفنية يتم التقيد بها حتى نستطيع الحصول على النتائج السليمة.

ودعا الدكتور امين الجمهور الى التعاون مع فريق المركز والوكالة الدولية لتنفيذ المشروع وتحقيق النتائج والاهداف المرجوة منه




ارشادات تركيب واستخدام الكواشف في المنازل

* الغرض من قياس غاز الرادون داخل المنازل هو معرفة المقادير التي يتعرض لها الاشخاص في منازلهم، وتاسيس سبل علاجية وقائية لاي حالات محتملة اذا تطلب الامر.
* يعتبر غاز الرادون غازا طبيعيا خاملا ينبعث من الارض ليس له اي صلة باي مصادر اشعاعية اخرى من صنع الانسان.
* ان الكاشف المستخدم بسيط للغاية وهو يحتوى على مواد بلاستيكية فقط والتي لاتسبب اي ضرر على سكان المنزل.
* يجب الا يفتح الكاشف عند وضعه للقياس. اذا كان لديك اي سؤال او اي استفسار او اي معلومات اضافية عن الكاشف ومحتوياته يرجى الاتصال بمختبر الاشعاع بمركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لبلدية ابوظبي حتى يتسنى لهم شرحها لكم.
* المعلومات الفنية الخاصة بالمنزل يجب كتابتها في الاستفتاء الذي اعد لهذا الغرض ويرجى التاكد من صحة المعلومات التي تكتب.
* يستحسن وضع الكاشف للقياس في المنزل في نفس وقت اعداده وتحضيره في المختبر او نفس اليوم.
* يجب وضع الكاشف للقياس في المنزل لفترات زمنية طويلة عادة كغرف النوم وغرف الجلوس، ويستحسن وضعها في الطابق الارضي.
* يجب وضع الكاشف او تركيبه في مكان ثابت على ارتفاع ٥ر١ متر من سطح ارض المنزل حيث لايكون معرضا لاي حركة او اضرابات هوائية كالابواب والنوافذ الخ.
* يجب ان يكون الكاشف موجودا في البيئة الداخلية للمنزل لمدة ٦ اشهر تقريبا وبعد ذلك يؤخذ ويسلم في الحال الى مختبر الاشعاع التابع لمركز رقابة الاغذية والبيئة لإجراء التحليل عليه وتقييم الحالة.

حوادث وقضايا

خطف حقيبة من يد امرأة وطاردته الشرطة وقبضت عليه

دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (م.ط) اسيوي وذلك بتهمة الشروع في السرقة. وتعود تفاصيل القضية كما صرح مصدر مسئول بادارة التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى انه بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٢م وفي حوالي الساعة الرابعة إلا ربعاً صباحا اثناء مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بمنطقة الرقة سمعت صوت استغاثة صادرا من امرأة وعندها شاهدت شخصا من الجنسية الآسيوية يعدو وبيده حقيبة نسائية فقامت الدورية بمطاردته واللحاق به إلا انه ابدى مقاومة شديدة ولكن تمكنت الدورية من السيطرة والقبض عليه وضبط الحقيبة النسائية بحوزته.

وبالبحث عن مصدر الاستغاثة تم العثور على امرأة اوروبية افادت بأن الشخص المقبوض عليه تمكن من انتزاع حقيبتها اليدوية من يدها وذلك اثناء انتظارها لسيارة اجرة وفر بها هاربا وبتفتيش الحقيبة من قبل صاحبتها وجدت ان محتوياتها سليمة واوقف على ذمة القضية.

● المتهم

السجن والجلد والابعاد لـ ٤ آسيويين يروجون المخدرات

الفجيرة ـ سيد عثمان:
اصدرت محكمة استئناف الفجيرة برئاسة المستشار محمود غالي وعضوية القاضيين كمال مراد وعلى السلامي وحضور وكيل النيابة على الكندي حكمها في قضية المخدرات المتهم فيها ٤ آسيويين.

وكانت قد وصلت تحريات لرجال الشرطة عن نشاط المتهمين في مجال المخدرات فتم وضعهم تحت المراقبة وضبطهم متلبسين داخل طرادهم واعترفوا امام النيابة والمحكمة حيث وجهت للاول والثاني أ. ش، ي. ع تهمة حيازة واحراز مادة ضارة بالعقل وهي الحشيش وجلبها بقصد الاتجار مع توجيه تعاطي الحشيش للاول وتهمة تعاطي الحشيش والمورفين والكحول للثاني.

كما وجهت النيابة تهمة تعاطي مادة ضارة بالعقل وهي الكودايين للمتهم الثالث ب. ش وتهمة تعاطي مادة ضارة بالعقل للمتهم الرابع د. غ.

وطلبت النيابة معاقبة المتهمين طبقاً لإحكام الشريعة الإسلامية والقانون الاتحادي بشأن المواد المخدرة واحيلوا الى محكمة الجنايات التي قضت حضورياً للمتهمين الاول والثالث والرابع وغيابياً للثاني بمعاقبة المتهم الاول بالسجن ١٢ سنة والابعاد بعد تنفيذ العقوبة وسجن المتهم الثاني ١١ سنة وجلده ٥٠ جلدة للتعاطي والابعاد وحبس المتهم الثالث لمدة سنة والابعاد والمتهم الرابع حبسه لمدة سنة والابعاد ومصادرة اللنش الذي كانوا يستقلونه.

وقام المتهم الاول أ.س باستئناف الحكم وانكر ما نسب إليه وكانت هيئة محكمة الاستئناف قضت بقبول الاستئناف شكلاً ورفضه موضوعاً وتأييد الحكم المستأنف.

اصابة ٣ اشخاص في حادث تدهور

الفجيرة ـ الاتحاد:
اصيب ٣ باكستانيين باصابات متوسطة وخفيفة اثر تدهور سيارتهم التابعة لبلدية خورفكان بوادي الوريعة بدبا الفجيرة.

وكان السائق مظفر حسين محمد يقود سيارة البلدية وبرفقته اثنان من زملائه وفجأة تدهورت السيارة بالقرب من منحنى الوادي.

انتقل الى مكان الحادث الملازم اول سعيد الحساني مدير مرور دبا وقام بتخطيط الحادث الرقيب حمدان برمان.

□□□

ضبط ٣ متسللين بالفجيرة وآسيوي يحاول مساعدتهم

الفجيرة ـ الاتحاد:
نجحت شرطة الفجيرة في احباط محاولة ٣ آسيويين دخول البلاد بصورة غير مشروعة وقامت بالقبض على وافد اسيوي كان يتولى مساعدتهم في اجتياز المناطق الحدودية الجبلية.

صرح بذلك مصدر مسئول بشرطة الفجيرة.

في اجتماع بمشاركة الهيئة الاتحادية للبيئة

اتفاق بين دول التعاون والاتحاد الاوروبي على دعم التعاون البيئي بين الجانبين

شاركت الهيئة الاتحادية للبيئة في الاجتماع الاول لفريق العمل البيئي لدول مجلس التعاون مع نظيره في الاتحاد الاوروبي الذي عقد في بوركسل يوم ٢٠ مارس الماضي.

وقد توصل الفريقان خلال اجتماعهما الى العديد من التوصيات ونقاط الاتفاق، وأهمها: ففي مجال التلوث البحري: تم الاتفاق على عقد ندوة مشتركة حول حالات التلوث البحري الطارئة بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي تركز على بناء القدرات البشرية في هذا المجال.

اما في مجال النفايات الخطرة فقد اتفق ان يقوم وفد من دول مجلس التعاون بزيارة الى مواقع التخلص من النفايات في دول الاتحاد الاوروبي للاستفادة من الاساليب والممارسات المتقدمة والمتبعة في هذه الدول، اضافة الى ترحيب الاتحاد الاوروبي بعقد ورشة عمل لتدريب الكوادر العاملة في هذا الحقل بدول المجلس.

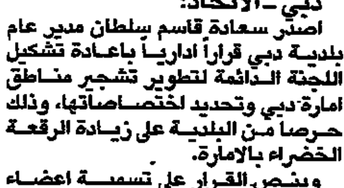
وفيما يتعلق بالتغيرات الكونية قدم الاتحاد الاوروبي تفاصيل عن البحوث والتطورات التى وصل إليها الجانب الاوروبي في مجال الملاحظات والمراقبة وطرق التحليل والاستشعار عن بعد وتقنيات التوقعات المستقبلية والاثار الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالتغيرات الكونية.

وقد رحب فريق عمل مجلس التعاون بزيارة بعثة من خبراء الاتحاد الاوروبي لدول مجلس التعاون للتعرف على مجالات التعاون المطلوبة.

وفي نهاية الاجتماع اعرب الجانبان عن املهما في تطوير علاقات التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات المتعلقة بالبيئة من خلال تبادل المعلومات والخبرات ، كما اعربا عن ارتياحهما للنتائج التى اسفر عنها هذا الاجتماع.

والجدير بالذكر ان الدكتور سعد النميري ممثل الهيئة كان قد ترأس فريق مجلس التعاون خلال هذا الاجتماع

بلدية دبي تنفذ خطة لمكافحة الديدان القارضة



تشكيل لجنة دائمة لتطوير التشجير بدبي

دبي ـ الاتحاد:
اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قراراً ادارياً باعادة تشكيل اللجنة الدائمة لتطوير تشجير مناطق امارة دبي وتحديد لختصاصاتها، وذلك حرصا من البلدية على زيادة الرقعة الخضراء بالامارة.

وينص القرار على تسمية اعضاء اللجنة برئاسة السيد مساعد المدير العام لشئون البيئة والصحة العامة وعضوية كل من السادة مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ومدير ادارة الصرف الصحي ورئيس قسم الزراعة ورئيس شعبة تطوير الري بالاضافة الى ممثل من ادارة المشاريع العامة والصيانة وممثل عن ادارة الطرق.

وتقوم اللجنة بتحديد الاماكن والمواقع والمناطق التي ترى ضرورة تشجيرها في الامارة واقتراح السياسات والخطط والبرامج والدراسات اللازمة لتطوير وتنمية وزيادة الرقعة الخضراء بالامارة بالاضافة الى تطوير الوسائل والاساليب المتبعة في تشجير الحدائق والشوارع والمواقع والمناطق وتحديد المعوقات والعقبات التي تعترض مجال التشجير والزراعة واقتراح الوسائل والتدابير والحلول اللازمة للتغلب على تلك المعوقات.

وتقوم الادارات المعنية باحالة كافة الموضوعات التي تندرج ضمن اختصاصات اللجنة الى مقرر اللجنة الذي يتولى بدوره تجميع تلك الموضوعات وعرضها على رئيس اللجنة لاقرارادراجها ضمن جدول الاعمال، ويتولى مهام مقرر اللجنة المهندس احمد محمد محمود بادارة الزراعة بحيث يقوم باعداد جدول اعمال كل اجتماع واخطار الاعضاء به قبل ثمان واربعين ساعة على الاقل من موعد الاجتماع وتدوين وقائع اجتماعات اللجنة في محاضر الجلسات وصياغة توصياتها واتخاذ الاجراءات اللازمة لاعتمادها من رئيس اللجنة والاعضاء الحاضرين بالاضافة الى متابعة اجراءات اعتماد توصيات اللجنة من المدير العام وكذلك متابعة احالة القرارات والتوصيات المعتمدة الى الادارات والاقسام المعنية للتنفيذ واعداد تقارير نصف سنوية عن اعمال وانشطة اللجنة تتناول كافة الموضوعات التي تم عرضها على اللجنة والقرارات والتوصيات المتخذة بشانها والمراحل المنفذة لكل منها مع بيان اية اقتراحات او توصيات يكون الهدف منها تطوير دور اللجنة في مجالات الاختصاص المنوط بها.

كما يلغي القرار الحالي القرارين الاداريين السابقين رقمي ٢٠٦ و٢٥١ بشأن تشكيل اللجنة الدائمة لتطوير تشجير مناطق امارة دبي لعامي ١٩٨٧ و١٩٩١ ويلغي اي نص يخالف احكام هذا القرار.

من جهة اخرى وضمن جهود بلدية دبي في المحافظة على الثروة الزراعية ونشر الرقعة الخضراء والقضاء على المعوقات التى تقف في طريق التشجير قامت ادارة الزراعة والحدائق العامة بالبلدية مؤخراً بمكافحة الديدان القارضة «الدودة القياسة» في انحاء مختلفة من مدينة دبي.

صرح بذلك السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة وذكر ان هطول الامطار بشكل مستمر في الفترة السابقة ادى الى زيادة مفاجئة في اعداد الدودة القياسة على اشجار الصبار الهندي الموجودة بالامارة وتلقي قسم الزراعة ما يقارب ١٤٣ بلاغا في مناطق مختلفة من مدينة دبي شملت (المنخول، السطوة، جميرا، الجافلية، الصفا، الوصل، ام سقيم، القوز، الحمرية، القصيص، الصفية، هور العنز، الطوار، المنامة، شعبية حمدان، مردف)، حيث قام القسم برش الاشجار المصابة باستخدام المبيدات الحشرية المناسبة.

غرس ١٠ آلاف شتلة
الاحتفال بأسبوع التشجير بمنطقة زكت بالفجيرة

دبا الفجيرة ـ سيد عثمان:
عقدت اللجنة التحضيرية للاعداد لفعاليات اسبوع التشجير السادس عشر بمدينة دبا الفجيرة اجتماعاً امس برئاسة احمد راشد اليبعي رئيس قسم الشؤون الادارية بالبلدية نيابة عن مطر صالح الكعبي مدير البلدية.

تم خلال الاجتماع الاتفاق على اقامة الاحتفال لاول مرة بوادي زكت بجوار السد وذلك لإتاحة الفرصة للجمهور وطلاب المدارس للتعرف على المناطق السياحية الجبلية بالمدينة مع اقامة مرسم حر داخل كل مدرسة وتنظيم معرض شامل تعرض فيه رسومات الطلاب وتوزيع جوائز قيمة على الفائزين على ان يخصص جزء بالمعرض لانواع الزراعات داخل مشتل البلدية.

ومن جهة اخرى ستقوم ادارة المنطقة الشرقية الزراعية بغرس نحو ١٠ آلاف شتلة لانواع مختلفة من اشجار الظل بمنطقة السد بزكت مثل السمر والسدر والراق وذلك لتشجيع الحركة السياحية الزاهرة لمنطقة زكت الجبلية التي تتحدر منها المياه على شكل شلالات بعد فيضان السد بسبب الامطار الغزيرة.

مسابقة تحت شعار «المساحة المثالية في التشجير» بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: تنظم جمعية اصدقاء البيئة فرع الشارقة باندية الفتيات وبالتعاون مع بلدية الشارقة مسابقة تحت شعار «المساحة المثالية في التشجير» بين جميع المدارس الحكومية والخاصة بمنطقة الشارقة التعليمية ومراكز ثقافة الطفل ومركز الرعاية الشاملة ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية. واخر موعد لاستلام الطلبات هو يوم بعد غد السبت، وتقوم بعد ذلك بلدية الشارقة باحصاء الاشجار المعمرة واشجار الظل واشجار الزينة والجوائز المخصصة لهذه المسابقة كأس للمساحة الفائزة وخصم ٥٪ من الاشتراك في البرنامج الصيفي باندية الفتيات لطالبات المدرسة.

طالبات الادارة والاقتصاد بالجامعة يزرن قسم التسويق ببلدية دبى

دبى ـ الاتحاد: قام وفد طالبات كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات العربية المتحدة برئاسة الدكتور احمد غنيم استاذ التسويق المساعد بقسم ادارة الاعمال والتسويق بزيارة ميدانية لبلدية دبى تم التعرف خلالها على مراحل وطرق سير العمل في قسم المشتريات ببلدية دبى حيث استمعوا الى شرح مفصل من السيد احمد الزرعوني من ادارة العقود والمشتريات حول مهام قسم المشتريات بالبلدية ومراحل تلقي طلبات الشراء بداية من طلب الادارات والاقسام المختلفة بالبلدية للمواد ثم الى ادارة العقود والمشتريات ومراجعة مدى توفر هذه المواد المطلوبة في المخازن التابعة للبلدية مرورا بالادارة المالية ثم اعادة المعاملة لقسم المشتريات واعتمادها ومن ثم القيام بارسال طلبات الشراء لتلقي العروض من الشركات والجهات الموردة للمواد المختلفة وحتى وصول المواد المطلوبة للبلدية وايصالها للاقسام والادارات المختلفة بالبلدية.

كما اشاد وفد الطالبات بعد زيارة معرض المشاريع التي نفذتها البلدية في مجال الطرق والصرف الصحي والحدائق والمباني والاسكان والمشاريع العامة الاخرى، بالاضافة الى مجسمات ونماذج ابرزها نموذجا دبى القديمة والحديثة وقد ابدى وفد الطالبات اعجابه بطريقة عرض النماذج المختلفة لمشاريع البلدية وخاصة نموذج مدينة دبى الحديثة من حيث طريقة عرضه وابرازه للمواقع المختلفة في امارة دبى.



غباش استقبل السفير البريطاني

ابوظبي - وام: استقبل معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث ترتيبات زيارة معالي ايان لانج وزير التجارة البريطاني لدولة الامارات يوم ١٣ ابريل الحالي والموضوعات التي سيبحثها خلال زيارته للدولة.

كما تم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.



تعاون بين الامارات وجيبوتي في المجالات الاقتصادية والمالية

دبي - الاتحاد: استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة امس سعادة دجاما م. صبر محافظ المصرف المركزي في جيبوتي.. وتناول البحث امكانيات التعاون في المجالات المالية والاقتصادية بين الامارات وجيبوتي، وتبادل الخبرات والتنسيق في المؤتمرات والانشطة المالية الاقليمية والدولية.

باكستان تهب العراق أربعة آلاف طن من الأرز

بغداد - ا ف ب: ذكر مصدر في السفارة الباكستانية في بغداد امس الاربعاء ان باكستان قدمت للعراق اربعة الاف طن من الارز. وقال مسئول في السفارة الباكستانية ان الحمولة وصلت امس الى مرفأ ام قصر في جنوب العراق من كراتشي على متن سفينة قطرية.

واوضح ان هذه الهبة قدمت بقرار من رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو. وذكر المسئول ان باكستان قدمت في مارس ١٩٩٥ هبات من السكر الى العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ غزو قواته الكويت في اغسطس ١٩٩٠.

في دراسة اقتصادية حديثة لديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي

دور مهم للدولة للحد من الآثار السلبية لسياسات الاصلاح الاقتصادي

كتب - حسن شرف:

اكدت دراسة اقتصادية حديثة على ضرورة ان يظل للدولة دورا فاعلا لوضع وتطبيق السياسات التي تحد من الآثار السلبية والصعوبات التي تصاحب تنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادي.

واوضحت الدراسة التي نشرت بالعدد الجديد من مجلة الشئون الاقتصادية التي يصدرها ديوان ولي العهد ان هذا الدور يجب ان يتم من خلال استخدام حصيلة الخصخصة في تنفيذ المشروعات التي تحد من البطالة والقيام بانشاء شبكات الآمان الاجتماعي والصناديق الاجتماعية التي تحاول العمل على القضاء على البطالة واعادة توزيع الدخل والثروة لصالح الطبقات المضارة من عملية الاصلاح.

كما اكدت الدراسة التي اعدها الدكتور صبري حسنين الخبير الاقتصادي بديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ان كل دولة يجب ان تأخذ من سياسات الاصلاح ما يناسب ظروفها حيث لا يعقل مطالبة الدول البترولية بالتخلي عن قطاع البترول بحجة الخصخصة وسياسات الاصلاح خاصة ان هذه الدول كافحت طويلا لتسيطر على هذا القطاع الذي يعد المحرك الاساسي لعملية التنمية فيها فضلا عن ان هناك صناعات معينة يفضل بقاؤها في ظل الملكية العامة كالصناعات التعدينية بصفة عامة لمحدوديتها وقابليتها للنفاد ولأهمية الا يستأثر بها جيل دون بقية الاجيال.

واشارت الدراسة الى ان الآثار الايجابية لسياسات الاصلاح الاقتصادي اكثر من الآثار السلبية خاصة على المدى الطويل موضحا ان اهم هذه الآثار الايجابية تنظيم الاسواق المالية واسواق صرف العملات والعمل على استكمال التشريعات المنظمة للحياة الاقتصادية والى توجيه الاستثمارات نحو المشروعات الانتاجية وارساء التعددية الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية وجذب رءوس الاموال المهاجرة.

واضافت الدراسة ان سياسات الإصلاح خاصة ما يرتبط فيها بعملية الخصخصة يمكن ان تساهم في علاج ضعف الكفاءة الاقتصادية المرتبطة بالملكية العامة للمنشآت الاقتصادية حيث يوجد مصدران للمكاسب التي يحتمل تحققها في مجال الكفاءة الاقتصادية نتيجة الاخذ بسياسة الخصخصة، يتمثل اولها في مكاسب رفع الكفاءة الانتاجية، بمعنى ان يتمكن المشروع من انتاج نفس المستوى من الناتج باستخدام قدر اقل من مستلزمات الانتاج، اي بتكلفة اقل، اما المصدر الثاني فيتمثل في مكاسب رفع كفاءة توزيع الموارد، بمعنى ان يطرأ تحسن على خصائص ونوعية السلع والخدمات المنتجة من حيث الكم والكيف نتيجة للتخصيص الكفء للموارد الاقتصادية واستخدامها في المشروعات الاكثر ربحية



د. صبري حسنين

من وجهة نظر المنتج، والاكثر اهمية وطلبا واشباعا من وجهة نظر المستهلك.

واضافت الدراسة انه على حين ان العلاقة السببية بين الخصخصة وتحسن كفاءة توزيع الموارد، لا تكون قوية حيث تتوقف هذه الكفاءة على هيكل السوق - من ناحية المنافسة والاحتكار - اكثر من توقفها على نوع الملكية، فان العلاقة السببية بين الخصخصة وزيادة الكفاءة الانتاجية تكون قوية. ويرجع ذلك الى ان الخصخصة تؤدي الى تحسين نوعية اتخاذ القرار الاداري بعيدا عن التدخل السياسي الذي غالبا ما يصاحب المؤسسات العامة، كما تؤدي الى نقل المدراء الى موضع المسئولية المباشرة امام حملة الاسهم، وهو ما يعني التركيز على تحقيق هدفهم المتمثل في تقليل التكلفة وزيادة الربح.

كما تعد الخصخصة وسيلة هامة لعلاج العجز، سواء في ذلك عجز الموازنة او عجز ميزان المدفوعات، وذلك لان الخصخصة يمكن ان تؤدي الى زيادة حصيلة الدولة من بيع وحدات القطاع العام، ومن ثم زيادة الايرادات، وتشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره في التنمية الاقتصادية ومن ثم امكانية ضغط النفقات العامة، وتحسين نوعية السلع المنتجة - الناتجة عن اثر



الخصخصة في رفع الكفاءة الاقتصادية - ومن ثم زيادة القدرة على المنافسة - الاسواق الخارجية، وهو ما يمكن ان يساهم في تقليل عجز ميزان المدفوعات.

كما يمكن ان تساعد الخصخصة ايضا في تقليص حجم القروض الداخلية والخارجية وذلك عن طريق استبدال هذه القروض بملكية اسهم للمشروعات المطروحة للخصخصة، وبالطبع يمكن وضع الضوابط التي تحد من سيطرة الاجانب، وذلك عن طريق طرح نسبة معينة لهم، وقصرها على المشروعات غير الاستراتيجية التي يجب ان تستثنى كلية من عملية الخصخصة.

وبالنسبة للآثار السلبية للاصلاح الاقتصادي ذكرت الدراسة ان مشكلتي البطالة والفقر هما اهم الآثار السلبية لسياسات الاصلاح الاقتصادي خاصة على المدى القصير.

حيث يمكن ان تؤدي الاصلاحات الرامية الى تحقيق توازن الموازنة وما يرتبط بها من ضغط الانفاق الى ضغط كل من الاستهلاك العام والاستثمار العام وهو ما قد يعني معاناة والما لبعض الطبقات الفقيرة.

كما يمكن ان تؤدي سياسة خصخصة بعض المنشآت الى احداث بطالة بين صفوف العمالة نتيجة تسريح عدد من العاملين في هذه المنشآت، وهو ما يترتب عليه معاناة والما لبعض الطبقات الفقيرة كذلك.

وفيما يتعلق بعلاج مشكلة البطالة ذكرت الدراسة انه يمكن للدولة العمل على زيادة التشغيل وتقليل البطالة خاصة في الاجل الطويل، وذلك عن طريق استخدام حصيلة الخصخصة في اقامة مشروعات اخرى يمكن ان تطرح في المستقبل مرة اخرى للبيع، وهذا ما قامت به اليابان في بداية عملية التنمية الاقتصادية فيها، كما يمكن ان تساهم الدولة في زيادة التشغيل ايضا بتقديمها حوافز تعمل على تدفق الاستثمارات الاجنبية، وعودة الاستثمارات الموجودة في الخارج.

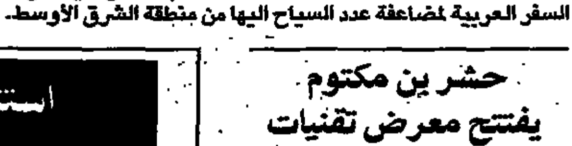
□ سوق السفر العربية المقرر اقامتها في مركز دبي التجاري العالمي في ٧ مايو المقبل تسعى مؤسسات السياحة والسفر الفرنسية الى المشاركة فيه.. فقد أعلنت شركة (أس- بي- أم) التي تضم مجموعة من فنادق مونت كارلو المشاركة في ملتقى سوق السفر العربية لمضاعفة عدد السياح اليها من منطقة الشرق الأوسط. (خاص)

حشر بن مكتوم يفتتح معرض تقنيات التمديدات بدون حفر

دبي - الاتحاد: يفتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي صباح الاحد المقبل معرض ومؤتمر لا حفر ٩٦، واحدث تقنيات معالجة النفايات ٩٦ ويستمران من ٧ الى ٩ ابريل الحالي بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي.

تعرض شركات عالمية من هولندا وبريطانيا احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا المتقدمة لتحديد المواسير والتوصيلات وتنفيذ المشاريع الهندسية المختلفة بدون حفر محافظة على البيئة ونظافة الشوارع وانسياب المرور وتخفيض النفقات حيث يمكن اعتبارا من الشهر الحالي استخدام انظمة ومنتجات بمزايا كثيرة متطورة لتقليل الاعمال الارضية حيث يتم انفاق حوالى مليار دولار سنويا في مشاريع الحفر والاعمال المتصلة بها في دول مجلس التعاون الخليجي وهذا الرقم يزداد يوما بعد يوم.

ويقام في نفس الفترة معرض نفايات ٩٦ ومؤتمر يستمر يومين لبحث قضايا المعايير البيئية والقوانين المعمول بها لحماية البيئة والتقنيات التى يمكن استخدامها للتخلص من النفايات الخطيرة التى تنقل الامراض ووسائل معالجة واعادة استخدام النفايات.



استثمار واعمال

خلال ٣ شهور

٢٣٪ زيادة فى مناولة قرية دبي للشحن الجوي

قرية دبي للشحن حققت معدلات عالية في مناولة الشحن الجوى منذ افتتاحها في ١٩٩١. فقد حقق شهر مارس معدلا مرتفعا وصل الى ٤١ر٨٨١ر٣١ طنا بنسبة نمو وقدرها ٩٥ر٢١٪ عن نفس الفترة من العام الماضى حيث كان شهر مارس من العام الماضي ٢٠ر١٥٤ر٢٦ طن. ويشمل هذا المجموع العام الصادر والوارد والترانزيت وكذلك الشحن السريع والبريد. كما حققت خلال الربع الاول من العام الحالى مجموع ٠١ر٥٢٥ر٩٠ طن بنسبة نمو قدرها ٠١ر٢٣٪ عن نفس الفترة من العام الماضي حيث كان المجموع ٤٨ر٢٠٥ر٣٧ طنا. (خاص)

○ معهد الدراسات المصرفية والمالية بالشارقة اختتم امس برنامجا تدريبيا بعنوان «معالجة الكلمات» شارك فيه ١١ متدربا ومتدربة من ٧ مصارف تجارية عاملة بالدولة واستهدف البرنامج تعريف المشاركين ببرنامج «مس وورد» وكيفية استخدامه لتحسين نوعية التقارير والرسائل والنماذج المطبوعة، ومن ابرز محتويات البرنامج مصطلحات معالجة الكلمات وترتيب التقارير والرسائل والنماذج، وتجزئة النصوص ونقلها والرسم والاستخدامات الفنية والجداول ونماذج الرسائل ودمجها. وقد استمر البرنامج خمسة ايام. (خاص)

○ معرض موتيكسا لأزياء الربيع بمركز دبي التجاري العالمي تشارك به ١٠٠ شركة من ١٢ دولة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ ابريل الحالي.

كما تشارك في المعرض مجموعة كبيرة من الشركات التى تأتي للمنطقة لاول مرة بحثا عن وكلاء وتسويق منتجات جديدة حيث تشهد صناعة الملابس في الخليج تطورا سريعا يشمل جميع قطاعات الصناعة ابتداء من التصنيع والبيع بالتجزئة والامتيازات.

تشارك في المعرض ٣٠ شركة فرنسية اعضاء في اتحاد مصنعي الاحذية الفرنسيين. (خاص)

○ ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) اعلن في لندن امس ان المنظمة بدأت بمناقشة كيفية ادراج العراق في نظام حصص الانتاج. وفي ختام ندوة عن النفط تنظمها مركز «سنتر فور جلوبال انرجي ستاديس» للابحاث قال لقمان بدأنا بمناقشة كيفية اعادة ادخال العراق في نظام الحصص.

تجدر الاشارة الى ان العراق الذى فرضت عليه الامم المتحدة منذ خمس سنوات حظرا شاملا على تصدير النفط بعد غزوه الكويت يتفاوض حاليا مع الامم المتحدة من اجل تطبيق القرار الدولى ٩٦٨. ويجيز هذا القرار الذى اقرته الامم المتحدة في ابريل ١٩٩٥ للعراق تصدير كميات مجددة من النفط بما قيمته مليار دولار كل ثلاثة اشهر من اجل شراء ادوية ومواد غذائية باشراف الامم المتحدة.

ويخشى بعض المحللين ان تنخفض اسعار النفط اذا عاد العراق الى السوق بسبب وفرة الانتاج العالمى مع العلم ان الاسعار مرتفعة حاليا بسبب الشتاء القارس في الولايات المتحدة وانخفاض المخزون فيها. وقد قررت دول اوبك ايضا الدعوة لعقد اجتماع استثنائي فور قبول العراق القرار ٩٨٦ من اجل اعادة ادراجه في نظام حصص الانتاج. (ا. ف. ب)

عقبات تواجه خطة دمج ٣ بنوك كويتية

الكويت - رويتر: قال مسئول كبير في شركة استثمارية ان خطط دمج ثلاثة بنوك كويتية تواجه مجموعة من العقبات الشخصية والسياسية والمالية ولكنها ستنجح في نهاية الأمر. وقال فيصل العيار عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مشروعات الكويت الاستثمارية (كيبكو) انه يجرى حاليا محادثات مع بنوك أجنبية كبرى بشأن امكانية مشاركتها في خطط كيبكو لدمج البنك الأهلي وبنك برقان وبنك الكويت والشرق الأوسط.

وقال العيار (لرويتر): «انها صفقة ضخمة ذات جوانب مالية وسياسية وشخصية وعندما تجتمع الجوانب الثلاثة لايكون هناك شيء سهل. لكننا نعتقد ان الفطرة السليمة ستسود في النهاية، لم نعتقد أبدا ان بامكاننا عمل ذلك في شهر أو شهرين لكن الأمور ستأخذ وقتها. نحن نأخذ خطوتين للأمام وخطوة للخلف وخطوة جانبية. ولذا نعتقد اننا سنصل الى هدفنا في نهاية الأمر».

وحاولت كيبكو تكوين مؤسسة تبلغ أصولها ثلاثة مليارات دينار (عشرة مليارات دولار) بشراء كميات كبيرة من أسهم اثنين من البنوك وتكوين تحالفات مع حملة الأسهم في بنك ثالث.

وتملك كيبكو حوالى ٢٠ في المائة من أسهم البنك الأهلي و ٥ر١٤ في المائة من بنك برقان. وتقول انها ترتبط بتحالفات مع بعض حملة الأسهم في بنك الكويت والشرق الأوسط.

ويقول محللون ان خطة كيبكو تنسجم مع مقترحات حكومية بترشيد قطاع البنوك الذى تهيمن عليه أسر تجارية بارزة ويعاني من طاقة مفرطة.

وردا على سؤال عن الأسباب المحددة التي تعوق عملية دمج البنوك الثلاثة قال العيار «يؤسفني أن أقول انها تتعلق بالشخصية والافتقار للرؤية». لكنه أضاف «انه مناخ عام»، مؤكدا ان تعليقاته لاتشير الى أى فرد بعينه.

وقال «لقد أجرينا دراسات أظهرت امكانية حدوث تغيير هائل لهذه البنوك إذا مضت خطتنا قدما، لكننا نواجه أشخاصا لايريدون التغيير. ونحن نعكف على المحاولة لكننا نسمع أحيانا نعم وأحيانا اخرى لا. فهم يناقضون بعضهم البعض».

ويقول مسئولو كيبكو انهم يسعون الى الاتفاق مع بنك أجنبي على شراء حصة بين ١٥ و ٢٠ في المائة من البنك الجديد.

وتمثل كيبكو حصصا في بنوك خليجية وتدير عمليات استثمارية وعقارية في الولايات المتحدة وبريطانيا والشرق الأوسط.

وتمتلك الحكومة الكويتية عشرة في المائة من كيبكو بينما تمتلك مجموعة الفتوح الخاصة أكثر من ٢٠ في المائة منها.

اهتمام عراقي خاص بشركات النفط الفرنسية

بغداد - أ. ف. ب: أكد العراق انه يولي «اهتماما خاصا» للشركات الفرنسية التي تتفاوض للحصول على عقود لما بعد الحظر وذلك في الوقت الذي يوجد فيه وفدان تجاريان فرنسيان في بغداد.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان وزير الصناعة والمعادن عدنان عبدالمجيد اكد خلال استقباله اعضاء الوفدين الفرنسيين ان «العراق يولي الشركات الفرنسية اهتماما خاصا لكون البلدين يرتبطان بعلاقة تعاون متينة منذ سنوات».

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى احمد استقبل امس اعضاء الوفدين وبحث معهم «سبل تطوير آفاق التعاون بين المؤسسات والشركات العراقية والفرنسية»، ويمثل احد الوفدين تجمع ارباب العمل واصحاب الشركات الفرنسية والآخر مجموعة «الكاتيل الستوم» للاتصالات التي تعتبر من اكبر المؤسسات الفرنسية.

٦٠٠ مليون درهم لقطاع الالكترونيات
٢,٥ مليار درهم مبيعات المحال التجارية خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٦

دبي ـ فريد وجدي:

دبي ـ الاتحاد: اكد منظمو مهرجان دبي للتسوق ٩٦ ان المهرجان نجح في تحقيق معظم الاهداف التي وضعوها، من خلال زيادة الحركة التجارية واستقطابهم اكثر من ٥ر١ مليون متسوق قدموا من مختلف دول العالم للتعرف على هذه الظاهرة الفريدة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط والتي شملت بالاضافة الى عنصر التسوق مباريات رياضية عالمية ونشاطات ثقافية وفنية وترفيهية استمرت مدة ٤٣ يوما.

وقال محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق ٩٦ «نحن سعداء جدا بما حققه مهرجان هذا العام خصوصا واننا تمكنا من خلاله تعزيز الترابط بين مختلف الفعاليات والقطاعات في الدولة». واضاف القرقاوي «يقدر حجم المبيعات التي حققها المهرجان لمحال القطاع الخاص التي شاركت في المهرجان والتي بلغ بنحو مليارين ونصف المليار درهم على الاقل وتمكنت امارة دبي من خلال جهود مختلف القطاعات الخاصة والحكومية من احتلال مكانة مهمة لها على الخريطة التجارية والسياحية في المنطقة».

وعلى الرغم من ان العائدات شملت كل القطاعات في امارة دبي فقد حاز قطاع الالكترونيات على الجزء الاكبر منها، حيث وصل عدد المحال الالكترونية التي شاركت في الحدث الى ٣٠٠ تخطت عائداتها ٦٠٠ مليون درهم (١٦٥ مليون دولار امريكي).

وقال «ام بي شارما» مدير التسويق في محال جمبو للالكترونيات «لقد فاقت عائدات سوق الالكترونيات توقعاتها علما ان نسبة الارباح على غالبية السلع ليست عالية». واضاف شارما «تعتبر النسب المتهاودة على الرسوم الجمركية التي تفرضها الحكومة على غالبية السلع المستوردة الى الدولة بما فيها السلع الالكترونية عامل جذب كبيرا للمتسوقين الذين رفعوا حجم مبيعات قطاع البيع بالتجزئة الى اكثر من ٥٠٪ زيادة مقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي».

١٠ ملايين درهم يوميا للذهب

ومن القطاعات التي برزت ايضا خلال المهرجان قطاع تجارة الذهب الذي تشتهر به دبي منذ سنين. فقد تمكنت المدينة من المحافظة على لقبها «مدينة الذهب» خلال المهرجان وعززته بحجم المبيعات الذي وصل في اليوم الواحد الى ١٠ ملايين درهم. وكان لحملة الترويج التي اطلقها تجار المحال المشاركة التي بلغ عددها ٢٣٢ الفضل الكبير في زيادة مبيعات هذه السوق.

وقال «رولف شنيبل» الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي في منطقة الشرق الاوسط والهند «على الرغم ان ثمن الاونصة الواحدة للذهب كان خلال فترة المهرجان ٤٠٠ دولار امريكي الا ان حملة الترويج التي كانت عبارة عن جائزة كيلو ذهب يوميا للمتسوقين استقطبت عددا كبيرا من الزوار قدموا خصيصا، من مختلف انحاء العالم، لشراء الذهب، وقد سجل كافة التجار زيادة كبيرة بحجم مبيعاته تقدر بنحو ١٠٠٪ مقارنة مع العام الماضي».

اما بالنسبة لسوق السجاد التي اقيمت خصيصا بمناسبة المهرجان في مبنى الجمارك بمحاذاة جسر المكتوم، فقد شهدت اقبالا كبيرا من قبل المتسوقين الذين فاق عددهم ٢٥ الف زائر.

وذكر عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي الجهة المنظمة للسوق انه تم استيراد ٥٠ الف قطعة سجاد في بداية انطلاق فعاليات المهرجان في ١٥ فبراير ولكننا اضطررنا الى استقدام ٣٠ الف قطعة اخرى فيما بعد نظرا للاقبال الشديد. وشكل حجم مبيعات السوق الذي وصل الى اكثر من نصف مليون درهم، حافزا كبيرا لنا لابقاء هذه السوق الى ما بعد المهرجان وسوف نسعى ان تكرس دبي كسوق عالمية للسجاد على غرار اسواق السجاد في هامبورج ونيويورك وزيوريخ.

وساهم مهرجان دبي للتسوق في تحقيق العائدات ايضا لمراكز التسوق العديدة في الامارة والتي سجلت ارباحا رواحت بين ٢٠ و٨٠٪ كما سجلت زيادة في حركة الزوار بلغت ٦٠٪ واعلنت معظم محال هذه المراكز عن زيادة حجم مبيعاتها خلال الفترة بمعدل ١٢٥٪ على الاقل.

وقال «ستيفن سيل» من مجمع ديرة سيتي سنتر للتسوق «وصل عدد المتسوقين مع انطلاق فعاليات المهرجان الى اكثر من ٧٥ الف متسوق في اليوم، واستمر هذا العدد بالتزايد طوال فترة الحدث خصوصا وان المركز اعلن عن حملات ترويجية عديدة استفاد منها المتسوقون والمحال على حد سواء».

٤٠٠٪ زيادة بمبيعات الكمبيوتر

ومن الشركات الكبرى ومراكز التسوق الى محال البيع بالتجزئة التي سجلت هي الاخرى ارباحا طائلة خلال هذه التظاهرة والتي قدمت من جهتها خصومات على مختلف بضائعها واستقطبت عددا كبيرا من المتسوقين. وفي هذا الصدد قال احمد يوسف اليوسف مدير مجموعة شركات يوسف حبيب اليوسف «لقد حقق المهرجان نتائج فاقت كل توقعاتنا وقد استفادت كل صالات عرضنا من تدفق المتسوقين اليها كما قمنا بعقد صفقات عديدة مع تجار قدموا بمناسبة المهرجان للاستفادة من العروض المقدمة خلاله».

● محمد القرقاوي

واضاف اليوسف «لقد شهدت مختلف شركات المجموعة التي تقدم السيارات والالكترونيات والكمبيوتر والتلفونات زيادة في حجم مبيعات بلغت اكثر من ٣٥٠ في المائة مقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي وسجل حجم مبيعات شركة الكمبيوتر وحدها زيادة قدرها ٤٠٠ في المائة». كما حققت شركة فيزا انترناشيونال ايضا نموا كبيرا في مجال استخدام البطاقة ووصل حجم المبيعات من خلالها الى ١١٥٪.

كما حقق قطاع الخدمات الذي يشمل شركات الطيران والفنادق والشقق المفروشة ارباحا كبيرة نظرا لقدوم عدد كبير من المتسوقين تجاوز مليون ونصف وصل منهم عبر المطار اكثر من ٣٥٧ الفا خصوصا من الدول المجاورة والقارة الهندية وجنوب افريقيا ودول الشرق الاقصى واوروبا والباقي عن طريق البر أتى معظمهم من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية منها لبنان وسوريا والاردن.

وقال «يان هيسبين» مدير التسويق في فندق جي دبليو ماريوت «لقد اتاح لنا المهرجان فرصة ترويج نادرة احتلت دبي من خلالها المرتبة الاولى على لائحة وجهات السياحة لدى كل مكاتب الطيران في معظم الدول وقد وصلت نسبة الاشغال في الفندق الى ٩٥٪ طوال فترة المهرجان».

من جهته قال «جوزيف كرال» مدير فندق حياة ريجنسي «يشهد عادة فندقنا حركة جيدة في هذه الفترة من السنة ولكن ما شهدته مختلف المرافق فيه خلال المهرجان فاق كل التوقعات ووصلت نسبة اشغال المطاعم والغرف الى ١٠٠٪ واضطررنا للاعتذار من عدد كبير من الزوار الذين لم يحجزوا قبل قدومهم الى دبي وبلغت عائدات مطاعمنا اعلى نسبة لها منذ افتتاح الفندق عام ١٩٨٠».

واكد امام انور المسئول في شركة امريكانا الكويتية للاغذية ان مجموعة مطاعم امريكانا التي تضم كنتاكي فرايد تشيكن وبيتزا هات وهارديز زاد حجم مبيعاتها بنسبة ٣٣٪ مقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي كما زاد عدد مرتاديها بنسبة ٢٢٪.

١٥٪ نموا في أرباح «تأمين الفجيرة»

اظهرت النتائج المالية السنوية لشركة تأمين الفجيرة عن عام ٩٥ صافي ربح بمقدار ١ر٣ مليون درهم وبنسبة ٤ر٢٠٪ من رأس المال البالغ ١٥ مليونا وقامت بتوزيع ١٢٪ ارباحا نقدية على المساهمين وبذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ١٥٪ وحافظت التوزيعات على نفس مستويات عام ١٩٩٤.

وبلغ ربح السهم ٣ر٢١ درهم وتوزيعاته ٩ دراهم وبنسبة ٥٩٪ وبلغ صافي الربح ٢٣٪ من حقوق المساهمين. ويرفد صافي الربح مصدران الاول الارباح التأمينية بمقدار ٨ر١ مليون وبنسبة ٥٨٪ والثاني ايرادات الاستثمارات بمقدار ٣ر١ مليون ونسبتها ٤٢٪.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم انه من اصل صافي الربح رصد مبلغ ٨ر١ مليون لتوزيعها على المساهمين ومبلغ ١٥٢ الفا مكافأة اعضاء مجلس الادارة والباقي بمقدار ١ر١ مليون تم تجنيبه الى الاحتياطيات.

وبلغ اجمالي الاقساط المكتتبة ٦ر١٥ مليون درهم «٣ر٢٣ مليون عام ٩٤» وارجعت الادارة الانخفاض الى انتهاجها سياسة حذرة تجاه تأمينات الحوادث والمسئولية التي تشمل تأمينات السيارات. وبلغت نسبة الارباح التأمينية الى الاقساط المكتتبة ٤ر١١٪ وهي نسبة متوسطة.

موجوداتها ٤ر٤ مليار درهم
٥ر١١٧ صافي أرباح بنوك الشارقة الأربعة في العام الماضي

الشارقة ـ سعد جمعة

حققت بنوك الشارقة الاربعة أداء جيدا خلال العام الماضي حيث بلغ صافي الربح ١١٧ مليونا و٥٢٤ الف درهم في ١٩٩٥ مقابل ١٠٢ مليون و٩٧٧ الف درهم خلال العام السابق. البنوك الاربعة التي تأسست بمرسوم أميري من صاحب السمو حاكم الشارقة منها ثلاثة تأسست في عام ١٩٧٥ وهي بنك الشارقة الوطني وبنك الاستثمار للتجارة والتمويل والبنك العربي المتحد اما البنك الرابع فهو بنك الشارقة ويعد اقدم بنوك الشارقة حيث تأسس في عام ١٩٧٣.

وقد لعبت هذه البنوك الاربعة دورا فعالا مع مجمل القطاع المصرفي في دعم مختلف القطاعات الاقتصادية بالدولة.

واوضحت تقارير مجالس ادارات البنوك الاربعة ان ارباح العمليات بلغت خلال العام الماضي ٢٠٧ ملايين درهم وبلغ في حين كانت حقوق المساهمين مليارا و٤٣ مليونا و٧٦٥ الف درهم وودائع العملاء ٣ مليارات و٣٩٢ مليونا، فيما بلغت الموجودات ٤ مليارات و٤٠٦ ملايين و٦٢٤ الف درهم اما الحسابات النظامية فقد بلغت ٣ مليارات و٦١٤ مليون درهم.

وذكرت تقارير مجالس الادارات عن عام ٩٥ ان الاداء الايجابي للقطاع المصرفي ادى الى انتعاش الحركة المصرفية في الدولة وذلك نتيجة اتخاذ الدولة خطى جديدة نحو تنويع مصادر الدخل من خلال تشجيع الانشطة الصناعية والتجارية وذلك مما لها من ميزات ايجابية لابراز وترسيخ موقع دولة الامارات على الساحة الدولية في جميع الاصعدة وان اسواق الدولة شهدت حركة تجارية نشطة ادت الى الاعتماد على المصارف لتسيير هذه الحركة وانعكس ذلك ايجابيا على القطاع المصرفي حيث ازدادت ربحية المصارف بشكل ملحوظ.

واشارت هذه التقارير ايضا الا انه من ضمن الاسباب التي ساهمت في الاداء الجيد للمصارف هو مواصلت الدولة في تخصيص نسبة عالية من ايراداتها لتمويل مشاريع البنية التحتية التي تعتبر ضرورية لدعم مختلف القطاعات وتحسين الخدمات العامة وصيانة المرافق القائمة، الى جانب السعي لتنمية وتنشيط مصادر الايرادات في القطاعات غير النفطية وخصوصا قطاعات البناء والصناعة والتجارة والسياحة والمعارض والفندقة والخدمات التي شهدت في مجملها نموا ملحوظا انعكس ايجابيا على اداء القطاع المصرفي بشكل عام، وعززت من ربحيته وأدائه.

● ساحة البنوك بالشارقة

واكدت ايضا على ان نجاح بنوك الشارقة الاربعة خلال العام الماضي يعود كذلك الى الدعم المستمر من صاحب السمو حاكم الشارقة والرعاية الدائمة من المصرف المركزي ولما شهدته الشارقة خلال ١٩٩٥ من انطلاقة اقتصادية وانمائية متميزة بتقديم كافة انواع الدعم والتسهيلات والحوافز للمستثمرين مما كان له الاثر في استحواذ الشارقة على نسبة ٤٦٪ من اجمالي المنشآت الصناعية على مستوى الدولة. فقد اصدر صاحب السمو حاكم الشارقة خلال العام الماضي عددا من المراسيم والقرارات منها انشاء هيئة كهرباء ومياه الشارقة وكذلك مرسوم انشاء المنطقة الحرة في مطار الشارقة وانشاء منطقة للتجارة الحرة في منطقة الحمرية بالشارقة حيث اعطت كل هذه المراسيم الفرصة لبنوك الشارقة الاربعة في تقديم اداء جيد.

ومن المتوقع ان تحقق البنوك الاربعة نتائج اكثر ايجابية خلال العام الجاري، وذلك نظرا لانتعاش مختلف القطاعات الاقتصادية بالدولة عامة والشارقة خاصة وبالذات القطاعين التجاري والصناعي، ولتحسن سعر الفائدة على الودائع. اضافة الى بدء عمل المنطقة الحرة بمطار الشارقة وكذلك انشاء منطقة التجارة الحرة في الحمرية، وهو الامر الذي سيسهم في رفع نشاط بنوك الشارقة الاربعة.

«عمومية» جمعية التجاريين والاقتصاديين تعقد اجتماعها الأحد القادم في أبوظبي

تعقد جمعية التجاريين والاقتصاديين جمعيتها العمومية مساء الاحد المقبل في مقر الجمعية حيث سيتم خلال الاجتماع بحث التقرير الاداري لمجلس الادارة واعتماد الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في ٣١ـ١٢ـ١٩٩٥ ومشروع الميزانية التقديرية للعام الحالي.

وجاء في التقرير السنوي الذي تستعرضه الجمعية العمومية للجمعية انه خلال اول اجتماع عقدته الجمعية أكد مجلس الادارة على ضرورة ان تبدأ الجمعية في ابراز الوجهة المشرفة للجمعية لمواكبة التطورات الاقتصادية والنقلة الحضارية للدولة.

واشار التقرير الى ان العام الماضي شهد عقد ثمانية اجتماعات تم خلالها مناقشة سبل تطوير الجمعية وابراز دورها الريادي بين مثيلاتها من الجمعيات المهنية الاخرى بالدولة كما تم اتخاذ العديد من القرارات وبالنسبة للنشاطات ذكر التقرير انه تمت مخاطبة ديوان سمو ولي عهد ابوظبي من اجل الحصول على مكرمة سموه لعمرة اجازة الربيع، وجاءت موافقة من ديوان سموه بتخصيص عدد ١٠ اعضاء من اعضاء الجمعية لأدائها يناير ١٩٩٦.






● جمعة السلامي

. كما خاطبت الجمعية ديوان سمو ولي عهد ابوظبي من اجل الحصول على مكرمة سموه لاداء مناسك الحج للعام الحالي ٩٦، وجاءتنا موافقة اخرى من ديوان سموه بتخصيص عدد ٥ اعضاء من اعضاء الجمعية لاداء هذه الفريضة.

كما تمت مخاطبة معهد الابداع للعلوم والادارة للحصول على خصم خاص من تكاليف الالتحاق باية دورة يعدها المعهد، وجاءتنا موافقة منهم بتخفيض ٢٠٪ من تكاليف الالتحاق بهذه الدورات لاعضاء الجمعية واسرهم.

وبالنسبة للمشاركات الخارجية فقد شاركت الجمعية في فعاليات المؤتمر العلمي الثاني حول ادوات السياسة المالية لمواجهة العجز في الموازنة العامة للدولة والتي نظمتها جمعية الاقتصاد الكويتية خلال الفترة من ٩ / ١١ ابريل ١٩٩٥م. حضرها عن الجمعية السيد نجيب الشامسي نائب رئيس مجلس الادارة.

كما شاركت الجمعية في المؤتمر السنوي لمركز الامارات للدراسات الاستراتيجية بوفد مكون من السيد جمعة السلامي رئيس المجلس والسيد نجيب الشامسي نائب رئيس المجلس.

خلال المؤتمر الصحفي

تصوير: محمد لطيف ○

اختيار ابوظبي لعرض أحدث وأسرع طرق التصوير في العالم

كتب ـ حسن شرف

اختارت شركة «سيليكون جرافكس» الامريكية ابوظبي كأول مدينة في الشرق الاوسط والادنى لادخال وعرض احدث واسرع نظم التصوير والرسم البياني.

وصرح هاني حريق المدير العام لمؤسسة الامارات للكمبيوتر في مؤتمر صحفي عقده في فندق شيراتون ابوظبي بهذه المناسبة ان ما دفع شركة سيليكون جرافيكس لاتخاذ ابوظبي لهذا العرض هو مكانة الامارة المرموقة كاشهر مركز فني في المنطقة علاوة على الاهمية البالغة التي تتمتع بها مدينة دبي في الاوساط الاعلامية العالمية.

واضاف مدير مؤسسة الامارات للكمبيوتر، وكيل سيليكون جرافيكس في الامارات وقطر وعمان واليمن ان النظام الجديد يعتبر اسرع مائة مرة من النظم السابقة التي انتجتها الشركة كما انه يتمتع بمزايا عديدة منها تمكين مستخدميه من عمل رسم الخرائط والرسومات المتحركة والاستفادة منها في البث التليفزيوني لما له من قدرة فائقة على تكوين وتعديل الاشكال المعقدة في التصوير في مجال ذي ثلاثة ابعاد.

واشار الى ان النظام الجديد «Infinite & ealit y» يعد اسرع بحوالي مائتي مرة من اى انظمة سابقة وسوف يستخدم هذا النظام بشكل رئيسي في المجال العسكري وذلك لاغراض التخطيط الواقعي للخرائط وتحديد الصور والمحاكاة البصرية للواقع والتدريب لانجاز مهام خاصة وطرق التحكم.

واكد ان هذا النظام سوف يستحوذ على اهتمام العلماء الجيولوجيين لما له من قدرة فائقة على تمكينهم من التعامل والتحليل وتجسيم اشكال بالمخزون الاحتياطي للنفط في الارض كما ان النظام الجديد يساعد على تطوير الحيل التصويرية والرسوم البيانية والمتحركة في مجال الاعلان والدعاية.

واوضح ان الشركات والمؤسسات المستخدمة لانظمة سيليكون جرافيكس في دول مجلس التعاون هي مجموعة شركات بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وشركة انتاج الغاز القطرية وشركة البترول العمانية.

وجاء في نشرة صحفية وزعتها شركة الامارات للكمبيوتر انه بعد دراسة اجراها عدد من المختصين على مدي عامين في مجال انظمة الحاسبات الآلية العملاقة ثبت انه يوجد في امارة ابوظبي اكبر تمركز لتلك الانظمة في منطقة الشرق الاوسط، كما ثبت ان غالبية تلك الانظمة من نوع «Power chal-lenge» و«Power onyx» العملاقة التي تنتجها سيليكون جرافيكس والتي تستعمل المعالج الرئيسي من فئة «Mips. R 8000» الذي يعد اسرع معالج رئيسي في العالم حيث تبلغ سرعته ٢٠٠ ميجا هرتز.

واضافت النشرة انه بهذه المواصفات والمميزات يمكن لشركات مثل ادنوك وزادكو وادما ان تحسن من ادائها في هذا المجال بمعدل ٤٠٪.

غرفة أبوظبي تعمم نشرة بمشروعات البنك الإسلامي للتنمية

عممت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على منتسبيها من الاستشاريين والمقاولين نشرة بالعمليات والمشاريع التي اعتمدها مجلس المديرين التنفيذيين في البنك الاسلامي للتنمية باجتماعه الأخير.

ويصدر البنك الاسلامي هذه النشرة كل شهرين وتتضمن معلومات اساسية عن المشاريع والعمليات التي يعتمدها مجلس المديرين التنفيذيين للبنك عقب كل اجتماع للمجلس وتعمم على الاستشاريين والمقاولين والموردين بمنظمة المؤتمر الاسلامي لتمكينهم من تنفيذ المشاريع الممولة.

وتشمل العمليات والمشروعات المعتمدة في الاجتماع الاخير ثلاثة قروض الى جامبيا والسنغال ومالي وثلاث عمليات بيع لأجل الى الجابون والاردن وعملية اجارة للبحرين وعمليات معونة خاصة الى ست دول وعمليات تمويل تجارة الواردات الى خمس دول.

ووفقا للنشرة فسوف يخصص القرض الممنوح الى جامبيا وقيمته ٥٣٤ر٣ مليون دولار لتطوير المدارس المتوسطة والقرض الممنوح للسنغال وقيمته ٦٧ر٦ مليون دولار لانشاء ٢٤ نقطة مياه في ثلاث مناطق والقرض الممنوح الى مالي وقدره ٥٢ر٢ مليون دولار لمشروع تنمية ريفية متكاملة في «مورتي وتمبكتو» ويهدف الى تحسين مستوى معيشة السكان الذين يعيشون في ظروف صعبة.

وتشمل عمليات البيع لاجل تمويل انشاء مصنع لانتاج محولات التوزيع والمحطات الفرعية في قيرغيز لمساهمته من البنك قدرها ٨ ملايين دولار وتمويل مشروع في الجابون لتحديث شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية بمساهمة قدرها ٣٠ر٢٠ مليون دولار وتمويل مشروع في الاردن لتوسعة شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية في مدينة العقبة بمساهمة قدرها ٨٤ر٨ مليون دولار.

وتشمل عمليات الاجارة مشروعا في دولة البحرين لتطوير الطاقة الكهربائية بمساهمة من البنك قدرها ٨٦ر١٦ مليون دولار.

وتشمل عمليات المعونة الخاصة تمويل شراء معدات تدريب مهني لعدد من الجهات الاسلامية في سريلانكا بمبلغ ١٨٩ الف دولار وتمويل بناء مدرسة ثانوية اسلامية في مومباسا في كينيا بمبلغ ٢٢٢ الف دولار وبناء مركز تدريب مهني بمدينة بوروكو في غينيا الجديدة بمساهمة قدرها ٩٦ الف دولار وبناء مدرسة في شمال غانا بمساهمة قدرها ٢٢٢ الف دولار وتمويل بناء مدرسة اسلامية في تايلاند بمساهمة قدرها ١٤٥ الف دولار وتمويل بناء مدرسة اسلامية تابعة للمركز الاسلامي بمدينة سانت لويس بالولايات المتحدة بمساهمة قدرها ٢٢٤ الف دولار وتمويل بناء ٣ طوابق اضافية للمركز الاسلامي في سنغافورة بمساهمة قدرها ٣٠٠ الف دولار وتمويل بناء وتجهيز مدرسة اسلامية في فنزويلا بمساهمة قدرها ١٧٣ الف دولار. والمساهمة في بناء كلية للدراسات الاسلامية في مقدونيا بمبلغ ٢٩٠ الف دولار والمساهمة في بناء معهد للتدريب الصناعي في الهند بمبلغ ١٣٣ الف دولار والمساهمة في بناء مدرسة ثانوية عليا في الهند بمبلغ ١١٦ الف دولار.

وتشمل عمليات تمويل تجارة الواردات عملية لتمويل شراء قوالب حديد بمبلغ ٦ر٥ مليون دولار لصالح شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب وعملية لشراء فحم حجري للديوان الوطني للكهرباء بالمغرب بمبلغ ٣٠ مليون دولار وعملية لشراء نفط خام الى مصفاة النفط الوطنية في باكستان بمبلغ ١٥ مليون دولار واخرى لشراء زيت نخيل بمبلغ ١٥ مليون دولار لمؤسسة باكستانية وعمليتين لشراء حديد خردة لشركتين في تركيا بمبلغ ٤١ مليون دولار وعملية لشراء فحم وزنك وخليط لسبائك حديدية وخام حديد بمبلغ ١٤ مليون دولار لشركة الفولاذ التونسية واخرى لشراء عجين ورق لشركة تونسية بمبلغ ٧ ملايين دولار.

أسواق المال والسلع

إعداد : سامي البلعوطي

٥٠٠٪ ارتفاعا في سهم «بناء السفن»

توقعات باستقرار سهم اتصالات مابين ٩٠٠ الى ٩١٠ دراهم

كتب ـ المحرر الاقتصادي

انخفض سهم اتصالات ثمانية دراهم خلال الأسبوع الحالي حيث تراجع من ٩٢٨ الى ٩٢٠ درهما ومن المتوقع توقف هذا الانخفاض عن مستوى مابين ٩٠٠ الى ٩١٠ دراهم إذ تتوفر طلبات بكميات تجارية على أسهم اتصالات ضمن هذه الأسعار من بعض المستثمرين المهتمين به. ومع ذلك يقول زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني انه لاتوجد أية مبررات لذلك الانخفاض فلا علاقة له بأداء المؤسسة.

وذكر الدباس في تقريره الأسبوعي عن أداء سوق الأسهم المحلية بالدولة ان ارتفاع سعر سهم شركة طيران أبوظبي بنحو ٢٠ درهما الأسبوع الماضي وهو اكبر ارتفاع له خلال العام الحالي يرجع الى توفر معلومات في السوق عن اتجاه الشركة الى زيادة رأسمالها هذا العام من خلال رسملة جزء من احتياطياتها وتوزيع أسهم مجانية على مساهميها إذ يبلغ رأسمال الشركة حاليا ٩٠ مليون درهم.

وقال الدباس ان سعر سهم أبوظبي الوطنية للتأمين ارتفع ٥ دراهم خلال الأسبوع الحالي من ٩٣٠ الى ٩٣٥ درهما حيث من المنتظر ثبات نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين هذا العام بنفس نسبة العام السابق والبالغة ٥٠٪ من القيمة الأسمية. وأضاف ان ارتفاع حجم الطلب أدى الى زيادة سعر سهم شركة الامارات للتأمين من ٥٢٠ الى ٥٢٥ درهما. كما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٧٫٢٥ درهم. أما سهم «أبوظبي لبناء السفن» فقد زاد اهتمام المستثمرين به بعد الارتفاع القياسي في سعره. وأوضح الدباس ان سعر سهم «بناء السفن» زاد حوالى ٨ دراهم خلال أسبوع من ٢٢ درهما الى ٣٠ درهما بنسبة ارتفاع بلغت ٣٦٪ في حين ارتفع سعر السهم ٢٥ درهما بنسبة ٥٠٠٪ مقارنة بسعر الاكتتاب البالغ ٥ دراهم.

في حين قال عدنان الصراف (مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية) ان تعطش المستثمرين لاستثمار السيولة النقدية المتوفرة في جني أرباح سريعة جعلت المبادلات تستمر على أسهم «أبوظبي لبناء السفن» بصورة كثيفة حيث استمر اتجاه منحى السعر السوقي للارتقاع الى ٣٠ درهما.

وأضاف عدنان الصراف ان نشاط السوق اتسم بحركة متوسطة حيث تم ابرام عدة صفقات على بعض الأسهم التي ارتفعت أسعارها نتيجة لعدم توفر عروض خاصة الشركات التي لم تعلن عن نتيجتها عام ١٩٩٥ ومنها شركة الفنادق الوطنية وأبوظبي الوطنية للتأمين وبنك أبوظبي التجاري حيث من المتوقع أن تحقق تلك المؤسسات نتائج قياسية.

وتوفرت طلبات على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٦٠ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي بسعر ٣٧٢ درهما للكميات التجارية وانخفض سعر سهم الاتحاد الوطني الى ٢٤٠ درهما بتوفر عروض متوسطة وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ١٧ درهما وطلب سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٠٨ دراهم وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ١٩٠ درهما وتوفرت طلبات على أسهم الاتحاد العقاري بسعر ١٦ درهما وعمان والامارات بسعر ٦٫٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ٧٫٢٥ درهم.

فيما قال الدباس ان حجم الطلب قد تراجع بصورة ملحوظة على أسهم بنك دبي الاسلامي بعد قرار البنك توزيع أسهم منحة والذي سيؤدي الى زيادة رأسمال البنك وبالتالي زيادة المعروض من أسهم البنك وخاصة ان القسط الأخير من زيادة رأسمال البنك قد تم سداده وبالتالي يتوقع توزيع شهادات أسهم زيادة رأس المال خلال الفترة القصيرة القادمة وتتوفر في السوق طلبات شراء على أسهم بنك الامارات الدولي بسعر سبعة عشر درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٦٥٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٤٢ درهما.

ارتفاع مؤشر اسهم البحرين

المنامة ـ رويتر: واصل مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية ارتفاعه امس لليوم الثاني على التوالي فيما تحسنت حركة التعاملات عن مستوى بداية الاسبوع. وسجل المؤشر عند الاقفال ٢١٦١٫٨٢ نقطة بارتفاع ١٨٫٤٣ نقطة عن مستوى اقفال اول امس الثلاثاء. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٢١٦٠٥٧ دينارا من خلال ٢٤ صفقة على ٧٢٨٦١٣ سهما.

خلال الربع الاول من العام الحالى

سهم «السويس للاسمنت» يتصدر تعاملات البورصة المصرية

القاهرة ـ رويتر:

اشار تقرير لبورصة القاهرة حول انشط شركات البورصة خلال الربع الاول من العام الحالى الى عودة شركة السويس للاسمنت لاحتلال مكان الصدارة بعد ان ازاحتها شركات الخصخصة عن مكان الصدارة خلال العام الماضى بعد ان ظلت تتصدر تعاملات السوق خلال السنوات القليلة الماضية.

واحتلت السويس للاسمنت المرتبة الاولى في قيمة التعامل بنسبة ١٥٫٤ بالمائة من اجمالى تعاملات الاسهم خلال الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٦ والمرتبة الاولى في عدد الاسهم المتداولة بنسبة ١٥٫١ بالمائة من الاجمالى والمركز الرابع في عدد الصفقات بنسبة ٨٫٢ بالمائة من اجمالى صفقات الاسهم.

واحتلت اسمنت حلوان المركز الثانى في عدد الصفقات بنسبة ٨٫٨ بالمائة والمركز الثالث في عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٧٫٦ بالمائة من الاجمالى والمركز الخامس في قيمة التعامل بنسبة ٦٫٤ بالمائة. وجاءت اسمنت طره في المركز الرابع في قيمة التعامل بنسبة ٧٫٦ بالمائة والخامس في عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٦٫٢ بالمائة والتاسع في عدد الصفقات بنسبة ٤٫٦ بالمائة.

وحل البنك التجارى الدولى الثانى في قيمة التعامل بنسبة ١٢٫٧ بالمائة والسادس في عدد الصفقات بنسبة ٦٫٨ بالمائة والحادى عشر في عدد الاسهم بنسبة واحد بالمائة. وجاءت ابوقير للاسمدة في المركز الثانى لعدد الاسهم المتداولة بنسبة ٨٫٥ بالمائة والثالث في قيمة التعامل بنسبة ٧٫٣ بالمائة والرابع عشر في عدد الصفقات.

وكانت قيمة تعاملات الاسهم داخل بورصة القاهرة خلال الشهور الثلاثة بلغت ٥٥٣ مليون جنيه سواء للاسهم بالجنيه او للاسهم الدولارية بعد تقويمها وعدد الاسهم المتداولة سواء بالجنيه او بالدولار ١٣٫٥٩٩ مليون سهم وعدد صفقات الاسهم بنوعيها ٤٢٫٦ الف صفقة.

وكانت الشركات الخمس التالية في قائمة انشط عشر شركات خلال الربع الاول من العام الحالى هي مطاحن شمال القاهرة المحتلة المركز الخامس في الصفقات والثامن في القيمة والتاسع لعدد الاسهم والشرقية للدخان في المركز السابع لعدد الاسهم والتاسع للقيمة والعاشر للصفقات واسمنت العامرية الثامنة في عدد الاسهم والثاني عشر في الصفقات وقيمة التعامل والكابلات الكهربائية في المركز الثالث للصفقات والتاسع عشر للقيمة والثانى والعشرين لعدد الاسهم والنيل للادوية في المركز الاول لعدد الصفقات والخامس عشر للاسهم والثامن عشر للقيمة.

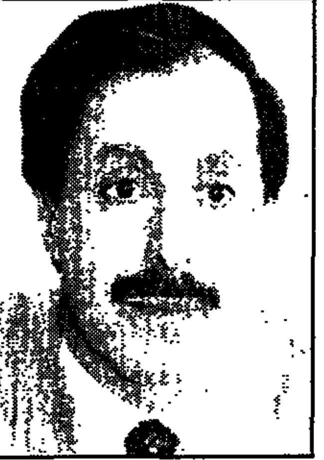
الكباريتى : الحكومة مستعدة لتنشيط السوق

الاسهم الاردنية ترتفع بعد انخفاض حاد

عمان ـ رويتر: قال متعاملون ان مؤشر سوق عمان المالى ارتفع امس بعد انخفاضه الحاد اول امس الثلاثاء مع تراجع ضغوط البيع على اسهم البنك العربى وسط تجدد عمليات الشراء. وارتفع مؤشر السوق بنسبة ٠٫٥٥ في المائة الى ١٤١٫٦٢ نقطة عند الاغلاق من ١٤٥٫٨٤ نقطة اول امس عندما سجل اسوأ انخفاض له منذ اكثر من عام.

وارتفع سهم البنك العربى اربعة دنانير الى ٢٠٩٫٥٠ دينار معوضا بعض خسائره بعد انخفاضه بنسبة ١١ في المائة على مدى اربعة ايام. واثار تجدد ضغوط البيع على اسهم البنك وهو من اكبر العناصر المكونة للمؤشر الرسمى المؤلف من ٦٠ سهما موجة بيع عامة اول امس دفعت المؤشر الى الانخفاض بنسبة ١٫٨٥ في المائة في يوم واحد.

وجرى تداول ما مجموعه ٣٦٠٦٠٩ اسهم بلغت قيمتها ٦٤٩٤٠٣ دنانير. وقال متعاملون ان بعض المؤسسات التى اغراها انخفاض الاسعار قامت بعمليات شراء محدودة ادت الى زيادة الاسعار وحجم التعاملات.


● عبد الكريم الكباريتي

وزار رئيس الوزراء الاردنى عبدالكريم الكباريتى ووزير المالية مروان عوض مقصورة التداول في البورصة في خطوة فسرها السوق بانها تعبر عن عدم ارتياح الحكومة لانهيار الاسعار. وابلغ الكباريتى السماسرة ان الحكومة مستعدة لبحث مقترحات تهدف الى تنشيط السوق.

وقال سمسار رئيس الوزراء ابلغ المتعاملين والمستثمرين ان الحكومة تدعم السوق ولن تتجاهله غير ان السوق سينشط بالعمل وليس بالكلام.

وكان الانخفاض الذى شهده السوق اول امس اكبر انخفاض منذ الثامن من فبراير عام ١٩٩٥ عندما سجل المؤشر ١٤٠٫٧ نقطة. وانخفض المؤشر بنسبة سبعة في المائة على مدى العام الحالى منذ ارتفاعه الى مستوى ١٥٣٫٦٠ نقطة.

وقال احد المتعاملين تراجعت ضغوط البيع على اسهم البنك العربى بل وكانت هناك عمليات شراء محدودة اذا ارتفعت اسعار الاغلاق لمعظم الاسهم عن مستواها اول امس وجرت عمليات شراء باسعار مغرية. وزاد تراجع اسهم البنك العربى هذا الاسبوع من معاناة السوق التى تضررت من ثلاثة عوامل اخرى هذا العام هي نقص السيولة ارتفاع اسعار الفائدة وغياب دعم المؤسسات

نتائج ١٩٩٥ تعزز التعاملات في سوق مسقط

دبي ـ رويتر: سجلت سوق مسقط للاوراق المالية تعاملات نشطة خلال الاسبوع المنتهى امس تركزت في معظمها على اسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار. وقال تقرير للسوق ان اسعار اسهم الشركات التي اعلنت نتائجها ونسب توزيعاتها عن عام ١٩٩٥ سجلت تحسنا بعد ان جاءت هذه النتائج افضل من نتائج العام السابق.

واقفل المؤشر العام للاسعار عند ١٦٣٫٨٧ نقطة من ١٦٣٫٧٨ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٣٫٤٩١ مليون ريال من خلال ١١٩٦ صفقة منفذة على ٢٫٤٨٩ مليون سهم.

وارتفع سعر سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية الى ٢٫٣٣٠ ريال من ١٫٩٠٠ ريال وسهم شركة عمان للاستثمار والتمويل الى ٣٫٩٥٠ ريال من ٣٫٩١٠ ريال.

السعودية تخطط لاستغلال ٤ مناجم ذهب جديدة

دبي ـ رويتر: قال مسئول سعودى امس ان السعودية تعكف على تنفيذ خطة لاستغلال اربعة مناجم ذهب جديدة في صحراء المملكة خلال العامين القادمين. وستكون المناجم اكبر توسع تشهده صناعة استخراج الذهب في المملكة وستؤدى الى زيادة انتاج السعودية من الذهب الى اكثر من مثليه بنهاية العقد.

وقال المسئول الذى طلب عدم الكشف عن اسمه السعودية تنتج اكثر من ٢٠٠ الف اونصة (٦٫٢ طن) من الذهب سنويا. ونأمل ان ننتج خلال خمس سنوات ما بين ٤٥٠ الفا و ٥٠٠ الف اونصة (بين ١٤ و ١٥٫٥ طن). ولايزال يتعين الحصول على موافقة الملك فهد عاهل السعودية على المشروعات الاربعة التى تمثل خطوة اخرى في سعى المملكة نحو تنويع اقتصادها الذي يهيمن عليه النفط. وقال المسئول السعودى لرويتر نأمل ان يبدأ الانتاج من المناجم الاربعة في اواخر ١٩٩٧ او مطلع ١٩٩٨.

وتقع المناجم الاربعة في المنطقة الممتدة على ساحل البحر الاحمر والتى تضم معظم المكامن المعدنية للبلاد. والمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) هي المسئولة عن مشروعات المنجم الجديد وقد اكملت او بصدد الانتهاء من اعداد دراسات جدوى عن كيفية استغلال المناجم.

وقال المسئول ان الانشاءات الاولية واعمال البنية الاساسية بدأت بالفعل في واحد من المناجم الواقعة على مسافة ٢٢٥ كيلومترا جنوب غربى العاصمة السعودية الرياض وان الانتاج التجارى قد يبدأ بنهاية عام ١٩٩٧.

تراجع مؤشر بورصة بيروت وهبوط اسهم سوليدير

بيروت ـ رويتر: انخفض مؤشر بلوم للاسهم اللبنانية ٠٫١٢ في المائة امس ليصل الى ٩٦٨٫٧٣ نقطة مع هبوط اسهم سوليدير في سوق الاسهم الثانوية في بيروت.

ولم تتغير الاسعار في بورصة بيروت للاوراق المالية حيث تراجع حجم التداول الى ٤٠٠ سهم من ٥٠٠ سهم اول امس.. وبلغت قيمة التداول ١٦٠٠ دولار مقارنة مع ٢٠٠٠ دولار اول امس. وجرت كل المعاملات في اسهم شركة الترابة اللبنانية ثاني اكبر شركة في لبنان والتي بلغ سعر سهمها عند الاغلاق اربعة دولارات دونما تغير عن الاقفال السابق. ولم تجر اي معاملات في سهمي شركة الاسمنت الابيض وشركة اترنيت وظل الاول ٦٫٧٥٠ دولار والثاني ٢٫٧٥٠ دولار.

وفي سوق الاسهم الثانوية التي يقتصر فيها التداول على اسهم شركة سوليدير تراجع سهم سوليدير من الفئة (أ) الى ١١٤٫٠ دولارا من ١١٤٫٢٥٠ دولار امس الاول وبقي السهم من الفئة (ب) دون تغير ١١٥٫٠ دولارا.

وزاد حجم التداول الى ٨٥٢٩ سهما من ٥٨٣٢ سهما اول امس وزادت قيمة الاسهم المتداولة الى ٩٧٥٨٨٧ دولارا من ٦٦٩١٣٤ دولارا.

تحليل مالي

الدولار مرشح للهبوط فى طوكيو والبورصات الاوروبية تتراجع

قال وسطاء ان التصريحات غير المتوقعة التي أدلى بها محافظ بنك اليابان المركزى أمس قد ضيقت افاق سعر الدولار مقابل الين وفتحت الطريق لانخفاضه بعد التراجع الذى تشهده سوق السندات الأمريكية.

وقال ياسو ماتسوشيتا محافظ البنك المركزى الياباني أمام المديرين التنفيذيين للشركات انه من الطبيعي أن ترتفع أسعار الفائدة في اليابان في ضوء توقعات الانتعاش الاقتصادى.

في حين قال محللون ان التصريحات تلك قد أوجدت عذرا لبيع سندات الحكومة وأعربوا عن اعتقادهم بأن البنك المركزى ليس مستعدا تماما لتشديد سياسته النقدية.

وتراجع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا عند الاغلاق بمقدار ١٣٥٫٣٥ نقطة أى ٠٫٦٣ في المائة الى ٢١٤٦٤٫٧٣ نقطة، وتذبذب سعر الدولار حول مستوى ١٠٧٫١١ ين في تعاملات بعد الظهر بعد أن ارتفع الى ١٠٨ ينات في التعاملات الصباحية لأول مرة منذ أكثر من عامين.

وقال ماتسوشيتا ان الاقتصاد الياباني ينتعش بالتدريج وأسعار الفائدة في اليابان يجب أن تتماشى مع وضعها الاقتصادى الحقيقى.

وأبقى البنك المركزى على أسعار الفائدة اليابانية عند مستوياتها المنخفضة منذ العام الماضي لدعم الاقتصاد بتخفيض سعر اقراضه الأساسى وتوجيه أسعار الفائدة قصيرة الأجل عن طريق عملياته في السوق.

وقال تجار ان أسعار التعاقدات الآجلة والفورية لسندات الحكومة اليابانية انخفضت كذلك عقب التصريحات التى شجعت وجهة النظر القائلة بأن الفجوة في أسعار الفائدة بين الولايات المتحدة واليابان قد تتضاءل فتدافع المستثمرون اليابانيون على البيع.

أما سوق الأسهم الاوروبية فقد مالت نحو الهبوط أمس رغم شائعات عن عمليات اندماج وشيكة وانتعاش وول ستريت.

وتراجعت بورصات الأسهم الاوروبية الكبرى في لندن وباريس وفرانكفورت في المعاملات المبكرة. في حين هبطت السندات الحكومية الألمانية مما ساعد على تقويض سندات الخزانة البريطانية قبيل اجتماع كينيث كلارك وزير المالية البريطاني وايدى جورج محافظ بنك انجلترا المركزى، حيث لم تتوقع الأسواق الاوروبية أن يسفر الاجتماع عن خفض لخر في أسعار الفائدة البريطانية ولذلك ظل مثار الاهتمام الرئيسي في اوروبا هو بيانات التوظيف الأمريكية خارج قطاع الزراعة في مارس التي سيتزامن اعلانها غدا الجمعة.

وكان حجم الوظائف الأمريكية في فبراير قد جاء مرتفعا على نحو غير متوقع الشهر الماضي مما أدى الى تدهور مؤشر داو جونز للأسهم الأمريكية الذى فقد ١٧١ نقطة وأثار موجة هبوط في الأسواق العالمية.

وبدأت الأسهم البريطانية في التحسن وقد عززتها توقعات بشأن موجة وشيكة من عمليات الاندماج أو التملك ولكن أسعار الأسهم تباينت لاحقا بين صعود وهبوط لعدم تحقق المشتريات المرتقبة.

كما تراجعت الأسهم الفرنسية عن مستويات أول أمس التى كانت أعلى مستوياتها منذ ١٩ شهرا، إذ تحركت هبوطا مع السندات.

وكان حجم التعامل خفيفا في بورصة فرانكفورت حيث بدأ جو العطلات يسود السوق وأيضا ترقب تاكيد ما تردد عن عدم توزيع ديملر بنز أى أرباح على حملة الأسهم عن نتائج ١٩٩٥. (رويتر)

وكان سعر الدولار قد استقر مقابل الين والمارك في المعاملات الاوروبية صباح أمس بعد أن هوى الليلة الماضية دون ١٠٧ ينات.

وقد تضرر الدولار بشدة الليلة قبل الماضية من جراء تصريحات غير متوقعة أدلى بها محافظ بنك اليابان المركزى ياسو ماتسوشيتا. وقال ماتسوشيتا ان رفع أسعار الفائدة طبيعي في ضوء توقعات بالانتعاش الاقتصادى لليابان وهو ما دفع الى موجة من عمليات تصفية مراكز الشراء الدائنة والمبيعات للحد من الخسائر.

وكان الدولار قد صعد في آسيا الى أعلى مستوى له منذ ٢٦ شهرا الى ١٠٨ ينات في الصباح.

ومن المقرر اعلان بيانات التوظيف بالولايات المتحدة لشهر مارس يوم الجمعة ومن المحتمل أن تكون حركة التعامل هادئة.

وفي الساعة ٠٧٢٥ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ١٫٤٨٠٨ مارك و ١٠٧٫٠٨ ين بالمقارنة مع ١٫٤٨٢٢ مارك و ١٠٧٫٤٥ ين في أواخر المعاملات في اوروبا أول أمس الثلاثاء.

العملات الخليجية

العملة	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	دينار كويتي	ريال قطري
درهم		٠٫٩٧٩٦	٩٫٥٤٦٥	٩٫٧٥٠١	١٢٫٢٩١٧	١٫٠٠٩١
ريال سعودي	١٫٠٢٠٤		٩٫٧٤١٢	٠٫٣٧٦٨	١٢٫٥٤٢٥	٠٫٩٧١١
ريال عماني	٠٫١٠٤٨	٠٫١٠٢٧		١٫٠٢١٣	١٫٢٨٧٦	٠٫١٠٥٧
دينار بحريني	٠٫١٠٢٦	٠٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩١		١٫٢٦٠٧	٠٫١٠٣٥
دينار كويتي	١٢٫٣٧٥٩	١٢٫٥٥٢٢	١٫٢٨٨٧	١٫٢٦١٨		١٢٫١٨٨٨
ريال قطري	٠٫٩٩١٠	٠٫٩٧١٢	٩٫٤٦٠٧	٩٫٦٦٢٦	١٢٫١٧٩٣	

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم اماراتي	٥٫١٥٦٣	٥٫١٨٧٥	٥٫٢٥٠٠	٥٫٤٦٨٨
ريال سعودي	٥٫١٢٥٠	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٤٣٧٥
ريال عماني	٤٫٢٥٠٠	٤٫٥٠٠٠	٤٫٧٥٠٠	٥٫٠٠٠٠
ريال قطري	٤٫٦٢٥٠	٤٫٧٥٠٠	٤٫٨١٢٥	٤٫٨٧٥٠
دينار بحريني	٥٫٠٠٠٠	٥٫١٢٥٠	٥٫٢٥٠٠	٥٫٣٧٥٠
دينار كويتي	٦٫٢٥٠٠	٦٫٣٧٥٠	٦٫٥٠٠٠	٦٫٦٢٥٠

اسعار بنك ابوظبي الوطني

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية ـ درهم	
اتصالات	٩٢٢ـ٩٢٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٣٨٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٨٠ـ٩٨٥
شركة طيران ابوظبي	٨٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٩٣٥
شركة العين الاهلية للتامين	١١٩٠
شركة الظفرة للتامين	٦١٠
شركة الامارات للتامين	٥٢٥
شركة أبوظبي لصناعة السفن	٣٠
بنك ابوظبي الوطني	٣٧٠
بنك ابوظبي التجارى	١٨٨
بنك دبي الوطني	٦٥٠
بنك دبي التجارى	٤١ـ٤٢
بنك الامارات الدولى	٦٧
بنك دبي الاسلامي	١٦٥ـ١٦٠

أسعار العملات العربية والاجنبية	بيع	شراء
الدولار الامريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
الفرنك الفرنسي	٠٫٧٣٦٩	٠٫٧٢٠٤
المارك الالماني	٢٫٥٠٧٦	٢٫٤٦١١
الجنيه الاسترليني	٥٫٦٦٣٠	٥٫٥٦٩٠
الين الياباني	٠٫٠٣٤٧٠	٠٫٠٣٣٨١
الفرنك السويسرى	٣٫١١٧١	٣٫٠٥٠١
المارك الفنلندى	٠٫٨٠٧٨	٠٫٧٨٩٦
الريال السعودى	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار = ٥٫١٢٥٪ الجنيه الاسترليني = ٥٫٤٣٧٪ المارك = ٢٫٩٣٧٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

سنة	٦ أشهر	٣ أشهر	شهران	شهر	أسبوع
٥٫١٢٥٠	٤٫٨٧٥٠	٤٫٧٥٠٠	٤٫٦٨٧٥	٤٫٥٦٢٥	٤٫٥٣٧٥

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ ـ ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة: أونصة الذهب : ١٤٧٣٫٤١ درهم | جرام الذهب ٤٧٫٣٩ درهم | جرام الفضة = ٠٫٦٩ درهم

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٧٥	٩٫٧٠
ريال سعودى	٫٩٨٠	٫٩٧٥
ريال عماني	٩٫٥٤٢٠	٩٫٥٠
ريال قطرى	١٫٠١	١٫٠٠٤
دينار كويتي	١٢٫٣٣	١٢٫٢٣
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣٫٦٢٠	١٣٫٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٣٠٫٠٠٠	—
دينار اردني (نقدا)	٥٫٢٣	٥٫١٦
دينار اردني (تحويل)	٥٫١٩	—
دينار عراقي (تحويل)	٫٣٥	—
جنيه مصرى (نقدا)	١٫١٠	١٫٠٦
جنيه مصرى (تحويل)	١٫٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٥٨٠	—
درهم مغربي (نقدا)	٫٤٢٥٠	—

العملات الأجنبية	بيع	شراء
دولار أمريكى	٣٫٦٨	٣٫٦٥
جنيه استرليني	٥٫٦٣	٥٫٥٧
مارك المانى	٢٫٥٠	٢٫٤٥
فرنك فرنسي	٫٧٣٥٠	٫٧١٥٠
فرنك سويسرى	٣٫١١	٣٫٠٤
ين ياباني	٫٠٣٥٥٠	٫٠٣٣٥٠
ليرة ايطالية	٫٠٠٢٤٠	٫٠٠٢٣١
روبية هندية	٫١٠٢	٫٠٩٨
روبية باكستانية	٫١٠٢٥	—
دولار امريكى (تحويل للفلبين)	٣٫٦٨	—

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	الاتصالات	٩٢٥	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢٫٥٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٣٩٠	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٨٥	١٩	بنك الشارقة الوطني	٢٠
٤	طيران ابوظبي	٧٨٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٠٨
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجارى	٤١
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٤٠	٢٢	بنك المشرق	٧٢٠
٧	شركة الامارات للتامين	٥٢٥	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٦٧
٨	العين الاهلية للتأمين	١١٨٠	٢٤	بنك ابوظبي التجارى	١٩٠
٩	الظفرة للتامين	٦٥٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠	٢٦	سابك	٣٨٥
١١	شركة عمان للتامين	٥٥٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١٢	بنك دبي الوطني	٦٥٥	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٦
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٣٧٢	٢٩	شركة دبي للاستثمار	٧٫٢٥
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠	٣٠	عمان والامارات	٦٫٥٠
١٥	بنك الامارات الدولي	١٧	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١٫٨٠
١٦	البنك العربي المتحد	١٥٥	٣٢	السفن	٣٠

اسم الشركة / البنك	السعر				
		بنك الشارقة	—	طيران ابوظبي	٧٨٠
بنك ابوظبي الوطني	٣٦٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٣٢
بنك ابوظبي التجاري	١٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٠٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٣٥
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتامين	٥٢٠
بنك الامارات الدولي	١٧	البنك العربي المتحد	١٥٦	العين الاهلية للتامين	١١٩٠
بنك دبي الوطني	٦٥٠	البنك التجاري الدولي	—	الظفرة للتامين	٦٤٥
بنك دبي التجاري	٤١	بنك الفجيرة الوطني	١٦٧	شركة سابك	—
بنك دبي الاسلامي	١٥٥	مؤسسة اتصالات	٩٢٥	شركة الاتحاد العقارية	١٦
بنك المشرق	٧٠٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٨٠	شركة دبي للاستثمار	٧٫٢٥
بنك الشارقة الوطني	١٨	الجرافات البحرية الوطنية	٤١٥	عمان والامارات للاستثمار	٦٫٥
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	٢٩

الدولار

جنيه استرليني	٠٫٦٥٥٣٠
مارك الماني	١٫٤٧٨٠
ين ياباني	١٠٦٠٫٧٥
فرنك فرنسي	٥٫٠٣٩٠
فرنك سويسرى	١٫١٩٢٧
ليرة لبنانية	١٥٩١ ■

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٨	٩٤٫٠٨
دولار	٣٣٩٫٣	٣٣٩٫٩

المعادن النفيسة

عالميا ـ اونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٤٫٤٠	٥٫٥٥
زيورخ	٣٩٤٫٤٠	—
هونج كونج	٣٩٤٫٠٥	—

محليا ـ بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧٫٣٩	١٤٧٣٫٩١	٫٦٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٥٦٤٩٫٢٨	٣٧٢٤٫١٠	٢١٤٦٤٫٧٠	٢٠٦٤

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٣٦٠
النيكل	٨٠٣٠
النحاس	٢٤٨٥
الالومنيوم	١٥٩٦
الزنك	١٠٤٥
الرصاص	٧٩٧
القمح ★★	١١٥٫٥
السكر	٢٧٣
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢٠٫٢٥	٢٢٫٦٦	١٨٫٠٥	٢٠٫١٥	١٨٫٨٥	١٨٫٣٠

اوراق ثقافية

للامارات السلام

ساجني الشوق، وأضناني الغرام ... طال نوحي وبكائي والهيام!
ـدنف إني، وقلبي موجع ... مسهد ليلي، ومثلي لاينام!
ـف جسمي ماأعاني في الهوى ... وتولاني مع الهم السقام!
ـالـه من شجن صيرني ... دائم الصمت، قليل الابتسام!
ـالامارات التي فارقتها ... عشت فيها سبعة مع نصف عام!
ـي من أشكو هواها، ولها ... خفق قلبي، دمع عيني، والكلام!
ـي حلمي في سويعات الضحى ... وكذا في الفجر، أوعند المنام!
ـف أنسى جنة عشت بها ... كل شيء طاب فيها، واستقام!
ـف أنساها وروحي أبدا ... في فضاها سابح، نعم المقام؟!
ـها اللائم ماذقت الهوى! ... أيها اللائم، ماانفع الملام؟!
ـان لي قلب وقد قسمته ... بين سبع من امارات عظام!
ـني أبكي على البعد هوى ... ضاع مني وسط موجات الزحام!
ـالامارات التي أحببتها ... خالط الدم هواها، والعظام!

■■■

ـعبها الطيب مذفارقني ... شعبها الطيب من خير الأنام.
شيوخ قد بنوا نهضتها ... ثم قادوها سراعا للأمام
ضحوا الشمس على هامتها ... وأزاحوا من حواليها الظلام!
ـيخها زايد من يجهله؟! ... فهو بين الخلق كالبدر التمام!
ـده مبسوطة، لاتنثني ... عن عطاء فهو من نسل كرام!
ـم من الأضياف أموا بيته ... قل لمن حل به كيف يضام؟!

■■■

ـكريات، عذبة، وارفة ... في ابوظبي وفي حي السلام
ـم في البحر، على شاطئه ... وعلى الكورنيش يحلو الانسجام
ـم في العين وفي ساحاتها ... عن جمال «العين» كم يحلو الكلام!
ودبي، الحسن لوشاهدتها ... عند موج البحر تصحو، وتنام!
ـكريات لم تزل نابضة ... هي بالنسبة لي اغلي وسام!

■■■

ـيها الساري اليها في غد ... إنني العاشق، والشوق ضرام!
ـ دجى الليل أنين خافت ... أقلق الجلاس حولي، والنيام!
ـلغ السيل الزبى ياصاحبي ... وغدا الجسم خيالا، وحطام!
عجل الخطوة فالقلب لظى ... وأنا لاأنت، وحدي المستهام!
كل ماأرجوه ياصاح اذا ... ماوصلت الدار، لاتنس الذمام
أرسل الأخبار عنها شارحا ... أرسل الأخبار عنها بانتظام
والى ان نلتقي في موعد ... الامارات لها مني السلام

محمود يوسف حسين

■■■

٦٠٣ آلاف درهم مبيعات اليوم الثالث

بلغت مبيعات معرض ابوظبي الدولي للكتاب في اليوم الثالث ٦٠٣ آلاف درهم، في حين بلغت مبيعات المعرض في السنة الماضية في يومه الثالث ٥٧٠ الف درهم.

حوار من معرض الكتاب

نائب اتحاد الناشرين العرب الأديب سهيل ادريس

وضع الكتاب العربي يوحي بالحزن وبتنا نترحم على فترة السبعينات



● الدكتور سهيل ادريس

حوار: نجاة قصير

حين يتحدث الدكتور سهيل ادريس، عن ازمة الكتاب العربي والاشكاليات التي تحول دون نشره فهو لايتحدث انطلاقا من منصبه كنائب لاتحاد الناشرين العرب فقط، وانما مستندا على رحلة طويلة من العمل مع الكتاب.. تاليفا ونشرا،

وفي هذا اللقاء يفند مشاكل الكتاب العربي فيقول لافائدة من انكار ان الكتاب يعاني منذ فترة قد تكون سنوات من وضع هش يجعل القراءة والمطالعة يوحي بالحزن وربما باليأس فبدلا من ان يزداد الإقبال على الكتاب العربي عبر السنوات نجدنا الآن في وضع نترحم فيه على الستينات والسبعينات حيث كان الاقبال على محدوديته يوحي بالتفاؤل ولاشك في ان السببين الرئيسين لهذا الانحسار يعود اولهما الى الوضع السياسي العربي الذي اتي عقب حرب الخليج وكان ضربة على وسيلة الثقافة العربية اقصد الكتاب، الى جانب انه كان حدثا ماساويا في حياتنا القومية كلها، والسبب الآخر مفارقة غريبة في موقف الرقابات العربية من الكتاب فبدلا من ان تخفف الرقابة العربية قبضتها على الكتاب اصبحت تشدد عليه الخناق ونؤكد انها كانت قبل خمس سنوات اشد رحمة به مماهي الآن، فالمنع والمصادرة وكبت حرية التعبير تزداد وتشتد. ومع ذلك فان هذا الوطن العربي اشد حاجة الآن مماكان في السابق الى الكتاب وسيلة الثقافة والتثقيف الاولي، وبالرغم من ان وسائل الاعلام من صحافة وإذاعات وتلفزيونات تزحف زحفا خطيرا على الكتاب وتنافسه منافسة شديدة فانها ثقافة ينقصها العمق واستكمال الابعاد الحقيقة للمعرفة الثقافية كلها،

بمعنى ان المواطن، اي مواطن لايستطيع الاستغناء عن الكتاب مهما طغت عليه الوسائل التثقيفية الاخرى فاذا اضفنا الى هذه الاسباب الاولى اسبابا مادية أخرى تتعلق بارتفاع أسعار أدوات تصنيع الكتاب ولاسيما الورق والطباعة والاحبار وماإليها فان سبب هذا المعاناة التي تتجلي في ان الناشر العربي كان من قبل يصدر من الكتاب الذي يريد نشره بين ٥ الاف و ٣ آلاف نسخة على الاقل، أما اليوم فان بعض دور النشروان كانت معروفة قد تكتفي بطبع ألف نسخة من الكتاب واذا كانت متفائلة برواجه تطبع منه ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ نسخة على الاكثر.

ـــ ماهي الكتب الاكثر استقطابا لدور النشر؟

○ ان بعض ميادين النشربالنسبة للمادة تزداد تقلصا، فديوان الشعر مثلا لايطبع منه اليوم اكثر من الفي نسخة، يستغرق نفاذها من السوق ما لايقل عن عشرسنوات ولايستثني من هذا الوضع الا كتب شاعر واحد اسمه نزار قباني وهذا له مايبرره في كون نزار مدرسة شعرية تاسست في الاربعينات ولايزال رائدها يواصل انتاجه بنوعية تشهد على انه يتملك فنه ويستطيع ان يستقطب من القراء طبقات مختلفة من الشيوخ والشبان والاحداث الى جانب المرأة كقارئة وهو المعروف بانه شاعر المرأة.

وكذلك القول في ميدان الرواية. ولكوننا في «دار الاداب» تعنى بشكل خاص في الادب الروائي فان العمود الروائي الاول عندنا هو حنا مينة الذي يحظى من الاتصال على قراءة رواياته بمثل مايحظى نزار قباني من الاقبال على دواوينه، يبقي ان هذا استثناء، فباقي الشعراء والروائيين والنقاد يشكون من هذا الانحسار حتى ان موضوع التاليف لم يعد يغري الكثيرين لان المؤلف الذي يبذل في وضع كتاب سنوات طويلة ينتظر فيري ان جهد هذه السنوات كاد يضيع هباء من حيث مردود الكتاب.فاي كتاب جيد لايستطيع ان يؤمن في طبعته الاولى للمؤلف اكثر من ١٥٠٠ دولار ، يكون المؤلف قد صرفها في شراء مراجع للبحث او في طبع مخطوطته على الآلة الكاتبة.

وهو ظلم شديد نعانيه كمؤلفين وننتظر اليوم الذي يجازي فيه المؤلف جزاء عادلا على مايبذله من جهد. نستطيع ان نستثني في هذا الميدان نوعين من الكتب يتعلق اهمهما بمعدة القاريء ويتعلق الثاني بثقافته المعجمية ،

ونكاد لانجد دار نشر ولحدة لم تصدر كتابا عن المطبخ والوان الطعام والحلويات وماالى ذلك، نحن لانقول بحرمان المواطن من الطعام، لكننا نود لو انه يعطي الافضلية للطعام العقلي.

اما المعاجم فهي التي تؤمن الاقبال على الكتاب ولاغني لاي قاريء عن المعاجم اذا اراد ان يتعمق بثقافته وبوسعها.

ـــ اختيارك كصاحب دار نشر للمخطوطة هل يكون على اساس العنوان ام للمؤلف؟ وبالتالي الى اي حد تتبني الدار المؤلفين الشباب؟

○ حين انشانا «دار الاداب» كان ذلك بدافع من الشعور بظلم عانيته أنا كمؤلف من دار النشر التي نشرت رواية «الحي اللاتيني» فان النسبة المئوية التي اخذتها على هذه الرواية التي لاقت رواجا كبيرا حين صدرت لاتساوي ربع ماتقاضته الدارالناشرة من ارباح هذه الرواية، وقد شعرت بهذا الظلم للمولف بصورة عامة وقررت ان انشيء دارا أحاول فيها ان انصف المؤلف المظلوم وبالفعل قررت ان اضاعف له النسبة المئوية والا اتقاضي كناشر اكثر مما يتقاضي مؤلف الكتاب ، قلت بهذا وحده استطيع ان اكون عادلا والى اليوم لازلت اراعي هذه الحقيقة .

واود ان اؤكد ان اختيار الكتاب في دارنا لايخضع في الاساس الا لتقدير موهبة الكاتب ولايهمنا ان يكون هذا الكاتب معروفا ومكرسا بقدر مايهمنا انه يعد بوعود كثيرة. ومن هنا اقول ان الذين تكرسوا من مؤلفي دار الاداب انما كانوا مبتدئين حين نشرت لهم كتبهم الاولى، وبفضل استمرارهم وتنامي موهبتهم اصبحوا في موضع التكريس وبالتالي الاقبال على مؤلفاتهم.

واذكر هنا على سبيل المثال اسماء هي: فدوي طوقان، نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، خليل حاوي، صلاح عبدالصبور، احمد عبدالمعطي حجازي، امل دنقل، عبدالسلام العجيلي، وحنا مينه، كلهم بدأوا في دار الاداب من الكتاب الاول الذي القوه. وبهذا عرفنا ان نقدر الموهبة الحقيقية ونفسح لها فقط سبيل الاشتهار والانتشار.

ـــ هل تم ضبط عمليات تزوير الكتاب في لبنان، وملاحقة الاشخاص الذين مارسوه؟

○ التزوير لايزال قائما، وقد يختفي بعض الوقت ثم يعود للظهور، ومن المؤسف ان بعض البلدان العربية اصبحت تنافس لبنان في التزوير، هذا التزوير الذي نخجل منه، والذي حاولنا بمختلف الوسائل ان نحاربه. فلم نوفق دائما الى وضع حد له.

المزور هو لص مهما حاول ان يجد من تبريرات، ويضحكني قول بعضهم لماذا ترفعون اسعار الكتاب، فلو كان سعر الكتاب منخفضا لما تم التزوير، انها كلمة حق يراد بها باطل ، فمن الذي كلف هذا المزور او عهد اليه ان يدافع عن القاريء المسكين، وباي سلطة يدافع الا بسلطة الجشع والطمع واكل حقوق المؤلفين والناشرين، لو كان يأخذ مايكسبه ليساعد الفقراء او الذين يستحقون لنظرنا في الامر. اما ان ننظر فنري ان المزورين قد نصبوا الابنية الشامخة واصبحوا من كبار الاثرياء فهذا مالايمكن ان نقبله، ولا يمكن ان نصفه الا باللصوصية.

هنا نلتقي

بقلم : فاطمة حمد

نكتب حبا في عرس الثقافة

كتاب ممتع، وجو حالم، هل ترغب في اكثر من هذا؟

لعل من امتع طقوسي في معرض الكتاب في ابوظبي، وتحديدا حين اقيم في المجمع الثقافي. ان اقرأ كتابا يروق لي في فناء المجمع، عند تلك الاعمدة التى تطاولت اصالة وعشقا، وعند الزوايا المنتظرة، وشمس الأصيل تعانق النهار قبل ان تنسحب من المسرح في هدوء، طقوس حالمة اثيرة للقراءة، كم جمعتني بكتاب وكتب خاصة قبل ان تبدأ الارجل العابرة في الحركة، ويضج الاطفال بمرح وشقاوة، ويبحث المراهقون عن وسيلة اخرى لشغل وقت فراغهم، واروع طقوسي الحضور اليومي والتجول ساعات بين الكتب احتفالا بالكتاب في عرس الثقافة، هذه طقوسي، فما طقوسكم؟

****

كثيرا مانوصف باننا امة لاتقرأ، ولكن بم تفسرون الازدحام في معارض الكتب، وارتفاع المبيعات ربما يشترى بعضهم الكتب رغبة ثم تمنعه مشاغل الحياة عن الخلوة بالكتاب، والتمتع بالحديث مع الكتاب والادباء على مر العصور، فتعطى القراءة فضول الوقت، وهذا قد يحدث معنا احيانا، وربما الاطمئنان النفسى بوجود الكتاب بحوزتنا لنقرأه في اي وقت يجعلنا نسوف ونؤجل.. انتظارا لوقت لاياتى.

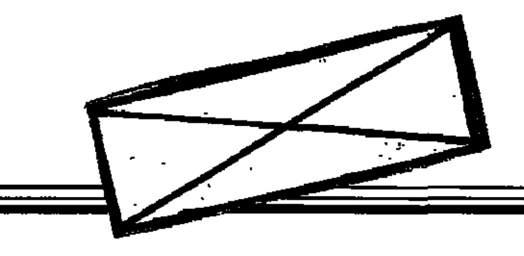
ولي امنية واحدة ان اعطى مكتبتى الزاخرة لمن يرغب، واعود ابحث عن الكتاب واشتريه واستعيره.. وأتبادل مع الاخرين، فيحاصرني الوقت للقراءة فاقرأ ولا ارتوي واظل دائما ابحث عن كتاب اخر مختلف فكنت آقرأ اكثر من الآن، رغم ازدحام مكتبتى بالكتب الهامة الجديدة، ولكنى ابحث عن الوقت، فمن ينفذ رغبتى حين تطاوعنى نفسى باهداء المكتبة لمحب آخر.

****

ليس هناك أجمل من منظر الاطفال وهم يبحثون عن الكتب، تأخذهم الالوان والزخارف حينا، ويبحثون عن القصة الممتعة، والكتاب المفيد، حينا كنت اسير مع طفلة صغيرة في الصف الثانى الابتدائى صرخت محتجة «كل الكتب للكبار!!»، ماذا لو تم تخصيص جناح للاطفال، قد يتعارض هذا مع تقسيم الاجنحة حسب الدول؟ ولكن بالتخصيص يمكن المقارنة بين الدور واختصار الوقت على الآباء والامهات، وفي النهاية نخدم الطفل بدلا من أن يقضى الوقت في البحث عما يريد..

لماذا لايتبنى المجمع الثقافي في معرضه القادم «ثقافة الطفل» عبر فعاليات متنوعة؟ وهذا لاينكر دور المجتمع الحيوي في الاهتمام بالطفل ثقافة ومواهب ورعاية، ولكنه يحدد اكثر جهوده في مجال الاهتمام بثقافة الطفل.

كلنا يكتب حبا في عرس الثقافة في ابوظبي



الكتابة بالعامية بين اجهزة الاتصال وجمالية الفصحى

جورج جرداق: العامية موجودة منذ القدم ولا خوف على الفصحى منها

عصام زغيب: القرن القادم سيشهد لغة اكثر تطوراً

اللغة هي الوعاء الذي تصب فيه حصيلة التراكم المعرفي للانسانية، وهي دائمة الحركة نحو التطور، حتى بتجلياتها القومية والقطرية تتجه نحو التطور اليومي، فالمواطن العربي الذي كان يتحدث قبل سبعين سنة بلهجة محلية لأي قطر عربي، غير العربي الآن الذي يتحدث بنفس اللهجة التي كان يتحدث سلفه قبل السنوات السبعين تلك.

ولتصاعد الكتابة الابداعية باللهجات العامية العربية، في هذه المرحلة التي اصبحت فيها الفصحى اقرب الى التعبير والادراك من ذي قبل نتيجة لاتساع دائرة التعليم، ودائرة انتشار اجهزة الاتصال اليومي، وطغيان التخاطب الاعلامي بالعامية في بعض البلدان العربية على الفصحى. كل ذلك ينعكس على حركة الابداع العامي العربي.

وفي هذا التحقيق جملة من آراء لمبدعين يكتبون بالعامية اللبنانية، وهي لاجابة على سؤال وجهته «الاتحاد» لهم. حول الاسباب التي ادت الى تصاعد الكتابة بالعامية، وهل هذا التصاعد نابع عن كون العاميات العربية هي لغة التخاطب اليومي، وهي بالتالي اقرب الى وجدانه التعبيري، وهل يمكن ان تتطور هذه الكتابة لانتاج «لغة» وسيطة بين الفصحى والعاميات العربية؟ والمشاركون هم الشعراء عصام زغيب وعصام العبد الله، والاديب اللبناني جورج جرداق، وفي الاجابات ثمة اختلافات ونقاط اتفاق، وثمة مواقف، لكن هناك شبه اتفاق الثلثين الى الثلث الباقي على ان القصص ثابتة وراسخة، وبالتالي لاخوف عليها من الكتابة بالعامية، كما ان هذه الكتابة لها ايضا جمالياتها، وهي احد روافد الابداع العربي.

العامية تتطور يقول عصام العبد الله:

يبدو لي ان هذا السؤال يحاول ان يصف حالة الكتابة المعاصرة، ويلاحظ بما انه يصف ان ثمة نشاطا كتابيا للمحكيات العربية، اكثر من الماضي، وهذه الملاحظة صحيحة، واذا حاولنا ان نتحرى الاسباب نكون كمن يسأل لماذا تصير الحياة هكذا، واللسان العامي ينشط لانه موجود وحاضر في يوميات الناس، وهو الوسيلة الفعلية التي يتخاطبون بها، سابقا كان هناك حرج قومي. لكن عندما انهارت احلام المستقبل العربي، وعندما انهار سلم القيم، كأن العرب لم يعد لديهم سوى اللغة يتكؤون عليها عكازة لاحلامهم، لذلك تمسكوا بشكل شرس بالفصحى، ثم لغة مايسمى بالوحدة العربية.

ونتيجة لذلك ووجهت العاميات المكتوبة باتهامات شتى، من انفصالية، الى غير ذلك من التهم، واقول لك انه عندما نشطت الاجهزة «السمعبصرية» اصبح اللفظ بالعاميات العربية مدونا اكثر مما مضى، اذ فيما مضى كان قليل التدوين كتابيا، وليست لدينا قواعد املائية لكتابة النص العامي، وليست لدينا قواعد صوتية لكتابة النص العامي، اما عندما هجمت السمعيات والبصريات على حياتنا، اصبحت معظم الاجهزة الاعلامية العربية تتكلم بالعامية، والناس ايضا تسقط لديهم شيئا فشيئا رهبة الفصحى ونتيجة ذلك تتصاعد العامية. واقول لك بناء على التجربة اللبنانية فقد سبق وقلت ان العامية تتحول بشكل يومي تماما كما يتطور الناس الذين يتحدثون بها، اذ ليس من لهجة عامية موجودة في «البراد» فهي حركة اللسان، وحركة هؤلاء القوم، وكما يصير هؤلاء يصير لسانهم اليومي. واقول لك ان العامية التي تكتب بها ليست اللهجة المناطقية اللبنانية، فانا من الخيام، ولكن شعري العامي لم يكتب باللهجة العامية الخيامية، ونحن الآن نتحدث في بيروت لهجة وسيطة صنعتها اللهجات المختلفة للمناطق اللبنانية عندما تفاعلت فيما بينها في المدينة وشكلت بيروت طاحونة جميلة لاصوات المناطق، وانتجت اللهجة الحالية، وهي ليست لهجة اهل بيروت القدماء، ولا لهجة الوافدين الى بيروت.

ان التفاعل الذي حصل نتجت عنه اللهجة الوسيطة، اضافة الى انها ستصبح متقدمة. وكلما تعلمنا الفصحى كلما اصبحت لهجاتنا مختلفة وقريبة جدا، حتى يهيأ لهذا العقل العربي بأن يقبل لغة وسيطة. وهذا حلم لا ارى اننا بسهولة سنراه، ولكنني اريد ان اضيف ان هناك خمس رزم صوتية عربية، الرزمة الصوتية لمنطقة بلاد الشام، ولهجات هذه الدولة تقريبا هي نفسها. مع بعض الاختلافات البسيطة، وهناك رزمة صوتية اخرى، هي رزمة وادي النيل، والرزمة الصوتية لبلاد المغرب العربي، وهناك ايضا الرزمة الصوتية لمنطقة الخليج العربي، والعراق له مجموعة صوتية واحدة لان لهجته خليط من مجموعة لغات، ولذلك لكل رزمة من هذه الرزم لهجة وسيطة، وهي نتيجة للتفاعل بين ابناء دول كل رزمة صوتية فيما بينهم، كما ان الجميع الآن يتعلمون في المدارس اللغة العربية الفصحى، وهذا بالطبع ينعكس على لهجاتهم، ونحن نجد الآن ان اللهجات المحلية بدأت تخف، وكما يحصل في لبنان يحصل ايضا في المنطقة العربية. وتنشأ «ا للغة» الوسيطة مابين كل هذه اللهجات واللغة العربية الفصحى.

اضف الى ذلك ان ثمة من يقول بان اللهجة العامية لصيقة بالروح البدائية الاولى للانسان، وهو يستطيع بواسطتها ان يعبر عن ادق الاشياء اكثر بكثير من اللغة التي يتعلمها بالمدرسة، وهذا الكلام صحيح من حيث المبدأ، إلا أنني استطيع القول، ان ثمة من يتقن الفصحى بشكل جيد حتى كأنها تساوي العامية كوسيلة تعبير يومي، وبالتالي، لايمنع ان نكتب اشياء جميلة بالفصحى، اما انا فاكتب بالعامية ليس لانني ضد الفصحى، بل لانني اكتب بالفصحى والعامية، واستنزف كل طاقتي لاتفذ فيها عملي الابداعي، وهنا اتساءل لماذا يريد احد ما ان يخرس لسان العامية، فانا لا اطالب بأن يخرس اللسان الفصيح، انا اطالب بان ينشط بحرية اللسان العامي، وايضا ان ينشط اللسان الفصيح، لذلك اقول ان للسان العربي امكانيتين، فلماذا لانكتب جميلا بالاثنين.

لغة اكثر تطورا

رد الشاعر عصام زغيب انطوي على حدية عالية النبرة في الانحياز، الى الكتابة بالعامية، فهو يرى ان «كلمة وطن عربي كبيره»، ونحن مانزال نعترف ان هناك لغة عامية ولغة فصحى، ومن ضمن اسباب الانهيار العربي ان اللغة التي تفكر بها يجب



● جورج جرداق ● عصام عبد الله

عصام عبد الله:

انتشار اجهزة الاتصال ساهم في طغيان العامية

تحقيق: مروان الريس ـ بيروت ـ «الاتحاد»:

ان تكتب بها، وهذا غير موجود في العالم العربي، وان تصاعد وتيرة الكتابة بالعامية بهذا الزمن بالذات، ربما يكون احد انواع فك الارتباط بين العرب، وجعل اللهجات هي المترسخة في لغة التخاطب اليومي، وحتى لغة التخاطب الكبرى.

ويضيف.. اكيد نحن حاليا لدينا ابجدية واحدة، ولكن لدينا ازدواجية لغوية، والابجدية لاتنتج لغة، وانني ارى ان هناك صراعا بين مصر ولبنان فيما يتعلق بتسويق العامية كاسلوب للتخاطب، وذلك لان الانتاج المصري اكثر من انتاج باقي الشعوب العربية، ولكن للفصحى خصوصية في اللهجة اللبنانية، واللهجات العربية الاخرى، ولكنني اقول ان البقاء للغة التي تنتج ابداعا، واعتقد ان في القرن القادم سوف تتكون لغة جديدة اكثر تطورا مما هو سائد الآن.

اضف الى ذلك ان الفكر اللبناني في انتاجيته، كان يتعرض لمحاولات لعب بفصحته من خلال «سعدنة» الحداثة والتي كان لبنان منبرها، والآن هناك «سعدنة» باللهجات، واعتقد ان اسرائيل تعمل على افساد مالا تستطيع افساده بالحرب والسياسة من خلال الابداع، ولذلك اعتقد ان غالبية الدول العربية سوف تبقى بعيدة عن التطبيع وخصوصا لبنان وسوريا.

ولذلك اقول ان القول الجميل هو ان يكون هناك صراع في هذه اللهجات. واللهجة المبدعة هي التي ستسود، وياليتنا خلقنا وكانت الفصحى عاميتنا، ولكن نتيجة الواقع السائد هناك غربة بيني وبين الفصحى، ولايمكن ان تكون لدينا لغة للكتابة ولغة للكلام. وهنا اريد الاشارة الى انه يزعجني جدا من يكتب بالعامية للتخريب اذ حرام على المتطفلين ان يقتلوا هذا البرعم، واعتقد ان هناك تخريبا عن قصد. وإن هناك تخريبا سياسيا. مثال ذلك ان الشاعر سعيد عقل حاول تغيير الحرف العربي، وبالطبع هذا الامر مرفوض بشكل قاطع، فسعيد عقل لديه الكثير من المؤلفات بالفصحى، ولكنه يحاول التعدي على العامية، فهو شاعر مهم بالفصحى، ولكنه لم يكن شاعرا مهما في العامية، وجورج جرداق كان مهما بالفصحى، ولكنه لم يكن ناجحا بالعامية.

العامية تتراجع

اما الشاعر والكاتب جورج جرداق له رؤية مختلفة عما سبق. وهو يبسط رؤيته على هذا النحو:

لاشك في ان اللهجة العامية في كل قطر عربي، كما في سائر اقطار العالم، هي لغة الناس اليومية. لذلك يقبل على الكتابة بها معظم الذين يكتبون اشياء موجهة مباشرة الى الجماهير طلبا لسهولة التعاطي مع هذه الجماهير، كالاغنية المصنوعة للاستهلاك السريع، والمسرح الذي يعالج يوميات تتغير في كل حين، والمفاكهات التي لاتعيش الا لساعتها، ولا أرى ا ن اللهجات العامية تستخدم في الاقطار العربية في غير هذه المواقع.

والكتابة باللهجات العامية في هذه الاقطار لاتتصاعد في ايامنا هذه كما تقول، بل تتراجع بالنسبة لما كانت عليه في العصور الطويلة السابقة المعروفة بعصور الانحطاط. فالسير الشعبية التي عاش عليها آباؤنا مئات السنين في هذه الديار وحفظوا اخبارها وانشدوا اشعارها، كسيرة عنتر، وقصة الزير، وسيرة بني هلال، وتغريبة بني هلال، والاميرة ذات الهمة، وسيف بن ذي يزن، وسيرة الظاهر بيبرس، وغيرها من السير المطولة، والحكايات الشعبية وفي طليعتها الف ليلة وليلة الشهيرة... كل هذه مكتوبة بلغة تختلط فيها العاميات بالفصحى حينا، وباللهجة العامية في اغلب الاحيان. فيما نرى ان السير والقصص والحكايات الموضوعة في عصرنا هذا للكبار وللصغار من اطفال المدارس لم يكتب شيء منها بلهجة عامية. مع استثناءات قليلة جدا.

ومايقال في الحكايات الشعبية الموضوعة في العصور السابقة يقال حتى في المؤلفات الجادة التي تركها المؤرخون في تلك العصور، فلغة هذه المدونات التاريخية كلها هي اللهجة العامية في معظم ا لاحيان، على العكس من لغة التاريخ والمؤرخين في ايامنا هذه.

ثم ماعليك إلا أن تراجع ماوصل الينا مما كان يكتب في دواوين اصحاب السلطان، ومن مراسلاتهم، في العصور السابقة المشار اليها، حتى تعلم انها مكتوبة بالعامية التي لاظل فيها للعربية السليمة. على نقيض مانراه من مدونات اصحاب السلطان من كل نوع، في ايامنا هذه.

ان الجماهير في تلك العصور لم تكن تتكاتب وتتخاطب وتدون وتقرأ الا بلهجتها المحلية. وان هي تجاوزت هذه اللهجات، في بعض المدونات خصوصا، فالى خليط من العامية والفصحى يدعوك الى الضحك. على العكس من الواقع في ايامنا هذه التي باتت الجماهير فيها اقرب الى التعاطي باللغة الفصحى كتابة وخطابة واخبارا، وتلك لاسباب عدة منها:

١ ـ المدارس التي تلقن الطلاب اللغة السليمة وتنشئهم على المزيد من الاحساس بها.

٢ ـ الصحف والمجلات التي يقرأها جميع الناس كبارا وصغارا، وكل مافيها مكتوب باللغة الفصحى.

٣ ـ الاذاعات التي تبث اخبارها ومعظم برامجها بالعربية الخالصة، وهي اذا استخدمت اللهجات المحلية احيانا فانها تحاول ان تكون هذه اللهجات بمفرداتها وتعابيرها اقرب مايمكن ان تكون الى اللغة الفصحى منعا لانغلاق مدلولاتها على الافهام.

كل هذه الاسباب قربت الفصحى من اذهان العامة ومن وجدانهم وجعلت التفاهم بها امرا عاديا وطبيعيا وسهلا.

واني اودّ ان اطرح عليك هذا السؤال:

ـ اي انسان في ديارنا حتى ولو كان اميا لايقرأ ولا يكتب، او اي ولد في العاشرة من عمره، في ايامنا هذه، لايفهم ماتقوله الصحيفة بلغتها الفصحى اذا ماقرأت له؟ او لايفهم ماتقوله الاذاعة اذا ما اصغى لاخبارها؟

هذه الحال لم تكن حال الناس في الاقطار العربية بالقرون الطويلة السابقة.

اذن، فالكتابة والتفاهم باللهجات العامية في الوطن العربي لايتصاعدان بل يتراجعان، كما سبق لي ان قلت.

وهناك امر آخر اود ان الفت نظرك اليه:

لماذا يخيفنا استخدام اللهجات المحلية في بعض المواقع، ا و في معظم المواقع، وفق ماتمليه الظروف والاحوال، فنتصور ان في استخدامها حتى في الكتابة احيانا، خطرا على اللغة الام؟! ألا تعلم ان في كل بلد من بلدان العالم لهجات محلية تعيش وتنتشر في ظل اللغة الام لهذا البلد؟ اليس في فرنسا، مثلا لهجات عامية تختلف في مفرداتها وتعابيرها وتراكيبها وموجزاتها وبنيتها عن اللغة الاساسية؟ اذكر انني قرأت للقاص الفرنسي الشهير موباسان اقصوصة يتحدث بها عن محاكمة عدد من الفلاحين ببعض الارياف الفرنسية، ويظهر للقارىء طغيان اللهجة المحلية على اولئك الناس. فحين يبدأ الحوار بين القاضي والمتداعين، يقول المؤلف مامعناه:

«كي لاتضيع نكهة هذا الحوار، وكي لاتخسر من روحه وجوه، سأنقله اليك بلغة المتداعين دون اي تعديل...»

بعد ذلك يبدأ القاضي والفلاحون حوارا يصعب على من لم يعش في تلك الارياف من الفرنسيين ان يفهمه كليا حتى ولو كان يتقن لغته الفرنسية كما يتقنها فكتور هيجو.

واظن انك تسمع بالشاعر الفرنسي الشهير ميسترال الذي نال جائزة نوبل سنة ١٩٠٤. ولكن هل تعلم باي لغة نظم ميسترال هذا اشعاره التي استحق بها الجائزة العالمية الكبرى التي تعطى للمبدعين في الفنون او في العلوم؟ لقد نظم شعره كله بلهجة محلية تختلف عن اللغة الفرنسية ـ الام كما تختلف اللهجة اللبنانية او المصرية او الخليجية عن اللغة العربية ـ الام، ولا يستخدمها الا ابناء اقليم واحد من الاقاليم الفرنسية الكثيرة، ومع ذلك لم يظهر في فرنسا كلها، من يبدي «خوفه» على اللغة الاصلية ويقلق عليها!

وما نراه في فرنسا على هذا الصعيد نراه في ايطاليا والمانيا وبريطانيا وغيرها من بلدان العالم. فلماذا نقلق، نحن وحدنا، في مثل هذه الحال ونجعل من هذا الامر مايشغلنا طويلا؟!

ومما يساعد في دفع هذا القلق عنك وعن سواك ويريح البال من هذه الناحية، ان اي لهجة محلية في اي بلد من البلدان، لاتتسع مفرداتها وتراكيبها وبنيتها للافكار العميقة والمعاني العظيمة والتصورات البعيدة والمشاعر الدقيقة، ولا تستوعبها لان اللهجة المحلية هي حصيلة المعاني والافكار والتصورات والمشاعر لدى المتكلمين بها ولا يمكنك ان تتجاوز هذا الواقع. وعلى هذا، نرى ان اللهجة المحلية ليست اكثر من وعاء لكل ماهو يومي ومحدود من احوال العامة العاديين جدا في معلوماتهم، المحدودة آفاقهم والمحصورة تطلعاتهم وهمومهم في الآنيات واليوميات القريبة. اي انها صورة عن احوال العامة وهي احوال عادية ومرتبطة بمكان وزمان محدودين لاتتجاوزهما الى المطلق.

لذلك ترى ان اصحاب المعارف الواسعة والافكار العميقة والاحلام البعيدة اذا ماتحدثوا فيما بينهم وتجاوز حديثهم الهموم اليومية القريبة الى ماهو ابعد وارقى، يتدرجون بلغة الحديث بصورة عفوية وتلقائية من اللهجة العامية التي بدأوا بها حديثهم في السطحيات، الى اللغة الفصحى التي تستوعب وحدها مايفكرون فيه ويحلمون به، وتقدر وحدها على التعبير الصحيح والدقيق.

كتاب المائدة

لمحمد عمران

حلما صاحيا كان في يوم شمس
حين انست نار ضفائرها في الاعالي
هتفت لنفسي
هذه هي
ثم انجذبت / جسدي كان يثقلني
فخلعت دجى طينه وارتفعت
عندما ارسلت يدها تتناولني
حسّني برقها. فانخطفت

من مقطوعة شجرة النأي، ضمن قصيدة للشاعر محمد عمران المطولة (كتاب المائدة) الصادرة عن دار ارواد للطباعة والنشر ـ والقصيدة عبارة عن ثلاث حركات الاولى بعنوان (مائدة المساء) الثانية بعنوان (بوابة الهند) والثالثة مائدة الصباح ـ وكل حركة تتضمن ايقاعات وتكوينات ورؤى تنصب بعمق في طرح اسئلة المصير بصور شعرية مبتكرة وقدرة متميزة في التعامل مع الطبيعة والكون والمرأة والوطن وهذه القصيدة قد تكون علاقة فارقة في تجربة محمد عمران الشعرية.




ذكريات

طالب شاهين

تعالي..
ندلف من الباب
نحيط أنفسنا
بسور مدينتنا القديمة..
ننسج بخيوط القمر
تاريخ طفولتنا..
نتلمس الجدران
نرسم أحلامنا البكر..
على الطين المعتق
برائحة الأرض..
والقهوة السوداء..
بسعف نخلة
ورثناها من الماضي
ولازالت رصينة..
★★★
تعالي
نبدأ الخطوة الاولى
في ذاك الزقاق
نحبو..
ثم نخطو..
ثم نجري..
وصدى لثغاتنا
يجوب أرجاء المدينة
نتلهى.. في انتشاء..
نبني الحروف التي نبغي
ونهدم ما نشاء..
فلا عيون..
ولا ظنون..
ولا مجون ..
فطقوس طفولتنا رزينة.
★★★
أتذكرين
آثار أقدامنا الصغيرة
على سيف .. الخليج
نرنو للأفق البعيد
بلاحدود..
وشراع طيفنا الوردي
يشق عباب البحر..
بلاسدود..
ونقاء تربة سيفنا..
يعانق بطهر.. طهرنا
ليأخذ البحر منا ما يريد
ويعطينا.. السكينة..
★★★
اتذكرين..
مؤذن المسجد الغربي..
وهو يمشي في وقار
.. يدعو للفلاح
من فوق مئذنة صغيرة
.. يرتد صدى الصوت
ليلف أرجاء المدينة
فمدينتي كانت صغيرة
حتى الديوك..
كانت تؤذن للصلاة
كان للشروق
يقلبنا.. قصة
وللغروب
قصة اخرى.. حزينة

غريب على الشباك

لايملك من أظلمته غربة الروح، وأضاعت درب الحياة للوحشة خطاه، وأوهنت الدنيا بأحمالها قواه، الا ان يؤوب بعد طول ارتحال الى شباك من يحب، ينقر عليه نقر عصفور متعب، موهن الجناحين، يجد في صدره غلة وفي نفسه وحشة درب لعل الشباك يفتح فيجد عليه بللا بعد ظما وظلا بعد هجير، وأنسا ورفقة بعد وحدة، يستعين بها على وحشة الدرب وطول السفر.

شعر: سالم الزمر

يممتُ شُرفتَها وفي مُقلي ... حلم الليالي البيض لم يزل
فرأيتها عذراء لاهية ... هيفاء في ثوب الصبا الخجل
للشمس في شباكها ألق ... في الصبح يزهو بالندى الثمل
والريح تلهو في ستائرها ... ريّاً تؤرجحها على مهل

نجدية القسمات ياقمرا ... في شرفة تهفو الى الغزل
إني على الشباك اغنية ... جاءتك بالآهات في وجل
عصفورك الشادي أنا وأنا ... مأسورك الشاكي من العلل
أشكو اغترابي إنني كبد ... حرّى كوتها غربة السبل

مرت بي الدنيا وزهرتها ... مابين منتقل ومرتحل
لم تستكن نفسي ولاهدأت ... روحي وأعيت شقوتي حيلي
شباكها ياظل مبترد ... ياكأس شاكي الصدر من غُلل
إني أتيتك والها شفتي ... تشكو الظما هل فيك من بلل

اصدارات جديدة بمعرض الكتاب

كتاب جديد لعبدالمعطي سويد

دراسات في التفكير العربي ـ القاع الشعري

الكتاب : دراسات في التفكير العربي ـ القاع الشعري.
اسم المؤلف : الدكتور عبدالمعطي سويد.
الناشر : مركز الكتاب العربي ـ بيروت.

اصدار يحاول قراءة التفكير العربي، وبناه التقليدية، من الزاوية الشعرية، انطلاقا من المقولة الجاحظية المعروفة ان «الشعر ديوان العرب».. أي فضاؤهم الفكري في مرحلة تاريخية والتي يطلق عليها مجازا: الجاهلية.

د. عبدالمعطي سويد، يقرر منذ البداية في استهلاله للكتاب ان الشعر عند العرب طريقة في التفكير، وبما تعنيه تلك المقولة، وهو ما يبحثه: بلاغة العرب، مصارفهم اللغوية والسلوكية وأنماط الحياة التي تفرضها ظروفهم البيئية، وتطورهم الاجتماعي، وبحيث يمكن من خلال هذا البحث ـ كما يقول المؤلف ـ تصور ألوان الفلسفات التي حكمت حياتهم، ومكنون وجدانهم، والقضايا الرئيسية التي طرحت نفسها عليه، وكيف عبروا عنها، وكيف اكتشفوا وجه الانسان وهمومه.

الكتاب «محاولة للكشف عن الغطاء الوجداني، والبطانة الجدلية للتفكير العربي أو شكله البياني من خلال العملية الشعرية».

أيضا «لاتأخذ هذه الدراسة كلمة «التفكير» كمرادفة للعقل، بل هي مختلفة ـ كما يقول ـ اصطلاحا ومضمونا عنها، والتفكير الشعري كما يراه الباحث، هو نمط من الوعي يكون مغلفا ومبطنا بغطاء شعري وجداني، مزركشا بصور البلاغة والبيان العربي».

وقال: «ويتطلب الأمر الكشف عن جوهره، والقيام بالفصل بين الأشياء، ولعل الغاية الجوانية لهذه الدراسات هي نقد الموقف التفكيري العربي الذي قام في الاغلبية المطلقة من تراثه القديم، والحديث عن الخلط بين العقل والتعبير عنه، أي ان العرب عبروا عن فكرهم شعرا، أي وجدانا وشعورا، وغالبا ما ضاع الفكر بطغيان اللحظة الشعورية، ولم تكن هناك كلمة مفكرة بل شاعرة».

ويقول: «وساد الفكر سحر اللغة وسيطرة البيان في هذا العصر الذي نطل على شعره، بل على العصور التالية».

الباحث يعلن عن رؤيته، وعن نظرته منذ البداية ايضا، في الشعر العربي القديم التقليدي، وربما المعاصر ايضا، فيقول في المقدمة النظرية بما يشبه انحيازا للفكر على حساب الوجدان. يقول د. سويد «نحتاج الى شعر يصعق الفكر، ويبعث على التامل ويدع العقل يغوص في عمق الاعماق، وليس الى كلمات مصفوفة، على الورق أم مرصوفة، سحرية كانت أم خرافية.. تدغدغ الخيال وتداعب الاحاسيس الرخيصة، وتثير الانفعالات الجوفاء، والمشاعر الهشة، تخدر الانسان، وتطيح بقواه العقلية بكاملها، وتدفع به نحو هاوية البيجانات الفارغة، تدفع بالمتلقي الى الارتخاء والسلبية، تبعده عن الواقع ومجابهته، تعطل فيه الرؤية وتعوق الوضوح».

○ د. عبدالمعطي سويد

ولكن الباحث يريد من الشعر: «ان يكون نمطا في التفكير وإعماله وطريقة في النظر الى الحياة والعالم».. ولذلك فان الباحث يميل الى ان الشعر ـ الصناعة، أقرب لان يكون اطارا فكريا، وعملا فكريا، يبتعد عن العفوية والتلقائية التي لاتعتمد على الجهد العقلي.

الكتاب في مجموعه سلسلة مقالات يجمعها محور واحد.. هو عنوان الكتاب.. قسمه الى عناوين رئيسية هي:

اولا: جدل الحياة والعشر في العصر الجاهلي وتحدث تحته عن الطبيعة والمكان، الزمان والدهر، والاقتصاد، والجنس العربي والسياسة الجاهلية والاعتقادات الجاهلية وثقافة العصر ومعارفه والاخلاقيات الجاهلية وحياة العصر الشعرية، وشواهد اضافية من العصر.

ثانيا : الوقوف على الاطلال في الشعر الجاهلي وجدلية البقاء والفناء.

ثالثا : جدلية الفخر والهجاء في التجربة الشعرية الجاهلية.

رابعا : جدلية الحرب والسلام في التفكير الشعري الجاهلي.

والدراسات كما يقول المؤلف ليست نقدا ادبيا بالمعنى التقليدي المالوف، ولاتتناول أساليب الشعراء في القول والعبارة، واللفظ والموسيقى، والعروض، أو أصناف البلاغة ولا الصور الفنية».

وفي تقديري ان الكتاب محاولة مهمة للكشف عن تفاصيل العقل العربي من جانبه المشاعري والذي يشكل الشعر جزءا اساسيا في هذه المشاعر، وان كانت هذه المحاولة تحتاج الى دراسات أكثر عمقا في هذا المجال، والارتكاز على الحيادية في التناول دون الانحياز مسبقا الى الفكر المجرد على حساب الشعور والوجدان.. فهذه اشكالية مستعصية من الصعب الجمع بين اطرافها ـ الفكر ـ الوجدان ـ ذلك ان كل طرف له وجوده واهميته في حياة الانسان.

ارتفاع درجة الحنين

بقلم: شهرزاد

بعث لي متسائلا:
من لفظ أنفاسه قبلا سيدتي
هل الحب مات قبل الحنين
أم أن الحنين قبل الحب قد ماتا؟
فقلت عفوك سيدي..
فوالله ما مات حبك.. ولا مات حنين
وحده النسيان لفظ أنفاسه
ذات ليلة.. فمات..
وبعث لي متسائلا:
أيهما مضى قبلا سيدتي
هل الحب مضى قبل العمر
أم أن العمر قبل الحب.. فات
فقلت عفوك سيدي..
فمازال في الحب بقية من عمر
لكن العمر سيدي هو الذي قد مات..
وبعث لي متسائلا:
أيهما دفن قبلا سيدتي
الرسائل أم الهدايا
الأنين أم القهقهات...
فقلت عفوك سيدي..
فمازال في الهدايا عبير معتق
وفي الرسائل حنين
وما مضى اذ مضى من أيامك سوى الصغائر والحماقات..
وبعث لي متسائلا:
في بعدي كيف هو المساء
كيف هو الصبح
كيف القمر.. كيف الشمس
كيف امنا الأرض.. كيف غطاؤنا السماوات..
فتعال أحدثك سيدي..
عن صديقنا الليل
عن ديكنا الكسول.. عن شيفنا المكسور
عن سياقنا الغافي خلف الشرفات..
تعال احدثك:
عن أميرة الحسن
عن بيضاء الثلج عن بحيرة البجع
عن سندريلا الحكايات..
تعال أحدثك..
عن جرحي الذي لاينام
عن حنيني الذي لايموت
عن خوف من الليل.. عن بكائي في
الظلمات..
تعال أحدثك..
عن انكساري.. عن أحزاني
عن نسياني الملفق
عن عذابي مع الايام
عن صراعي مع السنوات..
تعال أحدثك..
عن سنواتي التي خذلتها
عن حرائري التي مزقتها
عن ضفائري التي ختنتها
عن عبيري المسجون في الزجاجات..
تعال احدثك..
عن أساور الفل
عن عقود الياسمين
عن الاحلام المتوردة.. عن الاماني الشاحبات
تعال احدثك..
عن منزلي الزجاجي
عن طفلي الخرافي
عن جبال المسك.. عن ارجوحة الشوق
عن ماء البحيرات..
تعال احدثك..
عن بكاء المباني
عن صمت المقاعد
عن أنين الاطلال
عن ثرثرة الطرقات..
تعال أحدثك
عن أميرة الفجر
عن شمس الصبح
عن طفلة الشمس
عن أسيرة التذكريات..
تعال احدثك..
كيف أحببتك
وكيف أحبك
وكيف سأحبك في عمري القادم الآتي
في سنواتي المتبقيات..
تعال أحدثك عن الكثير.. الكثير..
فبرغم أشواكهم.. وقلاعهم
وحصونهم.. ونيرانهم
يراودني احساس المحب
انك ذات يوم ياغائبي.. آت.

الحاضر المغيب في الرواية الفلسطينية


بقلم: احمد العلم

الرواية والبطل، وموقف الكاتب قبل التجسيد وفي اثنائه، يؤسس نظرة لعلاقة الانسان بالانسان، والانسان بالمجتمع، ومن ثم تحديد موقع الانسان في الزمان في اطار الحيز الموجود. ذلك ما نحاول ان نبحث فيه، آملين ان يتمتع البحث بنوع من الخصوصية، توازي الخصوصية الفلسطينية التي نحب ان نخوض فيها، منشدين انشاء رغبة مقدرة من الكاتب المبدع، قبل البناء الروائي، وفي اثنائه.

فهل من خصوصية خاصة، تختص بها الرواية الفلسطينية عن غيرها من الروايات العربية؟ وكيف نحكم ان هذه رواية فلسطينية؟ امن الارتكاز الى البطل وانتمائه، ام من الحديث عن احوال الناس على التراب الفلسطيني ضمن فترة معينة، ام من الطموح المشروع، الذي يرغب البطل بتنفيذه على الارض الفلسطينية، ليصبح وجوده قائماً من وجوده على الارض؟

وربما نكون مغالين اذا اسمينا الرواية باسم هوية الكاتب، او من هوية البطل، او بعض الابطال المشاركين في البطولة، وايضاً يمكن ان نكون مغلوبين على امرنا عندما نجد ان الوصف لبعض الاماكن في فلسطين يخولنا ان نقول: ان هذه الرواية رواية فلسطينية!

وفي حال الاغتراب المفروض على الشخصية الفلسطينية بصورة عامة، اليس يحق لنا ان نتساءل عندئذ عن مسالة الانتاج الروائي وعلاقته بالمكان، وايضا بمسالة الانتماء التاريخي والارغام على تجاهله من العدو او عدم قبوله من بعض المتلقين؟ فماذا يبقى بعد هذا التقدير في موضعه الجيد لحرازاً من مسالة الانتساب او الانتماء الى الهوية الفلسطينية؟

اننا نجد ان الرواية والكتابة الفلسطينية بوجه عام في قسم كبير منها تتجاهل الواقع في احواله ومتغيراته، ومجافية للحاضر الموجود، باتجاه ان ينسحب الماضي الى المستقبل، قافزا من فوق الحاضر واسلاكه المكهربة، او المراقبة الصارمة والضغط والارهاب يمارس على الشخصية الفلسطينية، فتصبح اسيرة الخوف والقلق والاضطراب.

واذا كان الآخر الصهيوني يجد الصراع بينه وبين الفلسطيني له بعد واحد تاريخي، فاننا نجد الفلسطيني بالمقابل، يجد الصراع تاريخياً وحضارياً ومدنياً وثقافياً وميراثاً وملكية ومعرفة واحوالا اجتماعية وسلوكية ومسائل ثقافية وبيئية وفكرية، تشد الانتباه الى موقع المكان: فلسطين بالنسبة الى جيرانه. ولا يمكن لاحد ان ينكر لاحساس الصهيوني بغربته عن واقع البيئة والجغرافيا في المكان، بينما نجد الفلسطيني شديد التمسك بهذه البيئة والجغرافية والانتماء، وبالتالي، الاحساس بانه متجانس تماما مع الواقع بهذه الصورة، وانه شديد الحرص على ذلك.

وهذا الواقع الذي يحرص عليه الفلسطيني، يبرز منه المكان كاهم ميزة فيه، متأنيه الحركة، فتنسج الزمان حاضرا، لا يلبث ان يتحول الى ماض، فتراث، اليه تعود الشخصية بين اونة واخرى، لتنبش المعالم الثابتة والمتحولة في مسيرة الحركة والارتقاء.. وفي حال غياب المكان عن ان يكون متاثرا بالحركة خلال هذه الفترة الوجيزة من الاغتراب الفلسطيني وبتر التواصل، فان الشخصية الفلسطينية عندئذ مرغمة على تجاهل الفعل، الفعل الذي قد تصدر عنه الحركة بصورة عامة، ونستثني في ذلك جملة افعال، تنمو على حساب الماضي، وتامل ان تتواصل مع المستقبل في اثناء نسيان الحاضر. سواء كان هذا النسيان يتم في مكان الاغتراب، او من اجله، او كان هذا النسيان قائماً لصعوبة التواصل بين المكان والانسان.

واذا كان الفلسطيني، استنادا الى هذا المنظور، يهب المكان صفة الديمومة والاستقرار، فاننا نجد بالمقابل، الآخر الصهيوني، يعنيه ان ياتي بالحركة، الحركة التي ترسم زمانا، يأمل منها ان تغاير الاتجاه، وتطوي بعض الحقيقة، وان تؤسس منظومة افعال، لا تلبث ان تتحول الى مفاهيم وافكار وقيم، هي مغايرة للحدس الفلسطيني وتوجهاته، وقدر ما كان حرص الفلسطيني قويا في ادعائه وامله بان يبقى المكان مستقرا، قدر ما نجد حرص الآخر الصهيوني على التحويل والتغيير: الفلسطيني يحرص على اشادة بروج الذكرى، والصهيوني يحرص على نقضها وازالتها ما امكن. وبين الاتجاهين تنشأ معادلة البناء الروائي وهي تتجاهل الحاضر من الطرفين. ويختلف قدر التكوين الاجتماعي من الطرفين: الصهيوني ينظر الى التكوين الاجتماعي وفقاً للمنظور التلمودي وعمقه التاريخي، والفلسطيني ينظر الى هذا الطموح الفلسطيني في رفض الحاضر شارة الى الطروء وعدم الاستقرار. فكيف تكون صورة الفعل الروائي في مثل هذه الاحوال؟

ليس من شأننا ان نخوض في تجربة الكتابة الصهيونية الآن، فمصادرها قليلة لدينا، والأولى بها ان يكتب عنها غيرنا، وأن يكون هذا الامر بعد الفراغ من شأن الكتابة الفلسطينية. وانما لا بد من ذكر التداخل حين رسم التوجه بين الفلسطيني والآخر الصهيوني، نظراً للصراع الدائر بين الطرفين من اجل المكان: فلسطين، والذي يشكل ركيزة هامة لبناء الفعل الروائي، ممتدا من الماضي الى الحاضر والمستقبل. واذا كنا قد المحنا على معادلة نفي الحاضر، فان ذلك يتم من التكوين الفكري المقدر حدوثه في مثل اشادة هذا الصراع الروائي.

ان كون الذكريات، والتواصل معها، ينشط الفعل الروائي، ويثبت اقدام الزمان في المكان، ويبني حنينا لا سبيل الى تجاهله، يتعلق بالأرض، فيرفعها الى درجة من القدسية، حين يضعها تابو أو توتم، عرف الكمال من التكوين، وإن اية نزعة للتحويل ستكون مستنكرة من الفعل الروائي الفلسطيني، الا انها، بالمقابل، تمثل لدى الصهيوني ذروة الابداع. وهذا التقدير يخولنا القول: ان الكتابة عند الطرفين تتغاير بصورة مطلقة، عندما تعني المكان او الحاضر بصورة خاصة، بينما هي موقع الارتداد نحو الماضي متكافئة، وفي موقع النظر الى المستقبل شديدة الحذر. وذلك دون ان يخفى علينا تقديرا بأن التغاير في الغاية هو في قمة الحدوث.

فكيف يتأسس الحدوث الروائي الفلسطيني؟

ان اشارتنا الى سيل الذكرى ليست عابرة، وأيضا منح نظرة قدسية للمكان ليست عملا بائرا. ووفقا لذلك، فاننا نرى الحدوث الروائي لا يفاجئنا بجديد، وبخاصة عندما ندرك ان سبيل التواصل بين الفلسطيني وارضه ليس سالك بصورة عامة، وحتى لو تمكنت بعض الاقدام من السير، فان ذلك لا يغيب عنها ان الطروء او التغيير لا يمكن الاعتداد به، اذا لم يكن هناك راسب في العمق يرمي الى استبعاده، ليتم التعويض عن هذا الامر بالرجوع كثيرا الى الماضي، والحذر كثيرا من اعطاء صورة كاملة عن المستقبل. وما دام الامر كذلك، فما هو الذي يشيع كثيرا في الحدوث الروائي الفلسطيني؟

نحد غايتنا اولا فنقول: اننا نلتفت اولا الى العمل الروائي وهو يود التواصل مع المكان، ويحب، ان يظهر الفعل الاجتماعي ومكوناته الفكرية على الساحة عبر صور متباينة ومختلفة، باستثناء الحاضر، الذي يحمل المرارة في اثناء التطلع اليه. ومن هنا يحق لي ان انظر الى الفعل الروائي المتوجه للحدوث على الارض الفلسطينية بانه منشد كثيرا الى الطفولة، ومنشد ايضا الى افعال مارسها الرجال في السابق، ومنشد ايضا الى الطبيعة والعلاقة معها، ونظر الناس اليها بغية التفاعل معها. وتاليا، ياتي فعل الصراع بين المطرود والغاصب، فنجد حينئذ صورة المكان باهتة. وقدر ما يحرص الصهيوني في كتابته على ابراز المعالم الحاصلة في الحاضر غير المستقر –تقديرا مني– قدرما يكون تجاهل هذه الاحوال الطارئة بالنسبة الى الفلسطيني امرا لاسبيل الى النكوص عنه. فالصراع وماهيته عند الفلسطيني يرمي الى تثبيت موقع المكان كما عرفه، وان الدخيل الصهيوني يقوم بفعل التشويه، حتى لو كان ذلك الفعل قد يساير رغبة الحياة او التطور.

ان مفاتيح التواصل لدى الفلسطيني منهوبة من الماضي، وهي ذات طبيعة حالمة، تقدر الظرف الذي كان عليه التواصل. وذلك حين يكون الامر اظهارا للساحة التي يدور عليها الصراع، او رغبة التجسيد لما كان عليه الحال وما سيكون، او حتى في مجمل التصور لعلاقة الانسان بالارض.

ان الكاتب المبدع جبرا ابراهيم جبرا في (السفينة) يتحدث عن القدس، وعن العلاقة والافعال في اثناء الفترة السابقة للوجود الصهيوني على الارض الفلسطينية، ونقدر ان الذاكرة تسعف الابداع الروائي كثيرا من اجل تقديم صورة بيانية جميلة، من شان زرعها في الارض ان يلغي التواصل بين الآخر الصهيوني والارض الفلسطينية.

انه مؤشر اولي، لا يلبث ان يضيف اليه تلك الاحوال والوقائع، التي كانت من الناس، والتي تذهب الى اللقاء والتقاطع –ليست من القطيعة– مع الجيران، بغية نفي الحاضر وناسه من التكوين الاجتماعي السليم، وذلك ما دام القائم على الارض في زمن الحدوث الروائي هو الآخر الصهيوني، الذي يقدم عدوانيته بدلا من العلائق المتنامية مع الجيران، لأنه، ببساطة، غريب عن هذا الواقع، وكذلك غريب عن النشوء التكويني للجماعة عليه، وبالتالي، فان الفعل الروائي يتطلع الى توكيد نفي هذه العلاقة بين الآخر الصهيوني والارض، وما دام العجز عن التواصل مع المحيط ليس منجزا عند هذا الآخر، ويسعى الكاتب الفلسطيني الى اثبات ذلك في الابداع، فان الكاتب جبرا مثل سائر الكتاب الفلسطينيين بوجه عام يضع الوجود الفلسطيني بديلا عن الوجود الصهيوني، الذي هو عبارة عن نقطة زيت عائمة في مياه عذبة.

اما الروائي انور الخطيب في (ند القمر) فانه ينشيء عوالم اسطورية، تتفاعل مع الواقع في الحاضر من مسلمة موثوق بها يحملها القول: (خرجت من اسر لأقع في اسر) ومن تجسيد قوة السيطرة، والقدرة على الكبت والارضاخ من تلك الصورة المتمكنة من السقف، والتي تتحكم بالمرأة الانعتاق، وبالتالي، فان النبذ ليس له ان يصبح آليا في جدول الحدوث الروائي، ولا بد للفعل اذا متمكن من الذاكرة الجمعية وأحوالها الفكرية والاجتماعية على السواء، ولا بد للفعل اذا كان له ان يثمر عن حركة تتفاعل مع المكان لاحداث زمان، يترك اثره في حياة الشخصية، لا بد له من ان يتمثل فعل الطرد والنبذ لهذا الآخر الصهيوني الرقيب وقوة القمع والهيمنة والسيطرة ايضا، اي ان الحركة المأمولة التي عليها ان ترسم فعلا في المكان لا تزال مرتقبة، تتطلع اليها الانظار، وذلك هو الطموح الى المستقبل، الذي يرنو اليه البطل، وقدر ماكان الكاتب المبدع حريصا على نبذ الحاضر والواقع الذي يعيش عليه، قدر ما ندرك ذلك الانسحاب من الماضي الى المستقبل قفزا، لا يمكن لنا ان نقصيه.

وليست هذه هي المحاولة الاولى الروائية من انور الخطيب لتجسيد مثل هذا الطموح والنظرة، بل اننا نرى في (رائحة النار) معالم طفولية، تشد الانتباه اليها، وتلتقي البناء الاساسي الذي نهض عليه كل بناء فلسطيني ابداعي مثل ابداع جبرا وسواه. فالطفل الحالم لا يتجسد فعله الا في الصراع، وليست الحركة الماضية في المكان كي ترسم زماناً هي غير تلك الصور عن الصراع من اجل تثبيت انتماء الارض للجذور الفلسطينية بالدرجة الاولى.

بينما نجد في (عكا والرحيل) من الياس انيس خوري تقديما للاوضاع الفلسطينية قبل الاحتلال الصهيوني، وفي اثناء الاستعمار الانكليزي، وكذلك رواية (طقوس المنفى) تنشأ من تحليل الشخصية، وعلاقتها وسلوكها مع الآخرين، مضافا الى ذلك الزمن المهيمن، والمرفوض تماما من التكوين الاجتماعي والروائي، والتطلع الى افق مرتقب، فيه او منه تعود الأحوال الاجتماعية والسلوكية الى سيرتها الاولى، اي ان الحاضر، وما يحمله الواقع له، مرفوض تماما في السيرورة الروائية.

وليس تطلع الفعل الروائي الى البطل العملاق الخارق، الذي عليه ان ينجز معادل التحرير والتواصل، الا رغبة دفينة، يحرص الكاتب الخوري على تسريبها الى المضمون الروائي، ليكون النبذ وعدم الاعتراف بهذا الحاضر هو السمة الطاغية على التكوين النصي في مفهومه ودلالته. وهكذا يكون لنا ان نستنتج عبر اقوالنا ومن الاعمال الروائية المشار اليها ان الفعل الروائي الفلسطيني لا يرغب بالحاضر، ويتطلع الى المستقبل دائماً ويتعاطف كثيرا مع الماضي، مع الاشارة المرجحة الى ان الطفولة وظلالها او الذكريات تبقى حادة وقوية في كل كتابة فلسطينية.

ولابد من القول: ان الصراع من اجل الارض بين الفلسطيني المغيب والآخر الصهيوني المسيطر والمهيمن بالقوة، لا يتوقف عند الارض والسيطرة على الواقع، وانما يتعدى ذلك الى التراث والاسطورة والماضي. فكل منها يحاول ان يحقق فعل النفي، وان يسيره لصالحه، حتى لو تم ذلك عن طريق التزوير كما يفعل الصهيوني. وحاليا يبين الفلسطيني موقعه من الجوار والعلائق الحاصلة، فان الآخر الصهيوني لا يلبث ان يستجمع قواه، ليبين زيف الواقع المحيط. وكأنني بالرواية الفلسطينية قد كتب عليها ان تكون طليعة المقاومة والصراع من اجل اثبات الوجود العربي.

انفاس

يكتبها ثابت ملكاوي

رحلة وكتاب «٢» قاع العالم.....

«الى قاع العالم ـ رحلة الى قارة انتاركتيكا» كتاب لمؤلفه القطري الرحالة عبد الرحمن محمود المحمود، ترك لي نسخة منه في اتحاد كتاب الامارات، ومضى، دون ان اعرفه شخصيا، وباهداء شدني لقراءته.

وعلى الفور، ومن عنوان الكتاب، تذكرت ان المكتبة العربية برمتها، قديما وحديثا، ليس فيها كتاب واحد، لمؤلف عربي ـ رحالة مغامر، قام برحلة لاحد قطبي اصقاع الجليد الشمالي او الجنوبي، ووصف لنا ما رآه فكتب الرحلات قديمها، وحديثها، سجلت لنا وصفا لبلاد وشعوب ومدن ومناطق صحراوية عامرة وافتقرت مكتبتنا الى نكهة مناطق الجليد، والغابات المغلقة، فقط، لغياب الانسان العربي المغامر ـ الرحالة من ذاك النوع الذي يموت او يصل الى حد الموت، في مغامرة لمناطق غير مأهولة على الارض.

«قاع العالم» لهذا الشاب القطري، فتح جدد في عالم الكتابة العربية فيه وصف لرحلة من نوع جديد نفتقدها الى قارة جليدية غير مأهولة بسكان، ليس فيها بشر، ولا مدن، ولا نبات، ولا حضارة، قرأته وما تركته حتى انتهيت منه فادخلني لكشف مدهش لهذه القارة العجيبة وتبين ان هذا الشاب المغامر قد لاقى صعوبة في توفير تكاليف الرحلة، وتكاليف طبعه، وان بامكانه لو توافرت له الرعاية ان يقدم اشياء كثيرة، واكد ان روح المغامرة وان كانت فردية في اولها، إلا انها تصنع وتكون وترعى، من اكثر من جهة ومؤسسة.

يقول عبد الرحمن المحمود «هذه الرحلة تحكي قصة وجد وشوق ربطت بيني وبين قارة انتكاركتيكا» ورغم انه حب من طرفي، الا انني وجدت متعة ما بعدها متعة، وبهجة لاتدانيها بهجة في شغفي وتعلقي بتلك العذراء، المعتكفة في قاع العالم.

والكثير، فيما اعتقد، لا يعرف شيئا عن هذه القارة الجليدية، فمساحتها تعادل استراليا واوروبا مجتمعتين، وحرارتها بالصيف ترتفع الى «ـ ٢٠» درجة مئوية تحت الصفر، وتقل في الشتاء الى «٨٠» درجة مئوية تحت الصفر، وهي على بعضها اشد برودة صيفا وشتاء من «فريزر» ثلاجة.

عبد الرحمن محمود المحمود، هو اذن لهذه القارة سافر وهذه القارة عشق، شاب عربي خليجي، تربى في اجواء حارة، غير ان حرارة المغامرة صنعت منه شيئا مختلفا، مغامرا، فيتوجه لهذه المناخات الجليدية القفر، فيقدم لنا كتابا فريدا، يطبعه بشق الحياء كما تقول المقدمة.

وقصة ما قبل الرحلة، هي ايضا مدهشة، وتثير الاعجاب، وتسجل شهادة اخرى، على ان التخلف العربي مدهش في فنونه وابداعاته وكمياته، وفي طرحه كل يوم، لتفاصيل جديدة، ومثيرة..

تحية لك يا عبد الرحمن، وحمدا لله على سلامتك وشكرا لك لانك اضفت شيئا جديدا لمكتبتنا العربية.

الشعرية العربية بين الفن والالتزام

بقلم / مأمون الصمادي

مر حتى الآن اكثر من اربعة عقود على انجاز جان بول سارتر لعمله النقدي المهم: «ما الادب» وعلى الرغم من طول الزمن بيننا وبين ذلك العمل الذي نقله الى العربية الدكتور محمد غنيمي هلال، فان جدلية الشكل / المضمون او الفن / الحياة ما زالت جدلية جديرة بالفرح والمناقشة في سياق طروحات الفكر النقدي المعاصر.

ان هذه العلاقة الجدلية ـ كما افهمها ـ تتمحور حول اتجاهين اثنين، يغوص الاول منهما الى اعماق الذات ساير اعمق اخلاقياتها وادبياتها، وينتشر الثاني خلال اشعاعات زاوية منفرجة من زوايا النظر، تفضي الى مستويات اجتماعية وسياسية وفكرية، اما الاول من هذين الاتجاهين فيتمحور نحو الداخل، اما الثاني فيتمحور نحو الخارج، ويصب كلا الاتجاهين في خاتمة المطاف في مستوى آخر فني يختلف لونه وطعمه من مبدع لآخر، ولكن يوجود صيغ تنظيرية تلتقط شيئا من حروفه المعجمة وتحفظ له حق التحرر والافلات، وغالبا ما لا يكون الامر والحال الاخيرة هذه وفق مزاجية خالصة، بقدر ما هو اشارة تطور في خط افقي يرسم مسيرة التنظير النقدي الذي يضطلع به ناقد او مدرسة نقدية من هنا او هناك وفق شروط ما.

لا شك ان هذه القضية ليست خلقا سارتريا خالصا، بقدر ما هي قضية قديمة جديدة في آن معا، وفي تراث العرب النقدي تحديدا، فلقد لاحظ جيل الرواد والاوائل ظاهرة تأثر الشعر سلبيا مع مجيء الاسلام، وقد احتج جل من ناقشوا هذه الملحوظة بضعف شعر حسان بن ثابت الشاعر المخضرم عن تراثه الشعري المبدع في الجاهلية، فلو صح لنا ان ندلو نحن المعاصرين بدلونا فان الرأي عندي ان فنية القصيدة الحسانية الاسلامية ما تراجعت في حين تراجع عنصر التنوع في الموضوعات التي كاد حسان يقصرها على موضوع الدفاع عن الاسلام ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم سواء اكان هذا الدفاع من خلال امتداح الدين الجديد ومبادئه او من خلال اشعار الحرب التي طالما الهبت حماسة الجندي المسلم وثبطت من معنويات اعدائه بهجاء مقرع مؤيدا من قبل امين الدين ورسوله، اما بقية جيل المخضرمين فلم يظهر في اشعارهم الجديدة ما يقدح في شاعريتهم او يقلل من تألقها الفني، بل ان بعضهم قد دافع عن شيطانه القديم وتمسك به على الرغم من التحذير القرآني المعروف ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون... الا الذين امنوا..﴾، ذلك انهم لم يحسن اسلامهم شأن ما كان من حسان، ولعل المثل البارز والمتداول على ذلك قصة عمر بن الخطاب الخليفة ـ مع الحطيئة والزبرقان بن بدر «دعم المكارم...» وهي الحادثة التي اودت به الى السجن وسخط الخليفة. ولعل من الطريف الجدير بالملاحظة ان الحكم في ان الحطيئة قد ارتكب جريمة الهجاء في هذه القصة هو حسان بن ثابت رفيق درب الحطيئة ونقيضه في التوجه الجديد.

قد سبق القول الى ان القضية قديمة جديدة في آن معا تناولها نقادنا القدامى وكذلك المعاصرون الذي نذكر منهم هنا شوقي ضيف واحسان عباس ويوسف بكار وغيرهم الكثير ممن تناولوا البحث في هذه القضية لعل آخرهم عبد القادر الرباعي الذي لا نملك في هذا المقام الا الاتفاق معه على ان ما للخلفاء والامراء عبر القرون الاسلامية المنقضية من دور جذري ملموس في التأثير على الشعراء، تعزيزا لهم في اتجاه ما، وتصديا للعوائق والمواقع في الاتجاه ذاته بحسب طبيعة كل منهم واتجاهاته، ولعل مقارنة سريعة بين العمرين الراشدي والاموي على ما بينهما من تباعد زمني، وبين عبد الملك بن مروان، وخلفاء بني العباس على ما بينهما من البون في الزمان ايضا، لتؤكد لنا ان النزاع كان على اشده بين الالتزام الحقيقي من قبل الشاعر، وبين شروط وظروف سياسية واجتماعية ما، من شانها ان تحول دون نزوات الشاعر اللاواعية، وشياطينه التابعة، وتحد من حرية مسالكها المحررة من اي قيود او ضوابط اصلا.

من هنا تماما مفهومنا للذات او اتجاه الذات الذي كنا اشرنا اليه في مطلع المقالة، ذلك ان «الذاتية» في الشعر لا بد لها من بروز او حضور ملموس على الساحة التي يسكنها المبدع الحقيقي، حتى انها لتظهر في اقصى حالات التزام الشاعر بفكر يمكن تحققه سلوكا على صعيد الواقع، وهنا يحضرني قول النابغة الجعدي ينشد رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تبعت رسول الله اذ جاء بالهدى
ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

اذ نرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يشعر بانجذاب النابغة نحو فخر الجاهلية القبلي يسأله: «الى اين يا ابا ليلى؟» فيرد النابغة تيمنا واحساسا بالذنب من نزوعه الجاهلي الذي فهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلومه عليه ـ يقول بتادب جم: «الى الجنة يا رسول الله».

لم يطعن ولن يجرؤ احد على الطعن بفنية هذين البيتين وجمالهما، او بشاعرية هذا البدوي المخضرم، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لامه على الرغم من ذلك على هذا الشطط باعتبار ما يشكله من المعاني والمضامين التي صار تجاهها الشاعر مع التزامه قناعة وسلوكا بفكر الدين الجديد، في قمة عصر النبوة والحجج البينة الدامغة، اما الزعم بان الذات يجب ان تتحوصل نهائيا في غلاف الفكر والاطار العام له وتتخذ شكله، فهو زعم يتخذ ـ في نظري ـ صفة الطروح الطوباوية على احسن الاحتمالات وعند المبدع الشاعر ـ تجديدا ـ ربما دون غيره، ومن هنا فان ذاتية الشاعر تتخذ مسارا منفصلا تماما عن الموضوع محل الالتزام في احيان قليلة وتندغم في هذا المحل في معظم الاحيان مع احتفاظها دوما بحق اعني باحتمالية ابراز تميز هذه الذات وخصوصيتها الفردية كما سياتي تفصيل ذلك.

ان اتجاه الذاتية الذي يتمحور نحو الداخل اذ يصب في قالب القصيدة الفني فانه ينضب عبر علاقات جدلية، ليفصل من ثم بين الطرفين، اعني الذاتية والفنية خط تماس ينبغي تمييزه جيدا وهو عندي خط يقع في منتصف الصفحة بين الجزءين اللحمة، لا يفصل بينهما على طريقة الجدار المسلح ولكن على طريقة الحدود الوهمية «فوق سطح الماء مثلا» بحيث يتيح فرصة التلاحم بين الجزءين مع امكانية تمييزهما في وضع التلاحم والاندغام، ومن حق هذا النمط من الحدود ان ينجح في اغتيال حيز الجزء الخاص بالفنية لحساب الذات، وهنا تنتفي وتلغى حقيقة القصيدة على مستوى الوصف «مقيدة» بمعنى الكلمة وبالتالي فلا اثر للذات مطلقا بغياب الشكل الحقيقي الامثل المخصص لذوبانها في كيانه، ولكن حصول فعل العكس لا ينفي معالم وجود «القصيدة» كوصف بمعنى الكلمة، اما متعة التلقي هنا فحاصلة متحققة بالضرورة.

اما الاتجاه الآخر المتمحور حول الخارج فهو المتعلق بما قصد اليه جان بول سارتر في «ما الادب» من ضرورة التزام المبدع في ابداعه بقضايا امته او الانسانية عموما، او قضية مصيرية يناضل هو من اجلها، على اننا لا ينبغي ان ننسى هنا اختلاف سارتر نفسه مع غيره في مسالة اخراج الابداع الفني والموسيقي والشعري من دائرة الالتزام لاعتبارات لا اظن في مقالتنا هذه متسع لابرازها، ولعل اهمها باقتضاب ان هذه الاشكال الابداعية يصعب عليها الانعتاق من هواجس الذات ونزعاتها ان لم يكن ذلك مستحيلا على مستوى التطبيق.

ان لكل من العلم والفكر والادب والديانة رسالة نضالية يؤديها في صالح بني الانسان، اما الفكر فاشكاله كثيرة متنوعة بدءا من الفلسفي وانتهاء بالاجتماعي، ولهذا الفكر باشكاله والوانه علاقة روحية حميمة مع الادب مذ عرف الانسان في التعبير وسيلة للحياة، وطريقا الى اقتحامها بافضل السبل واكثرها فعالية ونضجا، ولعل كلتا الرسالتين «الفكر والادب» ناضلتا متلاحمتين متلاصقتين عبر قرون من النزوع الانساني الى معاني الحياة الاسمى، ومن هنا صرخة سارتر: الالتزام، ثم الفكر تحكمه بيئات اجتماعية وسياسية وتحكمه تطلعات وآمال انسانية وتحجمه نزوعات وهواجس فردية، وهو ما نلحظه عند استقرائنا لتاريخ الفكر والادب بطريقه تكشف مدى التلاحم القائم بينهما، اما الشعر من بين اجناس الادب الاخرى فقد اشتمل على قدر طيب من النزوعات الفردية وهواجسها بالنظر الى علاقة «انا» الشاعر مع «هو» القبيلة او الانسانية او الديانة او السلطة.

ولذلك فاننا نقرأ للشنفري وعروة وصحبهما رفض الآخر «القبيلة» وتناقضاتها ولعنترة العبسي تمجيد الذات والفروسية في مقابل محاولات سلبهما ولكثير وابن ابي ربيعة وصحبهما الاحساس بالمرأة في مقابل تمجيد النساك وتمييزهم ولحسان الدفاع العقدي في مقابل محاربته، وللمتنبي التميز والعظمة في مقابل هجمة «العزال» وللنواسي التلذذ في اختراع ضروب النشوة في مقابل توعد السلطة و لمسلم غبشه ومجونه ولابي الشمقق فقره وجوعه ولابن زيدون افتتانه و للبارودي ثورته ولشوقي مديحه ووطنيته المتاخرة ولدرويش والقاسم صنع جيل الثورة ولادونيس قفزة المتسارع الخطى فوق الزمن وتمرده على الموروث ولغيرهم الكثير الكثير وما اظن الا ان ديواني الغرب والشرق لهما الحال تلك ذاتها بتنويعات تصب في القالب ذاته ولا تخرج.

صحيح ان ما اوردناه من امثلة تختلط فيها احيانا نزعات الذات مع نزعات الالتزام بفكر من شكل ما ولكننا نستطيع بسهولة ويسر ان نميز بصمات تظهر لنا احساسا حقيبا بما يمكن تسميته «اختصاص» نذر كل منهم نفسه وشاعريته لتحقيق المزيد من الكشف عما يقلق ذاته، باعتباره فردا في مجتمع على وجه التعميم، وشاعرا يمتلك وسيلة مثلى لتحقيق ابعاد الكشف وجلائها.

ولكن التسليم بان ثمة خلطا حاصلا بين كل من النزعة الذاتية ونزعة الالتزام لا يعني مطلقا الانتقاص من قدر حقيقة ما في شعر هؤلاء الشعراء من معطيات الالتزام ولا يعني مطلقا اننا انما نتوسل بهذه الامثلة بغرض اثبات دور الالتزام في الادب لان الذاتية ابدا لن تستطيع الذوبان في سيف الالتزام الموضوعي. حتى ان المنظرين لمبدأ الالتزام لم يقولوا بذلك، فهذا هو الدكتور غالي شكري في كتابه المشهور «أدب المقاومة» يصر على ان التزام الشاعر العربي محمود درويش ـ مثلا ـ بقضية مصيرية قومية وطنية، يناضل من اجلها لا يعني انه كرس شاعريته في هذه السبيل وفقط، بل ان موضوعات فردية ذاتية كثيرا ما اشتملت اشعاره عليها، دون ان يمنع ذلك من ان نعده شاعر المقاومة الفلسطينية الملتزم الاول بها.

ينبغي ان نلحظ هنا ان استخدامي لمفهوم «الاختصاص» بموازاة مبدأ «الالتزام» في سبيل التفريق بين تجارب الشعراء المختلفة على انها فعلا «مسألة الالتزام» تعد في جانب منها ضربا من الاختصاص، ولكن ليس بالمعنى المتداول الذي يكون الاختصاص بامر ما نابعا وفقه من محض الاختيار الصرف. وانما رغما عن الارادة، ووفق ما تمليه الشروط التاريخية المتشابهة في حالة الشعراء المتباعدين زمانيا، والمنضوين تحت لواء فهم محدد لطبيعة اشعارهم ورسائلها ووفق ما تمليه ظروف بيئية اجتماعية او سياسية او اقتصادية من شانها ان تحدو بمجموعة معاصرة من الشعراء التزام اتجاه محدد، وتلزمنا بالتالي بفهم متقارب لطبيعة اشعارهم وشيفرات رسائلها.

ان هذا الاتجاه المتمحور نحو الخارج يلتقي بشكل حميمي مع القالب الفني للقصيدة عبر الجدلية ذاتها التي التقى فيها اتجاه الذات بالقالب الفني، وصيت فيه، ولكن هنا بصورة اكثر حدة وربما احراجا للشاعر، ذلك ان مهاجمة المتلقي لذات الشاعر بتهمة زيفها او جرمها الماثل في الذهاب برونق القصيدة واغتيال جماليتها امر مختلف تماما عن هجوم المتلقي على شكل التزام «القصيدة الملتزمة» ونوعية طرحها الفكري، على نحو يمكن معه لمتلق منحاز او معتقد بفكر ما ان يهاجم شاعرا ملتزما بفكر ايا كان مصدره وحقيقته بشرط ان يقف على طرف عدائي مع انتماء المتلقي الفكري، حيث يقع الصدام في مثل هذه الحال ويحتد لها على حساب شيء غير شهوة الشاعر الابداعية، او التزامه صدقا فنيا مطلوبا في شعره.

هذا بعينه هو المنزلق الذي لا زلنا نعاني من اثار وطأته على ساحتنا الثقافية عموما، حيث لا نتورع عن شن الحملة تلو الحملة على بعض رواد القصيدة الحديثة في تاريخنا الحديث، ولا زلت اذكر جيدا كيف شن عدد لا بأس به من الممارسين في باب النقد الادبي حملة شعواء على درويش اثر كتابته لمديح الظل العالي بعد الخروج من بيروت، وعلى الساحة النقدية الاردنية خاصة، «والجريمة» التي كان درويش قد ارتكبها في هذه القصيدة الملحمة هي انه كتبها واضحة بعيدة كل البعد عن «مزلق» الغموض والتعمية، بوهم انهما سيمتين لشعر الحداثة الذي ينبغي ان يلتزم الشاعر مقولاته النقدية المرافقة حتى يكون شاعرا حداثيا وعدت مرة ثانية لا تذكر هذا الموقف لاسابيع قليلة خلت حيث كان درويش قد صرح في مقابلة ادبية بخشيته ان يكون الآن خارج تيار الحداثة الشعرية، مستبعدا منها، على اننا نتذكر جميع اولئك الممارسين ان الالتزام عند درويش ومن دار في فلكه او رافقه على درب الكتابة الشعرية المقاومة يفترض نوعا آخر من الالتزام غير التزام قضية المقاومة وهو الالتزام الفني الماثل في سعي الشاعر المأمول باتجاه التبسيط وردم حواجز الغموض، على اساس ان مثل هذه القصيدة وشاعرها انما يتوجهان بكل ما فيهما من القيمة صوب التأثير الوجداني والفكري في نمط من القراء هم الاغلبية الساحقة بين ما زال لا يمانع في الاستماع للشعر او قراءته، انها القاعدة الشعبية التي لا يحسن احد مثلها حمل البندقية او الحجر في وجه العابرين الجدد.

انها بايجاز شديد قضية لم يحسها سارتر في «ما الادب» عربيا على اقل تقدير ولم يحسمها نقادنا والممارسون للنقد في عصرنا، ولا يمكن ان تحسم الا بتوجه حاد ومتصل نحو تأصيل لمفهوم الالتزام في ادبنا العربي، وذلك طموح نأمل ان يبلغه نقادنا ولو بعد حين.

حياة صغيرة.. لحسن نجمي

[illegible] توزع كتاب المؤلف من ٩٢ صفحة من القطع المتوسط والصادر عن دار توبقال للنشر حين احتفلت بمرور عقد من السنوات على تأسيسها بمدينة الدار البيضاء.

حفل الديوان بالعديد من الرموز الادبية الفنية والشعرية التي تكشف عن علائق متعددة تربطها والشاعر غير ان الشيء اللافت للنظر اكثر هو حضور اسماء اعلام من الثقافة المغربية المعاصرة في عناوين القصائد او بيناجتها: محمد بنيس – محمد بهجاجي – ابو تيتين – وليد خازندار – التعبي – الجوماري وغيرهم من رموز الحداثة الشعرية.

ويتضح من القراءة الفاحصة للقصائد التي توجتها عناوين جانحة تشكل ما يشبه الفصول او الابواب، ان لغة الشاعر هي لغة الحياة اليومية المنفتحة على اسلوب الشاعر الحر الطابع بميسمه لما يسمى بقصيدة النثر او النص الشعري المتحرر من القوافي والاوزان والاشكال التقليدية، الامر الذي يضع هذه [illegible]

الحياة الصغيرة في اختيار ذوقي اما القاريء الباحث عن الشعر بما شعر، او بما هو ديوان العرب...

من اجواء الديوان في قصيدة «متتويات»:

في ليل عينيك
لا ضوء يسعفني سوى مصباح جسدي
بأي ساق اراقصك
وكل النايات خرساء في جسدي؟
لماذا دقق الكلام؟
ودفق الصمت.. كيف امحوه من جسدي!
كل شيء يتمحي في لو انمحي
لا شيء يبقى بعد انمحاء جسدي
الا هو: جسدي

قصيدة للظنون

شعر: محمود مرزوق

وخيات في مقلتيك احتراقي
وباقي المساء وعطر السهر
وذوبت حرقي بماء الوعود
على ان تعودي
حبيبة قلبي
اذا ما الثواني رمتك بسهم الحنين
امنحيني
غناء يجدد دفتر صوتي
ويفتح وجدي على دفتيه
اسحبيني
بهمسك فوق مداي انفعالا
وقدي ستار النظر..

حبيبة قلبي
يكذب فيك الحديث الحديث
ويسفح في صمتك المرمري
قصائد اكبر مما يظن
فتنبض حول فضاء الحكاية
شمس تزغلل حبر انتظاري
وتنظم عقد اللقاء الجميل
وتجعل شريان شوقي يرن
تعاقر طيفك كل الزوايا
وكل الحنايا اذا ما اشتهتك
تذوب اختلاجا
وتزرع في بذور التوتر

تكمل دورة عنقي الرقيق
وتقلق شعري فلا يطمئن
حبيبة قلبي
الا تعلمين
لماذا التذكر يطرق بابي
اذا طاف شباكك القرمزي
ببال الجدار
ورغم الحصار
مشى الياسمين بليل النوافذ
لماذا تلح على الملامح
كي استجيب لما قد تقول
لما قد تفكر

ماقد تظن
احبك رغم المسافة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حبالك [illegible]
[illegible]
احبك
[illegible]
[illegible] كل [illegible]
وكل الحكايا
[illegible] قصائد من [illegible] قلبي
لتصبح اكبر مما يظن





بقلم: كريم معتوق

المتثاقفون

رغم ان ايام الفرح قصيرة، وساعاتها اقل، الا ان البعض يعرف كيف يغتالها، او يتقن عملية مزج الفرح بالحزن، وقد يكون الحزن حاضرا احيانا الا اننا نتمنى ان لا نجد من يذكرنا به او ان يحجب الاستار عنه، حينما نلقي عليه ستائرنا، لا اقول لنخفيه ولكن لنؤجله لبعض الوقت، لاننا لا نملك كل الوقت.

والشاعر الدكتور احمد امين مدني، انتقل الى رحمة الله في شهر ديسمبر الماضي، ولم يمر على وفاته عام حتى تكون له مناسبة سنوية، وقد تجاوز الاربعين يوما كما هو العرف والعادة، الا ان الاخوة في اتحاد كتاب وأدباء الامارات فرع الشارقة كانو قد قرروا اقامة حفل تأبين له يوم الثلاثاء الماضي.

وها انا رغم انني اعيش فرح معرض الكتاب السادس في المجمع الثقافي ومتابعة أنشطته، أجد الدكتور احمد امين مدني في ظلال الكتب المعروضة وحين اتابع الكتب في جناح اتحاد الكتاب لا اجد له دواوينه او كتبه، وحين اطوف بدور النشر الاخرى يكون تطوافي عبثا، فلا اظنه في احدى هذه المكتبات، هو فقط الآن في ذاكرة البعض، وكل بعض مآله الى الانقراض، الكل هو الذي يملك مقومات الديمومة.

لا اريد ان اقدم اقتراحات كعادتي، بأن تقام له ندوة او يعاد طبع دواوينه وكتبه، او.. او.. اريد فقط من هؤلاء المتثاقفين الذين لهم مطبوع مصاب بفقر الدم، او مطبوع هزيل ونجده يتجول في معرض الكتاب، لا يشتري كتباً، بل يمكننا القول إنه غير معني بحركة الكتاب، فقط يسعى للحصول على الهدايا من الكتاب والتدخين في ممرات المجمع معتبرا نفسه اهم كاتب على الارض.

اريد من هؤلاء المتثاقفين ان يذكروا احمد امين مدني، وهم خاضعون لأنه رغم ثقافته وشاعريته، وانسانيته الرائعة، فقد كان اكثر تواضعا من التواضع ذاته، مما جعل بيت الشاعر ينطبق عليه.

عاش لا ينكر الا ذاته
ان حب الذات شيء منكر

الكاتب المخرج د. جواد الاسدي:

الحريــة شرط اســاسي لازدهـــار المسرح المثلون في «مندلي» ولاؤهم للمسرح كان نموذجيا

في هذا الحوار يفتح جواد الاسدي قلبه لـ «الاتحاد» ليتحدث بصراحة عن مشاكل المسرح العربي وهمومه وتمطيته، وميله الى تكرار المنجز المسرحي الغربي وتسويقه كما يحلل الاسباب الكامنة وراء غياب الجسد عن هذا المسرح ويحكي تفاصيل دقيقة عن مسرحية «مندلي» يستند اليها في حديثه عن تفعيل المسرح في الامارات او في الوطن العربي بشكل عام ويطالب بجعل الاهتمام بالمسرح مفصليا وأساسيا، ويعلن انحيازه للنص العربي اذا كان ممتلئا، ويكشف طريقته في العمل على النصوص المقتبسة من الغرب وكيف يمتحها لونه، واسمه ويعرضها لرياحه، ولنترك الباقي لنص الحوار:

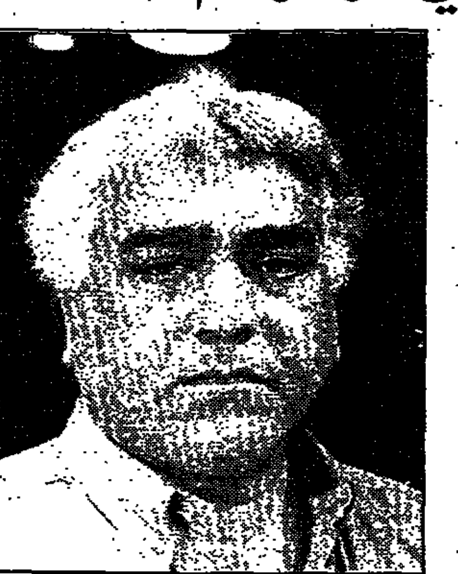
○ «مندلي» سبب وجودك في الامارات هلا حدثتنا عنها؟

ـ استهواني نص فويسك لجورج بوشنر الالماني لما يحويه من فاعلية على صعيد قيمته الراهنية التي تتقاطع مع منجزنا الهزائمي، فالنص يرصد في أساسه الجنوح نحو الفضيلة عبر نبش مكنون الخيانة، الخيانة معادلة للفضيلة التي اصبحت او تصبح يوما اثر يوم اشبه بكلمة متحفية في مجتمعاتنا التي تمشي حثيثا نحو التدجين والتسليع، من هنا ومن هذا المنبر حاولت ان اوصل النص الينا، وكتبته مرة اخرى بما يخلق اساسات لإيقاعاتنا اللغوية ويكشف عذاباتنا المبعثرة، وسمينا المسرحية «مندلي» لتكوين قرين لاسم يخصنا نتداوله ونلوكه يوميا على عتباتنا.

ويتابع جواد: جنحت المسرحية بعد الكتابة الجديدة نحو تضمين محلي، عربي، كي تكون اقرب الينا من حيث الخواص، ومرة اخرى بعد مسرحية المقهى لمسرح الشارقة وبعد مرور عشر سنوات من المطاحن والحروب والهزائم وانكسار الاحلام، مرة اخرى احاول ان أجرّ نفسي نحو انبات نبتة المسرح في امكنة قصية وعصية، وأحاول أنا والممثلون من خلال فرقة مخلصة لها هموم فعلية في استنهاض المسرح ان تدخل الى عمق حالاتنا المجبولة بالعواصف.

○ من خلال هذه التجربة هل ثمة افق يمكن الحديث عنه على صعيد تفعيل المسرح في الامارات؟

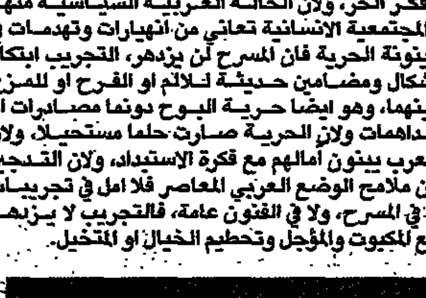
ـ تنبت فكرة المسرح في النفوس الملتهبة التي تجنح الى تحويل المضمون المادي والروحي الى طاقة بصرية تدفع الحياة الى ارتقاء معرفي يحصن الانسان جماليا وروحيا، ويبتكر له تلاوين نصية تحضر في اعماقه السفلي، بدون هذه النفوس الملتهبة وبدون الوجع المنشود وبدون الرغبة في التعرية والتفكيك واعادة الخلق لن يكون هناك مسرح حقيقي، لا نريد ان نحدد المسرح بمضامين ايديولوجية تحجمه وتؤطر ملحميته او معرفيته لان الانساني المنشود هو حلم المسرح، والبوابات المتفتحة على تكوين الانسان بمعناه الآدمي هي المراد، بهذا المعنى يمكن ان تزدهر فكرة المسرح هنا او هناك او في اي مكان، مع هذا رأيت واحسست في هذه التجربة رغبات حقيقية لاعطاء المسرح دفقا ووجدانا وروحا حميمية، هناك تفان فعلي ورغبة في البحث، نوايا واحلام واستعدادات صادقة على صعيد التطبيق العملي، واعتقد ان ما تحتاجه التجربة المسرحية عند



● د. جواد الاسدي

حوار / ميرة القاسم

العرب عامة هو اعادة التكوين والولاء المطلق لفكرة المسرح باعتبارها ضرورة ملحة للحياة وليست شيئا طارئا، وهنا، لا بد من اهتمام من قبل الدولة لتكوين مختبرات وورشات عمل وبعثات الى دول لها باع في المسرح، ولا بد من تقنيين على صعيد السينوغرافيا والصوت والضوء، كل هذا يكاد يكون معدوما، والاهتمام بالمسرح كضرورة انسانية هامشي وليس مفصليا واعتقد ان من شأن هذا ان يجعل من التجارب المسرحية طارئة، مؤقتة، غير لافتة، ولا شأن لها على صعيد الداخل والخارج.



○ محاولات التجريب في المسرح العربي، كيف تنظر اليها، وهل كانت غنية كما يفترض؟

ـ ترتبط فكرة التجريب اساسا بالحرية، اي ان العمل التجريبي الفعلي يزدهر في مناخات مبنية على ازدهار الفكر الحر، ولان الحالة العربية السياسية منها والمجتمعية الانسانية تعاني من انهيارات وتهدمات في كينونة الحرية فان المسرح لن يزدهر، التجريب ابتكار اشكال ومضامين حديثة للالم او الفرح او للمزج بينهما، وهو ايضا حرية البوح دونما مصادرات او مداهمات ولان الحرية صارت حلما مستحيلا، ولان العرب يبنون امالهم مع فكرة الاستبداد، ولان التدجين من ملامح الوضع العربي المعاصر فلا امل في تجريبيات لا في المسرح، ولا في الفنون عامة، فالتجريب لا يزدهر مع المكبوت والمؤجل وتحطيم الخيال او المتخيل.

○ لماذا تغيب لغة الجسد عن المسرح العربي؟

ـ يمكننا ان نضم الجسد الى مقولة التجريب، فهما في مناخ واحد من البحث، وفي تقديري ان جسد الانسان العربي معطل او محدد او مؤطر في الوظيفة الحياتية المتداولة، المعوية، الغريزية، لهذا هو متكفئ ومحروم من الطيران، كيف يمكن ان يزهر الجسد ما دام محروما من الاجنحة؟

وهنا، لا اقصد بالطيران مشاكسة الهواء والتفرد بسماوات لازوردية فقط، انما اطلاق كريستال الجسد، كرة الجسد، روح الجسد الى ابتكار عناوين جديدة له، تخرجه من كليشيهاته المتداولة والمكرورة، لان الجسد خيال واحتمالات، وبيانات، وأقاويل وبدون هذا كله لا يمكن تفعيل روح الجسد او الجسد في المسرح.

○ المطروق او المعمول عليه في المسرح بدا واضحا على اغلب تجارب المسرح العربي، كيف يمكن الوصول الى عروض لا تكرر المطروق لتغرف منا، او من يتبوعنا المتلبس؟

ـ لعل اهم سبب لثبات المسرح العربي عامة هو عدم استدراك عدد غير قليل من المسرحيين لماهية المسرحة او التمسرح، انهم يغوصون خارج امكنتهم، يعجنون مواضيعهم خارج طينهم، بالنسبة لي، لا يهمني كثيرا الولاء للتقنيات الحديثة المعمول عليها هناك، ولا يهمني ان نكرر المنجز الغربي لا التقني ولا النصي، بقدر ما يهمني ان نغرق مما نعيش ونحيا، وان نكتشف فكرة الجسد، او ايماءاته، وان نحاول اعطاء الايقاع والمناخ والتمثيل خواص ما نعمل عليه امر في غاية الاهمية، وهذا لا يعني بالطبع نفي اهمية المشاهدة او التراكم البصري والنصي للرؤيا الاخرى، بل يعني رفض نسخ التجارب وتسويقها في المسرح العربي، وهو امر يحتاج الى تأمل كي لا نقع في المنجز والمطروق وتكريسهما.

○ أيهما اهم بالنسبة اليك، الاقتباس والانغماس في النص العربي، ام تحويله الينا والابتعاد عنه من خلال الكتابة الجديدة او الارتجالات الجديدة؟

ـ لا شك ان المنجز الغربي على صعيد النصوص الدرامية غني وثري، وقد خصب فكرة المسرح في العالم واشاعها، وجعلها محتملة او محسوسة، وحين تراودني فكرة العمل على شكسبير او تشيخوف تكون ما تحويه نصوصهم من خصوبة وثراء، ولما تفتحه من ممكنات امام الرؤيا الاخراجية، واميل حين اتعامل مع نص تشيخوفي او فرنسي ... الخ الى جرجرة هذا النص باتجاهنا، اي تعريضه لرياحنا، وتلطيخه بطيننا وبوحلنا احيانا، او ادخال مناخاتنا عليه، انني اسحب النص كي يكون لي، او كانه يطلع مني، لكن النص العربي يبقى اولا حين يكون اشبه بطقوس الاشارات والتحول لانه سيغني المسرح العربي اكثر من المسرح الغربي.

○ الممثل سمة المسرح العصري والحديث هل انت من انصاره ام من مكرسيه والى اي حد؟

ـ الممثل اولا وثانيا وثالثا، هذا ما احاول تكريسه من خلال عملي، وكل عملي المسرح يبني وجوده ويتغذى من هذه الحقيقة، وعملي في مسرحية الاغتصاب او رأس المملوك جابر او تقاسيم على العنبر، المقهى، ومندلي لها علاقة حميمية بالولاء لفكرة التمثيل اولا، والتقنيات كلها ستكون من اجل هذه الحقيقة، وعندما اقول الممثل اولا اقصد دفع العمل معه الى اقصى حدود التطرف واستخراج كل ما عنده من رغبة وتحريك مفرداته الروحية ودفع جسده الى حدود عالية في اللذة من خلال العنف الداخلي، بالطبع اصبح واضحا بالنسبة لي ان الممثلين الذين يعملون معي يجب ان يمتلكوا الاستعداد النهائي لتحمل خواص بروفاتي والا ليس في امل للتقدم على صعيد العمل، مرعي الحليان ـ مثلا ـ ياتي يوميا من الشارقة ليتحمل مطحنة الذهاب والاياب ومطحنة البروفات الخشنة والقاسية وممثل مثل مرعي يستطيع ان يحقق انجازات مميزة بسبب استعداده التقديسي للمسرح، انه عاشق بامتياز، لهذا فان قدرته على التحمل نموذجية، وهكذا الحال بالنسبة لصالح كرامة وعلي الجابري والثمار عباس وجميع الممثلين الآخرين الذين كان ولاؤهم للبروفات نموذجيا.



● فريق مندلي

ضوء آخر بقلم / م. القاسم

كرائحة العود..

هو: اختفاؤك لايثير تساؤلي
هي: ولكن لحضوري احتفال
هو: في معرض الكتاب؟
هي: وفعالياته الاخرى.
هو: بأي عين ستشهدين هناك؟!
هي: بالرضا والسخط معا
هو: ماذا رأيت بالأل؟
هي: فنا كبيرا على ارض خشبية!
هو: والممثلون؟!
هي: يرقصون.. يتراكضون.. يتساقطون..
هو: متى سينتهي رقصهم؟
هي: عندما تنتهي فرقعة الصفيح ويهدأ الموج ويقتلون ماريا!
هو: الخائنة؟!
هي: اسأل جواد الأسدي
هو: اذن لست موضوعيا.
هي: بل ذاتيا وكبيرا في نفس الوقت.
هو: أين كل هذا؟
هي: في اللغة وحركة الجسد.
هو: وعصبية المخرج؟!
هي: لغة وحركة ايضا.
هو: مقارنة بالملاحم لاشيء.
هي: وبمسرحنا اليوم.. شيء.
هو: متى تضيع الكلمات؟
هي: عندما تتدافع.
هو: ومتى تجدها؟
هي: عندما نبحث عنها.
هو: عند الملقن؟
هي: بل في الذاكرة والثقافة والناس.
هو: هل فكرت ان تكوني ممثلة مسرح؟
هي: وهل فكرت ان تكون مخرجا مسرحيا.
هو: كان حلما.
هي: لتعيش الوهم فيه.
هو: ويعيشه كل المتلقين معي.
هي: هناك من يخرج قبل النهاية ليسلخ الوهم عند بوابة الخروج.
هو: وأنت منهم؟
هي: «أنا» منهم.
هو: وفنك الكبير.. متى خرجت منه.
هي: لم يخرج مني حتى هذه اللحظة.
هو: اذن مليئة بالخسارات.
هي: والهزائم ايضا.
هو: كهزائم مندلي.
هي: ...
هو: الكلمات تتدافع؟
هي: «أنا» لا أبحث عن الكلمات.
هو: ولن تجديها..
هي: لوصف مندلي.
هو: ابحثي عن باب الميم مادة م ن د ل.
هي: زكي كرائحة العود..
هو: «رب رمية من غير رام».
هي: خسارات متتالية وانتصارات مزيفة.
هو: أيهم الخاسر؟
هي: الذي لم يشاهد مندلي.

نسج السكون

اسماء الزرعوني

الكلام يسطو على اللسان
فيغتال القلب والعقل
فتنطلق الرصاصات مدوية
بعد فترة الحصار

يسكنني حلم يعانق الربيع
كالعصفور الهائم في الحقول
اناشد الريح كفي الانين
الشوق يتلهف للقاء
اما آن للقلب ان يستريح
اهكذا يكون الحلم في وضح النهار

تضايقني الوسادة
اعاندها واتمرد عليها
انني اقوى، ساسحقها برمشي والجفون
هكذا اقضي على الجنون
واطرد كل من يحاول سرقة نومي
وانسج لنفسي ساعة السكون
وابعد الصورة الى كهوف مغلقة
يجتاحها الغبار فتختنق وتنعدم
فتنام عيني في هدوء
من رحلة كادت ان تطول



ورحل د. حسين مؤنس شيخ المؤرخين العرب

من افكاره: مستقبل العالم العربي في التعاون الكامل لمصلحة الامة

لم يكن شيخ المؤرخين العرب الدكتور حسين مؤنس «١٩١١ ـ ١٩٩٦م» ... الذي غادر دنيانا الى مثواه الاخير... في السابع عشر من مارس الماضي ... مجرد دارس للتاريخ الاسلامي او استاذا جامعيا عاديا .. لكنه كان من اهم واشهر مؤرخي هذا العصر... ومن خير المحدثين والمحاضرين واسلسهم واكثرهم انطلاقا وايناسا وبشرا ... اثرى حياتنا العربية الثقافية والعلمية والعقلية باسهامات خالدة ... سيحفظها له الزمان مدى الحياة.

ورغم ان تخصصه كان تاريخ الاسلام وحضارته ... وان تخصصه الدقيق كان تاريخ المغرب والاندلس ... الا ان مشاركته الادبية منذ تخرجه من الجامعة ... كانت بارزة وواضحة ... حتى ان الانشاء الادبي ... اصبح خطا موازيا لنشاطه طوال حياته العلمية كلها ... فاضحى اديبا من الطراز الاول... وعالما مؤرخا ... من اعظم المؤرخين العرب الذين ظهروا خلال القرن العشرين.

ولد الدكتور حسين مؤنس في السويس في الثامن والعشرين من اغسطس عام ١٩١١م... وحصل على ليسانس الآداب قسم التاريخ من جامعة فؤاد الاول «القاهرة الآن» عام ١٩٣٤... وبالرغم من انه كان الاول على دفعته ... إلا انه عمل في بداية حياته ... وقبل سفره الى الخارج للحصول على درجة الدكتوراة ... في وظيفة فني مكتبة . وفي عام ١٩٣٧ حصل على درجة الماجستير... ثم حصل على دبلوم دراسات في العصور الوسطى من جامعة باريس عام ١٩٣٨... وفي العام التالي ١٩٣٩ حصل على دبلوم الدراسات التاريخية من مدرسة الدراسات العليا من نفس الجامعة . وبعد ذلك يسافر الى المانيا حيث حصل على درجة الدكتوراة عام ١٩٤٣ حول تاريخ المغرب والاندلس من جامعة زيورخ.. التي عمل مدرسا فيها بمعهد الابحاث الخارجية ... الى جانب عمله بالتدريس في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بزيورخ ايضا ... بعد ان منعته ظروف الحرب العالمية الثانية التي كانت في إشدها في ذلك الوقت ... من العودة الى وطنه ... كما كان مقررا عقب حصوله على درجة الدكتوراة.

وبعد ان حطت الحرب العالمية الثانية اوزارها ... عاد الدكتور حسين مؤنس الى وطنه ... حيث عمل مدرسا فاستاذا لمادة التاريخ في جامعة القاهرة ... في الفترة من ١٩٤٥ الى ١٩٥٧... ثم عمل مديرا لمعهد الدراسات الاسلامية في مدريد... ومستشارا ثقافيا لمصر في اسبانيا من ١٩٥٧ وحتى ١٩٦٩... وقد اتاحت له هذه الفترة الطويلة التي اقامها في اسبانيا ... معرفة وثيقة باسبانيا ... حتى اعتبره الكثيرون احد القلائل الذين يعرفون اسبانيا وحياتها معرفة كاملة.

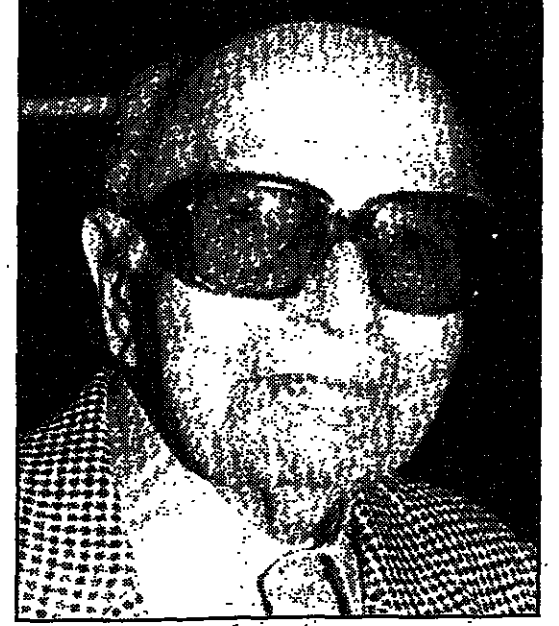
وكان مؤنس عاشقا لاسبانيا والاندلس ... وكان يسمي الاندلس الفردوس الموعود... وعنه يقول: «الاندلس كله ـ من جبال البرت «البرانس» الى الزقاق ـ كتاب مجد خالد يقرأه من هو جدير بالمجد الخالد، ويستشعر بانه ينتسب الى شعب لا يموت، موعود، لا مفقود».

وخلال اقامته في اسبانيا ... اضاف حسين مؤنس الى العربية اعمالا لها قيمتها الادبية والعلمية ... عبر ترجمته الكثير من المؤلفات الاسبانية الى العربية ... ومن بينها مسرحية «العرس الدامي » لفريد ريكو جارسيا لوركا ... ومسرحية «عين البقرة» لاكبر ادباء اسبانيا في القرن السابع عشر لوبو دي فيجا ... كما ترجم قصة «عائلة بسكوال دوارتي» لكاميليو خوسيه ثيلا.

وكان يحلم بترجمة مسرحية «الفارس ذو المهماز الذهبي» لاخندوا كاسودا ... وهي مسرحية جيدة تصور حياة شاعر من اكبر شعراء الادب الاسباني وهو فرانسسكو كيبدو.

وبمجرد عودته من اسبانيا عام ١٩٦٩ ... دعى الدكتور حسين مؤنس للعمل استاذا ثم رئيسا لقسم التاريخ بجامعة الكويت ... حيث ظل يعمل بها حتى عام ١٩٧٧... عندما عاد الى مصر... حيث تولى رئاسة تحرير مجلة الهلال وروايات الهلال وكتاب الهلال.

وقد عمل حسين مؤنس في منتصف الخمسينات بجانب منصبه الجامعي ـ مديرا عاما للثقافة في وزارة التعليم ... وهو صاحب الفضل في انشاء مشروع الالف كتاب



● د. حسين مؤمن

اعداد/ سمير الطنطاوي / مكتب القاهرة / الاتحاد

الاولى... والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ... والشعبة القومية لليونسكو.

وكان حسين مؤنس عاشقا للادب ... فقد اصدر عددا من المجموعات القصصية المميزة ... ودفعه الادب الى العمل بالصحافة الادبية ... فعمل ونشر مقالاته في جرائد ومجلات: اللطائف المصورة ... البلاغ ... الاهرام ... روز اليوسف... الاخبار... الاثنين... المصور.... الهلال.... واكتوبر.

وكان يرى ان التاريخ والقصص شيء واحد... «فكلاهما حكي، لكن التاريخ قصص واقعي يصف وقائع حدثت تثبتها الوثائق بالمنهج العلمي. اما القصص فتاريخ حر نبتكره، وهو عندي هواية تخفف عني متاعب واعباء دراسة التاريخ وكتابة المقال الصحفي... بالاضافة الى ان لدي رغبة في ايصال افكاري للناس بمختلف الوسائل، والقصص احدى هذه الوسائل»...

وفي الوقت نفسه ... فانه يؤكد اننا نفهم التاريخ فهما خاطئا فالتاريخ ليس مجرد سرد لوقائع مضت ... بل ان التاريخ ماض وحاضر ومستقبل ايضا ... فالخطط التي نرسمها للمستقبل نصوص تاريخية ... والاعمال الادبية التي تصف المستقبل مثل أعمال جورج اورويل... هي ايضا ... نصوص تاريخية .

ويوضح اننا لكي نستفيد من التاريخ الماضي... لا بد ان نقرأه قراءة معاصرة ... فالفرق بين الامم المتخلفة والامم المتقدمة ان الاخيرة تعي دروس التاريخ الماضي ... وتخطط للتاريخ الحاضر والمستقبل... اما نحن فلا نستطيع التعامل الواعي ... لا مع الماضي ولا مع الحاضر ولا مع المستقبل.

وفي رأيه ايضا ... «ان الادب العربي القديم جميل وجدير بالاحترام لكنه مثل اسطوانة قديمة لعبده الحامولي... نحتفظ بها لقيمتها التاريخية ... فانت لا تستطيع ان تكتب اليوم كما كان الجاحظ يكتب... ولغتنا مهما كانت جميلة ليست الا اداة لا بد ان نستعملها بما ينفع الحاضر والمستقبل».

وخلال رئاسته تحرير مجلة «الهلال» تعرض لهجوم شديد بسبب تغييره لشكل ومضمون المجلة فقال ردا على من هاجموه «ان معنى الثقافة قد تغير، فاذا كانت مجلات الثقافة والرسالة كلها ادبا وشعراء لان الادب والشعر كانا يعنيان الثقافة في ذلك العصر، فان الثقافة اليوم تشمل العلم والجغرافيا والتاريخ الطبيعي واخبار الناس والقصص والترجمة بل والفكاهة، ولهذا طورنا الهلال لكي يعني بهذه الغايات دون ان نهبط بمستواه».

ولم يكن الدكتور حسين مؤنس بمعزل عن قضايا امته ... وبخاصة صراعها مع العدو الصهيوني ... وكان يقول ان زوال اسرائيل مربوط بوحدة العرب وبدون حرب ... و ... ان امريكا تفقد مصداقيتها بالنسبة للعرب... وانها ترى مصلحتها في تحيزها لاسرائيل ... وان على العرب ان يتسلحوا بشرط الا يستخدم سلاح العرب ضد العرب... الذين يجب ان يصلوا الى درجة النضج... وهو يؤكد ايضا ان الحرية الحقيقية هي اساسا كل قوة ... وان علينا ان نوفر جو الحرية في بلادنا العربية ... تلك الحرية التي طالبنا الاسلام بتحقيقها ... مشيرا الى ان الشريعة الاسلامية توازن بين الحقوق والواجبات ... وانها نظام متكامل للحياة الدنيا والآخرة.

وكان الدكتور حسين مؤنس يؤمن كذلك ... ان مستقبل العالم العربي في الوحدة ... وانه ليس من الضروري ان تكون وحدة سياسية ... بل وحدة هدف ... وحدة جهد... وحدة مواقف سياسية ... وحدة مصلحة، بمعنى الاتفاق الكامل والتعاون الكامل لصالح الامة العربية باكملها.

وبالرغم من ان الدكتور حسين مؤنس هاجم الزعيم جمال عبد الناصر في بعض مقالاته ابان حكم انور السادات ... الا انه كان يؤكد ان اسم جمال عبد الناصر رمز يتحدث عنه الناس عندما يتحدثون عن نهضة العالمين الافريقي والآسيوي... وهو اي عبد الناصر ـ مرادف لنهضة العرب... لا في اسبانيا وحدها ولكن في كل بلاد امريكا اللاتينية والعالم اجمع.

ولشيخ المؤرخين العرب راي في التاريخ الاسلامي... حيث يؤكد ان تاريخنا الاسلامي كما وصل الينا ... هو مجرد لحداث مروية ... دون نقد او تحكيم عقل ... وانه لم يكتب بعد بالشكل العلمي الذي ينبغي ان يكتب به . ويرى ان الزيف الذي ادخل الى تاريخنا الاسلامي... ادخل اليه بسيف الطغاة من الحكام المسلمين.

وكان يردد دائما ... ان كتابة التاريخ ليست بالامر السهل كما يتصور البعض ـ انها مهمة شاقة جدا ... فلقد تعلمنا من الاوروبيين في القرن التاسع عشر «مدرسة مابيون» كيف ننقد الخبر. ان هناك مؤرخا يقرأ الخبر... وكانه لم يقرأه ... واخر يستخرج من الخبر الاعاجيب.

ويستطرد: «ومع الاسف الشديد ... فان مستوى الكليات الجامعية عندنا قد تدهور ... فلم يعد بين الخريجين من نستطيع ان نقول انه يمكن عمل مؤرخين منهم» ... ولهذا ... كان يطالب بانشاء قسم في جامعة القاهرة ملحق بالدراسات العليا يعد الطلبة كي يكونوا مؤرخين.

وللدكتور حسين مؤنس عشرات المؤلفات المهمة في التاريخ والكتابة القصصية والترجمة والمقالات الصحفية . ومن اشهر كتبه : «المشرق الاسلامي في العصر الحديث»... و «معالم تاريخ المغرب والاندلس»... و «ابن بطوطة ورحلاته» ... و «رحلة الاندلس»... و «التاريخ والمؤرخون» ... و ... «دراسات في ثورة ١٩١٩» ... و «عالم الاسلام» .. و «تقاسيم على انغام من بلدنا» ... و «عالم المساجد».

ومن الكتب التراثية التي قام بتحقيقها : «الحلة السيراء» لابن الأبار «جزءان» ... و «والنزاع والتخاصم فيما بين بني امية وبني هاشم».

ومن مجموعاته القصصية: «ادارة عموم الزير» ... «اولاد عوف»...

ومن جوانب تفرد شخصية الدكتور حسين مؤنس ايضا .. انه كان يجيد القراءة والتحدث بخمس لغات هي الانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية والايطالية.

وقد اختير حسين مؤنس عضوا بمجمع الخالدين عام ١٩٨٧ وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٦.

اعداد: صلاح الحفناوي

حتى تؤدي فريضة الحج بدون متاعب صحية

وصفات طبية لصحتك في رحلة العمر إلى الأراضي المقدسة

٧ مشاكل صحية.. يمكن تجنبها خلال الزحام والطقس الحار الرطب

«لبيك اللهم لبيك».. كلمات تهفو كل النفوس الى ترديدها في الاراضي المقدسة.. وما هو حلم رحلة العمر يوشك ان يتحقق في حياة مئات الآلاف.. بل الملايين من المسلمين من شتى بقاع الارض.

فاذا كنت ممن يستعدون للمشاركة في هذا المؤتمر الاسلامي الكبير الذي تتوحد فيه مشاعر كل المسلمين القادمين من كل صوب وحدب.. فتذكر دائماً ان الحج فريضة تحتاج الى مجهود بدني كبير.. والى سفر وانتقالات ومناسك عديدة.. وكلها تتم في ظل زحام شديد وطقس حار ورطوبة عالية.. وفي ظل هذه الظروف تصبح محافظتك على صحتك وعلى لياقتك البدنية.. هي الضمان الاول لتادية المناسك وتحقيق الهدف الذي من اجله تعقد العزم.. وتشد الرحال.. وتتوجه الى الاماكن المقدسة.

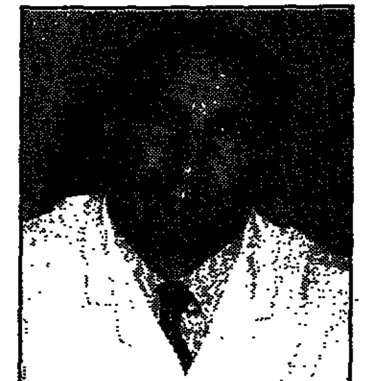
وفي ظل هذه الظروف ايضاً تصبح نصيحة الطبيب هي أهم ما يجب على الحاج ان يحرص على حمله معه في الطريق الى الاراضي المقدسة.

والحقيقة المؤكدة التي يتفق عليها الاطباء ان الوقاية من الامراض التي يمكن ان تحدث بسبب الزحام الشديد وحرارة الطقس والرطوبة اثناء الحج ممكنة.. وان الوقاية خير من العلاج.. وانه بقليل من الاعتدال والحرص يستطيع الحاج ان يؤدي كل المناسك دون شعور بالاجهاد او التعرض لمتاعب صحية.

ويبقى السؤال: كيف يتجنب الحاج الاصابة بالانهاك الحراري.. او ضربة الشمس.. او امراض الجهاز الهضمي والجفاف؟.. وما هي الارشادات التي يجب على من يعانون من امراض مزمنة.. كارتفاع ضغط الدم وامراض القلب والسكري والحساسية الصدرية.. اتباعها حتى لا يتعرضوا لازمات صحية حادة تعوقهم عن تادية المناسك؟.

ونتساءل ايضاً: ما هي موانع السفر بالطائرات.. وما هي شروط السفر بالسيارات من الناحية الصحية.. وكيف يختار الحاج طعامه.. وما هي الادوية التي ينصح باصطحابها معه خلال رحلة الحج.. وكيف يتصرف اذا واجهته أزمة صحية طارئة لا قدر الله..؟. هذه التساؤلات وغيرها الكثير.. نحاول تقديم الاجابات عليها من خلال لقاءات مع مجموعة من الاطباء ممن اتيحت لهم فرصة تادية فريضة الحج.. في سلسلة من التحقيقات التي نبدأها اليوم.. وننشرها تباعاً على مدار الاسابيع الثلاثة القادمة.

● د. السيد بلاسي



● د. قاسم العوم

● د. محمود الشيخ

قبل البداية

يقول الدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي في ابوظبي والذي ترأس البعثة الطبية المرافقة لبعثة الحج الرسمية لسنوات طويلة: قبل ان تتخذ قرار الحج.. عليك ان تتأكد اولاً وقبل كل شيء من قدرتك على اداء الفريضة من الناحية الصحية.. واعلم انه «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها».. وبعض الحالات المرضية تتطلب قدراً كبيراً من الراحة والمتابعة الطبية بما لا يتناسب مع ما في مناسك الحج من مجهود وعمل.

ومن بين الاسباب الصحية التي تستوجب تأجيل الحج امراض القلب الناتجة عن تضيق في الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب والمصحوب بقصور في الدورة الدموية.. ومرض السكري المعتمد على الانسولين اذا كان مصحوباً بمضاعفات او الذي لم تتم السيطرة عليه.. وضغط الدم شديد الارتفاع أو المصحوب بهبوط في عضلة القلب.. والدرن الرئوي المتورم النشط الذي لم يتم التحكم فيه.. الحمل.. الضعف العام الشديد بسبب المرض والشيخوخة.. وبشكل عام فانه يتوجب على كل من يعاني من مرض مزمن ان يناقش قرار الحج مع طبيبه المعالج المسلم الحاذق.. والطبيب وحده هو القادر على توجيه النصيحة المناسبة بعد تقويم الحالة واجراء الفحوص اللازمة.. فاذا وجد ان الحالة الصحية تسمح بالحج.. فسوف يزود مريضه بالنصائح المناسبة التي تجنبه التعرض لاية مضاعفات اثناء الرحلة في الاراضي المقدسة وسيحدد له الادوية التي يجب ان يأخذها معه.. وقد يعطي مريضه تقريرا طبياً بحالته وما يتلقاه من علاج لكي يسهل على اطباء بعثة الحج الطبية الرسمية للدولة او الاطباء في المنشآت الصحية السعودية اعطاءه العلاج المناسب في حالة تعرضه لاي ظرف صحي طارىء.

حقيقة مهمة

ونتوقف قليلاً قبل ان نبدأ رحلتنا معاً إلى الاراضي المقدسة امام حقيقة مهمة يؤكدها الدكتور السيد بلاسي وهي ان أي تقصير او تأخر في مراجعة الفريق الطبي المرافق لحجاج الدولة عند الشعور بأي عرض مرضي.. حتى ولو كان بسيطاً في بدايته.. قد يكون ثمنه عدم استطاعة الحاج اكمال المناسك بعد ان تكبد مشقة الطريق وعناء السفر.. ويجب على كل حاج ان يحرص على الحصول على عنوان البعثة الطبية المرافقة لحجاج الدولة من مقاول الحج او من ادارات الطب الوقائي في الدولة وان يدونه ويحتفظ به.

واعضاء الفريق الطبي المصاحب لبعثة الحج الرسمية ينقسمون الى فريقين.. الاول يمارس عمله في مكة المكرمة.. والثاني يمارس عمله في المدينة المنورة.. حيث يتولى كل فريق تشغيل عيادتين.. واحدة للرجال والاخرى للنساء.. واعتباراً من الثامن من ذي الحجة يتوجه اطباء البعثة الى منى وعرفات لاقامة عيادات فيهما.

الاحتمالات السبعة

ويقول الدكتور قاسم العوم اخصائي الامراض الباطنية وامراض الجهاز الهضمي والمناظير الباطنية في مستشفى النور بأبوظبي ان كل الحالات المرضية العارضة التي يمكن ان يتعرض لها البعض اثناء تادية فريضة الحج.. ترتبط في اغلبها بارتفاع درجة حرارة الطقس.. وموسم الحج هذا العام.. كما في الاعوام السابقة.. يأتي في فترة زمنية تتسم بارتفاع درجة الحرارة.. فاذا صاحب هذا الطقس الحار ومع وجود الزحام الشديد.. بعض السلوكيات الخاطئة من قبل بعض الافراد.. فانهم قد يتعرضون للعديد من المشاكل الصحية التي هم في غنى عنها.

وتشمل قائمة المتاعب الصحية التي يمكن للحاج ان يتجنبها باتباع الارشادات الوقائية المناسبة:

- ○ الانهاك الحراري
- ○ ضربة الشمس
- ○ امراض الجهاز التنفسي وفي مقدمتها النزلات البردية والانفلونزا.
- ○ امراض الجهاز الهضمي.. وعلى رأسها ارتباك الهضم والتلبك المعوى والاسهال والنزلات المعوية.
- ○ الالتهابات الجلدية
- ○ آلام الظهر وتورم الارجل.
- ○ احتقان العيون والتهابات الجفون
- ○ زيادة مضاعفات الامراض المزمنة التي يعاني منها بعض الحجاج مثل ارتفاع ضغط الدم او السكري أو بعض امراض القلب.. وذلك نتيجة الاهمال في تنفيذ ارشادات اطبائهم المعالجين.

الانهاك الحراري

ويقترب الدكتور قاسم العوم اكثر من هذه الحالات المرضية ليشرح لنا اسبابها واعراضها وطرق تجنبها والوقاية منها.. ويبدأ بالانهاك الحراري.. الاكثر انتشاراً خلال مواسم الحج القليلة الماضية.. والاسهل في امكانية الوقاية منه.

تحدث الاصابة بالانهاك الحراري بسبب تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود نسبة رطوبة مرتفعة.. وعدم تعويض الجسم بالشكل المناسب لما يفقده من سوائل بسبب التعرق.. ولا يشترط في هذه الحالة التعرض المباشر لاشعة الشمس.. فقد تحدث الاصابة بالانهاك الحراري في الظل.. في جو حار.. نتيجة الكميات الكبيرة من الماء والاملاح التي يفقدها الجسم.

ويشكو المصاب بالانهاك الحراري من ضعف عام ودوار وصداع.. مع الشعور بالعجز والتعب.. وقد لا يتمكن المصاب بالانهاك الحراري من تأدية الصلاة بسبب شعوره هذا.

ويشعر المصاب ايضاً بالغثيان وفقدان الشهية للطعام وعدم القدرة على القيام باي مجهود عضلي.. وشحوب في لون الجسم وبرودة الجلد وظهور طبقة باردة من العرق مع قلة افراز البول عن المعدل المعتاد.

ضربة الشمس

ويضيف الاستاذ الدكتور محمود الشيخ استاذ الانف والاذن والحنجرة ان ضربة الشمس تحدث نتيجة نفس الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالانهاك الحراري.. وضربة الشمس هي مرحلة اكثر تقدما من الانهاك الحراري.. وتكون اعراضها اكثر حدة ومضاعفاتها اكثر خطورة اذا لم يتم اسعاف المصاب بها في الوقت المناسب.

وتزداد فرصة الاصابة بضربة الشمس وخطورتها مع اصابة الحاج ببعض الامراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والبدانة المفرطة والضعف العام والتهابات الجسم المختلفة.. أو ان يكون الحاج قد قام بمجهود عضلي كبير في درجة حرارة عالية كالمشي لمسافات طويلة في فترة الظهيرة.

وعند الاصابة بضربة الشمس ترتفع درجة حرارة الجسم الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية.. ويصاب الجلد بالجفاف.. وتتوقف عملية التعرق «افراز العرق» مما يؤدي الى اضطراب داخلي في ميكانيكية تبريد الجسم.. وهذا يؤدي الى زيادة حرارة الجسم من الداخل.. كما يسبب احتقاناً في جميع اجهزة الجسم.. فيتغير سلوك المريض.. ويصبح عصبياً يثور لاتفه الاسباب.. ويشكو من الصداع الشديد.. وفي لحظات يمكن ان يصاب بالاغماء.

(وللحديث بقية)

● تادية فريضة الحج تتطلب مجهوداً بدنياً والمحافظة على الصحة تساعد على ذلك.



● اثناء اجراء جراحة تجميل نادرة

وعادت الاذن الطائرة بعد ١٧ عاماً

جراحة نادرة تعيد الاذن المفقودة لفتاة باستخدام مادة حيوية وتغطيتها بجلد الوجه

هذه العملية الجراحية النادرة والدقيقة جداً.. تأخرت ١٧ سنة كاملة.. فبعد كل هذه السنوات الطويلة.. عادت الاذن الطائرة وعادت معها كل مشاعر الامل في حياة طبيعية للفتاة التي دخلت المستشفى باذن واحدة.. وخرجت منها باذنين ووجه طبيعي جميل وابتسامة اكثر اشراقاً وجمالاً.

البداية كانت قبل ١٧ عاماً.. عندما كانت الفتاة صاحبة المشكلة طفلة رائعة الجمال تحبو في سنوات عمرها الاولى ولا تعرف من الحياة سوى مرح الطفولة البرىء.. ولم تستمر فرحتها الطفولية طويلاً.. فقد تعرضت لحادث سيارة ادى الى اصابتها بعدة اصابات.. كانت اخطرها فقدانها احدى اذنيها بالكامل.. وفي لحظات اصبحت باذن واحدة.. ولم تدرك الطفلة فداحة التشوه الذي اصاب وجهها الجميل.. وكان السؤال الذي يؤلمها كثيراً ولا تجد اجابة عليه رغم تكراره بشكل مستمر من زملاء الدراسة الابتدائية.. هو: اين اذنك الثانية.. وبمرور الزمن تغير الامر تماماً.. وازدادت مشاعر الحزن والألم.

فطفلة الامس اصبحت فتاة في مقتبل العمر.. وتحول التشوه الذي نتج عن الحادث القديم الى كابوس حقيقي يعذبها ويحرمها من كل أمل في المستقبل.. فمن ذا الذي يرضى بالارتباط بفتاة مشوهة تعيش باذن واحدة.

وفي عيادة البروفيسور اشرف الحيتي استاذ ورئيس قسم جراحة التجميل بكلية طب جامعة الازهر.. القت الفتاة بهمومها واحزانها بعد ١٧ عاماً كاملة من الحادث المؤلم.. قالت ان جراحة تجميل ناجحة تعيد لها صيوان الاذن المفقود تعني بالنسبة لها عودة الأمل في الحياة.. ولكن.. هل تستطيع جراحة التجميل ان تعيد لها هذا الأمل؟.. وهل يمكن ان تصبح فتاة طبيعية باذنين ووجه جميل.. واجاب الطبيب بثقة: نعم.. باذن الله.. برغم صعوبة الحالة.

وبعد ٤ اشهر كاملة.. تلقت الاجابة بشكل عملي بعد نجاح العملية التجميلية التكميلية الدقيقة التي اجراها لها على مراحل البروفيسور اشرف الحيتي.

بدأت مراحل التحضير للجراحة الدقيقة بزرع بالون خاص تحت جلد الوجه في الجانب الذي خلا من الاذن بعد الحادث.. وكان الجراح يقوم بضخ كمية من الهواء في البالون كل عدة ايام لينتفخ اكثر.. دافعاً الجلد الى أعلى.. وبعد عدة اسابيع كان البالون قد انتفخ بشكل كبير.. وتهدف هذه المرحلة التحضيرية الى مساعدة الجسم على تكوين جلد اضافي في الوجه من خلال تمديده بالبالون.. وبعد تفريغ البالون من الهواء وسحبه.. تصبح هناك كمية مناسبة من الجلد الزائد للاستخدام في المرحلة التالية من الجراحة.

وبعد ذلك بدأت المرحلة الاكثر صعوبة ودقة في الجراحة النادرة التي تعد الاولى من نوعها في العالم.. فبعد تشكيل صيوان اذن مماثل تماماً للاذن الاخرى السليمة في الشكل والحجم.. من مادة «البايوما تيريل».. وهي مادة حيوية تتداخل مع انسجة الجسم وتنمو معها.. تمت زراعة الاذن الجديدة وتغطيتها بالجلد الاضافي الذي تم تكوينه في الوجه لتصبح مماثلة تماماً للاذن الطبيعية.

أما الطريقة القديمة التي كانت تستخدم لاجراء هذا النوع من العمليات التعويضية.. فقد كانت تعتمد على اخذ شريحة عظمية من غضروف القفص الصدري وتشكيلها لتاخذ شكل صيوان الاذن.. ولكن نتائجها كانت غير مرضية وتعرض المريض لمتاعب عديدة نتيجة استئصال شريحة غضروفية من الصدر.

تعلن **حملة أبوظبي** للحج والعمرة
عن أداء فريضة الحج
هاتف ٣٤٠٤٠٤ - ٢٢١٣٨٦ - فاكس ٣٢٦٣٨٠

اعلانات مبوبة

23 / ٢٣

سعر السنتيمتر عمود ٣٠ درهما

للاعلان في هذه الصفحة: ابوظبي: ٤٥٢٣٣٥ - مكتب حمدان سنتر ٣٣١٧٦٣ - دبي: ٦٦٦١١١ - العين: ٦٤١٤٦٠ - الشارقة: ٣٣٣٣٠٠ - راس الخيمة: ٢٢٦١٣٩

تعلن **حملة زيدان للحج والعمرة**
عن قيامها برحلة **لاداء فريضة الحج**
السكن مكيف وقريب من الحرمين
لدينا غرف للإيجار بمكة والمدينة المنورة
يمكن تمديد تذكرة الطائرة لمن يرغب في زيارة بلده بعد الحج
دبي - القصيص امام جمعية الاتحاد بجوار مطعم كراتش دربار
تليفون: ٦٣١٦٩٧ / ٦٣١٠٦٣ - بليب: ٩٥١٤٥٨٦ / ٩٤٩٤٥٥٤٧

حملة الحوسني للحج والعمرة
تعلن عن بدء التسجيل **للحج هذا العام**
السكن: بمكة والمدينة قرب الحرمين

حملة محمد وعبدالعزيز الزعابي للحج والعمرة
ترحب بالراغبين لأداء فريضة الحج
- السكن في مكة المكرمة - شعب عامر
- المدينة المنورة - جوهرة الياس بجانب البقيع
- في منى خيام مكيفة ومزودة بالماء والكهرباء
قسم خاص لبيع التمور والصرروم بالجملة والمفرق
أبوظبي - مدينة زايد ت ٣٣٨٦١٥ - ٣٥١٣٤٤
العين ٨٢٠٤٩٩ - ٥١٩٦٢٢

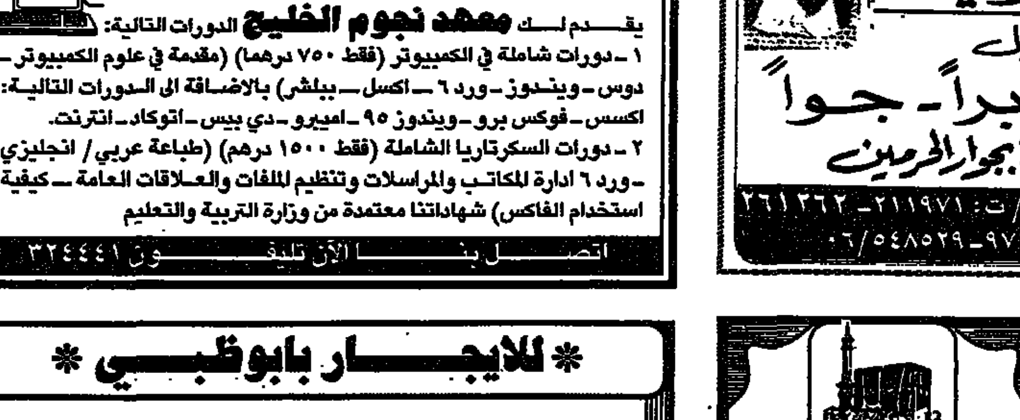
حملة السامي للحج والعمرة
ترحب بالراغبين لأداء فريضة الحج جواً وبراً.
إضافة الى زيارة المشاعر في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة
خدمات جيدة
أبوظبي - شارع الجوازات / ت ٣٢٨٦٣٥ - ٣١٩٩٤٨ / العين ٢١٢١٤٤ - ٠٣

تعلن مجموعة الروضة
عن هديتها هذا العام لحجاج بيت الله الحرام
بالتعاون مع النادي المصري
حملة الروضة للحج والعمرة
خبراء في الحج البري بالباصات الفاخرة
والخدمات الشاملة والاسعار الخاصة
للحجز ابوظبي ت ٤٥١١١٦ - ٤٦٤٥٤٨ - ٤٥٢٢٢٠
النادي المصري ٦٥٤٤٩٤ الشارقة ٥١٠١١٠

بمناسبة الأعياد **اغتنموا الفرصة**
مع وصول أحلى تشكيلة من ملابس الأطفال والأحذية الطبية
وتستمر التنزيلات الهائلة
نفتح أيام الجمع
وصلتنا موديلات شتاء ٩٥
كاتيا
أبوظبي - شارع حمدان بن محمد - ت ٣٢٤٩٦٥

جلال المرزوقي للحج والعمرة
تعلن عن بدء التسجيل **للحج جواً وبراً**
السكن بجوار الحرمين.
ابوظبي / ت: ٣٢٠١٢٩ - ٢١٩٤٥٩ - ٤٢٣١٩٥ / ٠٥٠ - ٦٤٢٢٤١ / ٠٣

حملة الخضر البريكي
تعلن عن بدء التسجيل
لأداء فريضة الحج براً - جواً
السكن بمكة والمدينة بجوار الحرمين
ابوظبي / شارع الجوازات القديم / ت: ٢١١٩٧١ - ٢٦١٣٦٢
٤٢٠٦٧٤ / ٠٥٠ - نداء ٩٧٢٣٧٤٣ - ٥٤٨٥٢٩ / ٠٦


بأفضل الأسعار وأمهر المدربين
يقدم لك **معهد نجوم الخليج** الدورات التالية:
١ - دورات شاملة في الكمبيوتر (فقط ٧٥٠ درهما) (مقدمة في علوم الكمبيوتر - دوس - ويندوز - ورد ٦ - اكسل - بيلشر) بالاضافة الى الدورات التالية: اكسس - فوكس برو - ويندوز ٩٥ - اميبرو - دي بيس - اتوكاد - انترنت.
٢ - دورات السكرتاريا الشاملة (فقط ١٥٠٠ درهم) (طباعة عربي / انجليزي - ورد ٦ ادارة المكاتب والمراسلات وتنظيم الملفات والعلاقات العامة - كيفية استخدام الفاكس) شهاداتنا معتمدة من وزارة التربية والتعليم
اتصل بنا الآن تليفون ٣٢٤٤٤١

تعلن **المؤسسة الاردنية لتوريد البيوت الزراعية**
عن استعدادها التام لتوريد وتركيب البيوت الزراعية المبردة والمفرده ومتعددة الصوبات، بالاضافة الى كافة المستلزمات الزراعية والمصنعة لدى كبرى الشركات الاردنية المتخصصة.
اسعار مناسبة للجميع
الاتصال: ت: ٧٢٨٣٨٣، فاكس: ٣٥٢٨٣٩ ابو ظبي
نداء: ٩٢١٢١٦٩

يسر **مكتب صالح بن لاحج للحج والعمرة** وجميع فروعه
أن يعلن عن بدء التسجيل لـ **موسم الحج ١٤١٦هـ**
* فنادق درجة أولى وثانية وسياحية.
* في منى بنايات مكيفة ومريحة.
* نحن نملك الإمكانيات
ونقدم من خلالها الخدمات المتميزة.
للحجز والإستعلام:
* دبي: ٢٢٥٤٠٨ / ٢٦١١٠٦ * ابوظبي: ٣١٥٢٤٨ / ٣١٥٢٥٣ * العين: ٥١٧٧٦٠ * الشارقة ٣٧١٥٦٧ * راس الخيمة: ٢١٠٠٤٤

دار الايمان للحج والعمرة
اتصل بنا اذا كنت تبحث عن المناسب
هاتف: ٦٦٧٩٠٠ / ٦٥٦٤٥٤
ابوظبي

* **للايجار بابوظبي** *
شقق تكييف مركزي
للعائلات فقط
للاتصال مع المالك مباشرة - نداء ٩١١٢٠٨٨٦

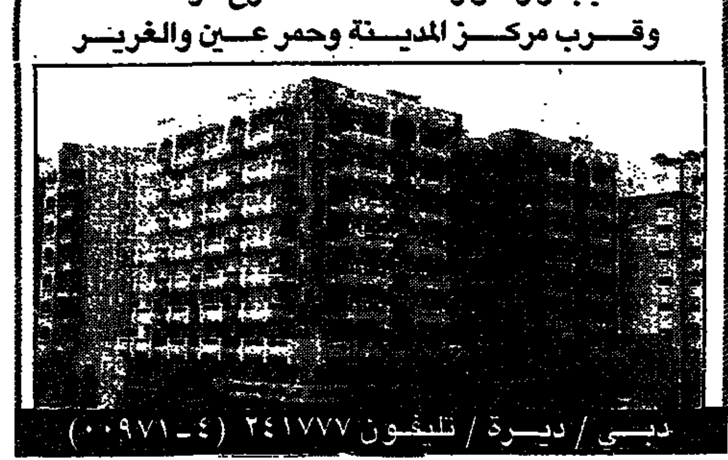
ETA **إيتا للتجارة ذ.م.م**
نحن المصدرون الرئيسيون لمخلفات الورق من دول الخليج لمجموعة من مصانع الورق في الهند وباكستان والشرق الاوسط كما نشتري مخزون المواد التالية لبيعها في باكستان والبلدان الإفريقية. ١ - الصحف القديمة ٢ - المجلات ٣ - الدفاتر ٤ - الادلة المختلفة «دلائل» ٥ - صناديق الكرتون ٦ - اكياس الأسمنت المستعملة ٧ - اكياس الكرافت غير المستعملة ٨ - الجرائد غير المطبوعة «قصاصات الورق» ٩ - الالوان المطبوعة خطأ «الخالية من الخشب والمزدوجة» ١٠ - مخزون المطبوعات واكياس الرولات ١١ - خردة بلاستيك.
للمهتمين يمكنكم الاتصال على هاتف ٢٤٩٦٠٤ (٠٠٩٧١٤) او فاكس ٢٤٩٥٠٨ (٠٠٩٧١٤) او صندوق بريد ٧١١٣ دبي الامارات العربية المتحدة

مطلوب
شريك - ممول للتوسع لمشروع قائم
مربح بحدود ٢٥٠,٠٠٠ درهم
للجادين فقط
للاتصال نداء: ٩٥١٠٨٥٩

عقار للبيع
فيلتين جديدتين
بدخل سنوي
٩٥٠٠٠ لكل فيلا
في دبي - أم سقيم
ت: ٥١٢٣٦٠ / ٠٥٠ - ٤٩١٠٢١ / ٠٤

حملة البريمي لخدمة الحج والعمرة
عن بدء التسجيل لأداء فريضة الحج لسنة ١٤١٦هـ
للحجز والاستعلام يرجاء الاتصال بالهواتف التالية:
ملاحظة: سكن في مكة شعب عامر - بجوار بعثة الامارات
السفر من مطار العين ذهاباً وعودة
العين ت / ٦٦٣٥٩٢ - ٦٣٦٩٤٦
سيارة / ٦٤٣٤٨٩٨ / ٠٥٠
المكتب الرئيسي / ٦٥٠٦٣٧ - ٦٥١٢٥٣ البريمي
سيارة / ٤٧٧٤٢٥ / ٠٥٠

احتفظ بهذا الاعلان وستجدنا بجانبك وقت الحاجة
خدمة سحب السيارات ٢٤ ساعة
هاتف: ٥٣١٢٩٤ / ٠٥٠
بليب: ٩١٥٤٩٣١٨
مكتب: ٢١١٥٥١ / دبي

بن سلوم بلازا
أجنحة فخمة ومريحة
تتكون من ١ و ٢ و ٣ غرف + جلوس وطعام
مفروشة ومجهزة بالكامل
بجوار دوار الساعة - شارع الرقة
وقرب مركز المدينة وحمر عين والغرير

دبي / ديرة / تليفون ٢٤١٧٧٧ (٤ - ٠٠٩٧١)

للبيع
مطعم بأبوظبي
لعدم التفرغ بكامل معداته وبدخل جيد
نداء ٩١١٢٠٧٨٠

مطلوب معلمات
تعلن مدرسة بينونة الخاصة عن حاجتها
الى معلمات من مختلف التخصصات والمرحلة التأسيسية ورياض الاطفال والانشطة التربوية وكذلك مشرفات باص وسائق باص وممرضة مؤهلة ومستخدمات. ترسل الطلبات مع صور المؤهلات خلال اسبوع
الى ص.ب ١٩٦٦١ العين هاتف ٦١٦٦٨٧

دائـرة بلدية ابوظبي
اعلان تعديل الاسم التجاري
بهذا تعلن دائرة بلدية ابوظبي بان السادة خليل خالد خليل المريخي واحمد خليل خالد المريخي جنسيتهما الامارات وجان طانيوس شاهين لبناني الجنسية - قد ابدوا رغبتهم في تعديل الاسم التجاري شركة رابكو للانشاءات المدنية ذ. م. م وذلك بموجب الرخصة التجارية الممنوحة لهم / بالرقم ٤٥٣٨٢
فعلى كل من له حق او اعتراض على هذا التعديل مراجعة دائرة بلدية ابوظبي خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن اي حقوق او دعوى بعد انقضاء هذه المدة حيث ستستكمل الاجراءات المطلوبة.
مدير بلدية ابوظبي

مطلوب
بائع معدات ثقيلة
لشركة معدات انشائية
وتكون له الخبرة + السيارة
يتكلم اللغتين العربية والانجليزية
فاكس ٣٤١٩٧ - ٠٢

فقد جواز سفر
فقدت المدعوة / فاطمة محمد محمد احمد خضير مصرية الجنسية جواز سفرها رقم / ٦٥٧٥٨٩ صادر من المنتزه بالاسكندرية بجمهورية مصر العربية يرجى ممن يعثر عليه تسليمه مشكورا للسفارة المصرية او اقرب مركز شرطة.

مطلوب فورا
سكرتيرة
تكون معها تأشيرة اقامة
وتكون لديها الخبرة في الادارة والتطوير والقدرة على التحدث بالعربية والانجليزية
فاكس ٣١١١٩٧ - ٠٢

دائـرة بلدية العيـن
اعلان بيع رخصة
بهذا تعلن دائرة البلدية ان السيد علي سعيد خميس الغيثي الجنسية: الامارات لديه رخصة تجارية ازياء جمانة صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ١٩٩٥/٨/٩م تحت رقم: ٧٦٦٣ وملف رقم: ٢١٥٠٧ في الموقع: العين / شارع التخطيط بناية سيف مبارك الريامي ويرغب في: بيع الرخصة. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال أسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن اي حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.
مدير بلدية العين

محكمة ابوظبي الشرعية
استدعاء للفصل في دعوى قضية مدنية جزئية / رقم / ٩٦/١٥١
الى: بران وليم هولرويد / بريطاني - العنوان بالنشر - بما ان المدعي راشد عامر عقاد المنصوري قد رفع عليك دعوى بمبلغ ٢١٫٧٥٠ درهما فانت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٩ صباح يوم الموافق ١٩٩٦/٥/٤م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. - وبما ان التاريخ محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك.. واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك. صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الموافق ١٩٩٦/٤/٢م
القاضي / سعد الشويخ

محكمة العين الشرعية - دائرة التنفيذ
اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ١٩٩٦/١١٤
الى المحكوم عليه خودلم سردار بهرام خان وعنوانه بالنشر - حيث انه بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٤م قد صدر حكم في القضية المدنية رقم ٩٦/٣٠ ضدك لصالح المدعي / بهادر بن شهدان والذي يقضي الزامك بدفع مبلغ ١٣٫٨٥٤ درهما ثلاثة عشر الفا وثمانمائة واربعة وخمسين درهما بالاضافة الى الرسوم. وبما ان المحكوم له قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي: ١ - ١٤٥٤٧ درهما ٢ - ١٠٠ درهم ٣ - ١٤٦٤٧ درهما - فبموجب هذا انت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٦/٤/٢١ لتنفيذ ماجاء اعلاه وفي حالة تخلفك عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية المناسبة لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ التي سترتب عليك ومقدارها ٢٣١ درهما. تحريرا في ١٩٩٦/٤/٣
قاضي التنفيذ

محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية
تبليغ حكم - في الدعوى المدنية رقم ٩٥/١٤٩ كلية
الى المحكوم عليه / عبدالعزيز عبداللطيف كوجك / سوري - العنوان: مجهول الاقامة - نحيطكم علما بانه بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٣م قد حكمت عليك هذه المحكمة في الدعوى المذكورة بالرقم اعلاه لصالح: غانم بن لحدان فاضل القبيسي بالتالي حكمت المحكمة بمثابة الحضوري بما يلي: ١ - اخراج الشريك عبدالعزيز عبداللطيف كوجك المدعى عليه من شركة آلاء للديكور والتجهيزات الفندقية الصادر بها رخصة تجارية رقم ٣٨٦١٣ بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٧ سجل تجاري رقم ١٨٨٠٤ منتهية في ٩٥/٤/٢٦. ٢ - الزامه بمصاريف الدعوى. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم... حكما قابلا للاستئناف خلال ٣٠ يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا التبليغ تحريرا في ١٤١٦/١١/٧هـ الموافق ١٩٩٦/٣/٢٧م
القاضي / ابراهيم بركات / رئيس الدائرة الكلية

محكمة تنفيذ ابوظبي الاتحادية الابتدائية
دائرة التنفيذ - اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ٩٤/٦٣٧
الى المحكوم عليهما ١ - مؤسسة العوجان التجارية ٢ - باسم محمد اسعد يوسف وعنوانهما نشرا - حيث انه بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٠م قد صدر ضدكما الحكم المرفق صورة عنه لصالح المدعى شحدة سليمان اسماعيل في القضية ابوظبي المدنية رقم ٩٤/١٣٢ وبما ان المحكوم له شحدة سليمان اسماعيل قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي: ١ - المبلغ المطلوب تحصيله ١٨٫٤٢٥ درهما ٢ - رسم التصريح بالتنفيذ ١٠٠ درهم ٣ - للاخلاء ١٥٠ درهما ٤ - المجموع ١٨٫٦٧٥ درهما فبموجب هذا انتما مكلفان بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٦/٥/١١م لتنفيذ ماجاء اعلاه وفي حالة تخلفكما عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقكما الاجراءات القانونية لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ البالغة ٣٠٧ دراهم التي سترتب عليكما. تحرر في ١٩٩٦/٣/٢٥م
قاضي التنفيذ

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد والتجارة
قسم الرقابة التجارية
يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل المحامي / عصام التميمي بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:
المودعة تحت رقم: ٩٤٥٦ بتاريخ: ١٩٩٥/٣/٧
باسم: يونيليفر بي ال سي - عنوانه: بورت صنلايت، ويرال مرسيسايد، انجلترا - وذلك لتمييز البضائع / الخدمات / المنتجات التالية: الشاي ومنتوجات الشاي.
والواقعة بالفئة: «٣٠»
الإشتراطات: الحماية للعلامة في مجملها والتنازل عن كلمة TAAZA في اللغة العربية. فعلى من لديه اعتراض على ذلك، التقدم به مكتوبا لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة او ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه وذلك خلال ثلاثين يوما من هذا الاعلان.
قسم الرقابة التجارية

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد والتجارة
قسم الرقابة التجارية
يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل المحامي / عصام التميمي بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:
المودعة تحت رقم: ٩٥٧٢ بتاريخ: ١٩٩٥/٢/١٤
باسم: يونيليفر بي ال سي - عنوانه: بورت صنلايت، ويرال مرسيسايد، انجلترا وذلك لتمييز البضائع / الخدمات / المنتجات التالية: صابون، مستحضرات تجميل، مستحضرات تواليت غير طبية، مستحضرات للشعر.
والواقعة بالفئة: «٣»
الاشتراطات: فعلى من لديه اعتراض على ذلك، التقدم به مكتوبا لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة او ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه وذلك خلال ثلاثين يوما من هذا الاعلان.
قسم الرقابة التجارية

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد والتجارة
قسم الرقابة التجارية
يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل المحامي سمير جعفر بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:


المودعة تحت رقم: ٩٢٤٣ بتاريخ: ١٩٩٥/٢/١١م
باسم: مصنع شيخ محمد سعيد للعطورات
وعنوانه: ص.ب رقم ١٣٣ دبي - الامارات العربية المتحدة
وذلك لتمييز البضائع / الخدمات / المنتجات / التالية:
العطور ومستحضرات التجميل
والواقعة بالفئة (٣).
الإشتراطات: الحماية للعلامة في مجملها والتنازل عن رسم الورد في الوضع العادي والتنازل عن البيانات التجارية.
فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوباً لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة او ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار إليه وذلك خلال ثلاثين يوماً من هذا الاعلان.
قسم الرقابة التجارية

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد والتجارة
قسم الرقابة التجارية
يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل سمير جعفر المحامي بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:


المودعة تحت رقم: ٩٢٤٠ بتاريخ: ١٩٩٥/٢/١١م
باسم: مصنع شيخ محمد سعيد للعطورات
وعنوانه: ص.ب رقم ١٣٣ دبي - الامارات العربية المتحدة
وذلك لتمييز البضائع / الخدمات / المنتجات / التالية:
العطور ومستحضرات التجميل
والواقعة بالفئة (٣).
الإشتراطات:
فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوباً لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة او ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار إليه وذلك خلال ثلاثين يوماً من هذا الاعلان..
قسم الرقابة التجارية

عواصم واحداث

«رفات القيصر» تشارك في الانتخابات الروسية

يلتسين يترأس احتفالات دفن القيصر نيكولا
الشيوعيون يتظاهرون ويرفضون تكريم اسرة رومانوف


● خمس جماجم تم العثور عليها

رفات عائلة «رومانوف» الروسية التي ذبحها الشيوعيون عام ١٩١٨ بعد ثورة اكتوبر ١٩١٧ ما زالت محتجزة -منذ اكتشافها قبل عدة سنوات- في سرداب عسكري في مدينة «ايكاتر نبورغ» الواقعة في مناق سيبيريا، بعد ان تعثرت خطوات نقلها الى «سانت بطرسبرغ» عاصمة القياصرة لدفنها هناك، في مقرها التقليدي الأخير.

التحقيق التالي من «اورينت بريس» يكشف السر الذي يختفي وراءه الحزب الشيوعي لاسدال الستار على جريمته التاريخية، وعدم تسليط الاضواء عليها من جديد، بينما الانتخابات الرئاسية على الابواب.

بقيت رفات عائلة رومانوف الروسية سنوات طويلة محتجزة في سرداب عسكري في مدينة ايكاتير نبرغ في سيبيريا ولا تزال حتى الآن

وقد تعثرت عملية نقلها الى مقرها الاخير في كاتدرائية القديسين بطرس وبولس قبل فترة وجيزة، ولأسباب سياسية.

وقد اثارت عملية النقل نقاشات حادة استغرقت خمس سنوات شارك فيها مجموعة من العلماء والمؤرخين والمطالبين بالملكية في روسيا وعدد كبير من السياسيين. واهم الاعتراضات على مشروعات ومخططات الدفن جاءت من قبل الحزب الشيوعي الروسي المتنامي الذي سجل انتصارات سياسية ملفتة ابان الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في روسيا في ديسمبر الماضي.

والمعروف ان عائلة القياصرة «رومانوف» حكمت روسيا طيلة ٣٠٠ سنة، وكانت نهايتها الدرامية في العام ١٩١٨ عندما اقدمت فرقة عسكرية بولشيفية على قتل القيصر «نيكولا» الثاني وزوجته «الكسندرا» واطفالهما الخمسة وخدمهم الاربعة.

وطوال سبعين سنة اصر الشيوعيون على ان القيصر هو الذي قتل فقط وان رأسه التي ثقبتها رصاصة، حملت الى «لينين» في موسكو ليتأكد من مصرعه، وان باقي افراد عائلته فرت الى الخارج.

ولكن علماء روس واميركيين اكدوا في اجتماع لهم في واشنطن في آب اغسطس الماضي ان بعض العظام المستخرجة من غابة بالقرب من مدينة «الكاترنبرغ عام ١٩٩١ هي عظام القيصر «نيكولا» و«زوجته» و «ثلاثة من اولادهما. ولا تزال السلطات تبحث عن هياكل الطفلين المفقودين: «الكسي» و«ماري».

التذكير بجرائم الشيوعيين

وقد اعرب الرئيس بوريس يلتسين عن استعداد الحكومة الروسية لاقامة احتفال جنائزي كبير ترعاه الدولة وتشرف على قيادته للرد على الخطايا التي ارتكبها الشيوعيون. واوصت لجنة من الرسميين وزعماء الكنيسة والمؤرخين بان يتم دفن الرفات في كاتدرائية «سان بطرسبرغ» المكان التقليدي لاستراحة العائلات المالكة. وكان هناك شبه اجماع على ان تتم عمليات اعادة الدفن يوم الخامس والعشرين من فبراير الماضي.

الا ان الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الصيف المقبل قلبت الوضع رأسا على عقب واصبح موضوع الدفن عملية شائكة ومحرجة جدا بالنسبة للشيوعيين الذين يتمسكون جدا بالمكاسب التي حققوها في الانتخابات التشريعية الاخيرة، ويتخوفون من اثارة موضوع اعادة الدفن الذي سيتسبب لهم في احراج شديد.. خاصة وان فكرة يلتسين لقيت ارتياحا وتاييدا لدى خصومه الملكيين والقوميين.

ويقول نائب عمدة «سان بطرسبرغ» الكسي كيدون: «نحن امام وضع جديد في روسيا بعد الانتخابات الاخيرة والواضح ان الحزب الشيوعي وغيره من الاحزاب لا يريدون ذلك اذ من المستحيل دفن «آل رومانوف» بهدوء. انه امر خطير كاننا نعيد دفن لينين. وهذا عمل مهم جدا في تاريخنا».

وفي كاتدرائية «سان بطرسبرغ» تجلس «ناتاليا ديمانبيفا» مديرة المتحف التاريخي الحكومي للمدينة، وفي مكتب زينت جدرانه بصور للملكة اليزابيث ونائب الرئيس الاميركي آل غور وغيرهما من كبار زوار المدينة، وتقول: «الانتخابات في هذا البلد هي حاليا شغلنا الشاغل. ولو تسمح لنا الحكومة بالدفن لكانت القضية في حكم المنتهية الآن. ولكن الانتخابات وكنيستنا تمنعنا من ذلك «الى ما بعد الانتخابات»..

البحث في صحة العظام

في ٢٨ / ديسمبر الماضي عقد عدد من المسئولين في الكنيسة الارثوذكسية الروسية اجتماعا طارئا وطالبوا فيه بتمديد فترة البحث عن عظام العائلة المالكة واملوا في امكانية البحث في ملفات ال«كي. جي. بي» المخابرات السوفييتية السابقة، والتي تعتقد الكنيسة انها قادرة على توضيح كل شيء».

وهناك اجنحة لخرى من الكنيسة الروسية تعارض عملية دفن رسمية ما لم يتم العثور على الهيكلين العظميين، فيما تعتقد اجنحة اخرى ان «آل رومانوف» قديسون: اغتالهم الشيوعيون.

ويقول «يوري فينورادوف» مدير اتحاد علماء ومؤرخي بيترسبورغ: «ليس هناك من وثائق كافية تدل على ان «آل رومانوف» قتلوا، ولكن، وعلى صعيد آخر، ليس هناك من دليل كاف ان بعضهم تمكن من الهروب».

الا ان الشيء الواضح عند «فينوغرادوف» هو اعتقاده بان «نيكولا» لا يستحق ان يدفن في قبر يليق بملك لانه تنازل عن العرش عدة مرات قبل ان يقتل.. ويقول: «عندما تنازل نيكولا رومانوف عن العرش اصبح شخصا عاديا. وكان هو المسئول عن نهاية سلالة رومانوف في روسيا. وهو خان التاريخ الروسي وعظمة الامبراطورية».

كبار الطامحين

ولكن السلالة لم تنته كما يقول آخرون وبالذات الكثيرون الطامحون الى عرش آل رومانوف والذين شاركوا في مناقشات طويلة دارت حول رفات عائلة القيصر نيكولا الثاني، ومن الطامحين البارزين نذكر الامير الكسي دانجودي بوريون الذي توفي في العام الماضي وكان يصر على انه حفيد ماري، ابنة القيصر.

وقبل وفاته، قام الامير الكسي بارسال وثائق الى كل دول العالم تقريبا تؤكد ادعاءاته وذلك بعد ان قام السير «فرانك بيترز» المقيم في برمنغهام في بريطانيا بالكشف عن وثائق خاصة بآل رومانوف، ويقول: «لن اذهب الى سان بطرسبرغ» قبل ان يدفن الكسي امه في الكاتدرائية، الكنيسة وافقت في البداية، على الدفن ولكنها اسفت لذلك فيما بعد، والسبب ان هناك قضية رئيسية يجب روايتها حول رفات العائلة المالكة.

ويضيف السير بيترز: «لدى الفاتيكان وثيقة تقول ان ماري، والدة اليكسي، قابلت البابا» ويقول ايضا: «هناك كتاب سيصدر قريبا تحت عنوان: «الكسي وريث القيصر» وسيلقي اضواء جديدة على الموضوع.

ولكن وريث القيصر لن يشاهد كتابه اويستمتع بمطالعة صفحاته، لان رفاته قد تحللت وضاع معها امله في اعادة حكم القياصرة».

● مئات الكتب حول مأساة القياصرة

اين الجثث

على رغم اعتراف الحكومة البولشيفية بالجريمة النكراء بقي الكثيرون يظنون ان العائلة المالكة ما زالت على قيد الحياة، فلا جثث اذن لا جريمة.

وكان علينا انتظار «غايلي رابابوف»، كاتب سيناريو قصة «مولود من الحرية» التي اهتز لها العالم، ليكشف النقاب عن السر الذي لف مقتل عائلة رومانوف والغموض الذي احاط بمكان دفنهم. فقد ادت جهود ريابوف الحثيثة والتي لم تعرف الكلل منذ سنة ١٩٧٦ الى العثور على المكان الحقيقي حيث ترقد بقايا الجثث، بعد بحث دام خمسة عشر عاما.

ففي العام ١٩٩١، وبعد اتصالات مكثفة مع امانة سر بوريس يلتسين الذي كان قد اصبح رئيس روسيا، توجهت لود ميلا كوريانوفا، مديرة مختبر معهد التاريخ وعلم الآثار من جامعة اورال الى غابات الاورال. يرافقها ايضا «ريابوف» وفريق من الاختصاصيين.

وبعد تنقيب دام اياما وليالي في ظروف مناخية قاسية ظهرت نتائج البحث التي بددت الشكوك كلها ولكنها في الوقت نفسه ادهشت العالم: ينبغي ان يكون عدد الاشخاص المدفونين احد عشر، ولكن الغرابة انهم ليسوا سوى تسعة.

منذ تلك اللحظة، انكبت دوائر الطب الشرعي الروسية على العمل، يساعدها خبراء امريكيون بغية الكشف عن هوية هذه الجثث. وقد دلت النتائج الاولية ان الهياكل العظمية التي نبشت تعود فعلا للقيصر نيقولا الثاني وللقيصرة الكسندرا وللدوقات الثلاث وللطبيب بوتكاين وللخدم الثلاثة وينقص بالتالي الكسيس، ولي العهد، وبدون شك الصغيرة اناستازيا.

ومما ساهم في التاكد من ان اناستازيا هي الدوقة المفقودة، عثور باحث امركي يدعى «جورج شانتون» في ارشيف موسكو سنة ١٩١٨، على برقية تفيد بالبحث عن امرأة من عائلة رومانوف قد اختفت. البرقية وقعها لينين نفسه.


● نيكولا الثاني يتوسط اسرته

مخاطرة في «مثلث الرعب» جنوب العاصمة الجزائرية

حقل واسع لزراعة الموت والخوف والدمار
انشاء فرق الدفاع الذاتي يحيي الأمل

الجزائر - «انتر فاكس» - يتناقل الناس من منطقة الى اخرى بالجزائر اخبارا مرعبة عن الأوضاع التي يعيشها سكان المناطق الواقعة تحت وطأة عنف الجماعات الارهابية. فهي مسرح مفتوح للموت والخراب الذي مس المؤسسات التربوية والادارية والاقتصادية والخدماتية على السواء. وقد ترك سكان تلك المناطق بعشرات الآلاف منازلهم نازحين الى مناطق أخرى يتوفر بها الأمن ولو نسبيا، فيما كمم الخوف افواه الباقين فيها خوفا من الوقوع في أي كلام قد يفسره الأمراء على انه ضدهم، لأن هذا يكلف في أغلب الحالات حياة صاحبه.

في «سيدي موسى» و«براقي» و«الكاليتوس»، يعيش اليوم اكثر من ٣٠٠ الف ساكن تحت رحمة الجماعات الارهابية، وتفيد الأخبار الواردة منها أن الناس بهاستيقظون ويمسون على مناظر الرؤوس المقطوعة، وعلى وقع الجثث الممزقة التي تخلفها السيارات المفخخة. واعتبارا لخطورة الوضع في هذه المدن الصغيرة التي تقع على مسافات تتراوح بين عشرين وثلاثين كيلومترا جنوب العاصمة، حذرنا الزملاء من المخاطرة بالتوغل داخلها لأن ذلك قد يكلفنا غاليا.

الطريق الى «كابول»

كانت أول محطة لنا قبل الدخول الى مدينة «سيدي موسى» ضاحية صغيرة تسمي «بن طلحة» وهي احدى البلديات التي وقعت بها في الأيام الماضية أحداث دموية مروعة كان آخرها ذبح مراهقين لايتجاوز سن الواحد منهما ١٦ عاما، وراح الشابان ضحية كمين نصبه أفراد من الجماعة الارهابية التي تنشط بالمنطقة. ويقول شهود عيان أن المراهقين ذبحا على مرأي من المسافرين الذين كانوا معهم في الحافلة، ثم رميت جثتهما بمكان قريب يدعي «الروندا» وسط سيارات وآليات متفحمة كان الارهابيون قد أحرقوها في الأيام السابقة.

بعد هذه الشهادات انتابنا قلق وخوف من أن يداهمنا الارهابيون. فمع اننا لانحمل وثائق تثبت اننا صحفيون، لكن مجرد كوننا غرباء عن تلك الجهة يثير الشكوك وقد يؤدي الى اعتقالنا من قبل تلك الجماعات، وقد نضطر - تحت وطأة التعذيب - الى الاعتراف بهويتنا وتكون نهايتنا ولكي نكمل عملنا اضطررنا الى تغيير ملابسنا واستبدالها بأخرى بالية حتي تبدو علينا ملامح الفقر، ونستطيع التنكر في حالة اعتقالنا - بأننا فلاحون جئنا الى سهول «متيجة» الغنية من جهات اخري بحثا عن العمل في الفلاحة. وفي طريقنا الى «الكاليتوس» جلب انتباهنا عشرات من السيارات والآليات المحترقة على جانبي الطريق، ومتاريس الاسمنت المسلح التي تطوق مقرات البلدية والبريد والشرطة، تحسبا للهجومات التي تستخدم فيها السيارات المفخخة كما حدث في كثير من المرات، وتوجد نقاط مراقبة عسكرية، لهذا - كما قال أحد الموظفين بالبريد لايقدم الارهابيون على تنفيذ عملياتهم نهارا، فهم يظهرون في الليل بالخصوص عندما تختفي نقاط المراقبة العسكرية. وحسب بعض سكان «الكاليتوس» الذين تمكنوا من الفرار الى العاصمة فان عدد القتلي يصل أحيانا الى خمسة أو ستة في كل ليلة، معظمهم يتم اغتيالهم ذبحا بعد أن تقتحم عليهم الجماعات الارهابية ديارهم.


● سيارات متفحمة

مركز صناعة المتفجرات

عند خروجنا من «الكاليتوس» متجهين نحو مدينة «سيدي موسى» التي لاتقل عنها خطرا، مررنا بقرية ملحقة تسمي «الدهيمات» وقد قيل لنا بأنها أحد أوكار الجماعات الارهابية المفضلة لتنفيذ أعمالها. فهنا يمارس التعذيب على المعتقلين لارغامهم على الادلاء بمعلومات حول نشاط جيرانهم وزملائهم في العمل وغيرذلك، وهنا أيضا تتخذ بعض القرارات المحلية لاصدار أحكام في حق هذا أوذاك من المواطنين. حاولنا أيضا التحدث الى السكان عما نسمع من جرائم ارتكبت في تلك الجهة، لكن لاأحد يتكلم، يجيبون جميعا بأنهم لايعرفون شيئا ولم يسمعوا عن أي حادث وحتي الذين فقدوا ذويهم يمتنعون عن الحديث في الموضوع، ولايمكن تفسير هذا السلوك الا بالهلع الذي اصاب الجميع واصبح حالة عامة، ومن بين ما يلاحظ بقرية «الدهيمات» آثار التدمير الذي لحق المركز الصحي. وتقول بعض الروايات أن عناصر الجماعة الارهابية يمرون على العائلات والمحال التجارية بالخصوص لطلب «الاشتراك» في تمويل «الجهاد»، وهذا الأمر مفروض شرعا حسب فتاوي الجماعة، والامتناع يعني رفض «الجهاد» والعقاب هو الموت. ولقي تجار ومزارعون هذا المصير لتماطلهم في دفع «الاشتراك». وقد أدي هذا القهر الى فرار جماعي للعائلات الى مناطق أخرى، وبقي بها فقط من صمموا على حمل السلاح في اطار «فرق الدفاع الذاتي»، وهي تنظيم مسلح أنشأه سكان بعض المناطق للدفاع عن أنفسهم ضد الجماعات الارهابية، بمساعدة قوات الجيش. وقال أحد أعضاء هذه الفرقة وهو يصف بشاعة أعمال الارهابين: «هؤلاء ليسوا بشرا، فقد دمروا وأحرقوا كل شيء، وقتلوا عشرات من الناس الذين حاولوا الدفاع عن أرزاقهم، تصوروا أن الحيوانات التي كانت منذ قرون تعيش بالغابة المجاورة، غادرتها هروبا من وحشيتهم».

اقتتال مثير

وغير بعيد عن «سيدي موسى» حيث وقعت تلك المجزرة، توجد بلدة صغيرة تسمي «أولاد علال» داخل بساتين واسعة من الحمضيات. القرية تبدو للوهلة الأولي هادئة ومستقرة رغم مايحيط بها من جنون، ومن لايعرفها لايدرك أنها هي الاخرى تحتوي على مصنع كبير للقنابل والمتفجرات من مختلف الأحجام، يصدر منتوجه الى العاصمة «والبليدة» و«عين الدفلة» الواقعتين غربها على التوالي بـ: ٥٠ و ٢٠٠ كلم. وعندما اكتشفت قوات الجيش مصانع ومخابيء المتفجرات ومنها هذا الذي يقع بـ «أولاد علال» صبت الجماعات المسلحة جام غضبها على المواطنين فذبحت كثيرا من شباب البلدة وطلبت من جميع التجار والحرفيين تسديد «الاشتراك» في تمويل الجهاد كما حدث في جهات أخرى. ويشهد المواطنون الذين تحدثوا الينا بعد ضمانات من مجموعة من المقاومين، أن اشتباكات دامية وقعت مؤخرا بين المدعو سليمان «أمير» منطقة سيدي موسى وما جاورها، ومجموعة مسلحة قدم أفرادها من «المدية» الواقعة على ١٠٠ كلم جنوب غرب العاصمة، ومن عين الدفلة أيضا. وتريد هذه المجموعة احكام سيطرتها على المنطقة التي كان «الأمير» سليمان قد احتلها من قبل وألحقها بنفوذه، وأسفرت المشادات حسب هؤلاء الشهود على تغلب الجماعة الجديدة، وقام عناصرها بقطع رؤوس سليمان وجماعته وتشويه جثثهم. وتقول آخر الأخبار أن الشقاق دب في صفوف الجماعة الجديدة حول القيادة والنفوذ، وينذر باندلاع مواجهات جديدة بين اقطابها.

سقوط مئذنة

ويبدو الطريق من «سيدي موسى» الى «براقي» صعبا للغاية بفعل الكمائن التي يقيمها عناصر الجماعات المسلحة في شكل نقاط مراقبة، يطلق عليها في الجزائر عادة اسم «نقاط المراقبة الكاذبة» فهناك تنتحل الجماعات الارهابية شخصية أفراد الجيش، فترتدي لباسا من نفس النوع الموجود عند الجيش ويراقب هؤلاء اوراق هوية المارة وينظمون السير، وفي كثير من الحالات ينزلون ضحاياهم من السيارات والحافلات ويقتادونهم الى أماكن مجهولة، في هذه الطريق سقط عدد كبير من الناس بين أيديهم، بعضهم وجد مقتولا والبعض الآخر مازال في عداد المفقودين وعلى حافتي الطريق توجد بقايا سيارات متفحمة. لقد كتبنا بعض ماسجلناه لننقله في هذا الاستطلاع الخفيف، في أوراق من النوع الرقيق الذي يستخدم في صناعة السجائر، حتي يسهل ابتلاعه في حالة مداهمتنا من عناصر الجماعات المسلحة أو سقوطنا في كمين مفاجيء. لكن مر كل شيء بسلام فباستثناء حاجز أمني حقيقي لقوات الجيش لم يصادفنا مايمكن ذكره. ولما دخلنا مدينة براقي ذات ١٢٠ ألف ساكن، قابلتنا آثار الانفجار الذي وقع قبل أيام قليلة بأحد المساجد. كان الأطفال يلعبون على الركام ويركبون على جزء من المئذنة التي تشبه وهي في الارض حطام غواصة لايبالون بتهديدات كان يطلقها عليهم رجل في الخمسين من العمر.

أهل «براقي» وغيرها من مدن الجزائر لم يفهموا سبب تفجير مسجد يقصده الجميع دون استثناء لأداء فريضة الصلاة. فمع أن معظم مساجد الجزائر تحولت في السنين الماضية الى مقرات للأحزاب الاسلامية، خاصة حركة المجتمع الاسلامي «حماس» للشيخ محفوظ النحناح، وجبهة الانقاذ المحظورة، الا أن مسجد «براقي» مخالف لهذا التقسيم، فهو حسب سكان المدينة - مسجد عادي لايحمل لونا سياسيا أو مذهبيا حتي يدخل طرفا في المعركة وتسلط عليه مادة تي.أن.تي التفجيرية. وعلاوة على كونها المدينة التي انفجر بها أول مسجد منذ بداية المواجهة بين السلطة والجماعات الارهابية التي ورثت جبهة الانقاذ قبل اربع سنوات، فهي المدينة التي شهدت اغتيال خمسة صحفيين من مجموع الستين الذين اغتالتهم الجماعات الارهابية في كامل البلاد. واذا كان دخول «مثلث الرعب» الذي يربط «الكاليتوس» بـ «سيدي موسى» و«براقي»، مخاطرة بالنسبة لفريق صحفي تنكر في ثياب مزارعين، فان السكان الذين يعيشون باستمرار داخل هذا المثلث، يبحثون في صمت عن الأسباب التي تعيد البسمة الى أطفالهم والأمن الى مساجدهم، ويعود انتاج البرتقال الى سابق عهده وتختفي الى الأبد صناعة القنابل.

معلومات امام لجنة الامن في برلمان بريطانيا

الجاسوسية الروسية تنشط في لندن والبريطانية تتراجع في موسكو

«سي آي ايه» اخفت اضرار «ايمز» عن «ام آي ٥»!

تقرير خاص من لندن
محمد كركوتي:

في الوقت الذي يجري فيه جهاز المخابرات البريطاني، مراجعة شاملة لهيكلته وعملياته وخدماته، تزداد في بريطانيا نشاطات المخابرات الروسية، بشكل لم يسبق له مثيل منذ انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب. وفي اثناء قيام الحكومة البريطانية بالبحث عن «حقول» جديدة لعمل جهاز مخابراتها، بعد الحرب الباردة، ترتفع الميزانية التي تصرفها الحكومة الروسية على جهازها «كي جي بي»، ونشاطاته السرية على الساحة البريطانية.

فبعد حدوث الانفراج الدولي ومن ثم انتهاء حالة العداء بين الشرق والغرب، وبعد الانفراج على الساحة الايرلندية وتوقف عمليات العنف التي دامت اكثر من ربع قرن –وان عادت بشكل متواضع الآن– اخذت السلطات البريطانية تبحث عن اماكن لعمل مخابراتها، فلم تجد سوى الغاء بعض الاقسام فيها، وبناء علاقة بين المخابرات والشرطة المدنية، لمكافحة الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات، وما الى ذلك من مخالفات، يختص بها جهاز الاسكوتلنديارد والشرطة المدنية فقط.

ولم تتوقف عمليات خفض عدد افراد المخابرات البريطانية بقسميها الداخلي والخارجي عند هذا الحد، بل ان عددا كبيرا من نواب مجلس العموم البريطاني –من مختلف الاحزاب– يشنون حملة ضد المخابرات بسبب انفاقها اموالا طائلة على مبناها الفخم الذي يقع على نهر «التيمز» وسط لندن، فضلا عن زيادة مستوى مرتبات العاملين في هذا الجهاز.

وكان مبرر هؤلاء للهجوم على المخابرات، ان انتهاء الحرب الباردة يعني ببساطة تخفيض حجم الانفاق على المخابرات، بل والعمل على تخفيض عدد العاملين في الجهاز بشكل يتناسب والمتطلبات الدولية الراهنة، يضاف الى ذلك ان تنامي العمل المشترك بين اجهزة المخابرات الاوروبية –ضمن الاتحاد الاوروبي– يجب ان يدفع حكومة جون ميجور لاتخاذ المزيد من الاجراءات التي تقلص نسبة العاملين وحجم الانفاق على المخابرات بشكل عام.

هذا الهجوم الآتي من غالبية النواب البريطانيين، قابله هجوم مضاد –غير منظم– من القائمين على جهاز المخابرات وعلى رأسهم بالطبع رئيستهم ستيلا ريمنجتون التي دخلت التاريخ كاول امرأة تتسلم هذا الموقع الحساس، فضلا عن انها اول رئيس للمخابرات يتم الاعلان عن اسمه. فقد كان هذا الاسم سريا منذ قيام هذا الجهاز قبل مئات السنين.

الروس وصلوا؟

تلقت لجنة شؤون الامن والمخابرات المؤلفة من عدد من النواب الاحزاب البريطانية المختلفة قبل ايام معلومات خطيرة للغاية افادت: ان نشاط المخابرات الروسية وعملائها قد ارتفع فوق الاراضي البريطانية بمعدلات كبيرة للغاية، في الوقت الذي تم تخفيض حجم وعدد مصادر المخابرات البريطانية المتخصصة في مقاومة التخريب.

وقد اكد رئيس اللجنة البرلمانية توم كينج الذي شغل منصبي وزير الدفاع وشؤون ايرلندا في السابق: «ان الروس عادوا الى العمل في بريطانيا، بعد تراجع في مستوى نشاطاتهم في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي». ويتابع كينج قائلا: «ان هناك ادلة ثابتة على ارتفاع نشاطهم بشكل كبير وفاعل في مختلف القطاعات البريطانية».

ومن اجل ذلك يقول كينج: انه من الضروري ان تعيد المخابرات الداخلية (ام آي فايف) النظر في مسالة الاقتطاعات لا سيما تلك الخاصة بالعمل المضاد للمخابرات الروسية، سواء داخل بريطانيا او خارجها. واشار الى ان هناك بعض المصادر اعيدت للعمل من جانب المخابرات البريطانية، ولكن ليست كافية على الاطلاق.

وعلى الفور ايدت رئيسة المخابرات ريمنجتون كلام كينج، وكانت قد كتبت لائحة قدمت الى الحكومة قبل ثلاث سنوات تقريبا –عند تعيينها– بان حجم التجسس الروسي تراجع في اعقاب انتهاء الحرب الباردة، ولكنه عاد الى العمل بشكل نشيط للغاية في الفترة الماضية.

ومع ذلك لم تستطع ريمنجتون –لاسباب استخباراتية ودبلوماسية ايضا– ان تعلن عن عدد الجواسيس الروس في بريطانيا، ولكن هناك الآن ٤٤ دبلوماسيا في السفارة الروسية بلندن.

وتقول المصادر الامنية في بريطانيا: ان جهاز المخابرات الروسية (اس في آر) الذي خلف ال(كي جي بي) وجد من السهل عليه العمل على الساحة البريطانية بسبب سهولة الحركة منها واليها وداخلها ايضا، فضلا عن تنامي العلاقات التجارية بين لندن وموسكو منذ انتهاء الحرب الباردة، وتحديدا في عهد رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر.

واستنادا الى لجنة شؤون المخابرات في البرلمان البريطانية، فان جهاز المخابرات البريطانية الخارجي المعروف باسم (ام آي ٦)، اقدم على تقليص حجم عملياته الخاصة بروسيا بحوالي الثلثين، كما قامت وكالة الاتصالات السرية البريطانية في الاشهر الماضية بتقليص حجم اهدافها في روسيا، على اعتبار ان الاوضاع تغيرت الى الافضل بين روسيا وبريطانيا، وتراجع مستوى العداء بين الجانبين بشكل كبير للغاية.

ايرلندا والمخابرات:

واستنادا الى المعلومات التي تجمعت للجنة البرلمانية من مصادر مختلفة: فان العمليات المضادة للنشاطات الايرلندية ومؤيديها، لم تثمر في السنوات القليلة الماضية سوى نصف مصادر المخابرات وقواعدها وعملائها. ويعرب المختصون عن تفهمهم لهذه القضية، على اعتبار ان الانفراج لم يقتصر على الشرق والغرب، بل شمل ايضا الوضع في ايرلندا الشمالية، والعديد من المناطق الاخرى في العالم.

وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، قد نقل مهمة متابعة وملاحقة اعضاء المنظمات العسكرية الايرلندية المحظورة، الى جهاز المخابرات الداخلي قبل ثلاث سنوات تقريبا بعد ان تعرض جهاز الاسكوتلنديارد الى انتقادات لاذعة وعنيفة من جانب مجلس العموم، وعدد من الجهات الاخرى، لانه لم يستطع القيام بمهمته ضد هذه المنظمات على اكمل وجه.

وبالرغم من دفاع قادة الاسكوتلنديارد الذي تسلم مهمة ملاحقة المنظمات الايرلندية منذ بداية الصراع المعروف، الا ان العديد من الجهات والنواب فضلوا انتقال المهمة الى جهاز المخابرات، في حين لا تزال جهات تعارض ذلك على اساس انه لابد ان تحدث تجاوزات من جهاز المخابرات، الذي يعمل بصورة سرية تماما يصعب فرض رقابة عليها من جانب اللجان البرلمانية المختصة.

وهذه المعارضة لم تقتصر على بعض الجهات المهتمة بل شملت نسبة كبيرة من النواب من مختلف الاحزاب. ومع ذلك فلم تتراجع حكومة ميجور عن قرارها، الذي قدم بلا شك «مادة» جيدة للمخابرات للعمل، بعد انتهاء الحرب الباردة. وتقوم المخابرات الداخلية بمهمة ملاحقة المنظمات المحظورة دون الاستماع الى اصوات المعارضين.

وكما تعرض جهاز الاسكوتلنديارد الى انتقادات لتقصيره في مهمته الايرلندية، تعرض جهاز المخابرات الداخلي ايضا في الاسابيع القليلة الماضية، الى هجوم كبير خصوصا من جانب المعارضين لمهمته على الصعيد الايرلندي، بسبب نجاح منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي من القيام بعمليات تفجير في لندن دون اية معلومات مسبقة عند المخابرات عن هذه العمليات الخطيرة.

وقد وجهت لجنة الشؤون الاستخباراتية في البرلمان عشرات الاسئلة للقائمين على الجهاز الداخلي حول التفجير الذي استهدف حي المال في لندن قبل شهر ونصف الشهر تقريبا، والذي تسبب بمقتل شخصين واصابة العشرات بجروح مختلفة، وخسائر مالية بلغت اكثر من ٦٠ مليون جنيه استرليني. ويقول توم كينج رئيس اللجنة: ان قادة المخابرات دافعوا عن موقفهم واكدوا بأنه لم يحدث اي تقاعس في هذا المجال.

ويشير كينج الى انه تلقى تأكيدات من هؤلاء امام اعضاء اللجنة كلهم، بأنه لن يكون هناك اي مرونة في المستقبل في التعامل مع منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي التي عادت واستخدمت العنف بعد ان توقف لاكثر من ١٧ شهرا.

والسي آي ايه ايضا:

مع ارتفاع حجم التكامل الامني والاستخباراتي بين دول الاتحاد الاوروبي، يتراجع بشكل او بآخر حجم التعاون الاستخباراتي بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية. ويعود هذا التعاون الى سنين طويلة، شهدت مشاكل بين الطرفين بسبب الاختراقات التي تعرض لها جهاز المخابرات البريطانية ووكالة المخابرات الامريكية، من جانب المخابرات الروسية: والتي كان اشهرها قضية نائب رئيس المخابرات البريطانية كيم فيلبي الذي عمل على مدى سنوات طويلة لحساب مخابرات موسكو.

وبعد اطلاع لجنة الشؤون الامنية والاستخباراتية على تقرير عن علاقة مخابرات بريطانيا بعدد من المخابرات الاجنبية، لم يستطع اعضاء اللجنة منع انفسهم من الهجوم على وكالة المخابرات الامريكية، التي لم تتعاون مع الجهاز البريطاني فيما يتعلق بالجاسوس ادرتش ايمز الذي عمل لحساب السوفييت سنوات طويلة داخل ال«سي آي ايه». ويقول توم كينج: ان الامريكان لم يبلغونا عن حجم الاضرار التي لحقت بالتعاون المخابراتي بين «ام آي ٦» و«سي آي ايه»، وهي ولا شك كبيرة للغاية. ويشدد اعضاء اللجنة على ضرورة معرفة هذه الاضرار لكي يتم تجنبها او على الاقل لاتخاذ اجراءات مضادة لها على الجانب البريطاني.

ويعتقد خبراء في المجال الامني: بأن جاسوسية ايمز تسببت في مقتل تسعة عملاء ل «سي آي ايه» في روسيا، كانوا من اهم العملاء على الاطلاق، وانهم لا يستبعدون ان يكون هناك عملاء للمخابرات البريطانية في روسيا قد قتلوا او اختفوا عن طريق المعلومات التي زود ايمز بها المخابرات السوفياتية.

ومع ذلك فان مصادر في الحكومة البريطانية تؤكد: بان جون ميجور الذي أعاد النظر في دراسة قضية ايمز، لم يجد ان المصالح البريطانية قد تعرضت للضرر الكبير من جراء العميل السوفياتي الشهير، الا ان اعضاء في لجنة الامن يرون عكس ذلك تماما، ويسعون الى الحصول على المزيد من المعلومات عن هذه المسالة الخطيرة جدا، والتي هزت القواعد الاساسية لعمل المخابرات الامريكية.

بلا حدود

مرض «جنون البقر» الذي دوت اصداؤه في معظم انحاء العالم، واوروبا بشكل خاص، وازعج بريطانيا كثيرا، لو كان كما وصفه بعض الرؤساء المشاركين في قمة تورين للاتحاد الاوروبي، بأنه تضخيم تولته وسائل الاعلام. لما استعاض واضعو لائحة طعام المشاركين في القمة عن اللحوم البريطانية بلحم العجل الايطالي، بعد ان استبعدت عن الموائد اللحوم البريطانية.

على اي حال فالمسألة لاتتوقف عند هذه النقطة بالتحديد، بل تتعداها لتشمل صميم الثغرات التي يعاني منها الاتحاد الاوروبي في خطواته نحو التكامل بين الدول الاعضاء، وفي سياساته الخارجية، وفي علاقات هذه الدول بعضها ببعض.

وكما اصبح معلوما فان احد اهداف قمة تورين هو انعاش سياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية التي لاتزال تتسم بالتردد، سواء تلك السياسة المتعلقة بالشرق الاوسط، او دول البحر المتوسط والمطلة عليه، او اتفاقات الشراكة الخارجية وهو ماظهر في اجتماعات برشلونة وبروكسل، والاهم في الشرق الاوسط حيث لاتزال اوروبا تفتش عن منفذ تدخل من خلاله الى المنطقة بصورتها المستقبلية وبعد اتفاقات السلام.

كذلك الامر فيما يتعلق بالبوسنة التي دفعت غاليا ثمن التردد الاوروبي وانتهاج سياسات غير واضحة سواء على صعيد الاتحاد الاوروبي ككل او على صعيد سياسات دولة منفردة والتي دلت على وجود اختلافات كبيرة حتى بين الدول الاعضاء.

كما ان الاتحاد لم يتمكن حتى الآن من رسم سياسة واضحة في بناء علاقات اقتصادية وتجارية متينة مع جنوب شرق آسيا اذ لم يتعد

الامر اطلاق شعارات كبيرة اذا كانت المسائل السياسية تتعلق بدول جنوب شرق آسيا وماتعانيه من دون الدخول الى حيز الفعل المطلوب اولا في الازمات ثم في بناء جسور التعاون.

وعلى صعيد علاقات دول الاتحاد بعضها ببعض، فان الخلافات لاتزال قائمة حول آليات اصلاح المؤسسات الاوروبية، ولاتزال هناك ثغرات ظهرت بعد توقيع معاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢.

ويظهر من البرامج والافكار المطروحة ان اوروبا تريد تقاربا ليس مؤسساتيا فحسب وانما مع المواطنين الاوروبيين وهو هدف طموح لاتزال دونه عقبات، واكبر دليل وجود ١٨ مليون عاطل عن العمل في اوروبا.

ويتبين من التفويض الذي اعطي للمؤتمر الحكومي في تورين ان هذا التفويض تشوبه العمومية ويغلفه التحفظ الامر الذي لايمكن ان يذلل الخلافات العميقة في الرأي والتي بدأت تكبر في الاشهر الاخيرة.

واذا كانت اوجه التكامل تتطلب خطوات تنفيذية بديهية وملحة، فان اول ازمة كازمة مرض «جنون البقر» دلت على الجهد المطلوب والكبير الذي يحتاجه الاتحاد لتنفيذ استراتيجيته إذ أن دول الاتحاد هي أول من فرض الحظر على استيراد اللحوم البريطانية.. والخوف هنا يبرر الخطوة، الا ان انزعاج بريطانيا دل على انه كان يمكن اتخاذ خطوات اخرى لمساعدة بريطانيا، العضو الابرز في الاتحاد، لتخطي هذه الازمة، وان كانت الخطوات اللاحقة جاءت متأخرة كاعلان تقديم مساعدات مالية للمزارعين البريطانيين.

المسألة تحتاج الى اكثر من لحوم.. والاتحاد امامه مسيرة طويلة.

حسين حسون

اللعب في الوقت الضائع.. أم الوقت الممنوع؟

قراءة عن قرب لما بعد «شرم الشيخ»

الامريكيون حائرون.. والاسرائيليون متعجلون والسوريون هادئون

بيروت – رفيق نصر الله:

لم تعد هناك ثوابت مقدسة لتكون ذاكرة للتطورات المتلاحقة على خارطة الشرق الاوسط.

كم تشبه هذه الخارطة ماقاله جيمس بيكر مع بداية تسلمه لمهامه ضمن فريق الرئيس السابق جورج بوش، من انها خارطة الانزلاق.

واذا كان بيكر محقا في توصيف القلق الشرق اوسطي فان كريستوفر تحدث عن «الحالات المتفجرة»، ولعلنا اخطأنا في الترجمة كونه يقصد «الحالات الراقصة» في هذه الخارطة.

انطوني ايدن عقب خروجه من الحكومة البريطانية بعد احداث السويس وصف الشرق الاوسط «بالهاجس المقلق» يومها قال المراقبون ان صفة الهاجس ارادها إيدن للزعيم الراحل جمال عبدالناصر، ولكن تبين فيما بعد ان إيدن خرج محطم الآمال لانه كما يقول «لم يقرأ جيدا تلك التحولات الطقوسية في الشرق الاوسط».

وعندما عقد مؤتمر مدريد، حاول اسحق شامير يومها ان يستعير «مشهدية بن غوريون» خلال اختياره لكلمته التي بثت ذات طابع تحسسي، عندما استخدم عبارات بن غوريون بوصف الشرق الاوسط بمنطقة «الأمان الاضطراري» عندما قال ان بمقدورنا الوصول اليه اذا!!..

احد المفكرين السياسيين في بيروت يصف الامريكيين في هذه الايام بانهم «الحائرون»، فلم تضطرب ادارة امريكية في تعاطيها مع المنطقة كما الادارة الحالية والتي تمارس ما سماه بالسياسة الرمادية حيال العديد من الاطراف، فهي تريد مثلا فعالية سورية في المفاوضات، ومتفقة مع دمشق على نقاط عدة، لكنها في نفس الوقت تقف في مسافة محددة حيال ملفات تزعج دمشق كوضعها على لائحة الارهاب او ماشابه، او ما سمته احتضان مكاتب لقوى معارضة للعملية السلمية، وكذلك تقف في (المسافة الرمادية) نفسها مع لبنان فهي مع استمرار مسيرة الامن والاستقرار وتتحدث بخجل عن القرار ٤٢٥ لكنها لاتريد مشاركة لبنانية حاليا في المفاوضات وايضا لاتزال تفرض حظرا على لبنان لجهة السفر اليه او مشاركة مؤسسات امريكية في مشاريع الانماء والاعمار وغير ذلك، وتتخذ موقفا رماديا مما يجري في الجنوب وبانحياز كامل لاسرائيل.

ويصف المفكر السياسي نفسه الامريكيين بانهم يتحملون مسئولية التعثر الذي واجهته المفاوضات والتي توقفت عمليا في هذه الايام، ليس بسبب عمليات الداخل الاسرائيلي، بل لان نهج المفاوضات الذي رسمته واشنطن بدا انه غير محصن ولايرتبط بخط استراتيجي.

ويرى المفكر نفسه ان اسرائيل اكثر ارباكا من الادارة الامريكية، ويعود ذلك لجملة اسباب اهمها (حركة الانتخابات) وهاجس حزب العمل واستمراريته في موقع القرار بدعم واشنطن، وهذا مابدا واضحا من ردات الفعل التي برزت بعد عمليات الداخل حيث لم تتمكن ادارة القرار من الرد على اي مصدر تعتبره خطرا، فهي تحمل سوريا بعض المسئولية لكنها لاتريد مواجهة مع السوريين، وتحشر السيد ياسر عرفات في غرة لاتخاذ مزيد من الاجراءات دون الاخذ بعين الاعتبار مدى تأثير ذلك على مجمل العملية السلمية ومايمكن ان يولده من ردود فعل، وهي تريد ان يدفع لبنان ثمنا لعملية عسكرية كبيرة لها اهدافها المعنوية، لكنها غير قادرة على تنفيذ هذه العملية لاعتبارات عدة اهمها انها ستكون محدودة النتائج لان الشمال الاسرائيلي سيظل عرضة لصواريخ الكاتيوشا طالما ان للمقاومة قادرة على توجيه هذه الصواريخ.

ويعتبر مصدر عسكري في بيروت ان ثلاثة عناصر فقط من المقاومة او من سكان اي قرية يملكون القدرة على افشال عملية عسكرية اسرائيلية ينفذها ١٠ آلاف جندي طالما ان بمقدورهم نصب منصة كاتيوشا صغيرة واطلاق دفعات من الصواريخ تجاه الجليل الاعلى رغم كل الاجراءات الاسرائيلية، ويعترف القادة العسكريون في اسرائيل بذلك حيث سبق وان خاضوا التجربة عام ١٩٩٣ فيما كانت المدفعية والطائرات الاسرائيلية تعمل على تفريغ الجنوب وتوجه الاف القذائف الى القرى سقطت عشرات الصواريخ من الكاتيوشا وعن مقربة من مرابض المدفعية الاسرائيلية.

وحده لبنان يجد نفسه اكثر المتضررين من خارطة التناقض الحاصل في المنطقة، وهو الذي ينزلق في احداث دراماتيكية شبه يومية نتيجة «المرحلة الرمادية» التي تسود مسار المفاوضات.

واللبنانيون كما يقول مرجع حكومي يرقصون على كف الاحتمالات وهم في حركة نشطة لمواجهة هذه الاحتمالات.

لقد نجحت الدبلوماسية اللبنانية في الحد من عملية عسكرية اسرائيلية كانت ستنفذ قبل اسبوعين بواسطة مصرية واضحة، كما نجحت في استقطاب موقف داعم للبنان على الصعيدين العربي والدولي في هذه المرحلة وتجلى في زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت وعلاقتها بما يتردد عن نشر للقوات الفرنسية على الحدود الجنوبية اذا ما وصلت المفاوضات الى نتائج ايجابية في مرحلة ما، وتمكنت بيروت من اقناع الرئيس الامريكي السابق جورج بوش لزيارتها رغم الحظر الامريكي، لكن كل ذلك لايعني سحب فتيل الاشتعال من الجبهة الجنوبية والتي تبدو انها لاتزال على مقربة من تطورات كبيرة رغم كل الجهود التي بذلت لتجميد الخطط الاسرائيلية.

الفرنسيون تحدثوا مع بعض القيادات اللبنانية ورسموا مخاوف محددة عندما نقلوا معلومات موثوقة عن خطة اسرائيلية وضعت عام ١٩٩٥ وحتى الآن لم تنفذ وواشنطن مطلعة عليها، والخطة الاسرائيلية ترمي الى رفع وتيرة المواجهة لتصل الى خطوط التماس مع السوريين في مناطق لبنانية بينها البقاع الغربي على اعتبار ان ذلك سيؤدي اولا الى ضرب حزب الله في الجنوب ومناطق اخرى، والتلويح بالحرب مع السوريين الامر الذي سيحرك للمفاوضات ضمن منعطفات جديدة.

ولكن يرد السوريون بهدوء على هذه المعلومات والتي اقلقت بيروت سابقا على اعتبار ان اي مواجهة لن يكون بمقدورها احداث شرخ في الموقف السوري وايضا في الموقف السوري – اللبناني المشترك، ومن هنا وكما يقول مرجع حكومي لبناني يتعاطى السوريون مع التطورات الاخيرة بنفس المنطق الذي تعاطوا به قبل وبعد مؤتمر مدريد واثناء معظم جلسات التفاوض في واشنطن ويستند هذا الموقف على ثوابت محددة وعلى ديناميكية تبقي خطا ايجابيا متفاعلا لكن دون الانزلاق الى المجهول.

وسبق لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع عندما زار بيروت ان قال ردا على سؤال «اننا لانؤمن بتحديد تواريخ محددة لنهاية عملية السلام» وكان يرد بذلك على ماقاله احد الصحفيين من ان واشنطن تريد الوصول الى نتائج كبيرة قبل نهاية العام الجاري، وقال الشرع المهم ان نصل وليس المهم متى، وبين المنطقين مسافة واضحة تعكس حجم ماتعانيه المفاوضات فعلا وايضا الخلاف في اسلوب التعاطي مع هذه المفاوضات من قبل واشنطن وتل ابيب من جهة ومن قبل دمشق ومعها بيروت من جهة اخرى.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني:

اي سلام على حساب لبنان سلام ناقص

لا بحث في اي ملف قبل الانسحاب الاسرائيلي الكامل

بيروت – الاتحاد

اشاد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني، الرئيس الدكتور أمين حافظ بموقف مجلس التعاون الخليجي الاخير فيما خص المطالبة بضرورة «الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي والجولان»... وطالب بازالة كل الخلافات على الساحة العربية «لنتمكن كدول عربية من مواجهة التحدي الاسرائيلي».

وقال في مقابلة مع «الاتحاد»:

«ان العنصر المسيطر الآن على مجرى الامور في منطقة الشرق الاوسط هو الاستحقاقات الانتخابية قبل كل شيء، فبالنسبة لموقف اسرائيل فقد اكتنفه الكثير من الغموض بعد ان حصلت الانفجارات التي ادت الى مؤتمر شرم الشيخ وكان عنوانه في الماضي مواجهة الارهاب ثم تحول تدريجياً الى مؤتمر صانعي السلام.

وقال: هناك حقيقة اساسية وهي اتاحة المجال لاسرائيل بان لا يحدث اي تغيير في هذا الجهاز الحاكم عندها او الحزب الحاكم حتى يمكن ان تستانف عملية السلام فيما بعد وفق البرنامج الذي وضعه رئيس الوزراء شيمون بيريز والذي على اساسه تم التفاهم مع الادارة الامريكية.

ولكن هل سيتلاءم هذا البرنامج الذي يضعه شيمون بيريز مع الحد الادنى الذي يمكن للاطراف العربية ان تقبله.

وتابع: وفي الوقت الحاضر الموقف السوري والموقف اللبناني هما في تجاوز ما تم عليه الامر في شرم الشيخ والانتقال رأسا الى جو المفاوضات واستئنافها، لان نجاحها هو الكفيل ليس فقط بالاقتراب من السلام ولكن ايضا بالوقوف في وجه اعمال العنف الذي يسمونه «ارهابا».

وحول مسار المفاوضات وامكانية استئنافها قال الرئيس الحافظ:

ارى ان كل الامور سوف تتجمد بانتظار نتائج الانتخابات في اسرائيل ولا ازال غير واثق بان الرأي العام الاسرائيلي في اكثريته مستعد لان يقدم اي تنازل لانه يرى ان اسرائيل بالوقت الحاضر مدعومة دعما كبيرا من اقوى الدول الولايات المتحدة، مدعومة عسكريا وسياسيا وامنياً خصوصا بعدما قررت الولايات المتحدة ان تضع تحت تصرفها اجهزة حديثة جدا وبعدما اكدت ان سياستها هي التي جعلت الجيش الاسرائيلي اقوى من الجيوش العربية مجتمعة، مع الأخذ بعين الاعتبار بان اسرائيل سوف لن تنصاع للمطالبة العربية بالانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة المدمرة والنووية، هذا كله يجعل الموقف غير متوازن على الاطلاق ونرى الصورة بان القوي الجبار يفاوض الضعيف المنهار.

وتساءل الرئيس الحافظ:

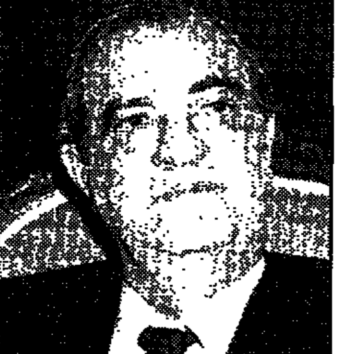
هل بعد نجاح بيريز في الانتخابات سيقبل بالثوابت التي يصر عليها لبنان وسوريا ؟

وقال: سوريا تريد الجلاء الكامل عن الجولان، وتسعى لترتيبات امنية، تكون على قدم المساواة وبنفس المسافة والقوة الى جانبي الحدود ان مفهوم سوريا للسلام وللتطبيع مختلف عن المفهوم الاسرائيلي، ولكن هل سيكون بيريز بعد نجاحه في الانتخابات لينا لان سوريا ولبنان سوف لن يتزحزحا عن الثوابت لا سيما بالنسبة للانسحاب الكامل من الجولان ومن جنوب لبنان والبقاع الغربي فلبنان لديه القرار الدولي رقم ٤٢٥ ونحن نريد انسحابا كاملا من ارضنا وهذا موقف لانحيد عنه رغم كل الضغوطات.

لهذا ارى ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بهذه النظرة، من هنا يبدأ الخلل القائم والذي ادى الى ازمات متتالية.

وحول وضع لبنان في خارطة الانتخابات الاسرائيلية يقول الدكتور الحافظ:–

لا يمكن الفصل الآن بين ضغوط انتخابية وبين مفاوضات السلام خصوصا وان الاسرائيليين قدموا موعد الانتخابات من اجل ان يهيئوا شيئاً للمفاوضات فيما بعد. ولذلك هذه الضغوط قد تزيد عن السابق ولكن يجب الاننسى بان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب مستمرة منذ زمن وهي تتزايد احيانا وتتناقص احيانا اخرى. السؤال اذا كانت فعلا اسرائيل راغبة في السلام هل تتحول الضغوطات الى هجوم كبير، واذا كانت غير راغبة في السلام ولكنها تريد ان تظهر بانها راغبة في السلام، هل تتحول الضغوطات الى هجوم كبير. ولكن اذا كانت منذ الآن غير راغبة بالسلام فيمكن ان تشن هجوما كبيرا لتبرر موقفها لتقضى على فرص السلام.


● الدكتور امين الحافظ

ويقول انه لا تزال هناك علامة استفهام حول موقف قادة حزب العمل، سواء بالنسبة للبنان او سوريا والاكيد بان حزب الليكود غير راغب بالسلام ونتائج الانتخابات ستظهر لنا ما اذا كانت اكثرية الشعب الاسرائيلي راغبة في السلام ام لا. ونحن في لبنان اكثر الذين يدفعون ثمن الموقف الاسرائيلي مباشرة عبر الاعتداءات على جنوبنا.

ويختتم رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني الحديث بقوله:–

ان هذا كله يبحث عندما يأتي وقت التفاوض المتعدد الاطراف، وهذه من الاسباب التي جعلت لبنان وسوريا يمتنعان عن حضور المفاوضات المتعددة الاطراف لاننا لا نريد ان نضع العربة امام الحصان، علينا ان نؤمن الانسحاب الاسرائيلي قبل كل شيء وسنبحث بعد تلك بامور اخرى. ومن جهتنا لا نقبل بان يدفع لبنان ثمن السلام لانه سيكون سلاما منقوصا، وتنسيقنا مع سوريا يصب في هذا الاتجاه، واعتقد ان المشروعات الاسرائيلية بشأن المياه لن تبحث حاليا لاننا نرفض اي بحث في تلك قبل الانسحاب الكامل، الى جانب اننا لن نقبل باي سيطرة على مياهنا.

في مؤتمر علمي بالقاهرة

التنمية اولا ثم الديموقراطية.. أم العكس؟

علاقة الاقتصاد بالاصلاح السياسى فى ١٥ دولة اسيوية غير عربية

القاهرة ــ الاتحاد:

التنمية اولا ثم الديمقراطية.. ام ان الديمقراطية اولا شرط لتحقيق التنمية.. هذا التساؤل الذى يطرح قضية خلافية.. تباينت الاجابة عليه فى المؤتمر العلمى الذى نظمه مركز الدراسات الاسيوية بجامعة القاهرة الاسبوع الماضى تحت عنوان «التنمية وعلاقاتها بالاصلاح الاقتصادى والسياسى فى دول آسيا غير العربية».

وخلال جلسات المؤتمر ناقش اساتذة الاقتصاد والسياسة فى مصر عددا من الدراسات التى تناولت التنمية وعلاقاتها بالإصلاح السياسى فى (١٥) دولة اسيوية.

ومنذ البداية بدا الخلاف فى وجهات النظر ازاء هذه القضية.. ففى حين يرى البعض ان النمو الاقتصادى يؤدى الى صعوبة سيطرة الانظمة الشمولية عليه، ويهيىء القاعدة لاقامة نظم ديمقراطية، وان معظم دول جنوب شرق آسيا تحققت فيها التنمية اولا ثم تبعها التطور السياسى، يرى البعض الآخر ضرورة وجود استراتيجية ثابتة بعيدة المدى مثلما يحدث فى ماليزيا على سبيل المثال.

واكدت مناقشات المؤتمر ان البعد الزمنى مهم جدا فى احداث التغيير، فما يكون مقبولا فى فترة مايكون غير مقبول فى مرحلة اخرى، فما حدث فى الستينات لايصلح للتسعينات، كما انه لا بديل عن دور الدولة فى تحقيق التنمية. فالتنمية الاقتصادية لاتعنى تهميش دور الدولة، كما ان غياب الديمقراطية لفترة طويلة يؤثر سلبا على التنمية.. وان دولا مثل كوريا وتايوان وسنغافورة فى شرقى آسيا حققت التنمية فى أطر سلطوية، ثم بدأت بعد تحقيق التنمية فى الاتجاه نحو الديمقراطية. فى حين ادى التحول الديمقراطى السريع فى روسيا الى انهيار شامل ولم يؤد الى تحقيق التنمية الاقتصادية.

○ ○ ○

ويرى الدكتور محمد السيد سليم مدير مركز الدراسات الاسيوية انه لايمكن تاجيل التحول الديمقراطى الى حين اتمام عملية التنمية، فالمطلوب هو التوازى.

ويقول إن مناقشات المؤتمر تدور حول فهم آسيا من منظور مصرى، وبالتالى فهم التجربة الاسيوية الناجحة وتأثير ذلك على عملية التنمية المصرية الحالية مشيرا الى ان القضية المثارة فى مصر حاليا.. هى هل يتطلب تسريع عملية التنمية احداث تعديل او تغيير سياسى ديمقراطى اكبر، ام انه يمكن الاستمرار فى علمية التنمية فى الاطار السياسى الراهن؟.

○ ○ ○

وفى هذه القضية تثار حالة الدول الاسيوية، فهذه الدول حققت التنمية فى اطار سياسى مركزى وبدأت فى تحقيق الاصلاح الديمقراطى حينما وصلت الى مستوى معقول من التنمية الاقتصادية. والذين درسوا آسيا يقولون ان الدول الاسيوية التى وصلت الى مستوى دخل فردى يعادل (٣ آلاف دولار فى السنة) بدأت فى التحول نحو الديمقراطية وبالتالى فان المطلوب هو التركيز على التنمية الاقتصادية وهى التى ستحدث الديمقراطية.

بينما يرى انصار الاتجاه الليبرالى فى مصر ان التجارب الاسيوية ليست ذات دلالة بالنسبة لمصر، لأنها تمت فى اطار النظام الدولى للحرب الباردة واستفادت من نظام القطبية الثنائية، كما ان التجارب الاسيوية لها مضمون ثقافى لاينطبق على حالة دول الشرق الاوسط ومنها مصر.

ومن هنا تعرض المؤتمر لوجهات النظر المختلفة بغرض الوصول الى نتائج فيما يتعلق بارجحية اى منها، اذا لم يكن الإصلاح الديمقراطى شرطا للتنمية كما هو الحال فى آسيا فما هو الشرط الجوهرى اذا.

وقد جاءت النتائج لتؤكد ان الديمقراطية ليست شرطا اضافيا للتنمية كما ان غيابها لايعنى عدم تحقيق التنمية. العامل الاساسى هو دور قوى للدولة اساسه اطلاق طاقات القطاع الخاص وقوى السوق بحيث لايمتد هذا الدور الى ملكية ادوات الانتاج باعتبارها استثمارا طويل الاجل، بمعنى آخر انسحاب الدولة من مجال التنمية سيؤدى بالضرورة الى تراجع التنمية، ولكن المقصود بدور الدولة ليس ملكية ادوات الانتاج ولكن التوجيه والارشاد والمشروع القومى وهذا هو المتغير الاساسى.

ايضا فى اطار التحولات العالمية التى حدثت مع اوائل التسعينات وانهيار الحرب الباردة هذا كله جعل من الضرورى البدء فى عمل اصلاحات سياسية تدريجية تضمن الرقابة الشعبية وعدم الدخول فى مغامرات خارجية، وبالتالى يتوازى الاصلاح الاقتصادى على الاصلاح السياسى، بمعنى آخر اذا كانت التنمية قد سبقت الديمقراطية فى آسيا، فان تغير الظروف الدولية فى التسعينات عنها فى الستينات يجعل من الضرورى ان تتوازى التنمية مع الديمقراطية.

وتؤكد الدراسة الخاصة باليابان ان السياسة فى اليابان تابعة للاقتصاد وليس العكس، فالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التى تطورت على المستويين الداخلى والخارجى كان لها انعكاساتها القوية على النظام السياسى والاحزاب فى اليابان، ومعالجة الاداء الاقتصادى كما يتضح فى الثمانينات والتسعينات كان له تاثيراته السلبية والايجابية على المراكز النسبية للاحزاب السياسية فى اليابان وخصوصا الحزب الليبرالى الديمقراطى.

وفى كل الحالات تزعم الدراسة أن اليابان اذا كانت ـ بفعل العامل الخارجى والثقافة السائدة ـ تحقق عملية التحديث الاقتصادى فانها لم تستطع ان تحقق التحديث السياسى والاجتماعى مما يؤكد ان الديمقراطية الليبرالية ـ التى فرضها العالم الغربى على اليابان ـ لم ترتبط بشكل او بآخر بعملية التنمية الاقتصادية.

والسؤال هل تستطيع اليابان ـ فى القرن الحادى والعشرين، أن تستمر فى معدلات نموها بعد ان فقدت الدافع لاستمرار هذا النمو الاقتصادى وهل تستطيع ان تستمر فى ظل ديمقراطية تقليدية موروثة عن العهد الاستعمارى القديم ام ستستطيع فى ان تبدع نموذجا سياسيا فى القرن الحادى والعشرين على غرار النموذج الاقتصادى الذى ابدعته فى القرن العشرين. هذا هو التحدى.

○ ○ ○

اما فى كوريا الجنوبية وتايوان فقد اتسمت تجربة التنمية، الاقتصادية باعتماد الدولة فى تجربتها التنموية على سياسة السوق وآلياته رغم ماكانت تمارسه من تدخل للسيطرة على هذا السوق والحد من عمل آلياته فى بعض الاحيان. الأمر الذى ادى الى تكون طبقة



● ميدان تيانمين وقد شهد احداثا دامية


● كوريا هل تحقق حلمها الاقتصادي؟

الاصلاح السياسى اعقب التنمية فى آسيا وفشل فى تحقيقها فى روسيا

برجوازية اتسمت باهمية نسبية اهلتها للعب دور ضاغط على النظام السياسى فى فترة لاحقة بحيث اصبح النظام السياسى يعمل فى ظل ثنائية مزجت بين التسلطية والحفاظ على مصالح قطاع الاعمال.

كما ان كلا من كوريا الجنوبية وتايوان عملتا على نوع من العدالة فى توزيع الدخل كنتاج للتنمية الاقتصادية، حيث جمعت بين سياسات النمو الاقتصادى والحد من عدم العدالة التوزيعية من خلال تبنى برامج تساعد على تأمين التوزيع العادل لعائد التنمية الاقتصادية كان اهمها الاصلاح الزراعى والاسكان العام والاستثمار الكشفى فى المناطق الريفية.

كذلك ادت السياسات التى تتبعها تايوان وكوريا الجنوبية كالانتاج من اجل التصدير وتنمية الطلب على العمالة الى زيادة فرص العمالة والاجر وانخفاض معدلات البطالة الامر الذى قاد نحو المزيد من تقليص اللاعدالة التوزيعية ومن ثم توزيع اطار الطبقة الوسطى بتصاعد اعداد الناجين من خط الفقر.

وبالتالى فان نمط التنمية الاقتصادية ادى الى تكوين طبقة وسطى عريضة وقرب نسبيا بين الطبقات اجتماعيا اعتمادا بالاساس على تطوير الطبقات الفقيرة والمعدمة لا الحد من ثراء الطبقات العليا الامر الذى دعم امكانيات التحول الديمقراطى.

ويمكن القول ان مجرد التنمية الاقتصادية فى الدولتين وتنامى الاقتصاد الوطنى لم يؤد الى انتقال الى نحو الديمقراطية ففى كوريا الجنوبية لم تدفع التنمية الاقتصادية التى حققها الجنرال بارك خلال الستينات والسبعينات الى التحول الديمقراطى او تخفيض قبضة الدولة على المجتمع المدنى بل على العكس زاد تركز السلطات فى يد السلطة التنفيذية وتم اصدار المزيد من القوانين الاستثنائية كذلك لم تدفع الطفرة الاقتصادية التى شهدتها تايوان حكومة «الكومنتانج» الى اتخاذ سياسات اقل تشددا او فتح المجال امام ظهور قوى وتشكيلات سياسية مختلفة.

ولكن على مايبدو ان الرؤية الغربية للعلاقة بين التنمية الاقتصادية والتحول الديمقراطى والتى ترى فى التنمية الاقتصادية الضرورة اللازمة لتكون طبقة برجوازية تنهض على عاتقها الديمقراطية تبدو الاكثر قدرة على تغيير الاوضاع فى كل من كوريا الجنوبية وتايوان.

ومن واقع تحليل علاقة الديمقراطية بالكمية الاقتصادية فى اندونيسيا نجد انه خلافا للنمط الغربى المستقر حول دينامية هذه العلاقة، والذى يرى بان مزيدا من التنمية والتقدم الاقتصادى من شانه ان يفضى الى مزيد من الانفراج السياسى والديموقراطى، تاتى خصوصية التجربة الاندونيسية للمثل استثناء من هذا المنطق.

فالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لم تتحقق فى ظل مناخ ديمقراطى بل تحققت فى ظل نظام عسكرى سلطوى (هو نظام سوهارتو) الذى اعطى للتنمية الاقتصادية الاولوية على ماعداها من اعتبارات بما فيها المسالة الديمقراطية.

واكثر من ذلك فان تطبيق الديمقراطية الليبرالية فى اندونيسيا فى الخمسينات (١٩٥٠ ــ ١٩٥٩) لم ينجح فى تحقيق التنمية الاقتصادية، وحينما تحققت التنمية الاقتصادية فى عهد (سوهارتو) لم تفض هذه التنمية الى الديمقراطية الليبرالية، وانما افضت هذه التنمية الى تدشين وتدعيم ديمقراطية من نوع خاص هى (ديمقراطية ابانتشاسيلا) او هى ديموقراطية على الطريقة الاندونيسية اى انها (ديمقراطية موجهة).

بمعنى آخر ان تغليب الاعتبارات الاقتصادية على السياسية وتدعيم الاستقرار السياسى قد شكل الخط العام للنظام الاندونيسى لتحقيق التقدم والتنمية الاقتصادية.

○ ○ ○

وعن العلاقة بين الديموقراطية والتنمية فى الصين تشير الدراسة الى ان الصين فى ظل زعامة دينج شيونيج بدات تجربة ماتعتبره الطريقة الثالثة وهى الطريقة الاتوقراطية فى التنمية بمعنى احداث الاصلاح الاقتصادى أولا وقبل الديمقراطية او حتى عوضا عنها، فقد قرر اصلاحيو الصين ان يفتحوا اقتصاد البلاد امام العالم الخارجى وكذلك ادخال ملامح معينة يتميز بها اقتصاد السوق، بعد ان ادركوا العواقب الوخيمة للعزلة الاقتصادية وخاصة عندما ترتبط بادارة للدولة صارمة.

ولقد كان النجاح الاقتصادى على حساب سياسة النظام الحاكم وذلك على الرغم من ان حكام الصين حاولوا قصر تعاملاتهم مع العالم الخارجى على المجال الاقتصادى، ولكن من الواضح ان الاقتصاد والمجتمع متداخلان بقوة وانهما يساعدان معاق تشكيل السياسة ولذلك كانت ماساة الميدان السماوى احدى النتائج المحتومة.

والشيء الواضح هو انه ما ان التزم القادة الصينيون ببرنامج للتحديث الاقتصادى فانه لم يكن امامهم اى بديل واقعى سوى تحويل نظامهم الى صورة من صور التعددية الاستبدادية. ومن المؤكد ان هذا التحول امامه طريق طويل ليقطعه قبل ان يتحول الى الديمقراطية الليبرالية. ولكن مادامت الصين مستمرة فى ادخال عمليات اقتصاد السوق وتحرير الاسعار وخصخصة الانتاج، فهى فى طريقها لان تصبح اكثر تعددية فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية مما يفسح المجال لظهور الديمقراطية.

● ليونيل بريسون

مدير شؤون وكالة الأونروا في لبنان لـ «الاتحاد»:

لا توجد مشاريع سرية لتوطين الفلسطينيين في لبنان

اكد مدير شؤون وكالة «الاونروا» في لبنان ليونيل بريسون ان مهمة «الاونروا» مقتصرة على الخدمات الانسانية للاجئين الفلسطينيين لانها ليست وكالة سياسية.

ونفي ان يكون لدي الوكالة «مشروعات سرية» حيال مايسمي بالتوطين. واوضح ان وجودهم في المفاوضات المتعددة الاطراف هو بصفة مراقب.

وكان هذا الحوار مع مدير شؤون الاونروا في لبنان ليونيل بريسون حول وضع الفلسطينيين في لبنان ومستقبلهم في ظل الحديث عن سلام في المنطقة.

○ – ما هي مشاريعكم للعام ١٩٩٦؟

○○ – ليس هناك ما يسمي «مشروعات محددة» لدي وكالة الانروا، فمهمة الانروا ثابتة وسوف تستمر في عام ١٩٩٦ كما في السابق حيث تقدم الوكالة خدمات انسانية محددة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، اي الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية. واود التاكيد في هذا المضمار ان الانروا ليست وكالة سياسية، اعمالنا مقتصرة على خدمات انسانية للاجئين الفلسطينيين وان معالجة المسائل السياسية ليست من شانها على الاطلاق. لذا لايجوز الافتراض بان هناك «خططا سرية» او «مؤامرات» كما يدعي البعض، فخلافا عما نطالعه احيانا، ليس ثمة اى «مشروعات سرية» لدى الوكالة، لامن بعيد ولامن قريب، حيال ما يسمي بمشروعات «التوطين» او «نقل الفلسطينيين». لاشك ان موضوع مستقبل الفلسطينيين يحظي بجانب كبير من الاهمية والخطورة، انما مثل هذه القضايا خارجة تماما عن نطاق عملنا، ونحن هنا فقط لتقديم خدمات محددة للمجتمع الفلسطيني.

○ – تعني ان عملكم يقتصر على المهمات الانسانية؟

○○ – بالتاكيد، فدورنا انساني بحت، ونهتم على وجه التحديد بمسائل علاج الاطفال الفلسطينيين، الى جانب التعليم حتي المرحلة الاعدادية، كذلك توفير التدريب المهني. ونؤمن ايضا العناية الصحية الاولية للفلسطينيين والعلاج الكامل. كما نؤمن للفقراء المأوي، وفقا للامكانيات المتوافرة، اضافة الى توزيع مخصصات غذائية لحوالي ٣٦ الف فرد منهم.

وجودنا في المفاوضات المتعددة بصفة مراقب فقط.

حوار: ريتا حايك
مكتب «الاتحاد» بيروت

○ – ما هو العدد الفعلي للاجئين الفلسطينيين؟

○○ – في لبنان لدينا ٣٤٨ الف شخص مسجل في وكالة الانروا، بيد ان اي تفسير لمثل هذه الارقام يتطلب بعض الحذر، فعلى الرغم من ان المجموع الفعلى للاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان ٣٤٨ الف نسمة هنالك ما يقارب ٦٠ الف فرد قد منحوا الجنسية اللبنانية مع مرور الزمن ولازالت هيئة الامم تعتبرهم كلاجئين فلسطينيين. وهذا يعني انهم على الارجح خارج البلاد وربما اكتسب البعض جنسيات اخرى.

○ – كيف تنسقون مع الحكومة اللبنانية، وهل تواجهون اية صعوبات؟

○○ – ليس لدينا اي مشكلة مع الحكومة اللبنانية، فنحن على اتصال مستمر مع المسئولين اللبنانيين ونتبادل الاراء ووجهات النظر، كما نحرص على ابلاغ الحكومة عن كافة مشروعاتنا. لااتصور ان هناك اي مشكلة محددة، فالحكومة اللبنانية بطبيعة الحال لها تصوراتها الخاصة وتعمل ضمن قيود محددة، ونحن نقدر ذلك. نحاول تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني مع مراعاة هذا الواقع، وهو واقع سائد في لبنان كما هو في كافة الاقطار الاخرى. علاقاتنا تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.

○ – كيف تنظر الى المشكلة الفلسطينية في لبنان؟

○○ – كما سبق واشرت، هذه المسألة خارج اطار عملنا، وربما من الاجدر توجيه هذا السؤل للجهات المعنية، اي الحكومة اللبنانية والفلسطينيين انفسهم والجهات الاخري بمثل هذه المسائل، كما ان هذا السؤال في الحقيقة سياسي الطابع وبالتالي يقع خارج مهام الوكالة، التي كما سبق ان قلت، لاتتعاطي بمسائل السياسة.

○ – هل تتوقع توطينا للفلسطينيين في لبنان؟

○○ – ليس من شاني الاجابة علي هذا السؤال. نحن مجرد هيئة انسانية تابعة للامم المتحدة ليس لها اي دور او موقف سياسي.

○ – يعني انه ليس لديكم دور في المفاوضات المتعددة الاطراف؟

○○ – وجودنا في تلك المفاوضات هو بصفة مراقب، وفي بعض الاجتماعات فقط، اذ نتقدم عندما يطلب المجتمعون ذلك، بعض التقارير الخاصة باحتياجات الوكالة المالية.

○ – اننا نسمع دائما عن مشاكل مادية في الانروا؟

○○ – اننا نسمع ذلك من كل الذين لاعلاقة او علم لهم بهذا الموضوع. واستطيع التاكيد هنا بان موازنة الانروا للبنان في ازدياد مستمر.

○ – اذا ليس هناك مشكلة مادية؟

○○ – لا، لا استطيع الزعم ان الوضع مثالي، فنحن بحاجة الى مزيد من الاموال حتي يتسني مواكبة الازدياد المستمر في احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. للاسف لانستطيع ان نحقق كل ما نتمناه في هذا الصدد، لاننا نواجه قيودا مالية، علما بان هذه المشكلة ظاهرة عامة وكافة حكومات العالم اليوم تعاني من عجز في الموارد المالية.

○ – ما هي مصادر التمويل؟

○○ – الجهات المانحة الرئيسية لوكالة الانروا هي دول امريكا الشمالية والاتحاد الاوروبي (اضافة للنرويج)، كذلك اليابان والمملكة العربية السعودية.

○ – هل بامكاننا القول ان عملكم سينتهي مع اقامة دولة فلسطينية؟

○○ – ليس نحن من يقرر ميثاق الانروا فهو محدد من قبل الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. كل ثلاث سنوات يطرح هذا الميثاق من جديد امام الجمعية العامة للبت في متابعة مهمة الانروا ام لا، وفي الجلسة الاخيرة اقر التمديد لثلاث سنوات اخرى حتى ١٩٩٩.

نحن وكالة انشاتها الدول الاعضاء في الجمعية العامة وهدفها وفقا لميثاقها هو تقديم المساعدات الانسانية للاجئين الفلسطينيين في هذه المنطقة. ويوم تقرر الجمعية العامة ان مشكلة اللاجئين قد حلت نهائيا عندئذ جميع الاحتمالات واردة.

○ – هل لديكم اية مشروعات مشتركة مع بعض الوزارات الخدمية في لبنان؟

○○ – نظرا لاعتبار الوجود الفلسطيني في لبنان امرا مؤقتا، وهو موقف الدولة اللبنانية والمسئولين الفلسطينيين في لبنان معا، ليس هناك اي تداخلات بين انشطة الوكالة وتلك التي تقوم بها اجهزة الحكومة اللبنانية. ومع ذلك ترعي الوكالة القواعد والنظم المتبعة في الدولة اذ نتبع مثلا في مدارسنا المنهج التعليمي المعتمد من قبل الدولة اللبنانية، وفي قطاع الصحة نتبادل مع الوزارات المعنية معلومات حول الاوضاع الصحية للفلسطينيين كما نقوم بحملات تلقيح بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة.

○ – هل جميع اللاجئين الفلسطينيين مسجلون لدي الاونروا؟

○○ – تقريبا جميع فلسطينيي عام ١٩٤٨ مسجلون في وكالة الاونروا. اما الذين اتوا الى لبنان بعد عام ١٩٦٧، وعددهم قليل، فهم مسجلون ايضا ولكن تحت فئة «مهجرين» بدلا من «لاجئين».

سيقان الدواجن الامريكية المجمدة مشكلة ساخنة بين موسكو وواشنطن

موسكو – احمد الخميسي

تقف النساء الروسيات في الاسواق طابورا طويلا منهكا امام علب كرتون قذرة تحت نظر على امل شراء سيقان الدواجن المجمدة الرخيصة، وتفتح كل واحدة منهن حقيبتها تملأها بقدر ما تسمح لها ميزانيتها بذلك، ثم تعود بالغنيمة لتطهو منها لاطفالها.

ومن تاسع المستحيلات ان تتصور امرأة من الواقفات في الطابور ان تلك السيقان المجمدة قد غدت موضوعا للنقاش الساخن بين البرت جور نائب الرئيس الامريكي وبين رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، ولا ان تلك السيقان المزرقة تمثل خطرا قاتلا على اطفالها بسبب البكتريا التي ترعى فيها.

فالامهات يفكرن فقط في اطعام اطفالهن بأي ثمن، وبأي طعام، بعد ان بلغت اسعار الطعام في موسكو حدا خرافيا بحيث اصبحت اية لقمة تسد الجوع انقاذا. ولم يعد مستغربا ان تنشر الصحافة اخبار الموت جوعا. وعلى سبيل المثال تكتب صحيفة ترود في ٦ مارس في الصفحة الاولى منها تحت عنوان «آرينا ماتت من الجوع» قائلة: «من الصعوبة بمكان ان يصدق المرء ذلك.. لكنها الحقيقة التي تضمنها التقرير الطبي: الجوع وحده هو سبب وفاة الطفلة آرينا بالويفا البالغة من العمر تسع سنوات. والتي لم يستطع والدها في قرية «فيرخ ناريم» وراء البايكال ان يجد ما يسد رمقها. ومع ان والد آرينا قد عثر على عمل بصعوبة الا انه لم يستلم راتبه منذ ديسمبر عام ٩٥ حتى الآن.

ومع انه من المفترض ان تدفع الدولة اعانات للأسر ذات الاطفال الا ان تلك الاعانات لا تصل للقرى ابدا. لقد الف الروس عبارة «تحت حد الفقر» فلم تعد تصدم الآذان في النشرات الاخبارية، ولم تعد تخز العيون في الصحف اليومية.

ان الامهات يقمن بشراء سيقان الدواجن المزرقة ويعتبرن سعرها الرخيص ثروة هبطت عليهن من السماء، دون ان يخطر ببال واحدة منهن ان طعام اطفالهن هذا غدا مشكلة بين موسكو وواشنطن، وما زالت المفاوضات تدور بشأنها الى الآن.

وقد بدأت المشكلة في ١٤ مارس الماضي عندما اعلنت وزارة الصحة الروسية ان سيقان الدواجن المجمدة الامريكية محملة ببكتريا قاتلة تسمى «سالمونيل»، ولذلك نصح المفتشون من القسم البيطري بالوزارة بوقف منح التراخيص للمستوردين الروس، ونفذت الوزارة ذلك في اليوم التالي استرشادا بمبدأ حماية المستهلك وعلى اساس ان سيقان الدواجن لا تتطابق مع المواصفات الصحية اللازمة. وعلى الفور صرح البرت جور نائب الرئيس الامريكي في ١٨ مارس في واشنطن بأن: «تسوية مشكلة لحم الدواجن الامريكية خطوة هامة في سياق مجموعة من الاجراءات التي ستتخذ لتسوية الخلافات بين موسكو وواشنطن بشأن تجارة الدواجن والطيور»، وسافر الى واشنطن وفد روسي برئاسة فيتشيسلاف أفيلوف رئيس القسم البيطري بوزارة الزراعة للتباحث مع الجانب الامريكي بشأن سيقان الدواجن المجمدة، واصر الوفد الروسي على ان الدواجن مريضة، فارسل البرت جور برقية الى رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين يقول له فيها ان «الوفد الروسي الذي وصل للمباحثات الى واشنطن لم يكن مستعدا للمباحثات»! وان فيتشيسلاف أفيلوف لم يلتزم بالاتفاق المبدئي الذي تم بين البرت جور وفيكتور تشيرنوميردين بشأن تجديد التصاريح للموردين الامريكيين بتصدير بقايا الدواجن الى روسيا.

ولكي نعرف الحقيقة فاننا نستشهد بما كتبه الصحفي الامريكي ميللر ستور من امريكا لصحيفة ازفستيا بهذا الصدد، فقد كتب يقول: «تتذرع الوفد الروسي في المفاوضات الدائرة بأنه ينطلق في حظره لاستيراد سيقان الدواجن من ضرورة حماية الانتاج الروسي القومي المنافس، وهي حجة تثير الضحك، فالمفروض ان يعني الوفد قبل حماية الانتاج بحماية حياة مواطنيه، والمعروف في امريكا كلها انه بسبب بكتريا «سالمونيل» يموت اربعة آلاف سنويا في الولايات المتحدة، ويصاب حوالي خمسة ملايين شخص بالامراض القاتلة. ذلك ان نظام التفتيش الصحي الامريكي عتيق للغاية، ولا يعطي مفتش الصحة سوى ثوان معدودة للتفتيش على الطيور والدواجن وتحديد ان كانت مريضة ام لا». والواضح ان الجانب الامريكي لا ينكر –فعليا– مرض اللحوم التي يصدرها، والدليل على ذلك ان تلك الفضيحة أجبرت وزارة الزراعة الامريكية على ادخال قواعد جديدة للتفتيش على اللحوم، كما ان وزارة الصحة الامريكية اعترفت بان ٢٥٪ من الدواجن الامريكية مصابة بهذا المرض!.

وهددت واشنطن –ما لم تستورد موسكو الدواجن المريضة !– بانها ستفرض ضرائب على السلع الروسية التي تدخل لأمريكا تصل الى مائة بالمئة من سعر السلعة وذلك تعويضا «للخسائر الامريكية الناجمة عن حظر استيراد سيقان الدواجن».

وفي ظل تلك التهديدات قررت الحكومة الروسية تغيير رئاسة الوفد الروسي الذي يتفاوض مع واشنطن فنحت فيتشيسلاف أفيلوف وعينت بدلا منه فلاديمير شيربياك النائب الاول لوزير الزراعة وهو شخص اكثر مرونة على ما يبدو فيما يخص موضوع البكتريا. وتوصلت المفاوضات في مرحلتها الاولى الى الاتفاق على السماح للمصدرين الامريكيين والمستوردين الروس بادخال الدفعات التي تم التعاقد عليها قبل العشرين من مارس ٩٦ ! وعاد البرت جور فاعلن في بيان اصدره مكتبه ان روسيا اعترفت رسميا بأن «اللحوم الامريكية، ونظام الرقابة الصحي في امريكا يتطابقان مع المواصفات اللازمة للسوق الروسية» واعلن البرت جور شخصيا «ان الرئيس الامريكي وانا راضيان عن نتائج المفاوضات مع الوفد الروسي ونأمل ان يتنامى تصدير لحم الدواجن الى روسيا». وقد وقفت مزارع الدواجن الامريكية التي تربح ارباحا هائلة وراء الضغوط التي مارستها واشنطن وتهديدها بزيادة الضرائب على السلع الروسية، وكان البرت جور والرئيس الامريكي كلينتون حريصين –عشية الانتخابات الروسية– على استرضاء اصوات اصحاب المزارع. وعندما قررت وزارة الزراعة الامريكية ادخال طرق جديدة للتفتيش الصحي على الدواجن، فان اللوبي الصناعي المرتبط ببيع الدواجن اتخذ في الكونجرس الامريكي قرارا بتقليص نفقات الزراعة عقابا لها على قرارها. وهكذا تلاقت مصالح الحملتين الانتخابيتين في روسيا وامريكا، فمن مصلحة واشنطن ان تمتلىء جيوب اصحاب المزارع، ومن مصلحة موسكو ان تمتلىء معدة الناخب الروسي بأي طعام قبل الانتخابات الرئاسية في يونيو القادم.

ونتيجة لذلك توصل الجانبان لاتفاق يقضي بأن يستمر تصدير اللحوم المسمومة عام ٩٦ على نفس المستوى الذي مضى به عام ٩٥، على ان تشدد امريكا رقابتها على سلامة سيقان الدواجن. وسوف تستمر لمدة اسبوع الجولة الثانية من المفاوضات التي بدأت يوم الخميس ٢٨ مارس لبحث تخفيض الضرائب الروسية على تلك اللحوم التي تقف عليها الامهات الروسيات طابورا طويلا منهكا ليتخيرن احد الشرين المتاحين: المغامرة باحتمال الموت باللحوم المسمومة، او الموت المؤكد جوعا كما حدث مع آرينا بالويفا التي قتلها الجوع وهي في التاسعة من عمرها امام والديها واخوتها.

شخصية

لي تبنج هيو، رئيس تايوان المنتخب سياسي عتيد، حقق اهدافه بهدوء وحكمة

لي تبنج هيو، رئيس تايوان المنتخب حديثا، برز على الساحة الدولية مطالبا باستقلال بلاده عن الصين. فقامت الدنيا ولم تقعد. سارعت جمهورية الصين الشعبية لاجراء تجارب على اسلحتها في مضيق تايوان محذرة الجزيرة الصغيرة من التمادي في التمرد. وسارعت الولايات المتحدة لارسال حاملات طائراتها العسكرية الى المضيق لحماية التوجه الديموقراطي في تلك الجزيرة التي تتبع اسلوبا غربيا في الحكم، وتحظى بتأييد امريكا وحلفائها. لكن الصين وقفت بالمرصاد وحذرت من التدخل في شئون تايوان باعتبار ان الخلاف بين زعمائها والحكومة الصينية يعتبر شأنا داخليا حسب تعبير وزير داخليتها، وسعت في الوقت نفسه لقطع الطريق على تينج هيو بالفوز بمنصب الرئيس.

لكن جاءت نتيجة الانتخابات بما لاتشتهي الصين واظهرت ان شعب تايوان يؤيد هذا الرجل. لكن هيو اختار الاسلوب الدبلوماسي ليعلن عن استعداده لمصالحة الصين، وسحبت الولايات المتحدة حاملاتها لينتهي التوتر في المنطقة. هذه الشخصية المثيرة للجدل يشبهها البعض بشخصية الرئيس المصري السابق انور السادات. فكلا الرجلين جاءا من خلف الستار ليتبوأ كل منهما الكرسي الاول في بلديهما وليظهرا كزعيمين بارزين. وكلاهما وصلا للرئاسة بعد وفاة سلفيهما ولم يعتبرا اكثر من شخصيتين انتقاليتين. لكن نجح الرجلان في ادهاش المشككين بقدراتهما بانتهاجهما سياسات اقتصادية جديدة لبلديهما واعادة صياغة تاريخ منطقتيهما بتصميم لايحيد وارادة لاتلين. سعى السادات لتحقيق السلام مع اسرائيل. بينما عمل «لي» على تقوية الديموقراطية في تايوان حتى رفع من مكانة بلده على الساحة الدولية واصبح اول رئيس ينتخب بشكل ديموقراطي في تايوان او الصين.

يقول الصحفي انطونيو شيانج الذي يصدر مجلة اسبوعية يفضح فيها الفضائح المالية داخل اوساط الحكومة واصفا الرئيس الجديد «لم يعطه الناس حقه». فقد بدا في بداية الامر كانسان هادىء جدا قادر على اتخاذ قرارات حاسمة. لكن بعد تسلمه السلطة، اصبح مترفعا كالسادات. اعتقد ان لديه احساسا قويا بالمسئولية. وقال عالم سياسي من تايوان «اثبت الرئيس لي انه سادات التايوان. فقد نجح في كسب ثقة الشعب التايواني بعد فوزه بنسبة ٥٤٪ من جملة اصوات المقترعين، وتغلبه على ثلاثة منافسين كبار».

والآن ينتظر منه الجميع في تايوان وخارجها تقديم شيء جديد، مبادرة كبرى من نوع المبادرة التي اقدم عليها السادات بزيارته للقدس. ينتظر من لي البدء في خطوة جديدة نحو اقامة سلام مع الصين الأم.

لايثق احد في حتمية اتخاذ لي لتلك الخطوة ولا ماسيكون عليه رد فعل القيادة الصينية التي عملت كل ما في وسعها خلال الاشهر القليلة الماضية لاستبعاد لي من حكم تايوان.

هناك احتمال واحد وهو امكانية تقديم الرئيس التايواني لتنازل طالما ارادته الصين يقوم على اساس اقامة علاقات مباشرة عبر مضيق تايوان في مجالات التجارة والمواصلات والنقل. حتى الآن نجح لي في رسم دور جديد لتايوان كمحور اقليمي اقتصادي وان فتح اتصالات مباشرة عبر المضيق سوف يخدم طموحاته الشخصية بقدر مايخفف التوتر مع الصين. رئيس الوزراء ليان شان، رفيق لي في الانتخابات والمنتخب نائبا للرئيس يدعو لاستئناف الحوار بين تايوان والصين. الا ان شان لم يلمح لامكانية تقديم تنازلات ولم يشر لكيفية اقامة ذلك الحوار، بل عبر عن رغبة تايبيه (العاصمة التايوانية) في البدء فورا في مفاوضات من اجل الاعداد لاجتماع قمة.

في مؤتمر صحفي عقد في الشهر الماضي سئل لي عن احتمال عقد قمة مع بكين، فلم ينف ذلك بل قال: «ان هدف تايوان الاول ينصب على التوصل الى اتفاق سلام مع بكين تنبذ فيه العاصمة الصينية مبدأ استخدام القوة لاستعادة تايوان».

يبدو ان احساسا لي بدوره وبتوقيت تسلمه السلطة هو مايدفعه للتحرك سريعا لاتجاه المصالحة مع الصين. قال بعد تسلمه السلطة ان هدفه الاول نابع من عزمه على تأكيد كرامة تايوان الوطنية وترسيخ مكانتها في العالم.. ان احساس لي باهمية دوره ينبع في جزء منه من خلفيته واهله. لقد خلف الجنرال شيان كاي شيك الذى هرب من الصين الى تايوان في عام ١٩٤٩ بعد هزيمة جيشه الوطني او الكومينتانج. لكن على خلاف زعماء الكومينتانج الذى هربوا من الحرب الاهلية في الصين، لم تطأ قط قدم لي الصين. انه تايواني اصلي ولد في عام ١٩٢٣ عند ماكانت تايوان تحت الاحتلال الياباني، وقد نشأ وهو ينظر الى زعماء الكومينتانج كمحتلين. ان لغته الاصلية هي التايوانية وليست لغة الماندرين الصينية، تلقى علومه في مدارس يابانية وتخرج من جامعة كويوتو الامبراطورية. ومازال يتحدث اليابانية ويجيدها اكثر من الصينية.

نتيجة لذلك يمثل لي تطلعات وآمال ٨٥٪ من التايوانيين الاصليين الذين لطالما شعروا بالقهر من سيطرة الكومينتانج. ان من هربوا من الصين حكموا تايوان متمسكين بمبدأ تحقيق الوحدة في يوم ما، مع الصين والعودة الى وطنهم الأم. الا ان طموح لي لايحيد عن السعي لنيل اعتراف العالم بتاريخ تايوان ومكانتها المستقلة بمعزل عن الصين. في خطبه يؤكد لي على ان الوحدة مع الصين هي هدفه الرئيسي. لكن هناك احساس قوي في تايوان، بانه لايخدم ذلك الهدف الا بالكلام، وانه لن يكون سعيدا الا برؤية تايوان تسير على طريق الاستقلال. وهذا مايجعل الصين تستشيط غضبا. من جهة اخرى لم يعط لي الكثير من وقته لحزب الكومينتانج، الحزب الذى يقوده حاليا. فقد درس الزراعة في الولايات المتحدة ثم حصل على درجة الماجيستير في عام ١٩٥٢ من جامعة ولاية أيوا. وحصل على درجة دكتوراه في عام ١٩٦٧ من جامعة كورنوول. وعندما كان يدرس الطلاب الجامعيين التايوانيين كان ينتقد السياسات الزراعية والاقتصادية لحزب الكومينتانج. يسترجع الصحفي شيان الذى حضر اولى محاضرات لي قوله «ان اليابانيين بنوا البنية التحتية في تايوان، لكن ماذا فعل الكومينتانج هنا في ثلاثين عاما؟». واضاف الصحفي شيان قوله «يملك لي احساسا قويا بضرورة الاصلاح، لكنه لايعرف ماذا يفعل. انه لايملك قاعدة سلطة». كغيره من العديد من الاصلاحيين في انحاء العالم، ادرك لي ان الطريق الاقصر يبدأ من الداخل. دعي في عام ١٩٧٢ لتسلم منصب وزاري، وعندما اصبح شيان شينج. كو الابن رئيسا بدأ لي في ارتقاء المناصب الحزبية حتى اصبح عمدة للعاصمة تايبيه، ومن ثم حاكما لتايوان. ادرك شيان الابن بان الطبيعة الديموجرافية ستؤدى في النهاية لتسلم الغالبية التايوانية الاصلية الحكم وكان البديل لذلك استئناف عمليات القمع، الأمر الذى اصبح من المتعذر تنفيذه بالنظر لقوة تايوان الاقتصادية. ولكثرة عدد مثقفيها من الطبقة الوسطى، هذا جعل السيد شيان الابن لي نائبا للرئيس. وعندما توفي شيان في عام ١٩٨٨م. اصبح لي اول رئيس لتايوان من مواليد هذه الجزيرة. في بداية الامر نظر اليه على انه ليس سوى رئيس لمرحلة انتقالية، رغم انه كان رئيسا فان الحكومة –بما فيها القوات المسلحة القوية– كانت ماتزال تحت سيطرة الكومينتانج.

قال مستشار رئيسي رفض الاشارة الى اسمه «كان العوية في بلاط شيانج شينج كو. كان الوزراء صينيين، وكانوا بالطبع يدينون بالولاء لرئيسهم شيانج وليس لشخص لي تينج هيو. يقول اولئك الذين عرفوا لي عن كثب انه اخفى نواياه وعمل بهدوء وتحد على توسيع قاعدته حيث ابعد رجال الحرس القديم عنه وتحالف سرا مع الاصلاحيين الآخرين في صفوف المعارضة، الحزب التقدمي الديموقراطي.

مثل لي كان غالبية اعضاء ذلك الحزب من التايوانيين الاصليين ممن طالبوا علانية باستقلال تايوان.

كان التقدميون الديموقراطيون والسيد لي قد عقدوا ذلك النوع من التحالف السرى ولهذا لم يكن هناك حاجة للتواصل بل عمل الطرفان على تنفيذ مخططهما في اقصاء الرجال الذين هم من اصل صيني عن الحكم.

عمل لي بهدوء وحكمة حتى حقق مراده وكون قاعدة سياسية عريضة مكنته من الوصول لسدة الحكم في تايوان.



«اعداد: ميسون جحا».

«قمة تورينو» التى خطفها جنون البقر !
الاتحاد الأوروبى ينجح فى تجنب المواجهة مع بريطانيا
تأجيل مراجعة ماستريخت .. وتسوية متشابكة للاصلاح الهيكلى

لكسمبورج – من اسماعيل زاير :

قمة «تورينو» الاوروبية هي الثالثة في سياق القمم المخصصة لمواثيق الاتحاد وأحكامه ومع كل الوقائع الخاصة التي ميزت عملها والانطباع انها لم تكن قمة استحقاقات كما انتظر البعض، بل قمة «اجرائية»، إلا انها مع ذلك دفعت الاتحاد الاوروبي الى القمة الثالثة من الناحية العملية خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية بعد القمتين الكبريين في لكسمبورج عام ١٩٨٥ وماستريخت (هولندا) عام ١٩٩١. وهي قمم اشارت الى طريق الوحدة النقدية والسياسية وانشاء عملة موحدة وتسويق رفع الحدود الداخلية وعدم الاكتفاء بتحويل الشراكة الاوروبية الى شراكة تجارية فحسب. الا ان الاستقطاب الجديد مع ما فيه من ملامح تاريخية من الماضي الاوروبي المتشابك المصالح عكس ليس ما توصلت اليه الحكومات الخمس عشرة في المجالات المذكورة فقط، بل مفعول الحقائق السياسية الجديدة التي لاتزال بعض العواصم الكبيرة غير راغبة في الاقرار بها وبتأثيراتها على الوجود الاوروبي منذ سقوط جدار برلين وانتهاء الحرب الباردة وانتقال الغرماء السوفييت السابقين من موقع الخصوم الفوويين الى شركاء في الحفاظ على السلام الاوروبي في البوسنة مع قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو»، وبكلمة اخرى فان ما لم يتحقق من قمة «تورين» والذي هو على حد وصف المستشار الالماني كول «وضع الاتحاد الاوروبي امام حقائق الزمن الحاضر ومتطلبات المستقبل»، لن يعيق او ينحي الهدف المقصود فهي لم تبد قارة عاجزة بقدر ما بدت وهي في منتهى المرونة، مسالمة وديمقراطية، مع نفسها على الاقل لتختار تنفيذ سيناريو اكثر تواضعا مما اريد لها، بدلا من اشعال الموقف بتصعيد المواجهة الخاسرة للاوروبيين مع بريطانيا، أي الاكتفاء بتحديد جدول أعمال الاصلاح النهائي لماستريخت وتوسيع عضوية الاتحاد وبضعة اهداف صغيرة اخرى تصب في خانة الاصلاحيين الكبار دون أن تمنع المعترضين من قول كلمتهم.

اخيرا فالعاصمة الالمانية لم تترك عينها عن القمة الاوروبية المخصصة لمراجعة معاهدة ماستريخت في تورين، وذلك لتجنيب المشروع الاتحادي خضات السيد «لا» كما اصبح يدعى هنا رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، حتى ان وزير الشئون الاوروبية الالماني بيرنارد هوير توسل الى زملائه الالمان من أعضاء وفد القمة كي لايدخلوا في أي مناقشة علنية مع البريطانيين أو غيرهم في أثناء جلسات القمة. لذلك يمكننا القول ان شراكة المستشار الالماني هيلموت كول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك حسمت الوجهة التي سيمضي اليها الفرقاء الاوروبيون. ولكن مع حضور السيد «لا» تعين ان يعطى وقتا اضافيا للخيارات الصعبة التي لا بديل لها سوى «أبغض الحلال»، اي طلاق بريطانيا من الاتحاد.

الدرس الاول الذي يخرج به المراقب المتتبع للوضع الاوروبي هو شكل المفارقة التي تشكل دولتان كبيرتان جناحيها المتعارضين. ويقصد بذلك ايطاليا وبريطانيا. فللمرة الاولى يمسي مصير الدولتين الاساسيتين في اوروبا مرتبطا بموقفيهما من الاتحاد الاوروبي، انما ليس بشكل متشابه. ففي الوقت الذي وضعت النخبة الايطالية مصيرها ومصير بلادها في الارتباط بالمشروع الاوروبي كمنقذ اخير للبلاد من الفساد المستشري والعميق الجذور، نرى ان المحافظين البريطانيين قد وضعوا جميع امالهم بانقاذ سلطتهم من الخروج شبه المؤكد من الحكم في المعارضة الازلية للمشروع الاوروبي. والمفارقة ان كليهما ربح شيئا في تورينو. انما الفرق هو ان المصلحة الحزبية والانتخابية للمحافظين قد تتحسن الى القدر الذي يجعلها تتنفس القليل من الهواء الا ان الامر لن يستغرق طويلا. فما يفصلنا عن الانتخابات البريطانية ليس سوى اشهر ومن المشكوك فيه ان حكم المحافظين سيتحسن او سيبدو مشرقا للناخب البريطاني خلال هذه المدة القصيرة. الوضع الايطالي على العكس من ذلك يجعل التحسن المطرد في علاقات روما مع بروكسيل ذا قيمة كبيرة وحاسمة في اعاقة اليمين الفاشي او احزاب الماضي من الحصول على مكاسب، او على الاقل جعل مهمتها في اعادة عجلة العلاقات الاوروبية –الايطالية الى الوراء. والخلاصة الجوهرية من هذه المفارقة هي جعلها ايطاليا تبدو في تصرفها كدولة كبرى وأساسية في المشروع الاوروبي فيما تبدو بريطانيا كمثل الدول الصغيرة الحجم والنزقة التي لاتلتفت الى دورها التاريخي. او ان روما غدت دورها الاوروبي الايجابي فيما نحت لندن نحو موقف يجعلها تحصد المزيد من العزلة.

الدرس الثاني والهام الذي يستخلص من قمة تورينو هو انه كرس افتراق المنطق الاوروبي المركزي (الذي عبر عنه المستشار كول والرئيس شيراك اضافة الى دعم قوي من دول البينيلوكس الثلاث وايطاليا والدول الاسكندنافية) عن منطق بريطانيا. ثمة محاولات لمداراة هذه الخلاصة وعدم التركيز عليها في المؤتمرات الصحفية للفرقاء الاوروبيين قبل وبعد تورين وفي البيان الختامي للقمة، إلا ان ذلك بحد ذاته يشير بالنسبة للعارفين بطبيعة العلاقات الاوروبية الى نضوج الازمة وليس انتقائها. فالجدل الثانوي الذي اختطف بداية المؤتمر حول مرض جنون البقر ليس دون دلالة. فالبريطانيون الذين وافقوا في النهاية على سياسة اعدام البقر ضمن سلة من المعالجات اقرتها القمة، تلقوا بضع مئات من الدولارات لقاء ذلك (٢٨٣ مليون دولار سنويا) دون ان يقنعوا احدا، او حتى يحاولوا الدفاع عن حججهم العلمية بسلامة البقر البريطاني..

ولهذا الموضوع دلالته السياسية الهامة على المستوى التاريخي. ففي قبول بريطانيا مثل هذه الصورة من التعاطي فانها وضعت نفسها في موضع حرج عند مناقشة المشكلات الاستراتيجية التي طالما عبرت عن اعتراضها على مضمونها (التوسيع الاوروبي والتوجه الاندماجي الداخلي بضمنه التصويت بالاغلبية وخلق مشروع جديد لدعم التشغيل وتنظيم الاجور وتنسيق سياسات الهجرة وحقوق الانسان والموقف من المؤسسات الاوروبية كمحكمة العدل والاستئناف..الخ). وقد رأينا ان ترحيل هذه الملفات الى ما بعد تورين مضى بيسر ودون اعتراضات او فيتو او دون ضجة عادة ما تصاحب المواقف البريطانية المحافظة. وهذا ما يفسر الاجماع الدولي والارتياح من أن اعمال القمة الاوروبية مضت بسهولة غير منتظرة.

النتيجة المنطقية المتوقعة من الاداء الدبلوماسي ستقود المستشار كول الى غسل يديه، كما يقال عندنا، من الأمل بالتحاق المحافظين بالركب الاوروبي التوحيدي ورفض محاولة ابطاء المشروع البديل الذي طرحه، والقاضي باتاحة المجال أمام مجموعة الدول الاوروبية الراغبة في استباق غيرها ضمن الاتحاد بالعمل على تنفيذ السياسات التي ليس عليها اجماع كالوحدة النقدية والميثاق الاجتماعي وميثاق العمل ووضع سياسة امنية وخارجية موحدة ومنح البرلمان الاوروبي صلاحيات تشريعية ورقابية اكبر، وهو ما كان دعي قبل سنتين بمشروع «القلب الصلب». ومن المؤمل أن تلتحق بمثل هذا المشروع الطموح والمتقدم على النزعات المحافظة والمتشككة، دول اكبر مما كان منتظرا عام ١٩٩٤. فالدول الاوروبية الصغيرة تريد ان تربط نفسها بمثل هذه الآلية التي من شأنها تعزيز قدرتها التنافسية اقتصاديا وارساء أسس اكثر صلابة وتقدما في المستوى المالي والصناعي والضرائبي والزراعي والاجتماعي. وعند النظر الى اي من الدول الاوروبية يمكن أن تقف الى جانب بريطانيا المحافظة في اعتراضها على المشروع نكاد لانجد دولة واحدة تشاطرها الموقف.

وبموافقة بريطانيا على المضمون الذي ورد في البيان الختامي، خاصة «لجهة العمل المشترك على تقليص البطالة وخلق صندوق اوروبي خاص للتشغيل وتأهيل المتعطلين الذين فاقوا في عددهم أي ارقام منذ الحرب العالمية الثانية، تكون لندن قد ربطت نفسها باصلاحات جماعية لنظام التشغيل يلزمها من الناحية الاخلاقية على الاقل بتنفيذه وتشريعه على عكس ما هي مواقفها حتى قبل تورين. صحيح ان بوسعها اللجوء الى خيار استثناء نفسها من التنفيذ الا ان ذلك سيكون بثمن اكبر مما في السابق.

نجد عند تدقيقنا في البيان الختامي لتورين جملة من التوجهات الاستراتيجية المستحدثة في مقدمتها الرغبة في الاستحواذ على دور سياسي عالمي من خلال «مهمة جديدة» تتناسب مع الدور الاقتصادي للاتحاد. وفي ذلك اشارة غير مباشرة الى التوجه نحو عضوية دائمة في مجلس الأمن الى جانب القوى الاقتصادية والسياسية العظمى بما في ذلك حق الفيتو. وفي مجال التشغيل وخلق عمالة جديدة ثمة خلاف اوروبي حول الآليات الكفيلة بذلك من الناحية المؤسساتية. فمن زاوية عدم تحديد أي من المجالس الوزارية سيتكفل بتحسين سوق الشغل، أهو مجلس وزراء العمل والزراعة والصناعة أم مجلس وزراء المالية. ومن المعروف ان هناك خلافا حول سبل تحويل ٣٠٠ مليار ايكو الى السوق الاوروبية من الميزانية العامة، ففي حين يرغب وزراء المالية باعادتها الى خزائن الدول الاعضاء لتمكينها من تجاوز العجز والديون والارتقاء ببرامج التشغيل، يريد وزراء الاقتصاد والزراعة والعمل توجيهها مركزيا نحو خلق مناصب عمل ضمن خطة موحدة.

في التفاصيل حول اولويات اصلاح نصوص معاهدة ماستريخت جاء في الحقول التالية:

– حقوق الانسان : حيث يتعين على القمة الاوروبية اللاحقة ان تدرس كيفية تعزيز الدفاع عن حقوق الافراد وتطوير التشريعات المرتبطة بهذه الحقوق.

– القضاء والبوليس: قبل كل شيء يجب ان تستخلص القمة الاوروبية افضل وسائل لحماية المواطنين من الجريمة المنظمة والارهاب وتهريب المخدرات.. عبر تطوير واستخلاص سياسة منسقة لمكافحة الجرائم الاجتماعية وتوحيد تشريعات اللجوء والهجرة واستحصال الفيزات المؤقتة والاقامات للاجانب.

– التشغيل ومواجهة البطالة: ثمة نص تسوية بهذا الحقل قد تم التوصل اليه للقضاء على اكبر مشكلة تصدع رءوس الشركاء الاوروبيين. وجاء في البيان «ان الموضوع يعتبر اولوية اوروبية، حيث يتعين ان يضع الاتحاد الاوروبي خططا للمساعدة على تحسين التعاون والتنسيق بين الاعضاء بهدف تعزيز السياسات الوطنية وتطوير وتحسين فعالية وكفاءة السياسات التعاونية في نصوص المعاهدة الوحدوية».

– نظام التصويت في المجلس الوزاري: تحديد المجالات التي يتعين التصويت فيها بالاغلبية والنظر بوزن الاصوات والظروف التي تتخذ فيها القرارات بالاغلبية.

– المفوضية الاوروبية: دراسة وسائل تنفيذ المفوضية لمهماتها الاساسية بطريقة اكثر فعالية بما يأخذ في الاعتبار تركيبتها ونوعية تمثيلها.

– السياسة الخارجية: العمل على ان يكون الوزن السياسي للاتحاد الاوروبي متناسبا مع وزنه الاقتصادي. والمطلوب العمل بطاقة اكبر وكفاءة في الاساليب يسمح للاتحاد بمباشرته «مهمة جديدة متناسقة ومشهودة».



نقد سينمائي

فى القتلة

سيلفستر ستالوني يبحث عن قضية

كان واضحا منذ فيلم روكي لسيلفستر ستالوني ان مؤهلاته الجسمانية وطبيعة حضوره الشخصي لن تساعدانه على تجاوز اطار درامي معين.

ويأتي فيلم القتلة دليلا على ذلك فهو مع بنائه المحكم حرفيا من قبل المخرج ريتشارد دونير واستكماله لكل عناصر البناء السينمائي الحاذق والشائق والمثير فاننا امام تجربة مفتعلة الى حد كبير تفتقر الى العمق الانساني المطلوب.

نحن في الحقيقة امام ثلاثة من القتلة ورابعتهم تعتبر لصة بحكم سرقتها لشفرة سرية التقطتها بالكمبيوتر من احد الاقمار الصناعية واصبح مطلوبا قتلها من هؤلاء المحترفين الذين سبق وان استخدمت قدراتهم في اطار النشاط الخاص ببعض الاجهزة والمؤسسات وجمعت بينهم علاقة فريدة تجمع بين الولاء والاخاء والانانية والتحفز كل للآخر في الوقت نفسه.

ونقطة ضعف الفيلم الجوهرية تكمن في عجزه عن الوفاء بابعاد تلك العلاقة كموضوع درامي ثري ومعالجته لها في شكل شذرات متباعدة ومشاهد متناثرة ادرجت في التتابع العام بصعوبية يدركها المتابع المتمرس.

وينتج ذلك في حقيقة الامر من اهتمام الفيلم وتركيزه على العلاقة العاطفية بين سيلفستر ستالوني واللصة الفاتنة الرشيقة التي أسرته منذ اللحظة الاولى فامتنع عن قتلها.

ووفق هذا الانجذاب المتبادل يخوض الاثنان مغامرة مثيرة وتقليدية في الوقت نفسه للحاق برصيد ضخم مودع بأحد البنوك تكشف عنه الشفرة التي سطت عليها تلك الشريكة.

ووفق ذلك يتدفق السرد الفيلمي ويتراوح بين تذكر ستالوني لقتله رفيقه الروسي نيكولاي احد الثلاثة وترقبه لهجوم رفيقه الثاني الذي يسعى للهدف نفسه.

ويتفق ستالوني مع صديقته على ان تتابع الموقف من الفندق مزودة بالسلاح لاحتمال لقائها بالشخص الثالث بينما يدخل هو الى البنك للحصول على الثروة المطلوبة.

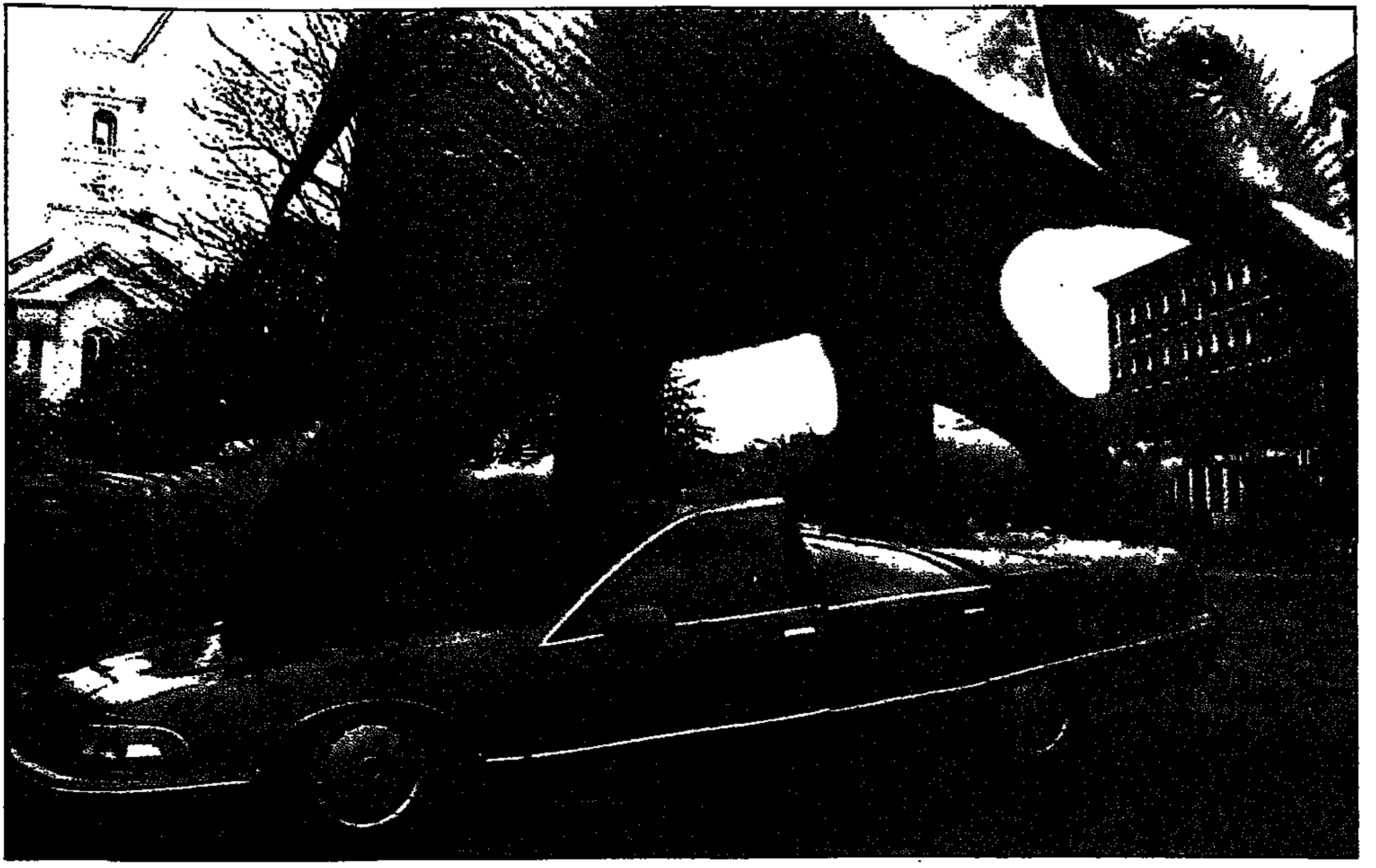
ويستغل المخرج هذا الموقف لخلق قدر كبير من الاثارة بوجود الشخص الثالث الذي يتربص بستالوني الذي يبقى داخل البنك لفترة طويلة يتبادل فيها الاتصال اللاسلكي مع البطلة التي تبدأ صراعا مع الرجل الثالث.

وعلى هذا النحو تتطور المناورات الى ان يلتقي الثلاثة ويدخل ستالوني وصديقته من ناحية والرجل الثالث من ناحية في صراع شرس لكن يتوقف عند مواجهة ذات طابع نفسي ودرامي مفتعل الى حد كبير لمناقشة حقيقة ما حدث ولماذا حدث؟.

ويكون ذلك تمهيدا لظهور نيكولاي الذي ظن ستالوني انه اغتاله منذ خمسة عشر عاما ظل فيها مؤرقا ومتألما بتلك الذكرى.

ويدور حوار يسعى المخرج لان يضفي به طابعا فكريا على الفيلم.. لكن ذلك لايحدث بطبيعة الحال لانه لم يكن معنيا بصفة اصلية وكان هدفه الحقيقي خلق مجال لاستعراض جديد لقدرات ستالوني وقدر من الاثارة العاطفية النابعة من علاقته باللصة الجذابة؟!

محمد زهدي



● جو مانجي.. يواصل رحلة نجاحه

في دور العرض السينمائي

أفـلام الأوسكار في أبوظبي ودبي

كتب ـ عادل غيث:

تواصل دور العرض السينمائي في الامارات هذا الاسبوع رحلتها مع افلام الاوسكار.. والافلام المتميزة.. حيث يستمر عرض فيلم جو مانجي.. والقلب الشجاع الحاصل مؤخرا على خمسة جوائز أوسكار..

وهذا الأسبوع ينضم اليهما فيلم قصة دمية والذي حصل على جائزة الاوسكار هذا العام كافضل تقنية سينمائية.

رحلتنا هذا الاسبوع تبدأ من امام سينما الدورادو بأبوظبي والتي اختارت هذه الباقة من الافلام لتقدمها للمشاهدين:

□ قصة دمية TOY STORY
من انتاج والت ديزني ويعرض ٣٠ر٤ و٣٠ر٨ مساء.

فيلم أطفال يروي باسلوب كوميدي قصة التنافس بين دميتين وتسوده روح المغامرات المرحة وهو أول فيلم من نوعه عالميا من حيث التقنيات المتطورة المستخدمة في انتاجه حيث تم ذلك على الكمبيوتر مباشرة. وقد قام بالأداء الصوتي للشخصيات الممثل الشهير توم هانكس والممثل تيم الن.

□ فيلم كازينو CASINO
بطولة روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيسي. اخراج مارتن سكورسيس ويعرض ١ و٣٠ر١٠ مساء.

فيلم مغامرات واثارة رشح كاقوى افلام الموسم لجائزة الاوسكار لهذا العام. ويمتاز بقوة حبكته الدرامية. وقد أشاد نقاد السينما بالأداء القوي للممثل دو نيرو والممثلة شارون ستون. وتدور القصة حول مغامرات دو نيرو في ادارته لأحد الكازينوهات وصدامه مع احد معارفه السابقين.

□ جو مانجي الـJUMANJI
بطولة روبن وليمز وكرستن دنست واخراج جو جونستون ويعرض ٦ و٣٠ر١٠ مساء.

□ فيلم المغفل CLUELESS
بطولة: اليشيا سلفرستون وستيسي داش. اخراج ايمي هكرلنغ.. ويعرض ٦ مساء.

□ الموت المفاجيء SUDDEN DEATH
بطولة جان كلود فاندام وبورز بوث واخراج بيتر هايمز
يعرض الساعة ٣٠ر١ و٨ مساء وعرض خاص ٣٠ر١٢ بعد منتصف الليل يوم الخميس فقط).

□ حراس القوة POWER RANGERS
بطولة كاران اشلي وجوني يونغ بوش واخراج بريان سبايسر ويعرض الساعة ٣٠ر٣ مساء.

□□ دبي:
○○ سينما النصر:

□ فيلم كازينو CASINO
بطولة روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيسي. اخراج مارتن سكورسيس ويعرض ١ و٨ مساء.

□ جو مانجي الـJUMANJI
بطولة روبن وليمز وكرستن دنست واخراج جو جونستون ويعرض ٦ مساء.

□ قصة دمية TOY STORY
من انتاج والت ديزني ويعرض ٣٠ر٤ مساء.

□ القلب الشجاع BRAVEHEART
بطولة ميل جبسون وصوفي مرسو واخراج ميل جبسون ويعرض ٣٠ر١١ مساء.

□□ سينما جالري:

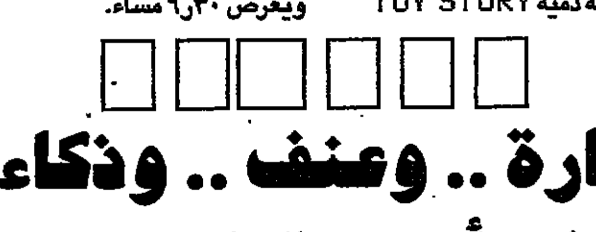
□ قصة دمية TOY STORY
من انتاج والت ديزني ويعرض الساعة ١ و ٣٠ر٦ مساء.

□ فيلم كازينو CASINO
بطولة روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيسي. اخراج مارتن سكورسيس ويعرض ٣٠ر٨ و٣٠ر١١ مساء.

□ الموت المفاجيء SUDDEN DEATH
بطولة جان كلود فاندام وبورز بوث واخراج بيتر هايمز
يعرض الساعة ١ و ٣٠ر١١ مساء.

□ جو مانجي الـJUMANJI
بطولة روبن وليمز وكرستن دنست واخراج جو جونستون ويعرض ٣٠ر٣ و ٣٠ر٩ مساء.

□ نزهة في السحاب A WALKIN THE CLOUDS
بطولة كينو ريفز وانتوني كوين وايتانا سانشيز. اخراج الفونسو ارو ويعرض ٣٠ر٦ مساء.



إثارة .. وعنف .. وذكاء .. في أسواق الفيديو

طرح في أسواق الفيديو بالإمارات مجموعة من احدث الافلام والتي نقدم اليوم ثلاثة منها:

■ القوة الخفية: بطولة تيد جان روبرت ووليام زابكا وكارن فالنتين وكييث كوحال. اخراج، آرن كامخو.

الفيلم يعتبر من افلام المغابرات ويحكي قصة اختطاف رايموند فون الذي يجسده ويليام زابكا للحصول على الخاتم السحري الذي يستطيع أن يحقق المعجزات.

■ الكسوف الكامل:
بطولة ماريو فانا بيبلز وباتسي كينسيت.

الفيلم احد افلام الاثارة والخيال العلمي. ويناقش قصة قضية انتشار اسلحة غير تقليدية بقوتها الخارقة المدمرة اضافة الى انتشار هذه الاسلحة بين افراد المجتمع العاديين وما يسببه ذلك من مشاكل.

الفيلم للكبار فقط (اكثر من ١٨ عاما)

■ اليقظ: بطولة سين نلسون وجيان كارلو اسبوستيو وساموئيل جاكسون.

يحكي الفيلم قصة فتى لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر، ملقب باليقظ لذكائه الخارقة وفوزه الدائم في مباريات الشطرنج.

● الكسوف الكامل

● غلاف شريط اليقظ

قصة دمية.. فى أبوظبى

رحلة عمل عمرها ٤ أعوام

● من فيلم قصة دمية

يبدأ في ابوظبي اليوم اول عروض فيلم «قصة دمية» الذي حصل الاسبوع الماضي على جائزة اوسكار افضل تقنية سينمائية.

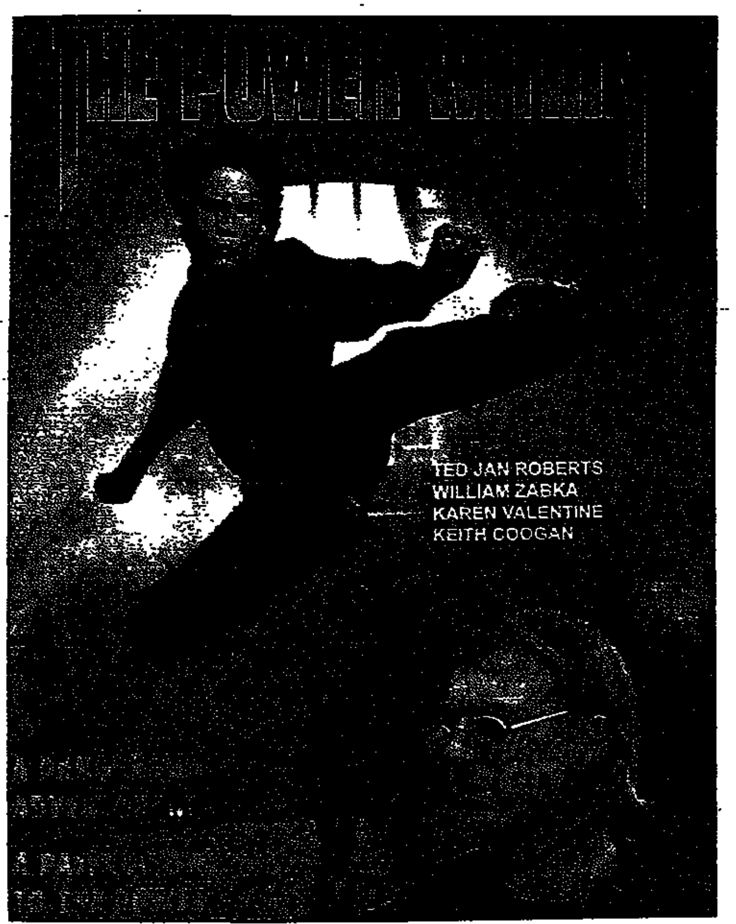
الفيلم هو ثمرة تعاون بين استوديوهات ديزني واستوديوهات الرسوم المتحركة «بيكسار».

ويعتبر هذا الفيلم انجازا رائدا في مجال السينما فهو أول فيلم طويل (ساعة و١٧ دقيقة) تم اخراجه بمساعدة الصور المرسومة بواسطة الحاسب الآلي.

الفيلم من اخراج جون لاسيتر رائد الصورة المركبة وذات الأبعاد الثلاثة، وقد حصل في حفل توزيع الجوائز على اوسكار الشرف لاسهامه المتميز في تطوير وصناعة اول فيلم طويل تستخدم فيه تقنية الصور المركبة.

يقول جون لاسيتر عن فيلمه (قصة دمية): «لقد عمل في هذا الفيلم مائة وعشرة اشخاص واستغرق ذلك اربعة أعوام. أما الصعوبات التي واجهتني فكانت في تشكيل فريق العمل، ولاشك اننا سجلنا رقما قياسيا في الاستعانة بأكبر عدد من حملة الشهادات طيلة تاريخ السينما! فقد استعنا بخبرة النحاتين والمهندسين المعماريين والمتخصصين في المعلوماتية والفنانين والرسامين التقليديين.

وتعد الرسوم بواسطة الحاسب الآلي تقنية مشابهة بل ومختلفة جدا في الوقت ذاته عن الرسوم التقليدية، والصورة المرسومة بالحاسب الآلي يتم برمجة كل عناصرها بدقة بالغة، كما ان الأشياء والاشخاص المرسومين هي مجسمات ذات ثلاثة ابعاد.. وفي جميع الاحوال لايعني فيلم (قصة دمية) نهاية عصر الرسوم المتحركة بل هو نوع جديد يضيف للسينما انجازا جديدا ورائعا.



● غلاف شريط القوة الخفية

اعلانات مبوبة

سعر السنتيمتر×عمود ٣٠ درهما

للاعلان في هذه الصفحة: ابوظبي: ٥٢٣٣٥ ـ٤ـ مكتب حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣ ـ دبي: ٦٦٦١١١ ـ العين: ٦٤١٤٦٠ ـ الشارقة: ٣٣٣٣٠٠ ـ راس الخيمة: ٢٢٦١٣٩

عبدالله سالمين للحج والعمرة

بدء التسجيل لأداء فريضة الحج

السكن بمكة والمدينة فنادق مستوى أول

أبوظبي ـ شارع زايد الثاني ت: ٣٩٢٩٤٤ / ٣٩٤٤١١

حملة سالم المسكري

للحج والعمرة

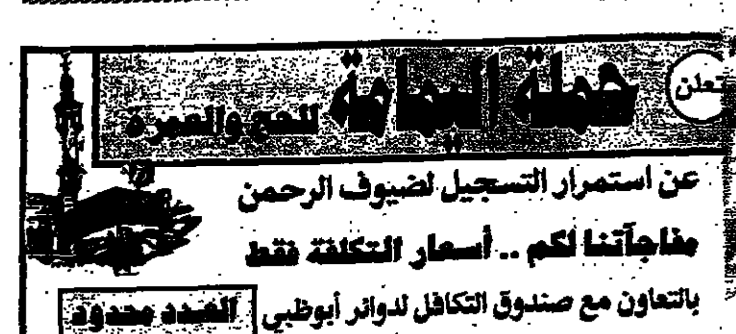
يعلن عن بدء التسجيل

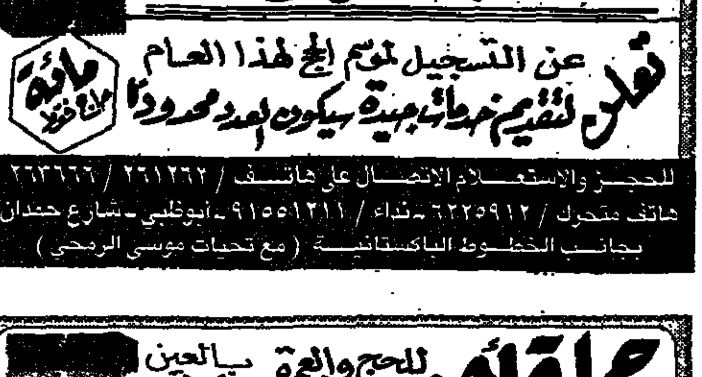
للحج برا شامل ٢٥٠٠ درهم

هذه فرصتنا لتقديم افضل الخدمات للحجاج الكرام

ابوظبي شارع المرور مقابل جريدة الفجر

ت/ ٤٨٠٠١٩ ـ ٥٤١٢٨٩ ـ ٦٢٢٣٠٨٨ / ٠٥٠





الشريف للحج والعمرة

محمد عبد العزيز الشريف

تعلن عن بدء التسجيل لأداء فريضة الحج

السكن فنادق درجة أولى ممتازة

ابوظبي ـ السوق الجديد ـ بناية الكندي ـ ٢٠٤

تلفون: ٣٣٥٧٧٧ (خطين)

شعيب الفلاح للحج والعمرة

تعلن عن إستمرار التسجيل لحجاج بيت الله الحرام جوًا برًا

السكن مؤمن — فنادق ممتازة — خدمة جيدة

أبوظبي: ٧٧٨١٥٥ / ٠٥٠٤٢٦٤١٩ / ٠٥٠٤١٠٩٣١

مكتب الفتوح: ٦٥٤٣٣٦ / ٦٥٨٨٣٩ / ٦٦٨٠٩١ / العين

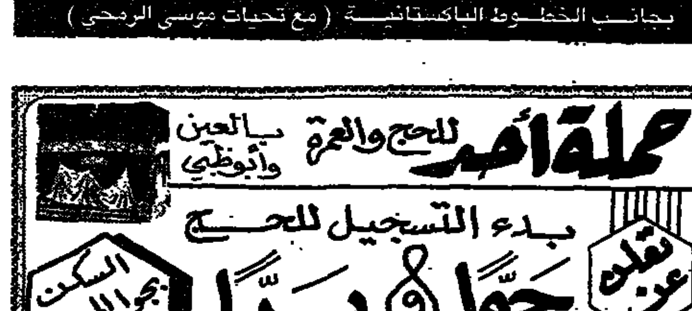
للبيع بسعر مغر

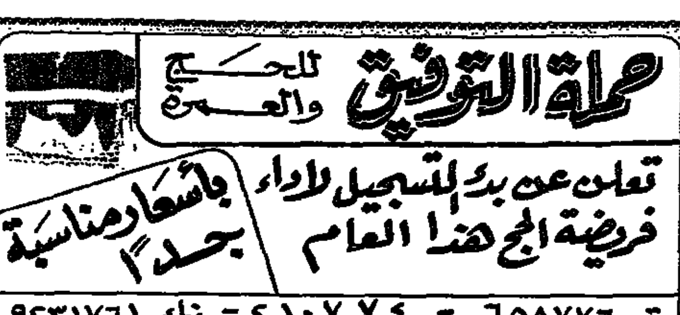
جميع الموجودات والمعدات وجميع البضائع الموجودة في سوبر ماركت الكمال باسعار تحت التكلفة

مواد غذائية ـ ادوات منزلية ـ ملابس ـ احذية

(لمدة خمسة عشر يوما فقط)

ابوظبي ـ الخالدية ـ مقابل ارلكان تلفون: ٠٥٠/٤١٩٤٥٠







المحبوب للحج والعمرة

درجة اولى وسياحية

جوا وبرا للبر حافلة سابتكو الفخمة

خدمة مميزة ـ اسعار لاتنافس

العين ـ هاتف ٥١٥٩٤٤

مرسيدس للبيع

S 500 جديدة م٩٦

كاملة المواصفات خليجية رصاصية اللون

مطلوب ٣٦٥،٠٠٠ درهم

للجادين فقط

٠٥٠ / ٦٤١٤٢٠٧



في الشارقة .. تصفية عامة كبرى

محلات محطة ٢٠٠٠ ـ ستيشن ٢٠٠٠

على جميع الموجودات من الملابس والاحذية .. وجاكيتات الجلد والشاموا ــ رجالي ــ نسائي ــ اطفال ... اكبر تشكيلة من الملابس النسائية الاوروبية وبدلات الرجال الايطالية من ٢٨/٣ الغاية ٢٦/٤/٩٦

اسعار التصفية اقل من التكلفة فاغتنموا الفرصة

● الشارقة شارع جمال عبد الناصر ت ٣٩٢٨٥٨ مقابل الشركة الكويتية بجانب جاينت سوبر ماركت ● ابوظبي خلف جمعية ابوظبي ـ النادي السياحي فوق اولاد وبنات بجانب سبلاش ٠٥٠٤١٩٤٥٠ / اديب يحييكم

اعلان الى العملاء

تعلن مؤسسة خليفة راشد الظاهري للتجارة والاستيراد بالعين الى السادة/ العملاء الذين يتعلمون معها ولديهم حقوق او مستحقات مراجعتها خلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان والا سقط حقهم في المطالبة بعد هذا التاريخ.

يرجى الاتصال ت/ ٢١٠٠٩٢ / ٦٦٠٠٩٢ العين

فاكس ٥١٠٠٩٢ العين

فقد شهادة اسهم

فقدت السيدة/ مينه غانم القبيسي شهادة اسهم صادرة من دبي للاستثمار شركة مساهمة عامة وهي الشهادة رقم ٢١٥١١٤ وتحمل عدد اسهم ١٤٤٦٣ يرجى ممن يعثر عليها الاتصال مشكورا بالبنك ٤٦٤٠٠٠

الحملة الاهلية تعلن عن الحج بالجو والبر

نفتح أيام الجمعة — دبي دوار القصيص

سكن مكة والمسافة	سكن المدينة	منى	الطعام	الأسعار تشمل الشيكات وجميع الخدمات
فندق القصر الأبيض ٢٠٠م	فندق الأنصار	خيام مكيفة	بوفيه مفتوح	١٠,٠٠٠ درهم بالطائرة
بناية سوق غزة ١٥٠م	فندق سينا	خيام مكيفة	وجبات مغلقة	٧٥٠٠ درهم بالطائرة
بناية بقيه جرول ١٠٠٠م	دار حمزة	خيام مكيفة	وجبات مغلقة	٦٤٠٠ درهم بالطائرة/ ٥٦٠٠ درهم بدون طعام
بناية بجرول (١) ١٠٠٠م	دار حمزة	خيام مكيفة	وجبات مغلقة	٤٤٠٠ درهم بالباص/ ٣٦٠٠ درهم بدون طعام

وعاظ ومرشدين للرجال، وللنساء صحبة مأمونة. ولدينا المزيد من الخدمات حسب رغبة الحجاج. بالتعاقد مع صندوق التكافل الإجتماعي لوزارة التربية والتعليم.

[...] المدة من ٤/٢٥ إلى ٥/١ تشمل الطعام والخدمات وسكن مكة بتكلفة ٦٠٠٠ درهم

للاستفسار: ٦١٢١٢١ ـ ٦٣٠١٣٣ ـ ٦١٣٣٦٩ ـ ٦٣٠١٦٣ ـ ٠٥٠/٦٢٤٧٤٥٥ ـ (للنساء ٦١٤٦٥٢)

ستوك جاهز من الأقمشة

بسعر مغر

قماش نصف بوليستر عدة ألوان ـ قماش برتقالي (بيتش)

بسعر ٢,٥٠ درهم اليارد

الرجاء الإتصال

شركة قوس قزح للأقمشة

تليفون: ٠٤/٥٣١٣٦٨ ـ ٠٤/٥٣٨٤٧٩ ـ فاكس: ٠٤/٥٣٣٤١٩

معهد تشستر للغات

Chester Languages Institute

يعلن عن افتتاح دوراته في المواد التالية:

دورات اللغات:

الانجليزية: لجميع المستويات

الفرنسية: للمبتدئين

العربية: لغير العرب

● دورات الكمبيوتر في جميع البرامج

● دورات السكرتاريا شاملة / مع دعم اللغة الانجليزية

● دروس تقوية — التسجيل مفتوح

شهاداتنا معتمدة ومصدقة من وزارة التربية والتعليم

لمزيد من المعلومات سارعوا بالاتصال بنا على هاتف: ٣٣٠٠٤٧ فاكس ٣٣٠٠٦٨

أبوظبي ـ السوق المركزي الجديد ـ شارع الشيخ خليفة ـ برج الوثبة

مطلوب

موزع لغطاء ذبابة الماني بالمنطقة الغربية

للاتصال ٥١٤١٠٠ العين

مطلوب فورا

صيدلانية مرخصة

ت/ ٢١٣٣٦٦

٢١٣٦٦٦ ابوظبي



دائرة بلدية العين

اعلان بيع محل

بهذا تعلن دائرة البلدية ان السيد شوكت صالح علي صالح البلوشي الجنسية: الإمارات لديه رخصة تجارية مركز الخمس نجوم للبلياردو والسنوكر صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٠م تحت رقم: ٦٢٥٣ وملف رقم: ٢١٨٢٥ في الموقع: العين/ الصناعية بناية سلطان عبدالله غلوم الهاملي ويرغب في: بيع المحل. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن اي حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير بلدية العين

دائرة بلدية العين

اعلان تنازل عن ملكية

بهذا تعلن دائرة البلدية ان السيد محمد خالد محمد مترف الجابري الجنسية الإمارات لديه رخصة تجارية مؤسسة تارف للمقاولات واعمال الطرق صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٩م تحت رقم: ٤٣٥٦ وملف رقم: ٢٠٩٢٠ في الموقع: العين/ خلف الشارع العام ويرغب في التنازل عن ملكيته. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن اي حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير بلدية العين

حكومة دبي - محكمة الإستئناف

التاريخ ١٩٩٦/٣/٦ - الرقم . م/ق/٣٤٩/ ٣٥٦/ ٩٤/ح

مذكرة إعلان بالنشر

رقم الإستئناف ٩٤/٣٥٦ حقوق - المستأنف: خليل ابراهيم حسن - المستأنف ضدهم: ١- بنك عمان المحدود بوكالة المحامي / زياد كلداري - ٢ صبري عبد الله محمد خصم مدخل - ٣ -عبد الحكيم سيف محمد خصم مدخل ٤- ناصر عبيد علي خصم مدخل. - القرار المستأنف: الصادر بالدعوى رقم: ٩٣/٣٣٢ تجاري جزئي بتاريخ :١٩٩٥/١١/١٢ - المطلوب تبليغه: ناصر عبيد علي- عنوانه: مجهول محل الإقامة. - يقتضي حضورك إلى محكمة الإستئناف بدبي القاعة رقم (١٤) الساعة التاسعة من صباح الاثنين الموافق ٩٦/٤/٨، وذلك للنظر في الإستئناف المقدم ضدك من قبل: خليل ابراهيم حسن. وفي حالة عدم حضورك أو حضور وكيل عنك ستجرى محاكمتك غيابياً

مدير محكمة الإستئناف

محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية

رقم ١٢٨٦ / ١٩٩٥م جزئي ـ بواسطة النشر

بناء على طلب محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية ـ الى المدعى عليه راشد سعيد محمد المنصوري بصفته صاحب مؤسسة الاسطول للنقليات العامة والمقاولات عنوانه بالنشر ـ اقام المدعي المعرض الوطني للاطارات الدعوى برقم ٩٥/١٢٨٦ مدني، جزئي ابوظبي وموضوعها المطالبة بمبلغ ٤٥،٠٧٠ درهما + الرسوم وقدرها ٢٢٥٤ درهما. فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة الموافق يوم ٩ من شهر ٤ لسنة ١٩٩٦م. وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعى عليه تحريرا في ١٩٩٦/٣/٣١م

القاضي / عبدالمنعم احمد عبدالفضيل

دولة الامارات العربية المتحدة - وزارة العدل

إعادة إعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية

رقم ٤٨/١٩٩٥م كلي بواسطة النشر

بناء على طلب محكمة عجمان الاتحادية الابتدائية إلى المدعى عليه / شركة رأفت عثمان للمقاولات العامة - عنوانه بالنشر مجهولة الاقامة.- أقامت المدعية شركة الظفرة للمقاولات وخطوط الانابيب (ذ.م.م) الدعوى برقم ٤٨ لسنة ١٩٩٥م مدني كلي - عجمان وموضوعها إعادة الاعلان بالحضور وبالجلسة. - فانت مكلف بالحضور امام محكمة عجمان الاتحادية الابتدائية شخصياً أو بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٩ الموافق يوم ١١ من شهر ٥ لسنة ١٩٩٦م وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعي عليه

تحريراً في ١٩٩٦/٣/٣٠م. القاضي

دولـة الامـارات العربيـة المتحـدة

وزارة الاقتصاد والتجارة

قسم الرقابة التجارية

يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل المحامي / بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:-

DTC

المودعة تحت رقم: ١١٢٢٥ بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٤

باسم: شركة نقليات دبي ـ وعنوانـه: ـ ديرة، دبي، هور العنز، ص.ب ٢٣٣ وذلك لتمييز البضائع/ الخدمات/ المنتجات التالية: ـ النقل

والواقع بالفئة (٣٩)

الاشتراطات: الحماية للعلامة في مجملها مع التنازل عن الاحرف C و T و D كل على حدة في الوضع العادي. فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوبا لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة، او ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه، وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

قسم الرقابة التجارية

محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية رقم

٢٢٨ / ١٩٩٥ كلي ـ بواسطة النشر

بناء على طلب محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية ـ الى المدعى عليها شركة نيرمان انترناشيونال للمقاولات ذ. م. م ـ عنوانه بالنشر ـ اقام المدعى مؤسسة الباطون الجاهز الدعوى برقم ٢٢٨ لسنة ١٩٩٥م مدني كلي، ابوظبي وموضوعها مطالبة بمبلغ ٥٧٩،٢٠١ درهم اضافة للفوائد المتأخرة بواقع ١٢٪ سنويا من تاريخ الاستحقاق وحتى السداد. ــ فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة صباحا من يوم الموافق ١٦ من شهر ٤ لسنة ١٩٩٦م. وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعى عليه ــ تحريرا في ١٩٩٦/٣/١٢م

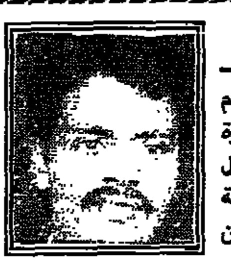
القاضي/ د. سعيد الجدار / رئيس الدائرة الثانية الكلية

اعتذار

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم نتمكن من نشر اعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وسوف ننشرها باذن الله في اقرب وقت ممكن. وشكرا

اعلان تحذيري

الهدف للطباعة والنشر



تعلن بان المدعو/ سيثو رامان جورو مورتي الملقب بـ (راجو) هندي الجنسية ويحمل بطاقة عمل رقم ٨٨١٥٣٣ عامل اوفست (طابع) قد ذهب في اجازة طارئة ولم يعد للعمل حتى تاريخه وعليه نحذر كل من يتعامل معه او يستخدمه بتحمل المسئولية القانونية وعلى المذكور مراجعتنا خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قطع علاقة وتحذير



تعلن مؤسسة بن جراء للنقليات والمقاولات والصيانة العامة بانهاء وقطع علاقتها بالسيد/ محمد عبدالعظيم الدياسطي جواز سفر رقم ٥٥٩٠٢ ويعمل بوظيفة ــ مدير علاقات عامة. وعليه تعلن المؤسسة بعدم مسئوليتها باي تعامل مع المذكور اعتبارا من تاريخ الاعلان.

وزارة العدل محكمة عجمان الاتحادية الابتدائية

مذكرة تبليغ حكم طلاق بائن غياب - في الدعوى رقم ٤٥٧ / ٩٥

إلى المحكوم عليه : شافعي محمد توفيق - نبلغك انه صدرضدك الحكم بالطلاق الغيابي المبين ادناه ولك الحق في الاعتراض على هذا الحكم امام محكمة عجمان الشرعية خلال شهر واحد ابتداء من اليوم الذي يلي تاريخ تبلغك هذه المذكرة وفي حالة عدم تقديمك الاعتراض خلال المدة المذكورة فان الحكم سيصبح قطعياً بحقك، وستتخذ الاجراءات القانونية لتنفيذه.

تحريراً في يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٤/١

الحكم

حكمت حضورياً لأمينة عبد الغفار عبد الله وغيابياً على شافعي محمد توفيق بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى لغيبته عنها مدة سنتين بدون نفقة ومعاشر ويفسخ عقد النكاح الصادر عن محاكم البحرين الشرعية رقم ٥٥١٣ في ١٩٩٣/٨/٤وبانها تسلمت معجل مهرها وتنازلت عن المؤجل البالغ الف دينار بحريني وكذلك نفقة عدتها وقد افهمناها عدتها من تاريخ وقوع الطلاق في ١٩٩٦/٣/١١م وامرتها باحصاء عدتها الشرعية

صدر باسم سمو رئيس الدولة قابلا للاستئناف

القاضي

بتكلفة ١ر٣ مليار دولار
اوكرانيا ومجموعة الدول السبع تتفق على اغلاق مفاعل تشيرنوبيل

كييف ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر مطلع ان المفاوضات بين مجموعة السبع واوكرانيا التي جرت امس الاول في كييف سمحت بالتوصل الى اتفاق بين الجانبين حول لائحة المشاريع التي يجب تنفيذها وقيمة التمويل لاغلاق مفاعل تشيرنوبيل الذى لا تزال آثار كارثته مستمرة.

وقال مصدر قريب من الوفد الفرنسي انه خلافا للجولات السابقة من المحادثات لم يعترض المفاوضون الاوكرانيون على المشاريع المدرجة في المذكرة ولم يطالبوا بمساعدة غربية اكبر.

واقترح الغربيون تقديم ١ر٣ مليار دولار منها ٦ر٢ مليار دولار ـ وخاصة من البنك الدولي والبنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية ـ على شكل قروض و ٥١٤ مليون دولار على شكل هبات.

وعبر المفاوضون الغربيون عن قلقهم من احتمال رفض البرلمان الاوكراني عملية اغلاق تشيرنوبيل عبر رفض القروض الغربية لاوكرانيا.

واضافوا ان قسما كبيرا من الاوكرانيين ومن اعضاء البرلمان لا يؤيدون اغلاق المفاعل الذى يرون انه سيؤدى الى زيادة ديون اوكرانيا.

آثار الكارثة مستمرة

ومازال مدى الاضرار التي لحقت بصحة السكان غير واضح كل الوضوح رغم مرور عشر سنوات على الحادث. وكثير من الاطباء مازالوا يتنبأون بزيادة انتشار الامراض على الرغم من ان اطباء آخرين يقولون بانتهاء الآثار الصحية المترتبة على هذا الحادث.

ومازال بعض الاطفال المرضى باورام سرطانية يعالجون في عنبر الاطفال بالمستشفى رقم واحد في العاصمة الاوكرانية كييف.

وهؤلاء الصغار ارهقتهم العمليات الجراحية وانتشرت البقع في وجوههم وانتشر الصلع في رءوسهم بسبب العلاج بالمواد الكيميائية وهم متروكون لرعاية امهاتهم اللاتى غالبا ما ينمن معهم كل في نفس الفراش مع ابنها.

يقول الدكتور اندريه بوتنكو: العلاج بالمواد الكيميائية لم ينجح الا في قليل من الحالات ولذلك اضطررنا الى اقسى انواع العلاج والزيادة السريعة في عدد الاصابات بسرطان الغدة الدرقية هي وحدها التي يمكن ان تعزى بسهولة الى كارثة تشيرنوبيل لان سببها هو الاصابة بعنصر «الايودين ـ ١٣١» وهو نظير مشع من نظائر اليود.

اما في الحالات الاخرى من حالات الاصابة بالسرطان فان الاطباء يعتمدون في التشخيص على الملاحظة فالناس اليوم يشتكون من اعراض اسوأ مما عرف قبل عام ١٩٨٦ فقد لوحظت زيادة في عدد الاطفال الذين يدخلون المستشفى من سكان المنطقة التي لوثها الاشعاع بصورة خاصة في شمال اوكرانيا ويقول الدكتور بوتنكو: هناك شيء ما قد تغير في الجهاز المناعي لهؤلاء الناس.

وقد اصابت الحكومة الاوكرانية العالم بالذهول في العام الماضي حين اعلنت ان عدد الوفيات في تشيرنوبيل بلغ مائة وخمسة وعشرين الفا. غير ان هذا العدد يشمل ايضا وفيات الحوادث والاسباب الطبيعية الاخرى في المناطق المصابة.

فلم تكن حادثة المفاعل هي وحدها التي تأثرت بها صحة الناس وانما تأثرت ايضا بتلوث البيئة وبالازمة الاقتصادية الشديدة والاحساس العام بالقلق.

وقد شارك في اخماد الحريق وعمليات الانقاذ في تشيرنوبيل نحو ثمانمائة الف جندى من الجيش ورجال مكافحة الحرائق من شتى انحاء الاتحاد السوفييتي السابق من بينهم مائة وثلاثة وتسعون الفا من رجال الانقاذ في اوكرانيا وتقدر الاحصاءات الرسمية ان ستين في المائة منهم اصيبوا بالمرض بعد ذلك.

وحتى عام ١٩٩٥ توفي ستة الاف من رجال الانقاذ في اوكرانيا ومن كل ستة من هؤلاء الالاف الستة مات واحد منتحرا وهذا طبقا لبيانات جمعية ضحايا تشيرنوبيل في كييف.

اكتئاب ما بعد الكارثة

ويعاني الناجون من الكارثة غالبا من الاكتئاب وادمان المشروبات الكحولية والعجز الجنسي. وقال احد الناجين لقد كان عندنا ضيوف وشعرت بالالم عندما وجدت الجميع سعداء ويرقصون. وشعرت كما لو كنت رجلا طاعنا في السن. وذهبت الى دورة المياه لشنق نفسي الا انه تم انقاذى.

وتزيد مخاطر اصابة الاطفال بالسرطان في المناطق المنكوبة بنسبة ثلاثين في المائة عن مخاطر اصابة الاطفال في المناطق الاخرى بالمرض. وتنتشر الامراض العصبية على نطاق واسع وقد تأثرت صحة ١٢٥ الف شخص بصورة خطيرة. وذلك حسبما يبين اكثر التقارير تفصيلا عن اثار كارثة تشيرنوبيل والذى اعدته الامم المتحدة.

وذكرت منظمة الصحة العالمية انه تمت اعادة توطين ٣٧٥ الف شخص على الاقل من المنطقة المنكوبة. وتوصل خبراء المنظمة الى ان عددا كبيرا من اولئك الذين اعيد توطينهم فضلا عن كثير من جيرانهم الجدد قد اصيبوا باضطرابات عقلية.

ونحو ٧٥ في المائة من اجمالى ثمانية ملايين شخص مازالوا يعيشون في مناطق ملوثة يعانون من الاكتئاب بسبب قلقهم الدائم من المخاطر الصحية.

المنسيون

ويقول خبير بمنظمة الصحة العالمية في جنيف ان العالم قد نسى الضحايا الى حد كبير. واضاف انه بمناسبة الذكرى العاشرة للكارثة يتعين توضيح ان الآثار السلبية على صحة الناس سوف تزداد خطورة خلال الاعوام القليلة القادمة.

ويقول الخبير ان المساعدات من الخارج ضرورية من اجل نجاة عدد كبير من الضحايا واضاف انه امر قطيع بالنسبة للناجين ان الاستعداد لمساعدتهم ماليا يتراجع مع نسيان العالم ببطء لمحنة ضحايا تشيرنوبيل.

بدء الحملة الانتخابية ليلتسين

موسكو ـ رويتر: بدأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين رسميا امس الاربعاء حملة اعادة انتخابه بعد ان ابرم اتفاق تكامل مع روسيا البيضاء وعرض خطة سلام جديدة على المتمردين الشيشان.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الانتخابية المركزية لتسجيل اسم يلتسين كمرشح في انتخابات الرئاسة المقررة في ١٦ يونيو والتي يتوقع ان ينافسه فيها زعيم الحزب الشيوعي الصاعد.

وقد تقدم الرئيس البالغ من العمر ٦٥ عاما والذى تعرض لازمتين قلبيتين في العام الماضي الى اللجنة الانتخابية بوثيقة تحمل توقيعات ٧ر١ مليون شخص من المؤيدين له وهو ما يفوق بكثير العدد اللازم للترشيح.

وتظهر احدث استطلاعات الرأى ان يلتسين قد تمكن من تضييق الفارق بينه وبين الزعيم الشيوعي جينادى زيوجانوف لكنه لايزال متاخرا عنه في الشعبية. وفي اواخر مارس كان يلتسين يحظى بتأييد ٢١ في المائة من الناخبين في مقابل ٢٧ في المائة لزيوجانوف.

ويرى مراقبون ان فرص بقية الطامعين في الرئاسة ضعيفة. وبينهم الزعيم السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف والاقتصادى الليبرالى جريجورى يافلينسكي والزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرنوفسكي.

حول العالم

هجوم الخفافيش..!

سان سلفادور ـ و ا س: هاجمت الخفافيش مصاصة الدماء ما يزيد على اربعين مزارعا في واحده من قرى شرقي السلفادور خلال الشهر الماضي في بحث يائس عن الطعام.

وقال وزير الصحة السلفادورية ادواردو انتر بيانو الليلة الماضية ان الضحايا جميعهم من قرية البوزون التي تقع على بعد ١١١ كيلومترا شرق العاصمة. واضاف الوزير ان هذه الخفافيش تتجنب في العادة مهاجمة البشر وتتغذى على الطيور والحيوانات وخاصة البقر وانها يمكن ان تنقل امراضا تتراوح ما بين داء الكلب الى الحمى. واوضح انتربيانو ان نقص الطعام في تلك المنطقة هو ما دفع الخفافيش الى مهاجمة المزارعين هناك وان المصابين نقلوا جميعا الى مستشفى قريب واعطيت لهم الادوية المضادة لداء الكلب.

محكمة امريكية تجيز الانتحار..!

واشنطن ـ ق ن ا: قضت احدى محاكم الاستئناف الفيدرالية في ولاية نيويورك بانه يجوز للاطباء مساعدة المرضى المصابين بعلل لا دواء لها على الانتحار. والغت المحكمة بذلك حظرا تفرضه حكومة الولايات على عمليات الانتحار التي تتم بمساعدة الاطباء. وقالت المحكمة في حيثيات القرار انه بامكان الاطباء وصف ادوية تنهى حياة المصابين بامراض قاتلة بالرغم من استمرار تمتعهم بقدراتهم العقلية. وكانت محكمة مماثلة في ولاية واشنطن في الغرب الامريكي قد اصدرت قرارا مشابها الشهر الماضي.

اعتقال ارهابى فرنسى في لندن

لندن ـ ا ف ب: اعلنت الشرطة البريطانية انها اعتقلت امس طالبا فرنسيا (٣١ عاما) في لندن في اطار قانون مكافحة الارهاب. واوضحت الشرطة ان الطالب الذى لم تكشف عن هويته اعتقل بعد ظهر امس في شمال لندن ويخضع لاستجواب في مركز الشرطة. واوضح مصدر مطلع ان الرجل اعتقل في اطار تحقيق حول التحضير للقيام باعمال ارهابية ضد اهداف فرنسية. ولكنه لم يوضح ما اذا كان هذا الطالب اعتقل في اطار التحقيق في موجة الاعتداءات الدموية التي شهدتها فرنسا في صيف وخريف ١٩٩٥.

واضاف المصدر نفسه ان اعتقال هذا الطالب لم يتم بموجب مذكرة توقيف دولية صادرة عن فرنسا.

١٠٤ قتلى في غرق سفينة جنوب هايتى

بور او برانس ـ ا ف ب: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ايريك فالت ليل الثلاثاء الاربعاء ان ١٠٤ اشخاص على الاقل قتلوا في غرق سفينة كانت تقوم برحلة بين منطقتين ساحليتين في جزر هايتي الخميس الماضي.

وكانت مصادر تحدثت عن مقتل اكثر من مائتي شخص في غرق السفينة امام مدينة تيبورون. ثم ذكرت مصادر اخرى ان عدد القتلى بلغ حوالى ١٥ شخصا.

استقالة رئيس وزراء بيرو

القاهرة ـ ا ش ا: وافق البرتو توجيمورى رئيس بيرو على قبول استقالة دانتى كوردوفا رئيس الوزراء واعضاء الحكومة. وذكرت شبكة (سى ان ان) الاخبارية ان الاستقالة ترجع الى وجود خلافات بين رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد ادت الى الاستقالة بعد تسعة اشهر فقط من تولى كوردوفا رئاسة الحكومة.

دليل الاتحاد

تقارير اخبارية خاصة من عواصم العالم

حوار زروال والاحزاب المرتقب بين هاجس وقف العنف وتطبيع الوضع السياسي

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

وجه الرئيس الجزائري اليامين زروال دعوات لرؤساء الاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية لاجراء مشاورات ابتداء من نهاية الاسبوع الجاري لتبادل وجهات النظر وايجاد افضل السبل لترسيخ الديمقراطية التعددية. وجاءت هذه الدعوة انسجاما مع وعود الرئيس زروال اثناء الحملة الانتخابية للفوز بمنصب الرئاسة في ١٦ نوفمبر الماضي التي اكد فيها انه سيواصل الحوار مع الاحزاب والمنظمات الوطنية لايجاد حل سياسي للازمة التي تشهدها الجزائر منذ الغاء الانتخابات التشريعية في ديسمبر ١٩٩١.

وسجل المراقبون ان جولة الحوار المرتقبة بين الرئاسة والاحزاب ستستثني للمرة الثالثة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، خصوصا في ضوء تعهد الرئيس زروال بالتحاور فقط مع الاحزاب السياسية التي تنبذ العنف وتحترم الدستور مما يعني استبعاد جبهة الانقاذ.

وكان الرئيس زروال قد اجرى خلال عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ حوارا مع الاحزاب لم يسفر عن اية نتيجة ملموسة في اتجاه ترسيخ المصالحة بالبلاد. خصوصا بعد ان طالبت بعض الاحزاب في تلك الحوار مثل جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية وحركة النهضة الاسلامية. بعدم استبعاد الجبهة الاسلامية للانقاذ من جولة المشاورات باعتبارها فاعلا اساسيا في الازمة ووافقت الرئاسة في تلك الفترة على اخراج السيدين عباس مدني رئيس جبهة الانقاذ ونائبه على مدني من السجن ووضعهما في الاقامة الاجبارية. كبادرة حسن نية ثم أرسلت موفدا عنها هو اللواء المتقاعد محمد بتشين الوزير المستشار بالرئاسة لاجراء حوار مع مدني وبلحاج للاتفاق على امكانية ايجاد ارضية تمهد لوقف العنف وايجاد حل سياسي للازمة في البلاد.

ولم تنجح الاتصالات التي اجراها الوزير بتشين مع زعيمي الجبهة او الرسائل التي وجهها عباس مدني الى الرئيس زروال في تحريك الحل نظرا لاختلاف الطرفين حول الاولويات فيما يخص صيغة الحل، حيث طالبت الرئاسة قيادة الجبهة بنبذ العنف وتوجيه دعوة علنية الى الجماعات الارهابية لوقف اعتداءاتها وتسليم اسلحتها، لتطلق السلطة لاحقا سراح قيادة الجبهة وتنظر في امكانية العفو عن اعضائها الذين حملوا السلاح

واقترفوا اعتداءات مع مطالبة قيادة الجبهة بتغيير اسم حزبها اذا ما رغبت في ان تحظى بالاعتراف القانوني المشروط بالتزامها ببنود الدستور.

وبالمقابل، طالبت الجبهة باطلاق سراح زعمائها اولا وتمكينها من عقد مؤتمر لحزبها واجراء اتصالات بكل حرية مع زعماء الجماعات الارهابية لتصدر في ضوء ذلك دعوة لوقف العنف ورفض عباسي مدني وعلي بلحاج تغيير اسم الجبهة وطالبا باعادة الاعتراف بحزبهما واصدار عفو لاطلاق سراح جميع انصارهما المعتقلين.

وفي ظل هذا التباين اعتبرت الرئاسة ان الاتصالات لم تعد مجدية مع الجبهة المحظورة ودعت الاحزاب السياسية الى استخلاص الدرس على اساس الانخراط في المسلسل الانتخابي الجديد الذي انطلق بانتخابات الرئاسة. وقبل هذا الاستحقاق سعت احزاب المعارضة الجزائرية الى طرح تصور جديد لحل الصراع، عندما اجتمع ممثلو جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية، والجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة وحركة النهضة وحزب العمال، في العاصمة الايطالية ووقعوا في يناير ١٩٩٥ اتفاق روما الذي اعتبروه ارضية ملائمة يمكن ان تشترك فيها السلطة لايجاد حل سياسي.

وسارعت السلطة الى رفض ذلك الاتفاق جملة وتفصيلا وتمسكت بتنظيم الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر الماضي وتنافس فيها الرئيس اليامين زروال ومحفوظ نحناح رئيس حركة المجتمع الاسلامي (حماس) الذي حصل على ٢٥ في المائة من الاصوات وسعيد سعدي رئيس التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (الشيوعي سابقا) ونور الدين بوكروح رئيس حزب التجديد الجزائري، بينما قاطعتها احزاب المعارض.

وكانت المشاركة القوية للناخبين في التصويت مؤشرا على نجاح استراتيجية السلطة وانهيار دعوة المقاطعة الصادرة عن المعارضة، كما اعطى فوز الرئيس زروال بتلك الانتخابات شعورا بالتفاؤل لامكانية الاتجاه الى وضع حد للازمة.

غير ان المراقبين في الجزائر يلاحظون انه بعد مرور ستة شهور على انتخاب زروال لم يهدأ العنف رغم ان قوات الامن سجلت نجاحا كبيرا في تفكيك عدد كبير من المجموعات الارهابية والحد من حركتها، كما ان الشرعية التي اكتسبها الرئيس زروال في الانتخابات الاخيرة اربكت احزاب المعارضة والجماعات الارهابية على السواء. وحملت تغييرا في المشهد السياسي الجزائري.

ومن مظاهر هذا التغيير تفكك اتفاق روما الذي اعتبرته المعارضة مرجعا لايجاد الحل السياسي، حيث اقصت اغلبية اعضاء اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الامين العام للحزب عبدالحميد مهري وعوضته ببوعلام بنحموده الذي اعلن ان الاحداث تجاوزت اتفاق روما، داعيا الى التعاون مع الرئيس زروال.

ومن المنتظر ان يشهد مؤتمر هذا الحزب الذي سينعقد في شهر مايو صراعا بين الاصلاحيين بزعامة عبدالحميد مهري ومولود حمروش والمحافظين بزعامة بوعلام بنحموده. ولا يستبعد المراقبون ان يتجه الحزب الى نهج سياسة موالاة السلطة مرة اخرى مما سيضعف احزاب المعارضة.

وفضلا عن ذلك دعا حسين آيت احمد رئيس جبهة القوى الاشتراكية بعد عودته اخيرا الى الجزائر من المنفى الاختياري الى عقد مؤتمر سلام ومصالحة في الجزائر. مؤكدا ان الرئيس اليامين زروال هو رئيس جميع الجزائريين. كما ايد عبدالله جاب الله رئيس حركة النهضة الاسلامية هذا الاقتراح مؤكدا ان اتفاق روما قد اصابه الوهن من جراء مشاركة بعض الاحزاب في الانتخابات الرئاسية الماضية.

وفي ضوء هذه التطورات يبدو ان الظروف اصبحت مهياة لاستئناف الرئيس الجزائري اليامين زروال الحوار مع الاحزاب السياسية والمنظمات الوطنية لتكريس الديمقراطية التعددية في البلاد ومنها تنظيم انتخابات تشريعية ومحلية، غير ان هذا الحوار قد يصطدم مجددا برغبة احزاب المعارضة في اشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في هذا الحوار وربما قد تتجه الامور الى تقديم الجبهة المحظورة التنازلات المطلوبة لايجاد حل سياسي او اتجاه السلطة مع باقي المكونات السياسية في البلاد الى ايجاد تلك الحل بمعزل عن جبهة الانقاذ مما يعني ترجيح استمرار العنف الى حين القضاء على الجماعات الارهابية.

● الامين زروال

٤٥٠ ألف دولار خسائر يومية
مسئول فلسطيني يحذر من وقوع كارثة اقتصادية في حالة استمرار الحصار

رام الله ـ الاتحاد:

حذر عدنان سمارة وكيل وزارة الصناعة الفلسطينية من وقوع كارثة اقتصادية في الاراضي الفلسطينية اذا ما واصلت اسرائيل فرض الحصار، واكد ان خسائر القطاع الصناعي يوميا تزيد عن ٤٥٠ الف دولار.

وقال سمارة في اتصال هاتفي اجرته معه «الاتحاد» انه منذ اغلاق الحدود والمعابر توقفت العجلة الصناعية بشكل كلي. بحيث لايستطيع اصحاب المصانع مواصلة التصنيع بسبب نقص المواد الخام واغلاق قنوات التصدير.



● عرفات

وعن جهود الوزارة لمواجهة ذلك قال سمارة: قمنا بالتفاوض مع الجانب الاسرائيلي ومطالبته بفتح الحدود امام بضائعنا ومنتجاتنا إلا انه لم يتم احراز اي تقدم على هذا المستوى، عدا عن الموافقة على دخول الملابس المصنعة في مشاغل الخياطة المحلية.

واضاف «بالنسبة للمنتجات الصناعية الاخرى اشترط الجانب الاسرائيلي ان يتم تنزيل كافة البضائع في منطقة محددة قرب المعابر ثم يجرى فحصها قبل ان يعاد تحميلها وشحنها الى الجهات المستوردة، وبالطبع نحن رفضنا هذه الشروط المذلة التي من شانها اتلاف منتجاتنا وتحويلها الى سلعة غير صالحة للمنافسة».

وتابع سمارة «اذا افترضنا جدلا اننا متفهمون للاجراءات الامنية الاسرائيلية في منع دخول البضائع الاسرائيلية والمحلية من والى مناطق السلطة، فكيف نستطيع تفهم منع تصدير واستيراد البضائع من مصر الى غزة او من الاردن الى الضفة، حيث ان هذه الحدود خاصة بالمناطق الفلسطينية فقط وليس لها علاقة من قريب او بعيد بادعاءات حفظ الامن الاسرائيلي التي بموجبها اغلقت هذه المعابر.

واشار سمارة الى ان مواصلة اسرائيل فرض الحصار على المناطق الفلسطينية يهدد بوقوع كارثة اقتصادية، وبالتالي يعتبر فتح الحدود واستخدام الفلسطينيين للممر الامن بين الضفة الغربية وغزة الحل الوحيد للخروج من هذا المأزق.

واكد سمارة ان الخسائر في قطاع الصناعة خلال فترة الاغلاق الشامل بلغت يوميا حوالى ٤٥٠ الف دولار، حيث ان كافة القطاعات الصناعية تضررت بشكل كلي خاصة في بداية فترة الاغلاق ولم يطرأ اي تحسن نوعي عدا عن السماح باستيراد وتصدير كميات محدودة جدا من البضائع.

يشار الى ان مساهمة قطاع الصناعة في الدخل القومي تبلغ ما نسبته ٨ ـ ١٠٪ بينما يبلغ مجموع العاملين في هذا القطاع حوالى ٥٣ الف عامل موزعين على ١٣٠٠ منشاة صناعية منتشرة في محافظات الضفة والقطاع.

حملة تطهير واسعة على الفساد وتهريب السلع والمخدرات في المغرب

الرباط ـ الاتحاد:

اعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري ان الملك الحسن الثاني اعطى توجيهاته لكي تتواصل حملة مكافحة تهريب المخدرات والسلع الى نهايتها لردع كل اولئك الذين اعتادوا اللجوء الى ممارسات غير قانونية ومنافية للاخلاق.

وذكر الوزير ان التهريب اتخذ ابعادا خطيرة تلحق ضررا ماديا ومعنويا عميقا بالمغرب وبموارد خزينته العامة وبالمنافسة الشريفة بين المنعشين الاقتصاديين.

وبعد ثلاثة اشهر من انطلاق حملة محاربة التهريب سجلت السلطات العمومية ان آثار الانتعاش الاقتصادي في القطاعات التي كانت معرضة لمنافسة السلع المهربة قد بدأت تظهر بشكل ملموس، حيث ارتفعت ارقام مبيعات المنتوجات الغذائية ومواد النظافة والتجهيز كما حققت الحملة نتائج ايجابية على مداخيل الضريبة على القيمة المضافة.

ومازالت محاكم الدار البيضاء والرباط تواصل النظر في قضايا شبكات تهريب دولية للمخدرات و ٢٨ مسئولا بادارة الجمارك متهمين بالتستر على التهريب ونائب برلماني متهم بحيازة سلعة مستوردة بدون سند مشروع وبيع جعة فاسدة.

وتواصل محكمتا تطوان وطنجة التحقيق مع بعض بارونات تهريب المخدرات ومنهم محمد سلامة الدرقاوي واحمد بونقوب المدعو «الذئب» تمهيدا لمحاكمتهم. وقد استقطبت هذه المحاكمات اهتماما كبيرا خصوصا انها جرت الى قطاعات المحاكم اشخاصا كانوا يعتبرون انفسهم فوق القانون وحكم على البعض منهم بالسجن مع اداء غرامات وصلت الى ٨٨ر١ مليار درهم لفائدة خزينة الدولة.

وفي سياق حملة التطهير احالت وزارة الداخلية على المجلس الاعلى للحسابات قضايا تخص رؤساء بلديات وجماعات قروية او نوابهم وموظفي هذه الجماعات اتهموا بخرق القانون المتعلق بموازنة هذه الجماعات. كما قررت احالة ست قضايا إلى محكمة العدل الخاصة التي تكلف بالنظر في ملفات الرشوة واختلاس المال العام. وتهم جميع هذه القضايا منتخبون ينتمون الى بعض الاحزاب السياسية. مما يفيد بان الحكومة قررت ان تشمل الحملة الجماعات المحلية لاضفاء الطابع الاخلاقي على تسييرها ووقف كل تبذير او اختلاس في ماليتها. علما بانها اقصت في ١٩٩٢ حوالى ٥٠٠ مرشح لعضوية هذه المجالس كانوا متورطين في اعمال خاصة بترويج المخدرات.

ومن المنتظر ان تنطلق حملة اخرى تشمل التهرب الضريبي الذي يضيع على خزينة الدولة مليارات، ليكون التطهير قد استهدف قطاعات الحياة العامة والعمليات الاقتصادية، التي تفرض على المغرب تطوير نسيجه الصناعي وقنواته التجارية ليكون مؤهلا لمنطقة التبادل التي ستنشأ بينه وبين الاتحاد الاوروبي في سنة ٢٠١٠.

الحكومة الائتلافية في تركيا مهددة بالانهيار
محاولة انقلاب ضد تشيلر في حزب «الطريق القويم»

اسطنبول ـ محمد العباسي:

تواجه حكومة الاقلية الائتلافية في تركيا التي تتكون من حزبي الوطن الام (١٢٤ مقعدا) والطريق القويم (١٣٥ مقعدا) العديد من المشكلات الكبرى التي تعيق عملها وذلك بسبب اختلاف وجهتي نظر الحزبين حول تلك القضايا، كما بدأ تبادل التصريحات الغاضبة والاتهامات بين السيدة تانسو تشيلر رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الطريق القويم ومسعود يلماظ رئيس الوزراء.

وتعود الخلافات بين زعيمي الحكومة الائتلافية التي يدعمها حزب اليسار الديمقراطي من الخارج الى رفض السيدة تشيلر للاسماء التي اقترحها يلماظ لتولي مناصب رئاسة مستشاريات البنك المركزي والخزانة العامة والبنوك والتجارة والخارجية والصناعات الدفاعية الى جانب قائمة الولاة، موضحة استحالة اتخاذ قرارات التعيين بتوقيع واحد من يلماظ مشيرة الى ان الحكومة مشتركة مما يعني ضرورة اتخاذ القرار بشكل مشترك.

في حين اتهم مسعود يلماظ تشيلر بانها تقوم بادارة اقتصاد الدولة بشكل سري من خلال هيمنتها على كافة الوزارات الاستثمارية والمؤسسات التجارية الكبرى، والمح الى صعوبة استمرار ذلك الوضع طويلا مؤكدا قلقه مما يحدث.

وفي الوقت نفسه اوضحت فيه مصادر حزبية داخل الطريق القويم ان تشيلر اعطت تعليماتها لقيادات حزبها باتخاذ كافة الاجراءات والقيام بالاستعدادات المطلوبة لعمل انتخابات مبكرة، وذلك بسبب قلقها من سحب بولنت اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي لدعمه لحكومة الاقلية التي من المقرر ان تشكلها وتتولى رئاسة وزارتها مع بداية العام القادم وفقا للبروتوكول الحكومي، بينها وبين حزب الوطن الام.

تحاول مجموعة داخل حزبها القيام بانقلاب شرعي ضد رئاستها للحزب، اذ يقوم حاليا المؤيدين لعودة حسام الدين جندروق رئيس مجلس الشعب السابق واحد اقطاب حزب الطريق القويم، الى الحزب مرة ثانية، يجمع تبرعات لعقد مؤتمر استثنائي يوم ١٨ ابريل الجاري، يتم فيه انتخابه رئيسا جديدا للحزب.

يتولى قيادة تلك المجموعة عدد من قيادات الحزب البارزة مثل جاويد شاغلاد وزير الدولة السابق وكوكسال طوبطان وزير التعليم ووزير الدولة السابق، بالاضافة الى رفعت سردار اوغلو الامين العام المساعد للحزب، بالاضافة الى ٢٠ اخرين من الشخصيات الحزبية البارزة الذين نجحوا بالفعل في الحصول على موافقة ٨١ مندوبا في اسطنبول فيما اعتبر ضربة قاصمة لتشيلر.

جدير بالذكر انه لكي يتم عمل مؤتمر استثنائي للحزب يجب جمع توقيعات حوالى ٣٠٠ مندوب من مختلف انحاء تركيا وهو عدد من السهل جمعه.

يذكر ان حسام الدين جندروق كان قد ابدى استعداده للتصالح مع السيدة تشيلر والعودة الى حزبه مرة ثانية، إلا ان السيدة تشيلر التي كانت اتخذت قرارا باقالته من الحزب وتجريده من مناصبه الحزبية، لم ترد على تلك المبادرة.

ياتي ذلك في الوقت الذي هدد فيه حزب الرفاه بتقديم ١٢ ملفا للفساد بحق تشيلر وذمتها المالية. ومع استمرار الازمة داخل حزب الطريق القويم بدأ عدد كبير من نواب الحزب في البرلمان يشعرون بخطأ تحالف حزبهم مع حزب الوطن الام وهو نفس الشعور الذي ينتاب حاليا نواب الوطن الام ذاتهم، وذاك بسبب انعدام الثقة بين الحزبين مما يعني فشل تلك الحكومة في تصحيح اي من الاوضاع الحالية التي تعاني منها البلاد.

تفوقت على منافسيها الامريكيين والصينيين
«ايريان سباس» تستأثر بنسبة ٥٠٪ من حصة سوق اطلاق الاقمار الصناعية

باريس ـ سيد حمدي:

أكدت مصادر شركة «ايريان سباس» الاوروبية لصناعة الصواريخ ان جيل الصاروخ «ايرايان ٤» حقق انتصارا واضحا على انتاج الولايات المتحدة من الصواريخ وفي مقدمتها طراز «اطلس» واضافت انه مع اطلاق اول صاروخ من الجيل الجديد «ايريان ٥» في مايو القادم من جزيرة «كورو» بالبحر الكاريبي، تكون الشركة قد حققت مائة وثمان واربعين رحلة لاطلاق اقمار صناعية الى مداراتها.

وقالت المصادر ان الشركة اجبرت حكومات دول المجموعة الاوروبية الخمس عشرة على اعطاء الاولوية لانتاجها ضد الانتاج غير الاوروبي من الصواريخ الامريكية والروسية والصينية على وجه الخصوص. واوضحت المصادر ان الجيل الجديد من الصاروخ تلقى حتى الآن ثلاثة واربعين طلبا بالحجز لصالح عمليات اطلاق جديدة للاقمار الصناعية.

وذكرت المصادر ذاتها ان جيل الصاروخ «ايريان ٤» سيحال الى الايداع تدريجيا من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ اي في غضون خمس سنوات تقريبا. واعتبرت المصادر ان النصر الاساسي الذي حققته «ايريان» سباس» تمثل في الاستئثار باكثر من نصف طلبيات السوق العالمية من اطلاق الاقمار الصناعية الى مداراتها. وتخصص هذه الاقمار في اغراض تجارية مثل الاتصالات، والبث المتلفز، وتوجيه السفن، ومتابعة الارض، والارصاد الجوية.

وافادت المعلومات ان صواريخ «ايريان ٤» حملت احدى عشرة رحلة العام الماضي باكثر من ثلاث رحلات.. مقارنة بأعلى انجاز حققه هذا الجيل بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، كما ان الصاروخ ذاته اطلق ثلاثة عشر قمرا صناعيا خلال نفس العام محققا اعلى نسبة تشغيل وصل اليها عام ١٩٨٨.

وقالت مصادر «ايريان سباس» ان الصاروخ الذي انطلق في اول رحلة تجارية في الخامس عشر من يونيو عام ١٩٨٣، بلغ مجموع مرات اطلاقه مائة وثمان واربعين مرة. وترسم الشركة خطتها حاليا لاطلاق «ايريان ٤» و «ايريان ٥» مابين خمس وستين وسبعين مرة من الآن وحتى عام ١٩٩٩. وفاق هذا المخطط ماكان مقررا من قبل والذي اقتصر على خمسين رحلة فقط. وتعرف هذه الارقام نسبة نمو بمعدل ثلاثين في المائة في ظل منافسة دولية شرسة.

وتحدد المصادر المنافسة لـ«ايريان سباس» في شركة «لوكهيد مارتين» التي تنتج صاروخ «اطلس»، ومكدونالد دوجلاس «دلتا ٣» والانتاج الصيني من صاروخ «لونج مارش» والانتاج الياباني من «جي ـ ١» كما شددت المصادر على المنافسة القوية المتزايدة التي تشكلها التكتلات الصناعية الدولية ومن بينها الصاروخ «زينت» الذي ينتجه شركاء ثلاثة هم «بوينج» من الولايات المتحدة و«انرجيا» من اوكرانيا و «كفايرنر» من النرويج، والصواريخ «بروتون» من انتاج «خرونيتشيف» من روسيا و «لوكهيد» من الولايات المتحدة. وتضيف المصادر الى جانب ذلك الطموح الروسي الكبير الذي يستند الى تفوق الاتحاد السوفييتي السابق في مجال الصواريخ والفضاء عموما في ظل رخص انتاجه بالمقارنة مع الانتاج الغربي.

وتعتبر المصادر ان المرتبة الاولى التي تحتلها «ايريان سباس» على مستوى العالم عرضة لتهديدات حقيقية من جراء تنامي حدة المنافسة بين المصدرين والمنتجين الرئيسيين للصواريخ. وتشير هذه المصادر الى ان «ايريان ٥» يجسد عزم الشركة على الحفاظ على موقعها المتفوق.

وكان شارل بيجو رئيس «ايريان سباس» قد حرص في وقت سابق على الدعوة لمبدأ «الافضلية الاوروبية» لتدعيم مكانة شركته داخل حدود دول المجموعة الاوروبية. ومما يساعد في ترسيخ هذه الميزة الاوروبية في شركة «ايريان سباس» التي تضم الى جانب «ايروسباسيال» الاوروبية «ماترا» الفرنسية، و«ديملر بنز ايروسباس» الالمانية، و«فيات» الايطالية، تلك التعددية في جنسيات الشركات الاوروبية المساهمة.

وعلمت «الاتحاد» ان «ايريان سباس» تركز جهودها حاليا على تحقيق اكبر قدر ممكن من التنافسية العالية عبر تقليص الفترة الزمنية الفاصلة بين تلقي طلب الشراء (اطلاق الصاروخ) وموعد اطلاقه الفعلي. ويأمل مهندسو الشركة ان تنخفض تلك المدة من اربعين شهرا الى اربعة وعشرين شهرا خلال فترة قريبة. ويحقق «ايريان ٥» ميزة جديدة حيث تزداد حمولته بفارق ٦ر١ طن، فبعد ان كانت حمولة «ايريان ٢» ٦ر٣ طن، بلغت حمولة احدث جيل من هذا الصاروخ ٢ر٥ طن. لكن الاسعار زادت في المقابل بنسبة ثلاثين في المائة، والمعروف ان اجمالي الحجوزات للصاروخ «ايريان ٥» البالغة ثلاثة واربعين حققت قبل ان تنطلق اي من رحلاته ٨ر٣ مليار دولار.

المتهمون الأبرياء يستعدون لرفع دعاوى ضد الحكومة
ميجور يواجه تعويضات «العراق جيت»

لندن ـ من محمد كركوتي

لاتزال قضية تقرير القاضي «سكوت» حول فضيحة «العراق جيت» في بريطانيا، تتفاعل باشكال مختلفة. ففي الوقت الذي لاتزال فيه الآثار السلبية التي تركها التقرير المذكور على الحكومة البريطانية المحافظة، تواجه وزارة الداخلية ازمة جديدة تتعلق بدعوى قضائية مرفوعة من جانب بعض الأفراد الذين اتهموا من قبل السلطات البريطانية، بتصدير الاسلحة والمعدات العسكرية للعراق بصورة غير شرعية قبل غزو الكويت.

وقد وجد هؤلاء ان من حقهم الحصول على تعويضات خصوصا وان الاتهامات مست بسمعتهم بصورة خطيرة، مستندين الى تبرئة القاضي سكوت الذي رأس لجنة تحقيق عملت على مدى اكثر من ثلاث سنوات لهم، بعد ان تبين ـ طبقا لآلاف الوثائق والتقارير والمستندات، بان عمليات تصدير السلاح كانت تجري بمعرفة مباشرة من السلطات المختصة، بل وبموافقتها ايضا.

وعلى هذا الاساس وافقت وزارة الداخلية ـ من حيث المبدأ ـ على دفع التعويضات، وفق ماتقرره المحكمة البريطانية، بل ان الوزارة وافقت فعلا على تعويض اول متضرر من الاتهامات الحكومية له هو ريجينالد دانك رئيس مجلس ادارة شركة «اتلانتيك» التجارية، الذي غرم في السابق من قبل احدى المحاكم على قيامه ببيع العراق ٢٠٠ مسدس من طراز «ستيرلينج»، عن طريق الاردن.

وقد الغت محكمة الاستئناف الحكم الصادر بحق دانك، بعد ان تلقت لجنة القاضي «سكوت» ادلة تثبت تدخل مسئولين في وزارة الخارجية البريطانية، وموظفين في قسم الجمارك والرقابة الحدودية لدى بعض الموظفين في السفارتين العراقية والاردنية، الذين طلب منهم الادلاء بشهاداتهم خلال محاكمة دانك. وذلك للتاثير عليهم وتعديل اقوالهم بشكل يتناسب وماقدمه الادعاء.

القاضي «سكوت» ومعه قاضي القضاة اللورد تيلور وصفوا هذا التدخل من جانب المسئولين البريطانيين، بانه سيء للغاية ولايمكن القبول بحدوثه في بلد يحترم العدالة والقضاء، وتنفيذ مايصدر عن المحاكم المختلفة فيه. يضاف الى ذلك: ان التدخل المذكور ياتي ضد احد المتهمين الذين ادينوا طبقا فعلا على اسس هذه الممارسات غير الشرعية.

على كل حال ريجنالد دانك الذي غرم في السابق بمبلغ ٥٠٠ر١٧ جنيه استرليني يطالب بتعويضات تبلغ نصف مليون جنيه استرليني، نظرا لتعرض سمعته للتشويه، فضلا عن خسارته عمله، بالاضافة الى الأموال التي دفعها للمحامي الذي دافع عنه، وفوق كل هذا التعويضات التي خسرها من شركته بسبب هذه القضية.

وتدرس وزارة الداخلية ايضا امكانية تقديم تعويضات لرئيس شركة «يورماك» علي داغر، الذي سجن في عام ١٩٩١، بعد ادانته بتصدير معدات كهربائية للعراق لاستخدامها في صناعة قنابل نووية. وقد الغت المحكمة البريطانية العليا الحكم الصادر بحق داغر في عام ١٩٩٤ على ارضية ان هيئة المحلفين التي كانت مكلفة في الحكم على داغر، قد تلقت معلومات خاطئة ساهمت في توصلها الى ان الشخص المذكور مذنبا.

ومع ذلك فان المدعي العام لايزال يؤكد بان المعدات المصدرة من قبل شركة داغر لاتنفع الا في صناعة القنابل النووية، في حين ان هناك العديد من الخبراء يؤكدون بان القطع الكهربائية لها استخدامات مدنية ايضا وضرورية للاستخدام في اي بلد في العالم.

على كل حال، اثبت فريق التفتيش الدولي في العراق، انه لم يجد ادلة على قيام السلطات العراقية باستخدام المعدات المصدرة من شركة «يورماك»، في صناعة اسلحة او قنابل نووية او معدات عسكرية غير تقليدية. وشدد الخبراء في الفريق الدولي على ان العراق لايحتاج الى هذه المعدات في صناعة القنابل النووية او ماشابه ذلك.

وفي هذه الاثناء يستعد جون جريكيان والد بول جريكيان الرئيس السابق لشركة «اوربيكتر»، الذي ادين في عام ١٩٩٢، بتصدير قطع الكترونية صغيرة للعراق، لرفع دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية، وطلب بالفعل الحق في الحصول على دعم مالي حكومي لتسديد المصاريف القضائية واجور المحامي الذي سيتولى القضية من جانبه. وكانت المحكمة البريطانية قد سحبت عقوبة السجن على جريكيان بعد ان خيرته بدفع غرامة مالية كبيرة او تنفيذ الحكم فعلا.

وفي العام الماضي قامت المحكمة بالغاء القضية من اساسها، بعد ان حصلت على معلومات بان القاضي الذي حكم على البريطاني المذكور، تلقى ادلة ملفقة وخاطئة، من جانب جهات منتفعة من سجن جريكيان. واستطاع القاضي «سكوت» الحصول على وثائق مهمة للغاية، اثبتت ان الحكومة كانت موافقة على قيام شركة جريكيان بتصدير القطع الالكترونية المذكورة الى العراق، بل ان هناك مسئولين في قسم الجمارك والرقابة الحدودية كانوا يعرفون ذلك تماما.

ومن اهم الدعاوي القضائية التي سترفع ضد الحكومة البريطانية، تلك التي سيتقدم بها الرئيسان السابقان لشركة «ميتركس تشرتشل» بيتر آلان وتريفور ابراهام. فقد اجبرت الحكومة البريطانية في عام ١٩٩٢ على تشكيل لجنة «سكوت» المستقلة للتحقيق في عملية تصدير السلاح للعراق قبل غزوه الكويت، بعد ان ثبت للمحكمة العليا التي كانت تحاكم الرئيسين المذكورين الى جانب رئيس مجلس الادارة بول هندرسون، ان هؤلاء قاموا بتصدير المعدات العسكرية بمعرفة مباشرة من السلطات البريطانية المختصة.

ومن المتوقع ان يطلب آلان وابراهام تعويضات كبيرة، خصوصا وان شركتهما قد اقفلت في اعقاب المحاكمة، فضلا عن ان الاتهامات الموجهة اليهما ساهمت بشكل اساسي في تشويه سمعتهما. وبالرغم من ان المحكمة الغت الدعوى المقدمة ضدهما قبل ان تصل الى مرحلة النطق بالحكم، غير ان ذلك هدم حياتهما العملية.

وفي هذه الاثناء لايزال البطل الأهم في هذه القصة بول هندرسون، يفكر في رفع الدعوى القضائية ضد الحكومة، وانه يتباحث في هذا الامر مع محاميه وعدد من الخبراء في المجال القانوني، لاسيما وان قضيته ستكون الأهم على الإطلاق نظرا للمعلومات والوثائق والأدلة التي يملكها.

على كل حال، ستشهد الاسابيع القليلة القادمة فصلا آخر من فضيحة «العراق جيت»، كانت الحكومة تتمنى ان تنته الى الأبد، بل انها تتمنى ان تدفع التعويضات المطلوبة دون النظر فيها وذلك تجنبا لاعادة القضية الى الاضواء في الوقت الذي يعاني فيه حزب المحافظين البريطاني الحاكم تراجع لم يسبق له مثيل في شعبيته.

● جون ميجور

غياب السيطرة الفعلية دفع اطرافا للاستفادة من الفراغ
حنيش الكبرى.. ازمة يمنية ـ اريترية مساحتها ٧٠ كم مربع
اهمية جغرافية وسياسية كبيرة للجزيرة التي تساهم في التحكم بباب المندب

الدوحة ـ ق ن ا: كانت مباحثات الرئيسين المصري حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح في القاهرة هذا الاسبوع احدث مناسبة يتم فيها بحث النزاع اليمني الاريتري على جزر حنيش.. ذلك النزاع الذي تفجر في الحادي عشر من نوفمبر الماضي باقدام اريتريا على احتلال جزيرة.. حنيش الكبرى اليمنية في مدخل البحر الاحمر الجنوبي.

ولعل ما اعطى هذه المباحثات اهميتها كون مصر تتوسط في ايجاد حل سلمي للنزاع الى جانب اطراف اخرى مثل اثيوبيا وفرنسا.

وقد شهدت الفترة الماضية من عمر النزاع طرح بعض مبادرات الحل خاصة من جانب فرنسا.. الا انه لم تعلن تفصيلات عن فحوى المبادرات. الامر الذي يشير الى انه سيمضي بعض الوقت قبل ان يقترب طرفا النزاع من الحل المنشود.. كما يشير ذلك الى انه لاتزال هناك خلافات لا يستهان بها حول كيفية تحقيق الحل السلمي بالاضافة الى اصرار كل جانب على كثير من مطالبه ومواقفه المعلنة من قبل.

فاريتريا اكدت على لسان كبار مسئوليها عدم استعدادها.. للتفريط في شبر واحد تعتبره جزءا من اراضيها الا اذا عرض النزاع على محكمة العدل الدولية وحكمت بحق اليمن في تلك الجزر.. ومما قال الجانب الاريتري ايضا.. ان لديه وثائق تثبت حق اريتريا التاريخي في تلك الجزر وعلى الجانب اليمني ان يتقدم بوثائقه الى التحكيم الدولي.. وان اسمره ستقبل بالحكم وهي تريد حل الخلاف اولا لان ترسيم الحدود الذي يطالب به اليمن مقدما لن يحل المشكلة.. ومع ذلك فقد بدانا العمل لهذا الترسيم والباب مفتوح لكل الخيارات.. وقد جاء هذا الكلام على لسان احمد حسن وحلي سكرتير عام المفوضية المكلفة بشئون النزاع مع اليمن.

والجانب اليمني من ناحيته اوضح ان جزيرة حنيش الكبرى هي احدى اهم الجزر اليمنية في البحر الاحمر.. وهي الى جانب جزيرة حنيش الصغرى وبعض الجزر الاخرى تشكل ما يعرف بارخبيل جزر حنيش اليمنية وملكية اليمن لهذه الجزر. (والحديث لسفير اليمن بالقاهرة احمد لقمان) ثابتة عبر التاريخ وسيادته عليها فعلية ايضا وحتى في فترات تعرضها للغزو والسيطرة الاستعمارية لم تنقطع سيادة اليمن عليها حيث كانت تؤول السيادة الفعلية عليها بعد انتهاء الغزو والسيطرة لليمن مباشرة حدث ذلك مع البرتغاليين ثم مع الفرنسيين ثم مع اخر سيطرة استعمارية عليها وهي السيطرة البريطانية حيث سلمتها بريطانيا تلقائيا ومباشرة الى اليمن بعد جلائها عن عدن في نوفمبر ١٩٦٧.

ويقول احمد لقمان في حديث صحفي.. ان اليمن لم ينازع اى طرف على ملكية هذه الجزر ومن ضمنها جزيرة حنيش الكبرى التي ظل يمارس عليها كل مظاهر السيادة الوطنية حتى لحظة الغزو الاريتري في نوفمبر الماضي ويضيف ان الانظمة الاثيوبية المتعاقبة والتي كانت اريتريا حتى وقت قريب جزءا منها.. سواء النظام الامبراطوري او نظام منجستو لم يبد منها اى اعتراض على ممارسة اليمن لسيادته على هذه الجزر حتى في ادق الظروف المرتبطة بهذه الممارسة لمظاهر هذه السيادة كما حدث في عام ١٩٧٣ عند اندلاع حرب اكتوبر وما ترتب على التنسيق اليمني المصري من اغلاق مضيق باب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية حيث كان لهذه الجزر وغيرها من الجزر اليمنية خاصة حنيش الكبرى دور معروف في الاستحكامات العسكرية التي ادت الى اغلاق المضيق.. ونفس الحال عندما سمحت الحكومة اليمنية لثوار اريتريا باستخدام اراضيها ومياهها الاقليمية ومنها هذه الجزر اليمنية كقواعد انطلاق وتدريب في حربهم ضد النظام الاثيوبي.. فقد ظلت اثيوبيا محجمة عن ضرب قواعدهم في هذه الجزر انطلاقا من معرفتها واعترافها بان هذه جزر يمنية.

اما عن الوثائق الدالة على ملكية اليمن للجزر ـ والحديث للسيد لقمان.. فوجودها في حوزة اليمن اكيد وبديهي ولعل في التتبع التاريخي والملكية الثابتة المعززة بالسيادة الفعلية لليمن على هذه الجزر كما ان كل احكام ومبادىء ومعايير القانون الدولي المعمول بها في مثل هذه المنازعات البحرية هي مؤكدة لذلك الحق.

وعن استعداد اليمن لقبول مبدأ التحكيم الدولي.. يقول السفير اليمني ان اليمن منذ بدأت الازمة وهو يطرح بالحاح ومصداقية ضرورة الاحتكام الى الحوار والحل السلمي في ضوء الحقوق التاريخية والفعلية والدخول في مفاوضات لترسيم الحدود البحرية بين البلدين بشكل عام.

وقد تصور اليمن من الناحية العملية ثلاث خطوات لحل النزاع البحري الحدودي وهذه الخطوات هي.. المفاوضات الثنائية المباشرة والتحكيم واللجوء الى محكمة العدل الدولية.. لكننا فوجئنا بالجانب الاريتري يضرب بتلك التصورات والمبادىء للحل عرض الحائط ويشن غزوه الغادر على الجزيرة ويحتلها.. واوضح لقمان انه اذا كان اليمن منذ بدء الازمة وحتى الان يرى ان الحل السلمي هو الامثل وايا كان الشكل الذي ستتخذه تحكيما كان ام احتكاما ام عبر مساعي الوساطات فان مقتضى المنطق ان تكون الخطوة الاولى نحو الحل هي في عودة الامور الى وضعها الطبيعي.

وبعيدا عن وجهتي نظر طرفي النزاع.. فان عسكريين عربا يرون ان النقص في المعلومات عن مجموعة الجزر العربية المنتشرة على طول الساحل اليمني وغياب السيطرة الفعلية واغفال تقدير مدى اهميتها على مدى سنوات طويلة هو الذي دفع اطرافا عديدة الى التفكير في امكان الاستفادة من هذا الفراغ والعمل على فرض الامر الواقع وهو ما تم مؤخرا بانقضاض أريتريا على احداها في عمل غير مبرر بسبب ما تتمتع به هذه الجزر والمنطقة التي تنتشر فيها من اهمية استراتيجية جغرافية عسكرية خاصة ان مضيق (باب المندب) هو من اهم المضايق البحرية في العالم وهو المتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ويسيطر على الممر الملاحي الوحيد لخطوط المواصلات البحرية من والى الشرق الاقصى بصفة عامة والخليج العربي بصفة خاصة بالاضافة الى كونه محور المرور الرئيسي لتحركات قطع الاساطيل الحربية من البحر المتوسط الى بحر العرب والمحيط الهندي.

ويقول قائد بحري مصري سابق هو اللواء محسن حمدي ان مصر كانت صاحبة المبادرة الاولى عام ١٩٧٢ في ان تلفت انظار دولتي اليمن (الجنوبية والشمالية وقتئذ) الى اهمية هذه الجزر وضرورة التحرك لحماية حقوقهما في تلك الجزر وقال ان مجموعة من القوات المسلحة المصرية قامت عام ١٩٧٢ بعمل دراسة ميدانية لهذه المنطقة وسواحلها واستطلاع الجزر المنتشرة بالقرب من شاطىء اليمن المطل على البحر ٢٨٠ ميلا.

وبالنسبة للوضع الجغرافي للمنطقة من الجنوب الى الشمال.. كما تفيد بعض المسوحات ومنها هذه الدراسة فهناك جزيرة (بريم) وتقع في مضيق باب المندب الذي يربط البحر الاحمر بخليج عدن ومنه الى شرق افريقيا والمحيط الهندي وهي تبعد عن الساحل اليمني ٤ اميال وعن الساحل الافريقي ١١ ميلا.. وهي على شكل هلال بها فنار لارشاد السفن لميناء بحري صغير.

اما جزيرة حنيش الكبرى فهي ذات طبيعة صخرية ومساحتها حوالي ٧٠ كيلو مترا مربعا وشواطئها غير صالحة في اغلبية الاجزاء وتبعد عن ساحل اليمن ٢٨ ميلا وعن الشاطىء الاريتري حوالي ٣٢ ميلا وسكانها جميعهم يمنيون وهي اهم الجزر اليمنية الواقعة في البحر الاحمر في نطاق المياه الاقليمية اليمنية.

اما جزيرة حنيش الصغرى فهي اصغر مساحة من حنيش الكبرى ثم هناك جزيرة زقر (زوكار) وجزيرة ابو عيل وهي اصغر المجموعة مساحة والاقرب الى الشاطىء اليمني. وجزيرة جبل الزبير وجزيرة جبل الطير وهي صخرية ثم جزيرة كمران (قمران) وتقع في مواجهة الحدود اليمنية السعودية وهي اكبر الجزر مساحة وبها سكان.

وبالاضافة الى تلك المجموعة من الجزر العربية توجد مجموعة اخرى من الجزر تقابلها امام الساحل الافريقي وابرزها جزيرة دهلك وجزيرة فاتيما وكانتا تحت سيطرة اثيوبيا فترة حكم الامبراطور هيلاسلاسي.

وبالنظر الى الناحية الاستراتيجية العسكرية لمنطقة جنوب البحر الاحمر يتبين ان كلتا المجموعتين من الجزر بحكم مواقعها الجغرافية تعتبر من نقاط الارتكاز عليها يتحقق الاشراف والسيطرة على طرق المواصلات البحرية وكل ما يدور عبر مضيق باب المندب ولعل هذا هو ما دعا العديد من الاطراف العربية والدولية الى التحرك لتطويق النزاع اليمني الأريتري ومحاولة حله سلميا.

اعرب عن اعجابه بالأسد
باراك: لاسرائيل مصلحة استراتيجية في السلام مع سوريا

لندن ـ ا ش ا: ابدى ايهود باراك وزير خارجية اسرائيل اعجابه بالرئيس السوري حافظ الاسد وقال انه «عدو يستحق الاعجاب» مؤكدا ان لاسرائيل مصلحة استراتيجية في السلام مع سوريا.

واعترف باراك بان اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن ان يضمن الامن كليا لاسرائيل مشيرا في الوقت نفسه الى ان هذا الاغلاق سيستمر طالما كانت هناك دواع امنية تبرره.

وزعم باراك في حديث لصحيفة «الحياة» نشرته امس ان سياسة الاغلاق تهدف الى فك ارتباط الاقتصاد الفلسطيني باسرائيل تدريجيا وليس مجرد اجراء امني يهدف الى انزال عقوبة جماعية بالفلسطينيين او السلطة الفلسطينية.

وقال ان اقامة علاقة تربط الاردن باراضي السلطة الوطنية الفلسطينية ستوفر فرصا اكبر لاستقرار التسوية النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في اطار مفاوضات الوضع النهائي.

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي ان هذا الامر متروك للجانبين الاردني والفلسطيني في تحديد شكل تلك العلاقة من خلال حوار يتزامن مع مفاوضات الوضع النهائي.

وقال باراك ان اسرائيل ترفض التفاوض مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس» يزعم ان ذلك سيؤدي الى خروج تنظيمات اكثر تطرفا وتحت مسميات جديدة.

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي ان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية مازال شريكا في الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي غير انه اشار الى ان اسرائيل لن تعارض مشاركة «حماس» في النظام السياسي للسلطة الفلسطينية اذا نجح عرفات في سحق عناصر الارهاب داخل الحركة.

وقال باراك ان الحكومة الاسرائيلية تنوي اجراء محادثات مع لبنان في الوقت المناسب مطالبا بضرورة سيطرة الحكومة اللبنانية على عناصر حزب الله لبضعة اشهر تمهيدا لاجراء المفاوضات معها.

دعا لازالة المفاعل الاسرائيلي
الباز: التسرب النووي من «ديمونة» محدود

القاهرة ـ رويتر: قال عالم الفضاء فاروق الباز ان التسرب النووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي محدود ولكنه دعا الى ازالة الاسلحة النووية من منطقة الشرق الاوسط وحث على اتفاق بين دول المنطقة لازالة المفاعل الاسرائيلي.

ونسبت صحيفة «الاهرام» القاهرية الى الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد في وكالة الفضاء الامريكية قوله ان التسرب في المحطة النووية الاسرائيلية محدود واعرب عن اعتقاده بانه لايمثل خطرا شديدا على اسرائيل والدول المجاورة لها.

واضاف نحمد الله ان ما حدث في ديمونة وقع في منطقة محدودة ولا يهدد المياه الجوفية تحديدا في مصر وفلسطين والاردن لان معظم منابع المياه الجوفية في هذه المناطق تمثل احواضا مغلقة ومنفصلة عن موقع المياه الجوفية في النقب.

واثارت تقارير التسرب التي نشرت في كثير من المطبوعات العربية قلق الدول العربية وبدأ خبراء مصريون قياس مستويات الاشعاع على طول الحدود المصرية الاسرائيلية.

ونفى وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد ان مجمع ديمونة النووي يشكل اى خطر.

وقال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس الاول ان الجامعة ستجتمع الثلاثاء القادم لمناقشة التقارير التي تحدثت عن تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي في صحراء النقب.

وقال الباز للاهرام: لابد ان يعي الجميع ان اى تسرب اشعاعي بالمنطقة مستقبلا سيكون فيه ضرر شديد الغاية لاعتبار صغر المنطقة.

ودعا الباز دول الشرق الاوسط الى الاتفاق مع اسرائيل على انهاء مشروع الدولة اليهودية النووية كليا لما يمكن ان يسببه من خطر على اسرائيل والدول المجاورة لها.

المحللون يختلفون بشأن انتاج النفط العراقي

نيويورك ـ رويتر: يختلف محللو شئون النفط في الولايات المتحدة حول ما اذا كان العراق سيجد صعوبة في زيادة انتاجه من النفط الخام على المدى الطويل اذا توصل مع الامم المتحدة الى اتفاق على بيع كمية محدودة من النفط.

وبينما يجمع معظم المحللين على ان بامكان العراق زيادة انتاجه سريعا يبدي البعض تشككا ومنهم كريستين هيلمز مديرة قسم التحليلات في مؤسسة بتروليوم فاينانس. وقالت هيلمز في كلمة امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكي الثلاثاء «حتى اذا كان العراق قادرا على انتاج ٧٥٠ الف برميل يوميا على الفور فقد لا يكون قادرا على المحافظة على هذا المستوى بشكل دائم».

وفي حين تشير تقديرات محللي شئون النفط الذين شملهم مسح اجرته رويتر الى ان بغداد تنتج الان حوالي ٥٥٠ الف برميل يوميا فان خطة الامم المتحدة تسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط وهو ما يوازي ٧٠٠ الف برميل يوميا بالاسعار الحالية على مدى ستة اشهر لشراء اغذية وادوية لشعبه.

ومن المقرر ان تعقد جولة ثالثة من المحادثات بشأن خطة الامم المتحدة في الثامن من ابريل.

ويتناقض تقييم هيلمز مع اراء محللين امريكيين آخرين. فيقول تشارلز ماكسويل من بنك دويتش انهم العراقيون مستعدون للوصول سريعا الى ما بين ١ر٢ و ١ر٣ مليون برميل يوميا ولا يساورني ادنى شك في ذلك.

ويستهلك العراق معظم انتاجه الحالي البالغ ٥٥٠ الف برميل يوميا ولكن بعضه يصدر للاردن.

وفي حين قال ماكسويل ان الحظر التجاري يعوق جهود العراق لاصلاح صناعة النفط فقد توقع ان يصبح العراق قادرا على شراء كل ما يلزمه اذا قبل خطة مبيعات النفط المحدودة وبالتالي يستكمل سريعا الاصلاحات اللازمة.

يؤيد هذا الرأي جون ليكتبلاو من مؤسسة ابحاث بتروليوم اندستري ريسيرش اسوشييتس قائلا «لا ارى اى مشاكل تعوق ذلك». واشار الى ان العراق كان ينتج اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا قبل ازمة الخليج.

وفي وقت سابق من هذا العام قال مسئولون عراقيون ان طاقة انتاج النفط العراقية تبلغ حوالي ٦ر٢ مليون برميل يوميا.

واشارت هيلمز الى ان العراق عزز انتاج النفط من حقوله الجنوبية بضخ الماء في المكامن النفطية ولكن الحظر التجاري حال دون استمراره في استخدام هذا الاسلوب عندما جعل من الصعب شراء الكيماويات اللازمة لمعالجة المياه.

وقالت مادام انتاج النفط الخام مستمرا بمستويات منخفضة نسبيا فان التأثير الناجم عن عدم استخدام اسلوب حقن الابار بالماء سيكون محدودا على الارجح. اما اذا زاد الانتاج بغير استخدام هذا الاسلوب فان الاضرار التي ستلحق بالمكامن النفطية على المدى البعيد ستكون جسيمة.

وبينما وصفت هيلمز جهود بغداد لاصلاح صناعتها النفطية بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت بها اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ بانها «منهلة» فقد اشارت الى ان كثيرا من حقول النفط العراقية مغلقة منذ اكثر من خمس سنوات وان الاصلاحات لم تكتمل بعد.

وقالت «ان الآبار المنتجة والمضخات ومراكز التجميع ومعدات فصل الغاز المصاحب للنفط وخطوط الانابيب في حاجة الى اصلاح. وما تم اصلاحه بالفعل لم يختبر بعد».

السعودية تريد المزيد من التجارب على الدبابة الفرنسية

الرياض ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس ان المملكة العربية السعودية تريد اجراء مزيد من التجارب الفنية على الدبابة الفرنسية «لوكليرك» قبل اتخاذ اى قرار بشرائها.

وقال ميون في مؤتمر صحفي امس بالرياض في ختام زيارته للسعودية التي استغرقت اقل من ٢٤ ساعة ان وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز اعرب عن الامل في اجراء مزيد من التجارب الفنية وبعض الاختبارات على الدبابة لوكليرك لبحث امكانية تزويد المملكة بها مستقبلا.

احتجاج فلسطيني على مصادرة الاراضي

بيت لحم ا ف ب: اقام فلسطينيون امس الاول خيمة في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم بالضفة الغربية، للتعبير عن احتجاجهم امام زوار الكنيسة بمناسبة عيد الفصح عند الطوائف المسيحية على مصادرة اسرائيل لاراضيهم. وكانت سرائيل اعلنت عن مصادرة اراض في بيت لحم والمناطق المحيطة بها في بيت جالا وبيت ساحور لشق طريق جديد يربط المستوطنات اليهودية القريبة منها.

ورفع الفلسطينيون لافتة فوق الخيمة تظهر جرافة اسرائيلية تهاجم كنيسة المهد.

وكتب على لافتة علقت على احد جدران الكنيسة «مصادرة الاراضي للمستوطنات تقتل السلام». وقال بسام خوري احد منظمي الاحتجاج نريد ان نتحدث الى السياح وان نشرح لهم قضيتنا.



افتتاح قرية «الكويت» بمصر

وزير المالية الكويتي ناصر الروضان ووزير الحكم المحلي المصري محمود الشريف يراقبان انشطة قرية «الكويت» التي بنتها الحكومة الكويتية كمنحة لمصر وفي الصورة الثانية يظهر احمد عمر (٨٢ عاما) عمدة الكويت الجديدة. يذكر ان الكويت اقيمت مكان قرية اخرى تدمرت في فيضانات ١٩٩٤. (ا ف ب)

فلاحيان: اسرائيل وراء امر الاعتقال الالماني

طهران ـ رويتر: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير المخابرات الايراني علي فلاحيان انتقد امر الاعتقال الذي اصدرته ضده المانيا لصلته باغتيال منفيين اكراد وقال ان اسرائيل وجماعات معارضة وراء هذه الخطوة.

ونقلت الوكالة امس الاول عن فلاحيان قوله «ابلغنا المسئولين الالمان ان قضية محكمة برلين يجب ان تدرس بعيدا عن الاضواء الاعلامية وتدخل المعادين للثورة». وقال فلاحيان الذي تتولى وزارته ايضا مسئولية الامن الداخلي «للاسف تحولت قاعة المحكمة الى منبر (لخدمة) المعادين للثورة.. والصهاينة يمارسون نفوذا عليها».

وهذه اول تصريحات لفلاحيان بشأن امر الاعتقال الذي اصدرته المانيا الشهر الماضي ضده لدوره المزعوم في اغتيال ثلاثة من زعماء المعارضة الاكراد ومترجمهم عام ١٩٩٢ في مطعم في برلين.

ونقلت الوكالة عن فلاحيان قوله «تم ابلاغ الحكومة الالمانية مرارا ان ايران لم تتورط في اغتيال الزعماء الاكراد في برلين وانهم على الارجح سقطوا ضحايا نزاعات بين جماعات مختلفة».

ويتولى فلاحيان المسئولية عن جهازي المخابرات والامن منذ عام ١٩٨٩.

ووصل وفد من الاتحاد الاوروبي الى طهران امس الاول لنقل رسالة مفادها ان على ايران ان تدين «الارهاب» اذا كانت تريد لحوارها مع الاتحاد ان يستمر.

وتعرضت دول الاتحاد لضغوط من اسرائيل والولايات المتحدة لعزل ايران في اعقاب هجمات استشهادية قام بها اسلاميون ضد اسرائيل.

وتعتبر المانيا الشريك التجاري الاول لايران كما ترتبط طهران بعلاقات تجارية وثيقة مع كثير من دول الاتحاد الاوروبي الاخرى.

السعودية: مختطفو الطائرة المصرية لم يستقلوها من مطار جدة

الرياض ـ و ا س: نفى مصدر مسئول في وزارة الداخلية ما تردد من ان مختطفي الطائرة المصرية الاسبوع الماضي استقلوا الطائرة من مطار جدة واتهام السلطات السعودية بوجود قصور في الخدمات بالمطار.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية «ان كل ما ذكر غير صحيح ولم يثبت صعود المختطفين من مطار الملك عبدالعزيز بجدة». واضاف المصدر ان ما يؤيد ذلك ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام الاخرى عن نتائج التحقيق من قبل السلطات الامنية في مصر واعترافات المختطفين التي اثبتت انهم صعدوا الى الطائرة من الاقصر ومعهم الادوات التي استخدموها فيما اقدموا عليه.

واوضح المصدر المسئول في وزارة الداخلية ان ذلك ينفي بشكل قاطع سفر المختطفين من جدة مؤكدا انهم جميعا من الجنسية المصرية.

وكان المصدر يعلق بذلك على ما نقلته وكالة رويتر ووكالة انباء الشرق الاوسط من ان اللواء فاروق تاج الدين مدير مطار الاقصر صرح ان الطائرة كانت تقل ثلاثة سعوديين يرجح انهم كانوا وراء الحادث الى جانب ما اعلنه مصدر مسئول في مطار القاهرة بان مختطفي الطائرة وهم محمد محمود وعلي محمد وخالد محمد استقلوا الطائرة من مطار جدة وانهم انهوا اجراءات وصولهم الى الاقصر.

كما كان المصدر المسئول في وزارة الداخلية ينفي ما نسبته صحيفة السياسي المصرية الى اللواء سامي عبدالجواد مدير امن المنيا حول الحادث من ان القصور في مطار جدة لان المختطفين ـ على حد تعبيره ـ صعدوا الطائرة من مطار جدة متسائلا عن كيفية صعودهم بالاسلحة.

اقتراح بوجود نائب «فرعي» ونائب «شعبي»
الكويت تستعد لانتخابات ساخنة في اكتوبر

الكويت ـ ق ن ا: تستعد الكويت منذ الان لانتخابات ساخنة في شهر اكتوبر المقبل تتحدد خلالها اسماء (٥٠) عضوا في مجلس الامة (البرلمان) ويتوقع ان تعقبها تعديلات وزارية واسعة.

ومع تصاعد وتيرة الاستعدادات عادت احدى القضايا الموسمية الهامة للظهور على سطح الاحداث وهي قضية الانتخابات الفرعية التي تصر القبائل المسيطرة على دوائر عديدة خارج حدود المدينة على إجرائها بحيث تضمن عدم تشتيت اصوات ابنائها ويتم حسم اسم المرشح في نطاق القبيلة فقط دون انتخاب مباشر الامر الذي يجعل اسماء بعض اعضاء مجلس الامة معروفة حتى قبل اغلاق باب الترشيح.

ويدافع اصحاب الرأى المؤيد للانتخابات الفرعية التي تتم تحت اشراف شيخ القبيلة وعلية القوم فيها بتأكيد ان مثل تلك الانتخابات تعد نموذجا مصغرا للعملية الديمقراطية وتتم لصالح فئة كبيرة من ابناء الشعب الكويتي مما يوفر في النهاية عنصرا وطنيا يمثل ابناء القبيلة وبالتالي ابناء الكويت في مجلس الامة.

غير ان الاصوات المعارضة للانتخابات الفرعية تتعالى نبراتها مع اقتراب موعدها واكثرها حدة من كتاب الاعمدة اليومية في الصحف الكويتية من المثقفين والمنتمين الى تيارات سياسية تقدمية.

فالاديب والكاتب عبدالرحمن النجار يقترح ان يطلق لقب (النائب الفرعي) على كل من يصل لمجلس الامة من خلال الانتخابات القبلية الفرعية وذلك لتمييزه عن (النائب الشعبي) الذي يختاره الشعب من خلال انتخابات عامة دون المرور من بوابة ما سماه (بالشعوذة السياسية الجديدة).

وينفي النجار مقولة ان النائب الفرعي يتحول الى نائب شعبي بعد الفوز معربا عن الاعتقاد بان هذا النائب قد طبق مبدأ حرمان آخرين ربما من القبيلة نفسها من التقدم الى الانتخابات العامة ومن فرص الفوز المتكافئة ايضا.

وعلى صلة بالموضوع افتى احد كبار المشايخ في الكويت وهو الشيخ عجيل النشمي بان الانتخابات الفرعية ان كانت تصفية حقيقية لافضل المرشحين الاخيار المشهود لهم جميعا فهذا الانتخاب الفرعي (حسن لا باس عليه) اما اذا كانت هذه الانتخابات يدخلها الصالح والطالح ويكون المقياس في الانتخابات والترشيح فيها هو العنصرية (فانها انتخابات جائرة غير عادلة) على حد قول الشيخ النشمي.

ويهاجم الدكتور وائل الجساوي الانتخابات الفرعية مؤكدا على انها تحمل العديد من السلبيات على رأسها التفرقة بين ابناء الوطن وترسيخ الدعوة الى العصبية القبلية.

اما الكاتب الصحفي سعود السمكة فيطالب بضرورة ارساء قواعد العدالة الاجتماعية دون تفرقة بين طائفة واخرى واعتبار الانتماء للوطن هو الحل ويشجب بالتالي الانتخابات الفرعية ويطالب بمنعها.

وتشهد بعض القبائل حالات تمرد على الانتخابات الفرعية فيلجا عدد من ابنائها الى مقاطعة الترشيح فيها او المشاركة في انتخاب مرشح ويصرون على الترشيح في نفس الدائرة التي يرشح عنها مرشح فاز بالفعل في الانتخابات الفرعية الا ان الالتزام وطاعة شيخ القبلية دائما ما تكون هي الاقوى ويفوز بمقعد البرلمان الفائز في الانتخابات الفرعية.

وفي انتظار ما ستسفر عنه انتخابات اكتوبر فان المراقبين يتوقعون ان يدخل العديد من الدماء الجديدة ساحة مجلس الامة الكويتي.

شيراك يزور لبنان اليوم
الحكومة تؤكد منعها اعتصام الاتحاد العمالي

بيروت - باريس - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء: يستقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي ظهر اليوم في مطار بيروت الدولي الرئيس الفرنسي جاك شيراك في اول زيارة رسمية لرئيس فرنسي منذ الاستقلال قبل ٥٣ عاما تستغرق ٤٨ ساعة قبل توجهه الى القاهرة. وقد اتخذت في بيروت اجراءات امن غير عادية ابتداء من المطار مرورا بالضاحية الجنوبية الى القصر الجمهوري في بعبدا شرقي العاصمة اللبنانية. كما اتخذت اجراءات امن مشددة حول مجلس النواب حيث سيلقي الرئيس الفرنسي اليوم كلمة امام النواب. واكدت الحكومة اصرارها على منع الاتحاد العمالي العام من الاعتصام امام المجلس خلال وجود شيراك فيه، بينما اصر الاتحاد العمالي على الاعتصام واذاع مع مؤيديه بيانا يحمل الحكومة مسئولية ما سينتج عن قرارها.

وقال مصادر «الاتحاد الاسبوعي» في باريس ان شيراك سيستغل مناسبة الزيارة الى لبنان الذي يعتبر بوابة فرنسا الى المنطقة، لتاكيد موقفه السابق القائم على استعداد بلاده للمساهمة في حفظ السلام بجنوب لبنان عقب انسحاب القوات الاسرائيلية.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان شيراك الذي يرافقه وزراء الخارجية والاقتصاد والمال والتربية والتعليم والصحة والشئون الفرانكوفونية واكثر من ٧٠ صحفيا، يحمل معه افكارا جديدة قد تساهم في تنشيط مفاوضات السلام على المسار اللبناني - الاسرائيلي في مرحلة لاحقة، تقوم على تنفيذ القرار ٤٢٥ دون اغفال ضرورة التنسيق السوري اللبناني في هذه المفاوضات.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» في باريس ان فرنسا حرصت على تهيئة اجواء الزيارة عبر الرسائل المتبادلة بين شيراك والرئيس السوري حافظ الاسد. وقالت مصادر فرنسية ان فرنسا اكدت مع قدوم شيراك الى الحكم اهمية القرار السوري في لبنان وضرورة وضعه في الاعتبار رغم كل محاولات اليمين الفرنسي الذي يسعى الى اقصاء دور دمشق في بيروت.

واوضحت مصادر «الاتحاد الاسبوعي» ان شيراك سيؤكد تاييد بلاده والمجموعة الاوروبية لمسار التسوية السياسية في الشرق الاوسط وسيادة لبنان واراضيه دون ان يسبب له ذلك اي حرج من اطراف الصراع في الشرق الاوسط. واضافت ان شيراك سيشيع اجواء الثقة في الاقتصاد اللبناني وعملية اعادة الاعمار.

وكانت الحكومة ابلغت الاتحاد العمالي قرارها بمنع الاعتصام وقال رئيس المجلس النيابي نبيه بري للصحفيين في المجلس النيابي امس بعد اجتماعه مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري قبل الظهر «ان اجتماع بعبدا اكد على منع وصول المعتصمين باى شكل من الاشكال» الى مقر المجلس.

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق الذي ترأس اجتماع لجنة المتابعة للصحفيين امس «الاتحاد متمسك باستعمال حقه بالاعتصام لان هذا الحق كفله الدستور وشرعه حقوق الانسان وكل ما سينتج عن المنع تتحمل السلطة نفسها مسئوليته».

بيريز: اشعر باني محبوس في قفص

القدس المحتلة - ا ب: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز الذي يخضع لحراسة مشددة منذ اغتيال سلفه اسحاق رابين انه يشعر احيانا وكانه محبوس في قفص.

وقال بيريز لصحيفة يديعوت احرونوت ان هناك مقولة جيدة مضمونها انه بالنسبة لطائر في قفص فلا فرق بين ان تكون القضبان ذهبية او من رصاص وقد اعتراف بيريز انه يرتدي احيانا سترة واقية من الرصاص رغم انها تصيبه بالحكة.

في عيد الفصح اغلاق الحرم الابراهيمي امام المسلمين!!

بيروت - ا ش ا: سمح الجيش الاسرائيلي لليهود بأداء الصلاة في قاعة اسحاق بالحرم الابراهيمي الشريف يومي الاحد والاثنين القادمين وذلك بمناسبة حلول عيد الفصح لدى اليهود.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان الحرم الابراهيمي سيغلق خلال هذين اليومين امام المصلين المسلمين.

اتفاقية تعاون بين غزة ودونكيرك

دونكيرك (فرنسا) ا ف ب: تم توقيع اتفاق تعاون بين مدينة دونكيرك (شمال فرنسا) ومدينة غزة لاقامة مكتبة بلدية وحديقة عامة في المدينة الفلسطينية.

ورحب رئيس بلدية غزة عون الشوا الذي يزور فرنسا حاليا بما توصلت اليه المدينتان من «مشاريع ملموسة» فيما قال ميشال دولوبار رئيس بلدية دونكيرك من جهته بان «طريق السلام والمستقبل يمر عبر التغيير» في قطاع غزة حيث تبلغ نسبة البطالة ٦٠ في المائة.

وعرضت البلديتان مشاريع تعاون اخرى محتملة خصوصا في الموانيء والنقل العام والصحة والتعليم.

التحقيق في فضيحة «رودي كينج» الجديدة

امر مكتب التحقيق الفيدرالي بلوس انجلوس بالتحقيق في الفضيحة الجديدة التي اثارها رجال الشرطة الامريكيون عندما استوقفوا شاحنة تحمل عددا من المهاجرين غير الشرعيين وانهالوا ضربا على بعض ركابها، وهو الامر الذي كشفه مصور عندما قام بالتقاط فيلم للعملية باكملها، مما اعاد للاذهان فضيحة السائق الامريكي الاسود رودي كينج الذي ضربه رجال الشرطة ثم حكم عليهم بالبراءة مما اثار عاصفة كبيرة من الاحتجاجات العنيفة في ذلك الوقت.

(الصور من رويتر)

ايران تدعو الاتحاد الاوروبي لاتباع سياسة مستقلة

طهران - ا ف ب: دعا وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي دول الاتحاد الاوروبي الى اتباع سياسة مستقلة حيال ايران.

وقال ولايتي اثناء لقائه وفد الترويكا الاوروبية امس انه «يتعين على اوروبا أن تنتهج سياسة مستقلة مع طهران تقوم على اساس احترام المصالح المتبادلة».

وفيما يتعلق بالارهاب كرر ولايتي القول ان ايران وقادتها هم الضحايا الرئيسيون للعمليات الارهابية مشددا على ان بلاده تدين الارهاب في اى مكان وبجميع اشكاله.

وقالت الاذاعة الايرانية ان وفد الترويكا عبر عن معارضته عزل ايران واشار الى ضرورة مواصلة الحوار مع الحكومة الايرانية.

وقال دبلوماسي اوروبي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان الايرانيين بقوا حازمين في مواقفهم لكنهم قدموا توضيحات مفيدة.

واعتبر دبلوماسي آخر ان المناقشات كانت منفتحة وبناءة وانه تم تسجيل بعض التقدم.

الا ان هذين الدبلوماسيين رفضا اعطاء المزيد من التفاصيل حول مضمون المحادثات واشارا الى ان الوفد سيرفع في مرحلة اولى تقريرا عن مهمته الى مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي.

وفي بون قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان على ايران ان تنبذ الارهاب وتعلن التزامها صراحة بعملية سلام الشرق الاوسط خلال محادثاتها مع وفد الاتحاد الاوروبي في طهران.

بيد ان كينكل قال لصحيفة كولون شتات انزايجر انه ليس هناك دليل على ان ايران قدمت اى مساندة لسلسلة من الهجمات الاستشهادية ضد اسرائيل قام بها اسلاميون معارضون لعملية السلام في حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

الغاء وزارة الاعلام في الاردن

عمان - وكالات الانباء: قال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر انه سيتم الغاء وزارة الاعلام الاردنية في غضون عام من الان بعد ان يتم تعديل قوانين كافة المؤسسات الاعلامية الرسمية واقرارها من قبل مجلس الامة.

واضاف في حديث صحفي نشر امس انه سيتم فك ارتباط مؤسسة الاذاعة والتليفزيون عن الحكومة لتعمل على اسس تجارية بعد ان يتم تشكيل مجلس ادارة للاشراف على ادارتها بحيث يضم ممثلين عن الحكومة والقطاع الخاص وكذلك الامر بالنسبة لوكالة الانباء الاردنية. وقال ان هناك تغييرات جذرية في السياسة الاعلامية التي تنوى الحكومة الاردنية تنفيذها كما سيجرى كذلك تغيير العديد من القيادات الاعلامية في الاردن. واوضح المعشر انه سيتم الغاء منصب وزير الاعلام في الحكومة الاردنية ويستعاض عنه بمنصب وزير دولة للشئون الاعلامية بحيث يكون الناطق الرسمي باسم الحكومة وتكون مهمته التواصل مع وسائل الاعلام المختلفة لشرح سياسة الحكومة من مختلف القضايا.

البيت الابيض يتوقع سباقا متكافئا بين كلينتون ودول في الانتخابات القادمة

واشنطن - رويتر: تظهر استطلاعات للرأى ان الرئيس بيل كلينتون لايزال يتفوق على بوب دول مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة القادمة ولكن مصادر سياسية مطلعة تتنبأ بسباق سجال بينهما على المضمار الى البيت الابيض. والان بعد ان حسم دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ حملة الحزب الجمهوري لصالحه يبدو ان الفجوة بينه وبين كلينتون الديمقراطي بدأت تضيق.

واشار استبيان مشترك اجرته حديثا صحيفة واشنطن بوست وشبكة (ايه. بي. سي) الى ان كلينتون يتفوق على دول بنسبة ٥٣ الى ٤٣ في المائة بالمقارنة مع ٥٦ في المائة و ٣٩ في المائة في بداية مارس الماضي.

ويتنبأ مطلعون في البيت الابيض ان التنافس في السباق سيكون متكافئا وحاميا بل ربما يتقدم دول في منتصف الصيف عندما يزداد التركيز عليه بانه ربما يكون رئيسا جديدا للولايات المتحدة.

قال مسئول في حملة كلينتون «يوجد مد وجزر في هذه العملية. قبل عام كان كلينتون ميتا في اعين الصحافة. وقبل ثلاثة اشهر عندما كان الجمهوريون ينشبون انيابهم في بعضهم البعض بدا كلينتون وكانه لا يقهر. «والمرحلة الحالية شهر عسل بالنسبة الى دول فجاة بدا اقوى بدرجة لم يتوقعها احد. والحقيقة اننا دائما كنا نتوقع حملة قوية وساخنة تكاد تكون متعادلة».

وقارن تحليل للموقف قام به في الاسبوع الماضي همفري تيلور رئيس مجلس ادارة مؤسسة لويس هاريس لاستطلاعات الرأى بين مستوى التاييد الذي يحظى به كلينتون ومعدلات قبول فاز بها رؤساء سابقون في نفس الفترة من الاستعداد لانتخابات الرئاسة الماضية.

قال تيلور ان كلينتون يحظى بنسبة تاييد اكبر من النسبة التي كان يتمتع بها مرشحون سابقون لم ينجحوا في الانتخابات السابقة ولكن اقل من معدل القبول الذي كان يتمتع به رؤساء اعيد انتخابهم. «وهذا يجعل كلينتون مرشحا هامشيا» كما يقول تيلور.

واذا هزم كلينتون سيكون اول رئيس من الحزب الديمقراطي يفشل في سعيه للفوز بفترة ثانية في البيت الابيض منذ جروفر كليفلاند عام ١٨٨٨.

وتوجد عدة طرق لتحليل الانتخابات القادمة. منها جانب جغرافي يركز على ولايات يتمتع فيها كلينتون بمركز قوى مثل كاليفورنيا ونيويورك وولايات اقليم نيوانجلند وولايات اخرى تعتبر قواعد جمهورية راسخة مثل ولايات الجنوب والغرب الاوسط.

وتتوقع هذه الدراسة التحليلية ان الانتخابات ستحسم في بضع ولايات قوية في الغرب الاوسط يرأسها كلها حكام جمهوريون يحظون بشعبية.

ويقوم محللون آخرون بتقييم تاثير قرار الملياردير التكساسي روس بيرو في خوض معركة الرئاسة كمرشح مستقل. ويذكر ان بيرو فاز بنسبة ١٩ في المائة من اصوات الناخبين عام ١٩٩٢ مما زاد من خسارة الرئيس السابق جورج بوش واسهم في فوز كلينتون.

وحتى وقت قريب كان معظم الخبراء يتوقع ان يضر بيرو بالجمهوريين ولكن استطلاعين حديثين للرأى اظهرا ان مؤيديه من نوع مختلف هذه المرة وانه سيسلب اصواتا من كلينتون.

والوسيلة الاخرى لتحليل الانتخابات تقوم على اساس قوة او ضعف شخصية المرشحين ومحاولة تقييم مدى براعة كلينتون في الجدل والاتصال بالجماهير مقابل مكانة دول كبطل من الحرب العالمية الثانية.

وهل سيكون سن دول الذي سيبلغ الثالثة والسبعين في يوليو عاملا سلبيا في سعيه للتربع على سدة البيت الابيض. وهل ستضر فضائح جنسية ومالية وانطباع بضعف الشخصية بفرص كلينتون في نوفمبر.

ولكن الان ليختمان المحلل السياسي بالجامعة الامريكية يرى ان مثل هذه القضايا تحتل موقعا متاخرا بالنسبة لموضوعات اهم بكثير وعلى رأسها الاقتصاد والسياسة الخارجية.

قال «انسى الخطب والتذبذب اليومي وانظر الى الصورة الكبيرة. الاساسيات لاتزال في صالح كلينتون. ولكن تدنيا اقتصاديا او كارثة في البوسنة (حيث ترابط قوات حفظ سلام امريكية قوامها ٢٥ الف جندى) او تطورا مفاجئا في (فضيحة) وايتووتر يمكن ان تؤدى الى هزيمته».

القوات الفلسطينية تعتقل ١١ مطلوبا لاسرائيل

القدس - ا ف ب: اعلن رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني محمد الدحلان ان قوات الامن الفلسطينية اعتقلت ١١ من بين ١٣ اسلاميا مسلحا تلاحقهم اسرائيل.

وقال الدحلان لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان المعتقلين وردت اسماؤهم على لائحة الاشخاص الملاحقين التي سلمتنا اياها اسرائيل».

ولاتزال الاجهزة الامنية الفلسطينية تلاحق محمد ضيف الذي يشتبه في انه رئيس كتائب عز الدين القسام الذراع المسلح لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

٧٦ الف اختبار لا تجد صلة بين اعراض مرضية وحرب الخليج

واشنطن - رويتر: قالت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان الاختبارات التي اجريت على نحو ١٩ الف جندى من الذين شاركوا في حرب الخليج لم تتوصل الى اى ادلة تربط بين حرب الخليج واعراض مرضية عانى منها بعض الجنود بعد الحرب.

وبذلك ارتفع عدد الاختبارات التي اجريت الى ما يزيد عن ٧٦ الف اختبار.

وقال ستيفن جوزيف وكيل وزارة الدفاع «لم نجد اى دليل كما لم يجد آخرون اى ادلة ايضا.. بعد الاختبارات الكثيرة التي اجريت لمعرفة ما اذا كان هناك مرض غريب او اعراض من الخليج تتسبب في اصابة اى عدد كبير من هؤلاء الجنود ومجموعهم ٢٠ الف شخص بالمرض».

وبالاضافة الى الاختبارات العسكرية ومجموعها ١٨٩٢٤ اختبارا التي اجريت على جنود شاركوا في حرب الخليج اختبرت وزارة شئون قدامى المحاربين ٥٧٤٦٢ شخصا بداية من ٣١ يناير ولم تجد اى صلة بين الحرب والمرض الجديد والغامض الذي وصفه بعض الجنود بانه مرض حرب الخليج.



مظاهرات معارضة على اتفاق الاتحاد مع روسيا في مينسك (ا ف ب)

فتور في الدول المجاورة وحذر في الغرب بعد اتفاق الوحدة بين روسيا وبيلاروسيا

مينسك - ا ف ب: تلقى الغرب بحذر ومعظم العواصم الاوروبية الشرقية بفتور نبأ التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق الوحدة بين روسيا وبيلاروس بينما تظاهر عشرات الالاف من الاشخاص في شوارع مينسك ضد هذا الاتفاق. وتجاوز حوالى ٢٥ الف شخص حسب تقديرات وكالة فرانس برس قرارا رسميا يحظر التجمعات للتظاهر احتجاجا على الاتفاق الذي يقضي باقامة هيئات مشتركة بين موسكو ومينسك.

وردد المتظاهرون امام السفارة الروسية هتافات ضد الاتفاق وعبروا عن تاييدهم لاستقلال البلاد.

وكان اربعون الف شخص تظاهروا الاحد الماضي للتعبير عن تاييدهم للاتفاق الذي رأوا فيه «حدثا استثنائيا» يؤدي الى التقارب «بين الجمهوريتين الشقيقتين».

من جهتها حذرت اوكرانيا من اى محاولة لاعادة اقامة الاتحاد السوفييتي عن طريق هذا الاتفاق الذي يدعو الى «دمج عميق» والمفتوح «لكل الدول التي ترغب» في الانضمام اليه حسبما صرح رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو.

وكان رؤساء روسيا وبيلاروس وكازاخستان وقرغيزستان وقعوا اتفاقا يقضي بتقارب اقتصادى واجتماعي وثقافي.

واكد الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما «معارضته الشديدة لاى محاولة لاحياء الاتحاد السابق لن تؤدى سوى الى الاضرار بعملية التكامل الطبيعية».

وقال رئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف ان بلاده لن تنضم الى الاتفاق بين روسيا وبيلاروس. واضاف ان بلاده لن تقوم باكثر من «عملية تكامل وبكامل ارادتها».

وعبر نزارباييف عن ارتياحه للاتفاق الذي وقع الاسبوع الماضي بين روسيا وبيلاروس وكازاخستان وقرغيزستان ورأى فيه «خطوة اولى على طريق تطبيق فكرة اتحاد اوروبى آسيوى» التي دعا اليها.

واكدت بولندا التي عبرت خلال الايام الاخيرة عن قلقها للتقارب بين روسيا وبيلاروس ان الاتفاق «لا يعني عودة الى الاتحاد السوفييتي ولا عودة الى بنية قمعية تهدد بولندا» حسبما ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية. واضاف المتحدث ان بولندا لا تعتبر الاتفاق «امرا مقبولا ولكنه لا يشكل اى خطر عليها».

في رومانيا اكتفى متحدث باسم وزارة الخارجية الرومانية بالقول ان الاتفاق يهدف الى «تعزيز التعاون والتكامل بين موسكو ومينسك مع حماية استقلال وسيادة كل منهما».

اما المجر فقد ذكرت انها «تعتبر جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق دولا تتمتع بالسيادة اعترفت المجر بكل منها». واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية المجرية «علينا ان ناخذ في الاعتبار مبادرات التكامل وخاصة على الصعيد الاقتصادى».

وفي صوفيا تظاهر عشرة الاف شخص احتجاجا على تصريح ادلى به الرئيس الروسي بوريس يلتسين ودعا فيه الى انضمام بلغاريا لاتفاق التقارب الموقع بين روسيا وبيلاروس وكازاخستان وقرغيزستان. وحتى مساء امس الاول لم يعلن حلف شمال الاطلسي موقفه.

لكن الامين العام للحلف خافيير سولانا صرح منذ ايام انه على الحلف ان يحترم رغبة كل من الدولتين في الاتحاد. واضاف «لكننا نامل ان تحترم روسيا وبيلاروس قرار الدول التي تصر على الانضمام الى الحلف الاطلسي».

اما باريس فاكدت ان «عمليات التقارب بين روسيا والدول الاخرى المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق يجب ان تتم في اطار احترام استقلال وسيادة جميع الدول».

ومن جهتها عبرة الولايات المتحدة عن دعم محدود للاتفاق بين روسيا وبيلاروس واكدت ان الاتفاق يهم دولتين تتمتعان بالسيادة ولا يمس استقلال بيلاروس.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية آن جونسون «لم ندرس الاتفاق بالتفصيل لكن البلدين يؤكدان انه معاهدة بين دولتين تتمتعان بالسيادة ويحمى استقلال ووحدة اراضى كل من الدولتين».

شاهد في «وايت ووتر» كلينتون طلب قرضا غير قانوني

واشنطن - و ا خ: قال الشاهد الرئيسي للادعاء في قضية وايت ووتر انه قدم قرضا غير قانوني عام ١٩٨٦ بناء على طلب حاكم ولاية اركنسو الامريكية انذاك بيل كلينتون. وجاءت شهادته هذه اثناء المحاكمة الجارية لشريكين سابقين للرئيس كلينتون هما جميس مكدونل وزوجته سوزان المتهمان بالحصول على قروض غير مشروعة بمبلغ ثلاثة ملايين دولار ولم يوجه الى الرئيس كلينتون اتهاما بارتكاب اى جريمة. وابلغ الشاهد المحكمة بانه اجتمع مع كلينتون وشريكه السابق هذا العام حول تقييم قرض بمبلغ مائة وخمسين الف دولار. واضاف ان ثلاثتهم اتفقوا على تقديم القرض الى الزوجة السابقة للسيد مكدونل ولكنه ظن انذاك ان المبلغ ارسل في الواقع الى كلينتون وقد نفى كلينتون هذا الادعاء.

إغلاق منزل فلسطيني بالخليل

عمان - ق ن ا: اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزل الفلسطيني محمد ابو وردة من مخيم الفوار بالخليل متهمة اياه بقيادة اثنين من كتائب «عز الدين القسام» هما مجدى ابو وردة وابراهيم سراحنة اللذان نفذا عمليتي القدس وعسقلان اواخر شهر فبراير الماضي.

مقاتلون شيشان يتأملون الدمار الذى احدثه القصف الروسى لقرية جويسكويو.
(ا ف ب)

القوات الروسية تقصف قرية شيشانية

خارج شالاجي (روسيا) رويتر: شنت القوات الروسية هجمات جوية امس على قرية بجنوب غرب الشيشان في حين رفض زعماء الثوار مبادرة سلام اعلنها الرئيس الروسي بوريس يلتسين وتعهدوا بالقتال حتى النهاية.

وقال سكان فروا من المنطقة لرويتر ان قنابل سقطت على منازل في قرية شالاجي على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا جنوب غربي العاصمة الاقليمية جروزني.

وفي الوقت نفسه اكد وزير الدفاع الروسي بافيل جراتيشف وقائد القوات الروسية في الشيشان فياتشيسلاف تيخوميروف ان خطة يلتسين بشان الشيشان ستصمد.

وصرح جراتيشف للصحفيين في موسكو امس بان القوات الروسية سوف تلتزم بمرسوم الرئيس بوقف العمليات العسكرية في الشيشان.

إقتراح بتشكيل محكمة خاصة لليبيين المتهمين في قضية لوكيربي

القاهرة - ا ف ب: اقترح الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس ان يشكل مجلس الامن الدولي محكمة دولية خاصة بعضوية قضاة اسكوتلنديين لمحاكمة الليبيين اللذين تطالب واشنطن ولندن بتسليمهما لاتهامهما بالتورط في اسقاط طائرة امريكية فوق لوكيربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨.

وقال عبدالمجيد خلال لقاء صحافي في مقر الجامعة امس «موقف ليبيا الرافض لتسليم مواطنيها لمحاكمتهما في واشنطن او لندن قوى من الناحية القانونية في غياب اتفاقية لتسليم المجرمين مع العاصمتين ونحن ندعم موقفها بمحاكمتهما طبقا للقانون الاسكوتلندي في أحد مقار الامم المتحدة».

واضاف «لقد ناقشت هذه المسالة مع عدد من الشخصيات البارزة في الولايات المتحدة ولندن وكان هناك اتفاق على الجانب القانوني للمسالة ولكنهم طرحوا مشكلات عملية يمكن حلها عبر اتخاذ قرار في مجلس الامن بتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة الليبيين في اى من مقار الامم المتحدة - على غرار ما حدث بالنسبة لحقوق الانسان ولمجرمي الحرب في البوسنة - وتطبيق القانون الاسكوتلندي».

وقال عبد المجيد «انا لا اعرف لماذا يستمر هذا الوضع؟ (..) ما الذى يتوقعونه اكثر من ليبيا؟، الى متى سيستمر تسميم المنطقة والحاق الضرر بالدول المحيطة بليبيا والتى ترتبط بمصالح معها؟».

في تأكيد لموقفها محكمة جرائم الحرب: صربيا دولة مجرمة
بيجوفيتش يحذر من مؤامرة لتقسيم البوسنة

سراييفو - لاهاي - وكالات الأنباء: اكدت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة في لاهاي مجددا الاتهام الذي سبق ان وجهه احد نواب المدعي العام بها الى يوغوسلافيا «صربيا والجبل الاسود» بانها «دولة مجرمة» تمنح المأوى لمجرمي الحرب المطلوبين للمحاكمة، وقد بدأ خبراء المحكمة امس تفقد مواقع المقابر الجماعية لضحايا المذابح التي ارتكبها الصرب ضد الاف المسلمين بالبوسنة. وحذر الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ورئيس الوزراء السابق حارس سيلادزيتش من مؤامرة دولية لتقسيم البوسنة وناشدا كل الاحزاب في البلاد التعاون للتصدي لهذه المؤامرة.

وفي بيان مشترك صدر عن بيجوفيتش وسيلادزيتش الذي يعتبر المنافس الاول للرئيس البوسني في الانتخابات المقبلة قال الزعيمان ان المؤامرات التي تحيق بالبوسنة والهرسك لا تدع اي مجال للخلافات والصراعات السياسية الداخلية، وطالب البيان الذي جاء بعد اول اجتماع بين الرجلين منذ اكثر من شهرين القوات الدولية الموجودة في البوسنة بالتمسك بتطبيق وتنفيذ اتفاق دايتون للسلام، كما طالبها بالسماح للاجئين بالعودة الى مناطقهم الاصلية وتامين حرية الحركة والتنقل وفرض الشرعية في انحاء البوسنة.

وجاء اللقاء بين بيجوفيتش وسيلادزيتش عقب اول ظهور علني للرئيس البوسني منذ دخوله المستشفى يوم ٢٢ فبراير الماضي ولمدة ثلاثة اسابيع للعلاج من اضطرابات في القلب، وتوقعت مصادر سياسية ان يتطور الاتفاق بين الرجلين الى اعلان تشكيل جبهة وطنية تضم الاحزاب والقيادات السياسية في البوسنة لمواجهة التطورات التي تهدد مستقبل البلاد.

وفي لاهاي اكدت المحكمة الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة امس الاتهام الذي وجهه احد نواب المدعي العام الى يوغوسلافيا الاتحادية «صربيا والجبل الاسود» ووصفها فيه بأنها دولة مجرمة، وطلبت الغرفة الابتدائية في المحكمة من رئيس هذه المحكمة القاضي انطونيو كاسيسي ان يرفع هذا القرار الى مجلس الامن، وبذلك تكون المحكمة قد اقرت المطالعة التي تقدم بها المدعي العام كلينت ويليامسون يوم الخميس الماضي والتي قال فيها «ان دولة تمنح المأوى لمجرمي الحرب تحت سمع وبصر العالم هي دولة مجرمة وان هذا الوضع ينطبق تماما على ما فعلته حكومة بلجراد».

من ناحية اخرى صرح الادميرال الامريكي ليتون سميث قائد قوات حلف شمال الاطلسي بالبوسنة بانه من السابق لأوانه اقتراح سحب كل افراد قوات حفظ السلام من البوسنة بحلول نهاية العام الحالي كما كان مقررا، وقال ان اقتراحاته بهذا الصدد ستتحدد على ضوء الانتخابات التي تجرى هذا العام.

تفكر في معاقبة الصين
واشنطن ترحب بتأجيل تايوان لمناوراتها العسكرية

واشنطن وطوكيو - وكالات الانباء: رحبت واشنطن بقرار تايوان تاجيل تدريباتها العسكرية في مضيق تايوان فيما تفكر في فرض عقوبات على الصين.

[illegible]

باكستانية للاسلحة النووية.

[illegible]

رئيس الدولة يقلد فاهم القاسمي وشاح زايد الأول

• بقية المنشور ص١ •

وزير الدولة للشئون الخارجية بجمهورية المانيا الاتحادية عضو البرلمان الالماني «البوندستاج» ان الجانب الالماني اكد خلال الاجتماع تاييد بلاده لتوجهات دولة الامارات العربية المتحدة لحل قضية الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) التى تحتلها ايران بالطرق السلمية بما فيها اللجوء إلى محكمة العدل الدولية باعتبارها وسيلة سلمية تستند إلى القوانين والاعراف الدولية.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط بالاضافة الى سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وبالنسبة للعراق اظهرت المباحثات تطابق وجهتي نظر البلدين حول ضرورة الحفاظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه.

واكد الجانب الالماني ضرورة امتثال العراق لجميع القرارات الدولية ذات الصلة بعدوانه على الكويت تمهيدا لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

كما تناولت المباحثات خلال الاجتماع تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط حيث اكد البلدان دعمهما لمسيرة السلام في الشرق الاوسط وضرورة ان تشمل جميع المسارات حتى تؤدي الى السلام الشامل في المنطقة واتفقا على ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بغلق الحدود والمعابر وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني ومنع الفلسطينيين من العمل لا يخدم العملية السلمية.

وتناول الاجتماع كذلك بحث موضوع الارهاب حيث شرح سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد موقف دولة الامارات الذي يرى ان احلال السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط كفيل بانهاء ظاهرة العنف والارهاب في المنطقة.

واكد الجانب الالماني في هذا الصدد ان العبرة في مكافحة الارهاب يجب ان تتم بمعرفة الاسباب التى ادت الى حدوث هذه الظاهرة وانه يجب على دول العالم العمل على معرفة الاسباب الحقيقية ومعالجتها.

واكد الجانبان رغبتهما في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وحضر الاجتماع سعادة عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية وسعادة الدكتور هيلموت ارنت سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة.

.. ويستقبل سفير كرواتيا

• بقية المنشور ص١ •

على ما لقيه من دعم ومساندة في كافة أجهزة الدولة وتسهيل مهمته.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

علاقات دبلوماسية بين الامارات

• بقية المنشور ص١ •

المشتركة في تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون بين البلدين.

وباقامة العلاقات مع موزمبيق أصبحت دولة الامارات ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ١٣٦ دولة.

وتناول الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وامكانية انشاء لجنة مشتركة لدفع مسيرة التعاون بين الامارات وموزمبيق. وحضر الاجتماع سعادة عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة الشئون الأجنبية بوزارة الخارجية.

الانتهاء من مراجعة مشروع قانون الاسكان

• بقية المنشور ص١ •

راجعته اللجنة خلال اجتماعها برئاسة المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا يتضمن ٣٨ مادة تنظم عملية الانتفاع بالمساكن الشعبية وتحسين الأوضاع السكنية للمواطنين محدودي الدخل وصرف مساعدات مالية لتحسين أوضاعهم السكنية والتي ستقدم لهم في صورة مساعدات مالية لتغطية تكاليف الصيانة أو لتمويل اضافات جديدة بالبنايات الخاصة بهم وذلك تحت اشراف اللجنة الخاصة بالاسكان.

وسترفع اللجنة الفنية مشروع القانون الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات خلال الأيام القليلة القادمة.

وزارة التعليم في سلطنة عمان تدرس ادخال مناهج حقوق الانسان في مدارس التعليم العام

مسقط ـ حمود الطوقي:

تدرس وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان حاليا ادخال مناهج حقوق الانسان في مدارس التعليم العام. صرح بذلك لـ«الاتحاد الاسبوعي» سعادة السفير نزار بن محمد الشيخ رئيس دائرة المؤتمرات والمنظمات الدولية بوزارة الخارجية العمانية وقال ان وزارة الخارجية في السلطنة تبنت الفكرة للنظر حول امكانية تطبيق وادخال مناهج حقوق الانسان ضمن المواد الدراسية في مدارس التعليم العام مشيرا الى انه قد جرى تشكيل لجنة وزارية من العديد من الوزارات المعنية لوضع التصورات النهائية لهذه المناهج حيث من المتوقع الانتهاء من اعداد المشروع خلال الاشهر القليلة القادمة من هذا العام والبدء في تدريسه اعتبارا من العام الدراسي القادم عقب عرضه على مجلس الوزراء للاطلاع عليه واعتماده رسميا.

مصادر مطلعة في الرباط لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

• بقية المنشور ص١ •

برلمان من مجلسين، الأول للنواب وينتخب من الشعب مباشرة وبالكامل، والثاني للشيوخ وينتخب بشكل غير مباشر من قبل أعضاء الجماعات المحلية والغرف المهنية والنقابات بعد فترة من الاستشارات يجريها العاهل المغربي مع رؤساء الأحزاب ومختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية بهدف إحداث نوع من التوافق حول طبيعة المجلسين والصلاحيات المنوطة بكل منهما وباقي التفاصيل التقنية.

وهكذا ستكون الحكومة الجديدة هي الجهة التي ستصوغ مثل هذه التوافقات، وتشرف على تنظيم استفتاء شعبي (في الخريف المقبل) لتعديل الدستور بهذا الخصوص، كما ان من مهمات الحكومة الجديدة متابعة حملات التطهير والاصلاح الاقتصادي التي بدأت قبل شهر رمضان، وطالت تهريب السلع والبضائع والمخدرات وشملت مكافحة الغش التجاري وتوشك على بدء مكافحة التملص الضريبي ـ وهي حملات تشهد تأييدا من مختلف الفعاليات والأوساط المغربية ـ نظرا للانعكاسات الايجابية التي بدأت تظهر في الحياة الاقتصادية المغربية.

وستكون ثالثة مهمات الحكومة الجديدة الاشراف على تنظيم انتخابات مبكرة قبل الموعد الطبيعي لحل البرلمان في ١٩٩٩.

وحول أبرز ملامح الحكومة الجديدة أكدت نفس المصادر «للاتحاد الاسبوعي» ان القناعة الواقعية لدى الجميع بعدم حاجة المغرب لحكومة متضخمة يجعل من حكم المؤكد أن يتم تقليص عدد الوزارات بشكل كبير الأمر الذي يمكن اعتباره أحد مبررات تشكيلها في وجود حاجة مغربية الى ضغط للنفقات وتخفيف العبء عن الخزينة العامة، وترى هذه المصادر ان الحكومة التي يرجح أن يقترحها ويبقى على رأسها الدكتور عبداللطيف الفيلالي ستشهد تقليص المناصب الوزارية من ٣٤ وزيرا الى ما يقرب من العشرين. وستكون مشكلة بالكامل من ذوي الكفاءات من التكنوقراط، حيث ان الاصلاحات الدستورية تحتم خروج الوزراء الحزبيين ووجود وزارة محايدة، يرجح أن يحتفظ فيها أبرز وزراء التكنوقراط الحاليين بمناصبهم.

والأنظار الآن معلقة على القصر الملكي، انتظارا للتوقيت الذي يراه العاهل المغربي مناسبا للاعلان عن حكومة التكنوقراط الانتقالية المصغرة.

عرفات: الحصار الاسرائيلى كارثة حقيقية

○ رجال الشرطة الفلسطينية يفرقون تظاهرة الطلاب (رويتر)

رام الله ـ وكالات الانباء: اطلقت الشرطة الفلسطينية النار في الهواء امس، لتفريق تظاهرة للطلبة بينما كانوا يحاولون الاقتراب من مبنى في مدينة رام الله، تعقد فيه جلسة للمجلس التشريعي الفلسطيني بحضور الرئيس ياسر عرفات الذى وصف الحصار الاسرائيلى للفلسطينيين بانه كارثة حقيقية. واضاف عرفات يقول للصحفيين ان الوضع خطير جدا. وفي الوقت نفسه ناشدت حركة «حماس» جامعة الدول العربية التدخل لدى السلطة الفلسطينية لتخفيف حملة الاعتقالات.

وكان عرفات قد وصل الى رام الله قبل ظهر امس على متن طائرة مروحية وسط اجراءات امنية مشددة لحضور الاجتماع، وفي مهمة وصفت بانها «لاسترضاء ابناء الضفة الغربية» بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها جامعة النجاح. وقال عرفات للصحفيين لدى وصوله ان الفلسطينيين يصبون جام غضبهم على اسرائيل وليس على السلطة الفلسطينية «فهم يعرفون ان الوضع ناجم عن العقوبات الجماعية الاسرائيلية».

وقد هتف الطلبة الغاضبون ضد الاعتقالات خلال جلسة المجلس التشريعي، وتأجلت الجلسة لفترة قصيرة خلال التظاهرة، وترك عرفات مكان الاجتماع وخرج لالقاء كلمة على الطلاب الذين كانوا قد اخترقوا صفوف الشرطة التى اطلقت النار في الهواء لمنعهم من مواصلة مسيرتهم من جامعة بيرزيت على بعد ١٣ كيلومترا من رام الله. وفرقت الشرطة المسيرة بعد ان وافق عرفات على الاجتماع مع وفد من الطلبة للاستماع لشكواهم. وقال شهود عيان ان عرفات تأثر للغاية بالاحتجاجات. وامر عرفات باجراء تحقيق في الغارة على جامعة النجاح.

ومن جانب آخر قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الشرطة الاسرائيلية انتهت تقريبا من الجلاء عن مدينة الخليل الفلسطينية. لكن مصادر امنية قالت ان هذه الخطوة لاتعني ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة طبقا لخطة اعادة الانتشار في اطار اتفاق السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي قد اصبح وشيكا. وقال الراديو ان الجزء الاكبر من قوة الشرطة تم نقله الى منطقة مجاورة لمستوطنة «كريات اربع» اليهودية القائمة على اطراف الخليل بالضفة الغربية.

مبارك ينفي وجود أزمة بين مصر وأمريكا واسرائيل

لندن ـ أ.ش.أ: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه لا توجد ازمة في علاقات مصر مع امريكا او اسرائيل. وقال «اننا نستخدم المنطق في معالجة الامور سواء مع الامريكيين او الاسرائيليين.

ودعا الدول العربية الى المحافظة على الجامعة العربية وتدعيمها والالتفاف حولها لانها بيت العرب كما انها وعاء يجمع الامة العربية. وقال «ان الشرق اوسطية التي يطرحها البعض هي افكار نسمعها بين الحين والآخر ومن يريد ان يروج لها فهذا شأنه».

وحذر مبارك في حديث لمجلة الحوادث تنشره في عددها الصادر اليوم الخميس من خطورة التسرب النووي الاسرائيلي من مفاعل ديمونة بصحراء النقب.. وقال انه اذا صحت الانباء حول التسرب النووي.. فهو موضوع خطير جداً على المنطقة بأسرها وقد يؤدي الى كوارث اخطر من مفاعل تشيرنوبيل الروسي واوضح ان مصر بصدد التأكد من المعلومات حول هذا الموضوع وعلى ضوء ذلك «نفكر ونحن نتعامل مع هذه القضية».

وحول ما اشارت إليه الصحف الاسرائيلية من ان مشروع الاتفاقية الدفاعية المقترح بين اسرائيل وامريكا يتضمن تعهدا امريكياً بأن تحمي واشنطن الترسانة النووية الاسرائيلية حتى بعد توقيع اتفاقيات السلام مع العرب.. قال الرئيس مبارك «ليس لدينا معلومات بهذا الخصوص مؤكدا ان مصر ضد هذا الموضع كلية».

واضاف ان امريكا تؤيد منع انتشار الاسلحة النووية وليس من المنطقي ان لا توافق على ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.. كما انه ليس من المعقول ان تستثني اسرائيل والا كانت تعارض المبادىء التى تسعى الى ترسيخها وتطبيقها على الساحة الدولية.

وردا على سؤال حول وجود بنود سرية في الاتفاقية الدفاعية بين اسرائيل والولايات المتحدة. وقال «اننا نسعى للحصول على معلومات دقيقة حول هذا الموضوع وليس لدى اي معلومات غير ما نشرته الصحف».

كما نفى ان قمة شرم الشيخ كانت لمصلحة اسرائيل فحسب مؤكدا انه لو لم تعقد هذه القمة لانهارت عملية السلام برمتها موضحاً ان اسرائيل حضرت القمة كما حضرها العرب وكل من يحاول استثمار نتائج قمة شرم الشيخ لصالحه فهذا من حقه ولا استطيع ان امنع احدا.

وقال مبارك انه اذا كان هناك من يريد استغلال هذه القمة وتحويلها كلها لمصلحة اسرائيل فسنقف ضده.. وردا على سؤال حول القبضة الامنية المتشددة من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين واللبنانيين في الجنوب بعد قمة شرم الشيخ، قال الرئيس مبارك انه حتى ولو لم تكن هناك هذه القمة لفعلت اسرائيل ما فعلته وتوقع حدوث عمليات ارهابية الى ان يصل السلام الى آخر مداه مشيرا الى ان هناك قوى ستسعى دائماً لعرقلة عملية السلام، ومن الممكن ان تكون قوى عربية او قوى اسرائيلية او ايرانية أو من اي مكان.

واشنطن تدعو اسرائيل والفلسطينيين لاستئناف عملية السلام
بيريز يستبعد التوصل الى اتفاق مع سوريا قبل نهاية العام

تل ابيب، القاهرة ـ «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

دعت الولايات المتحدة الامريكية، الاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف عملية السلام التى توقفت عقب العمليات الاستشهادية ابتداء من ٢٥ فبراير الماضي. ورفضت واشنطن مجدداً الطلب السوري لعقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط وقالت ان المفاوضات السورية الاسرائيلية ستستأنف في يونيو المقبل عقب الانتخابات الاسرائيلية، بينما شكك شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في امكانية التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا قبل نهاية العام الحالي. وجدد ايهود باراك وزير الخارجية الاسرائيلي مطالبته سوريا بادانة صريحة للارهاب، لكنه قال ان حكومته لا تفرض شروطاً مسبقة لاستئناف المحادثات مع دمشق. بينما ابدى بيريز تراجعاً بالنسبة للمسار الفلسطيني. وقال ان ما طرحه بشأن الاستفتاء على اتفاق السلام النهائي هو «مجرد خيار».

وفي الوقت نفسه اعلنت اسرائيل حالة التأهب القصوى في صفوف الشرطة والجيش تحسباً لهجمات استشهادية جديدة خلال عطلة عيد الفصح التى بدأت امس.

وقد دعت واشنطن الاسرائيليين والفلسطينيين إلى استئناف عملية السلام، وقال مساعد المنسق الخاص لشئون الشرق الاوسط ارون ميلر لمجموعة من العرب الامريكيين ان «تطبيق الاتفاقات التي وضعت ووقعت امر اساسي» لكن ميلر رفض طلب سوريا باستئناف مؤتمر مدريد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جلين ديفيس ان تنظيم استفتاء في اسرائيل قبل توقيع اتفاق نهائي مع الفلسطينيين لا يخالف اتفاق السلام الموقع في اوسلو.

واضاف انه «يعود لاسرائيل قرار كيفية تنظيم الاتفاقات والترتيبات الناجمة عن اتفاق اوسلو».

وابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شيئاً من التراجع امس بالنسبة للاستفتاء الذي كان قد اقترح اجراءه على الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين، وقال بيريز لصحيفة «يديعوت احرونوت» التى ذكرته بان اتفاقات الحكم الذاتي لا ترغمه على اجراء انتخابات ولا استفتاء ان «كل شيء ممكن، ولا يشكل الاستفتاء سوى خيار».

وقال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ردا على اقتراح بيريز ان الفلسطينيين مستعدون لاجراء تصويت ايضا، ويتناقض موقفه مع مواقف مسئولين فلسطينيين قالوا في وقت سابق انهم يعارضون اقتراح بيريز لان الاسرائيليين ليس لهم الحق في التصويت بشأن الاراضي الفلسطينية.

وقال بيريز امس امام عدد من المراسلين لدى عودته من اول جولة له في الخليج شملت عمان وقطر «كنت اتمنى التوصل الى اتفاق مع السوريين قبل نهاية هذا العام لكنني اشك في ذلك». واضاف ان «الموضوعات التى سيتم التفاوض بشأنها مع السوريين معقدة خصوصا موارد المياه (في الجولان) التى تتطلب علاجا طويلا يمتد لما بعد هذا العام».

ومن جانب آخر، قال مسئول فلسطيني رفيع المستوى في القاهرة انه قدم تم التوصل الى تفاهم مصري ـ فلسطيني على صرف النظر نهائيا عن عقد قمة ثلاثية أردنية ـ مصرية ـ فلسطينية، وهي القمة التى كانت قد تأجلت لوجود العاهل الاردني في واشنطن منذ اسابيع. وقال المسئول الفلسطيني ان التعاون العسكري الاردني ـ الاسرائيلي الذى اعلن عنه مؤخرا يقف في مقدمة الاسباب التى دعت الى الغاء القمة.

واشار المسئول الفلسطيني «للاتحاد الاسبوعي» ان الرئيس ياسر عرفات كان قدحمل الرئيس المصري حسني مبارك رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، اعرب فيها عن رغبة السلطة الفلسطينية في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع دمشق، وقيام سوريا بتقريب وجهات النظر والمنظمات الفلسطينية العشر المعارضة. واضاف ان السلطة لم تتلق بعد رداً من دمشق على رسالتها التى نقلها مبارك خلال زيارته لها يوم الاحد الماضي.

صحف قطر تتهم اسرائيل بعرقلة عملية السلام
ربط هاتفي بين مسقط والدوحة وتل ابيب

الكويت ـ الدوحة ـ وكالات الانباء:

اكد الشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان الكويت لن تقيم علاقات مع اسرائيل الا بعد ان يتحقق السلام العادل والشامل على المسارين السوري واللبناني.. في غضون ذلك شنت الصحف القطرية حملة عنيفة على السياسة الاسرائيلية المعرقلة لعملية السلام والممارسات القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.. وجاء هذا الهجوم في اعقاب زيارة قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز لقطر واعلن خلالها عن توقيع اتفاق لتبادل التمثيل على مستوى المكاتب التجارية بين الدوحة وتل ابيب، كما اعلن امس عن ربط شبكتي الهاتف في كل من قطر وعمان باسرائيل.

وكان وزير الخارجية الكويتي قد القى كلمة امام مجلس الأمة الكويتي في الجلسة التي عقدها لاستيضاح سياسة الحكومة الكويتية في اعادة العلاقات مع الدول التي ساندت العراق في عدوانه على الكويت.

من جهتها اكدت الصحف القطرية في تعليقاتها امس، موقف قطر الثابت والقائم على ان السلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط هو السلام القائم على العدل والذي يشمل كافة المسارات ولاسيما المسارين السوري واللبناني.

ولاحظت صحيفة «الشرق» ان اسرائيل حين تعلن رغبتها في اقامة سلام مع العرب لا تراعي متطلبات هذا السلام مما يخلق تناقضا بين ما تعلنه وبين ما تمارسه فعليا، الامر الذي جعل مسيرة السلام متعثرة في مسار ومتوقفة في مسار آخر، واشارت الى الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وقالت ان دولة قطر حذرت مرارا من العراقيل والمخاطر التي تهدد مسيرة السلام في المنطقة، ومنها هذا الحصار وحرب التجويع التي تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.. واكدت ان على اسرائيل ان تمتثل لمتطلبات السلام راغبة حقا في اقامة علاقات طبيعية مع العرب. من جهة ثانية قالت «فرانس برس» ان قطر وعمان ربطتا شبكتي الهاتف لديهما باسرائيل اثر زيارة شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لهما، واضافت ان مراسلين في الوكالة في الدوحة ومسقط تمكنوا من الاتصال لأول مرة بمكتبها بالقدس، ونسبت الوكالة الى رجل اعمال قطري قوله ان الربط الهاتفي اصبح ساريا الاسبوع الماضي.

البحرين تنفي اي اتصال مع اسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية معها

المنامة ـ ا. ف. ب: نفت البحرين نفيا قاطعا امس الاربعاء اي اتصال لها مع اسرائيل بهدف اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وصرح متحدث باسم الحكومة البحرينية لوكالة «فرانس برس» ان «الاخبار التي تتحدث عن ان هناك اتصالات سرية مع اسرائيل لاقامة علاقات رسمية لا تنطوي على اي حقيقة اطلاقا».

وفي الاطار نفسه نفت اليمن اي اتصال لها مع اسرائيل التي كانت قد اعلنت ذلك.

المستيرى: «طالبان» وافقت على التفاوض مع ربانى

كابول ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس بعثة الامم المتحدة للسلام في افغانستان محمود المستيري الزائر في كابول امس ان البعثة ستنقل مكاتبها وموظفيها من العاصمة الباكستانية اسلام اباد الى جلال اباد في شرق افغانستان الاسبوع المقبل حتى تكون اقرب الى العاصمة والمراكز الرئيسية للسلطة الافغانية.

واضاف ان حركة «طالبان» المعارضة وافقت على اجراء مفاوضات سلام مباشرة مع حكومة الرئيس برهان الدين رباني فورا واوضح ان نائب رئيس الحركة محمد رباني ابلغه في مقرها بمدينة كاندهار بهذا التغيير في موقفها لاول مرة.

واشنطن تهدد بضرب ليبيا لمنعها من انتاج أسلحة

• بقية المنشور ص١ •

أمريكيين قولهم ان وزارة الدفاع الأمريكية لاتستبعد هجوما محتملا على هذا المصنع الذى يقع في طرحونة على بعد ٦٥ كيلومترا جنوب شرقي طرابلس، في حال باءت الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية لوضع حد لهذا البرنامج بالفشل.

وردا على سؤال حول ما تردد مؤخرا من وجود تعاون استراتيجي نووي بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، قال بيري «ليس هناك تعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل في مجال الأسلحة النووية».

وردا على سؤال كيف يمكن للولايات المتحدة أن توازن بين اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل وعلاقتها مع الدول العربية، وعما إذا كان قد ناقش هذا الموضوع مع الرئيس مبارك، قال وزير الدفاع الأمريكي «لقد نشرت بعض التقارير الصحفية عن قيام حلف دفاعي سرى بين الولايات المتحدة واسرائيل وهذه التقارير بكل بساطة تقارير خاطئة وغير حقيقية، ودعوني اقول ذلك بوضوح وبدون تردد».

واضاف بيري «ليس امرا جديدا ان الولايات المتحدة ملتزمة بأمن اسرائيل، ولكنها في نفس الوقت ملتزمة بتحقيق الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة، ونحن ملتزمون بأمن شركائنا في المنطقة وهذا الالتزام يشمل مصر وأى اعتبارات أمن في المنطقة تضع في حسبانها مصر مثلما تضع اسرائيل في حسبانها».

في ندوة الوطن العربي بالقاهرة
رئيس كلية عجمان الجامعية يطالب بانشاء صندوق لتمويل البحوث وشبكة مشتركة للمعلومات

القاهرة ـ وام: واصل مؤتمر «الوطن العربي على خريطة القرن الحادي والعشرين» اعماله امس في القاهرة.

وقد رأس الجلسة الثانية الدكتور سعيد سلمان رئيس كلية عجمان الجامعية بالدولة، وقال في كلمته الافتتاحية ان الوقائع والاحداث والممارسات التي يمر بها الوطن العربي متنوعة ومتجددة وان ذاكرة التاريخ لم تعد ترفضها بموضوعية وتجرد وان صاحب القرار يعاني من الغموض وارتباك المعلومات وتعثرها في تلبية متطلباته وان هذه المعلومات لا تخدم بالقدر الكافي لا من حيث التجميع ولا من حيث التوثيق ولا من حيث التحليل والاستنتاج وذلك سواء كانت الوثائق تاريخية او معاصرة.

واكد ان عالمنا الاسلامي والعربي يحتاج الى وضع المنهج والوسائل للوصول الى ما وصل اليه الغرب منهجا وتقنيا موضحا وجود اكثر من ١٠ ملايين وثيقة تحتاج الى جمع وتحقيق ولا تتطلب مبالغ كثيرة.

واضاف الدكتور سعيد سلمان انه يجب الآن وضع الاساس لتكوين صندوق تمويل اولي تطرح عليه المشاريع ويكون تمويله نقدا او عينا ويمكن ان تشارك فيه جامعات ومراكز بحوث، واكد ان عددا من دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة اعربت عن استعدادها لتقديم الدعم المالي للمركز مع اي دول او جهات اخرى.

وطالب بانشاء شبكة مشتركة للمعلومات مع احتفاظ كل دولة بما تشاء من معلومات.

واوضح ان مبادىء الجامعة مبادىء عامة يمكن استخراج ما في باطنها من كوامن فكرية وتحديثه وعصريته حتى يمكن التغلب على المشاكل.

دول التعاون خالية من مرض «جنون البقر»

• بقية المنشور ص١ •

على صادرات اللحوم والابقار البريطانية، واوضح هوج ان نقطة الخلاف الاساسية تركزت حول عدم تحديد مهلة معينة لرفع الحظر، وقال ان بلاده التزمت بابادة كل الابقار التي يزيد عمرها على ثلاثين شهرا لكي تدخل اللحوم البريطانية مجددا الى الاسواق الدولية.

وأدى الحظر الى ارتفاع حجم العجز في الميزان التجاري في بريطانيا لأكثر من الضعف يصل الى ١,٤٢ مليار جنيه استرليني مقابل ٥٥٧ مليون جنيه في ديسمبر الماضي.

في الوقت نفسه أكد الخبراء الذين اجتمعوا في جنيف برعاية منظمة الصحة العالمية انه لم يظهر اي دليل علمي على وجود صلة بين مرض جنون البقر ومرض كروتزفيلد ـ جاكوب الذي يصيب الانسان ويماثل المرض الحيواني، وطالب الخبراء مع ذلك بضرورة اتخاذ الاحتياطات الوقائية الى ان تظهر نتائج الدراسات الجديدة حول امكان انتقال العدوى من الحيوان للانسان.

وجاء ذلك في الوقت الذي اعلن فيه في لندن عن وفاة مريض آخر فيما يعتقد بانه نفس المرض الذي يمكن ان يسببه تناول لحوم ابقار مصابة بالجنون، وبذلك ترتفع جملة الضحايا الى ثمانية اشخاص، كما اعلن بالنمسا عن اول حالة وفاة بالمرض امس لرجل كان قد توفي العام الماضي.

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»:

• بقية المنشور ص١ •

حسن الترابي الرئيس الجديد للبرلمان لتحقيق مصالحة بين البلدين.

في غضون ذلك واصل طلاب جامعة الخرطوم مظاهراتهم الصاخبة امس لليوم الثاني على التوالي وانضم اليهم طلاب جامعة النيلين واشتبك الطلاب مع قوات الامن التي اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم، واغلقت كل الطرق المؤدية الى جامعة الخرطوم، وافادت الانباء باتساع نطاق المظاهرات حيث شملت احياء الثورة وحي العرب والفتيحاب في أم درمان.

ففي نيويورك قدمت اندونيسيا مشروع قرار جديد الى مجلس الامن بدلا من المشروع الأول الذي كان ينص على فرض حظر على توريد الاسلحة الى السودان ووقف نشاط الخطوط الجوية السودانية من الخارج، واغلاق مكاتبها في دول العالم، ويطالب مجلس الامن وفقا للمشروع الجديد حكومة السودان بأن تمتثل بدون ابطاء لمطالب الفقرة الرابعة من قراره رقم ١٠٤٤ عن طريق اتخاذ اجراء فوري بتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك الى اثيوبيا والامتناع عن مساندة الانشطة الارهابية.

اما العقوبات التي نص عليها المشروع فهي خفض عدد ومستوى البعثات الدبلوماسية السودانية في الخارج ومراقبة تحركات من تبقى من اعضاء هذه البعثات، واتخاذ دول العالم اجراءات تقيد دخول أو عبور اعضاء الحكومة السودانية لأراضيها ويسري هذا على افراد القوات المسلحة، كما ينص على حظر عقد اي مؤتمر دولي او اقليمي بالسودان، وينص القرار المقترح على اعادة النظر في الموقف بعد ٦٠ يوما ليقرر المجلس بعدها ماذا كان السودان قد امتثل لقراره رقم ١٠٤٤ او ماذا كان سيبحث اتخاذ تدابير اخرى لضمان امتثاله. في الوقت نفسه دعا حسن الترابي الحكومة المصرية لقبول العروض السودانية الداعية للمصالحة بين البلدين، وقال انه لا يكن أي ضغينة للرئيس المصري.

من ناحية أخرى واصل طلاب جامعة الخرطوم مظاهراتهم امس لليوم الثاني على التوالي واشترك فيها نحو خمسة الاف طالب رددوا شعارات مناوئة للحكومة، وانضم اليهم في وقت لاحق طلاب جامعة النيلين.

وسدت التظاهرات شارعي الجامعة والجمهورية واضطرت قوات الامن لاطلاق الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، واصيب طالبان بجروح وثلاث فتيات بحالات اغماء، وانتشرت اعداد ضخمة من قوات الامن والشرطة في انحاء الخرطوم.

واصدر طلاب جامعة السودان بيانا اعلنوا فيه تضامنهم مع طلبة جامعة الخرطوم كما اصدر الاتجاه الاسلامي بجامعة الخرطوم بيانا اتهم فيه التجمع الوطني الذي يضم احزاب الامة والاتحادي والشيوعي بعرقلة الانتخابات الطلابية، ورد الاتحاد من جانبه ببيان مضاد اتهم فيه الاتجاه الاسلامي بأنه يريد تزوير الانتخابات وتمزيق البطاقات ونقل صناديق الاقتراع من مكان فرزها بالكليات الى دار اتحاد الطلاب. وعقب هذه الاتهامات المتبادلة واحداث العنف اعلنت ادارة جامعة الخرطوم الغاء الانتخابات وناشدت الطلاب الهدوء.

قانون مصرى لحماية الطفولة يمنع التبنى رسميا

القاهرة ـ وكالات الانباء: اكدت الصحف المصرية امس ان الرئيس المصرى حسنى مبارك وقع على القانون الجديد لحماية الطفولة الذى حظر بشكل خاص التبنى وتجاهل موضوع الختان للاناث، ولم يرد فيه نص عن حق ابناء المصريات في التجنس. ويؤكد القانون منع التبنى رسميا على اساس الشريعة الاسلامية التى لاتجيز النسب لغير الوالدين الحقيقيين.

مصرع وزير التجارة الامريكي

• بقية المنشور ص١ •

الدفاع الفرنسية ان الطائرة كانت تضم الى جانب براون ٣٥ شخصا بينهم ٢٢ مسئولا في شركات اقتصادية امريكية وطاقم من ٨ أفراد وجميعهم امريكيون.



○ صورة ارشيفية لكلينتون وبراون وهما يلعبان كرة السلة عام ١٩٩٣.. (رويتر)

واكدت وزارة الدفاع الامريكية تحطم طائرة براون، واستبعدت وجود عمل عدواني وراء الحادث، وقال الرئيس الكرواتي فرانكو توديمان ان الطائرة ربما اصطدمت بتل سان جون قبل سقوطها قبالة ساحل دوبروفنيك، ونفى وجود اي عمل عدائي وراء الحادث وقال ان الاحوال الجوية كانت سيئة، ولكن رغم ذلك هبطت ٣ طائرات في مطار دوبروفنيك قبل نصف ساعة من تحطم طائرة براون.

وابلغ توديمان تفاصيل الحادث لحظة بلحظة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي الغى جميع ارتباطاته ومكث في البيت الابيض لمتابعة التطورات، فيما تم تشكيل غرفة طوارىء بوزارة الخارجية الامريكية لبحث التقارير الواردة من كرواتيا.

الدليل

احدث تسجيلات الفيديو

الآن ... شريهان ● يوم حار جدا ترقبوا عادل امام وشريهان وليلى علوي ويسرا وعمرو دياب في اكبر تجمع لأهل الفن

فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

● طيور الظلام ● عتبة الستات ● الجراح ● Yankee Zulu * Mad Max * JFK
● بطولة المصارعة ٩٦ ● مصارعة في منزلك ● منة مرقش ومرقش

الوادي — ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ — النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
● سوبر ماريو الجزء ٣
● رعد العملاق الجزء ٤
● ملخص صديق الحيوان الجزء ١
● سوار العسل الجزء ٢
● واحد + واحد دريد لحام

الآن ● احنا ولاد النهارده - عايدة رياض
قريبا : عادل امام - نادية الجندي - نور الشريف - الهام شاهين - فريد شوقي - في ● ليلة العمر
مستقبل الفيديو الوطني — ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ — النادي السياحي

فيديو دانة بلازا — ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي — ٨٢٧١٢٥ دبي — جمعية الامارات التعاونية
لأول مرة بالفيديو
الآن منوعات فيديو كليب
- سميرة سعيد - مصطفى قمر
- ميادة الحناوي - محمد محيي - انغام
- علي الحجار - حسام حسني - انوشكا
- محمد منير - هشام عباس
- محمد الحلو - عماد عبد الحليم

احدث اشرطة المصارعة الحرة — فيديو عدنان الرئيسي — ٥٢٤٩٤٤ - دبي — ٦٤٢٢٩٥ - العين
تصفيات بطولة العالم السادسة للمصارعة الحرة العالمية
ديزل يتحدى بطل العالم برت هارت في الشبك الحديدي

فيديو مهير — النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ ابوظبي — اسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣ — فيديو زكي ش المازدا ت : ٧٧٨٥٦٧
الآن 5 Kick Boxer *
The Redemption
* Wind Dancer
* Kindom of Blind
* The Custodian
الآن ● حبي الذي لا يموت

☆☆☆ فيديو النجوم — ٢١١٤٧٨ ابوظبي — شارع الجوازات — لاحدث تصوير فيديو
الآن ● طيور الظلام
● الجراح
● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد
الكترونيات - سجاد - ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس - بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائرسجادبستلايت باسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالمية تليفون : ٧٢٧١٨٨ - ابوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عرب سات هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

باقساط مريحة اسعارنا لا تنافس - الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية - الشمية / ت ٤٩٣٩٣ - ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي.

***

النخيل للتكييف المركزي ٧٧٨٦٦٤ ابوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

***

اخوان خنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - ابوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات - تجليد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ ابوظبي

***

سوسن / ستائر - تجليد - هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ ابوظبي

تعليم قيادة السيارات

بحثان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - ابوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ ابوظبي

***

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥

***

الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للاوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - ابوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

***

ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ ابوظبي

***

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي

***

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

***

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ ابوظبي

ديكور... اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتجديد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

***

اصباغ وصيانة المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح

***

صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس - ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠

الحاج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥
الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيم البداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام .. كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧
ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

العروسة - كوشات - خيام - انوار - فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

فريد حافظ - فرق طران نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ - ابوظبي

ريم - لافخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

***

سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ ابوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٢٦٢٦٥٤ / ٩٤٩٢٢٤٨٤ ابوظبي

***

الخدمة الفندقية الراقية للأعراس الينبوع ٥٩١١٥٥ الشارقة

***

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية (٤٠٠٠ درهم) ت ٥١١٦٩٣ الشارقة

بيع عسل ومشتقاته

كافة انواع العسل الطبيعي ومشتقاته غذاء ملكات النحل حبوب اللقاح بن - مكسرات ابوظبي ٧٧٣٢٢٣ عسل السدر الطبيعي

***

أجود أنواع العسل اليمني الصافي وكافة انواع العسل الطبيعي وغذاء ملكات النحل - خلية العسل اليمني - مقابل بوابة البحرية - ابوظبي ٧٦٦٢١٩

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

علي - لنقل وتركيب الأثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

***

عماد الزغبي لنقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

***

سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ ابوظبي

للحصول على افضل خدمة فك وتركيب ونقل الاثاث والنقل والتغليف والشحن من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الان بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي - حسان

تخشيب وتلبيس ذهب

تخشيب الهواتف والسيارات وتلميع واجهات السيارات والاضواء، تلبيس ذهب للمعادن وشعارات السيارات لدى مؤسسة دبي التجارية ٣٢٨٣٣٣

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل وتشحيم وزيوت - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار - جسر المقطع

المركز الذهبي - بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠ / اصلاح ولحام الزجاج المكسور دون فك ١٠٠ درهم / كورنيش المصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات ت : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابريس - لومينا - هوندا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ - أبوظبي

***

الصفا - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي

***

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٠٢٧٧ - أبوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ ابوظبي

***

الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

***

التكامل - فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

***

راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

***

مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

تينا للتجميل - فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي

***

زمزم - نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ أبوظبي

الذهبية - حناء، بخور، دخان، تجديل شعر ٧٧٢٢٠٣ - ٧٧١٧٨٩ أبوظبي

الأشواق للحناء والتجميل - أبوظبي - المرور ٤٨١٨٨١

***

أصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ أبوظبي

***

صالون اليازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي

***

لا فام - خصم ٣٥٪ ت ٤٥٤٥٧٧ ابوظبي

فساتين زفاف للايجار /ت ٦٦٨٨٤٣ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تاجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

للوكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

***

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

للايجار ٥ تريلات ٤ سكس ويل ٧ كنور ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

***

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ ابوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - أبوظبي

***

شادية - تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

أبو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

***

العماد تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ ابوظبي

***

النجمة الفضية لتركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٢٣٤٤١ ٥١٠٢٢٢ العين

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أكسبو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة /ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي

***

الرافدين ت ٣٤١٠٧٤ أبوظبي سجاد - كنب

***

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي - سجاد ٧٥ كنب - رش.

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٣٣٤٦١٢ / ٤٣٤٨٦١
أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - نفتح الجمعة

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

البسمة - ادرهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٣٢٠١٧٥ / ٤٣٤٨٦٠ - أبوظبي

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية.
ابوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥
غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١

***

ابو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

***

ريهام للتنظيف العام ٧٦٧١٤٩ - ٧٧٢٩٦٣ ابوظبي

***

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣

***

أصباغ وصيانة - المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

بو سنبلة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي
تنظيفات عامة فلل - شقق - تلميع بلاط وارضيات

امجدكو للتنظيف - كنب - سجاد - ترحيل اثاث ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

نقليات

الهلال لنقل الكنكرى والرمل والدفان وتاجير التريلات والمعدات ٠٥٠٦٢٢٠٦٧٦

المطاعم

المطعم العائم ابوظافش
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا فى طربوش ابوظبى ٣١٦٨٢٨/٩ - ٠٢/

مطعم العراب
جميع الماكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي - توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين
. نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توضيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والأعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية ، محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللوللو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وقالوده - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

نصر
افخر المقبلات والمشاوي اللبنانية - صحن يومي - خروف محشي - برياني - محاشي - شاورما - فلافل - عصير كوكتيل - توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ - ابوظبي

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للأثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي

***

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢٩٩ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابو علي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل [illegible] أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ / أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

العباسية - شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩٩١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي

***

المدائن للاثاث [illegible] أبوظبي

***

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

لغـويـون يحـــذرون
تنوع لغات البشر في طريقه للزوال

انخفض عدد اللغات بدرجة كبيرة خلال آلاف السنين القليلة الماضية ومن المتوقع ايضا اختفاء عدد آخر من اللغات خلال القرن الحادي والعشرين وذلك بصورة لم يسبق لها مثيل.

ومنذ حوالي عشرة آلاف عام اي عندما كان حوالي مليون شخص يعمرون كوكب الارض كان هناك ما يتراوح من عشرة آلاف الى خمسة عشر الف لغة، بقي منها حتى اليوم ما يتراوح من ستة آلاف الى سبعة آلاف لغة بل ان اكثر التنبوءات تفاؤلا بين خبراء اللغويات تشير الى ان ثلاثة ارباع هذه اللغات على اقل تقدير ستختفي خلال القرن القادم.

اما المتشائمون فتشير تقديراتهم الى ان ٩٠ في المائة من هذه اللغات سيختفي وذلك حسب تقديرات عالم يدعي مارتين هاسبيلماث «من برلين» التي أوردها في احدث عدد من المجلة التي تصدرها جمعية اللغة الالمانية وهي مجلة «ماترسبراخه» وتعني اللغة الام.

والمدلول العام لعملية التلاشي هذه له صلة الى حد ما بحقيقة ان اغلب هذه اللغات تتحدثها جماعات صغيرة يقل عددها عن خمسة آلاف شخص، واكثر اللغات عرضة للخطر هي تلك اللغات الخاصة بالأقليات العرقية في افريقيا واسيا واستراليا.

غير ان اللغات المهددة بالانقراض في اوروبا يمكن ان تتضمن لغة الفريزيان الجرمانية وهي لغة اهالي فريزلاند والجزر المجاورة لهم ولغة الونديين السلافية واللغة التي يتحدثها سكان شمال المانيا.

ومن المحتمل ان المجموعات اللغوية الصغيرة كانت هي القاعدة في المجتمعات السابقة، وكان لكل قبيلة لغتها الخاصة وكثيرا ما تكون لكل قرية اليوم لهجة خاصة بها.

ولكن في ظل التحولات الهائلة في عادات الشعوب التقليدية الآن فان ذلك يعني ان الظروف المحيطة بلغاتهم تغيرت بصورة جذرية.

ولا يمثل انقراض اللغات ظاهرة جديدة، فعلى سبيل المثال اختفت لغة قدماء المصريين واللغة السومرية واللغة الاتروريية «نسبة الى اتروريا وهي بلاد قديمة في غرب ايطاليا». ولكن الامر الجديد هو مدى وسرعة انقراض اللغات.

جسر لاجتذاب السياح

في محاولة للمحافظة على الغابات الاستوائية بمقاطعة «ينان» بجنوب الصين، قامت شركة «الارمول» ببناء جسر للمشاة طوله ١٠٠٠ قدم، وارتفاعه ١٢٥ قدما.

جاء انشاء الجسر بمثابة وسيلة فعالة لاجتذاب السياح لزيارة المحمية الطبيعية في منطقة «منجلا» المجاورة، المعروفة باشجار «ديبترو كارب» الضخمة، ومن المأمول ايضا عودة بعض الحيوانات البرية الى تلك المنطقة بعد تناقص اعدادها على ايدي الصيادين.

وتخصص الرسوم البسيطة التي تجمع من الزوار للمحافظة على هذه الجزر الخضراء، ويذكر ان شركة «موك» قامت كذلك ببناء جسور للمشاة مماثلة، في ماليزيا وبيرو وكوستاريكا.

ضيوف وموظفو الانتركونتننتال يتناولون التورته

العين ـ أحمد الخشن:

تحتفل كافة فنادق الانتركونتننتال في العالم وعددها ١٧٩ فندقا، تتوزع على ٧٦ بلدا من بلدان العالم بمناسبة مرور خمسين عاما «اليوبيل الذهبي» لتأسيس فنادق انتركونتننتال العالمية.

ستقوم مجموعة فنادق الانتركونتننتال بالعالم اليوم الخميس بتقديم «تورته» ضخمة لجميع ضيوف الفندق حيث سيتم تقديم تورتات لـ ٣٢ الف ضيف، وحوالي ٤٠ الف موظف من موظفي الفندق بالعالم.

صرح بذلك السيد هيثم مراد مدير ادارة المبيعات والتسويق بانتركونتننتال العين واضاف انه سيقوم كل فندق من فنادق انتركونتننتال باعداد تورته تتلاءم ومعطيات البيئة المحلية التي يعيشها كل بلد من البلدان حيث سيقوم الفندق في المملكة العربية السعودية بتقديم تورته بالتمر وبالعين يقوم فندق انتركونتننتال بتقديم تورتة الواحة.

قرية فرنسية بدون نساء

على سفوح جبال البيرنيه بالقرب من الحدود الفرنسية تقع قرية جميلة تدعي «بلان» اي البيضاء يعيش اهلها على رعي المواشي، والغريب في أمر هذه القرية انها لا تعرف الفرح ولا المرح اذ ان نساء هذه القرية اضطررن الى هجرها والرحيل عنها بعيدا بسبب قساوة العيش فيها ولم تجرؤ اي امرأة بعد ذلك على المجيء اليها.

ونتيجة هذا الوضع الغريب تراجع عدد سكان القرية بشكل ملحوظ، فمن ٧٥٠ شخصا تراجع الرقم حتى بلغ ٤٢٠ شابا، والذي يزيد الامر تعقيدا ويؤدي الى صعوبة العيش فيها ان القرية تمتاز بان حرارتها دائما منخفضة جدا وتهبط الى ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر في ايام الشتاء.

إنتحـــر لأسباب خاصة

قال اتحاد رجال الشرطة الفرنسي ان رجل شرطة في باريس انتحر لأسباب خاصة مما رفع عدد رجال الشرطة الفرنسيين الذين قتلوا انفسهم منذ بداية العام الحالي ١٩٩٦م الى ٢٤ شرطيا.

وكان كلود جيونت، مدير عام الشرطة الفرنسية قد اعلن يوم ٢١ مارس الماضي ان ٢٣ شرطيا قتلوا انفسهم هذا العام.

وقد ادت سلسلة عمليات الانتحار التي يعتقد ان معظمها كان بسبب ضغوط الحياة العائلية الى شعور بالقلق والاضطراب بين رجال الشرطة الفرنسيين.

وقد اتخذت وزارة الداخلية بعض الاجراءات كرد فعل على ذلك لمنع عمليات الانتحار.

كلاب تسهر على راحة المرضى

أعلن أطباء امريكيون ان الكلاب قد تكون اوفى من البشر في التعامل مع المرضى والمعاقين، كما ان المرضى الذين يجلسون على كراسي الاعاقة، ممن يعانون من امراض مزمنة، قد تحسنت احوالهم، وعادت اليهم الثقة بالنفس، بعد ان خصصت لهم كلاب لرعايتهم.

ويفيد التقرير الطبي ان بمقدور الكلب توفير خدمة جيدة مثل فتح الابواب ومساعدة المريض في الحركة والذهاب الى الحمام او بركة السباحة، والتقاط الاجسام، ودفع عربات الاعاقة ونقل المريض الى أمكنة آمنة في حالات الطوارىء.

ويفيد التقرير الذي قامت باعداده جامعتان امريكيتان بأن التكلفة المادية من جراء استخدام الكلاب اقل من التكلفة المادية التي يوفرها البشر.

خضع للدراسة ٤٨ شخصا يعانون من امراض مزمنة شديدة، وقد خصص لهم كلاب تقوم بخدمتهم في اوقات متفاوتة على مدار عامين، وقد تحسنت احوال المرضى في الشهور الستة الاولى، وارتفعت معنوياتهم وقدراتهم على التركيز والاندماج في المجتمع.

من الانترنيت

الجامعات الالكترونية

الجامعات ايضا انضمت الى شبكة المعلومات العالمية «الانترنيت» وفتحت صفحاتها الاعلامية امام آلاف الطلبة في شتى بقاع الأرض تدعوهم للاطلاع على اسماء الجامعات المدرجة على الشبكة وبالتالي تقديم طلب الالتحاق بالجامعة والتجول في أرجاء الجامعة على الشاشة لمشاهدة حرم الجامعة والتحدث مع العاملين في شئون الطلب لتسيير اجراءات الالتحاق.

جامعة اوريجون الامريكية خصصت صفحات اعلامية على شبكة المعلومات العالمية لتسهيل عملية الالتحاق بالجامعة تعلق «مارتابيت» مديرة ادارة التسجيل في الجامعة حول الهدف من وراء ادراج الجامعة في الشبكة «هدفنا مساعدة الطلبة في كل مكان وتقديم يد العون لهم للالتحاق بالجامعات وتلقي العلم، تكنولوجيا الاتصالات تعيش حاليا ثورة حقيقية، ونحن، في المحافل العلمية يتوجب علينا الاستعانة بهذه التكنولوجيا للارتقاء والحصول على معلومات من شتى بقاع الارض والاستفادة منها».

جامعة فنيوسيتا الامريكية انضمت ايضا الى قائمة الجامعات الالكترونية وخصصت صفحاتها الاعلامية للتنقل بين مباني الجامعة وكلياتها المختلفة لتشجيع الطلبة للالتحاق بالجامعة ودخول عالم الالكترونيات المتطورة.

كما اكد جراهام سيبانر رئيس جامعة «بين» الامريكية انه بحلول عام ٢٠٠٠ ستشكل نسبة الملتحقين بالجامعة عبر البريد الالكتروني الخاص بالجامعة المذكورة ٨٠٪ من مجموع طلبات التقديم لادارة التسجيل.

الجدير بالذكر ان الاقبال على الجامعات الالكترونية يتزايد يوميا، خاصة الطلبة الذين يعيشون خارج الولايات المتحدة الذين يأملون بدورهم للذهاب الى الجامعات الامريكية طلبا للعلم.

مراقبة «انحراف» الانترنيت

ابتكرت شركات الكومبيوتر العالمية نظاما تكنولوجيا جديدا اشبه بالبوليس الدولي يستطيع ان يتحكم في أي معلومات معروضة على الشبكة تشجع العنف والجريمة والافكار الارهابية وذلك كوسيلة لمراقبة انحرافات شبكة الانترنيت.

يعلق الدكتور نايجل ستردويك خبير الكومبيوتر بجامعة كمبيردج البريطانية على النظام الجديد المطروح على الشبكة قائلا: «ان النظام الجديد يماثل الرقابة الالكترونية التلفزيونية ولكن بشكل اكثر تقدما، فهذا النظام يعمل على تنقية المعلومات الواردة على الانترنيت، ويمكن ادخاله من خلال شفرة في اجهزة الكومبيوتر المرتبطة بالشبكة للتحكم في موادها».

والجدير بالذكر ان حوالي تسعة وثلاثين شركة كومبيوتر واتصالات عالمية شاركت في اعداد النظام الجديد، كما انه من المتوقع ان ينتهي الاعداد لطرح النظام في الاسواق مع انتهاء العالم الحالي.

الكالسيوم لا يخفض ضغط الدم

يؤكد الاطباء ان تناول الكالسيوم لخفض معدل ضغط الدم عند الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم غير مفيد الا انه قد يساعد على خفض حدة التوتر الذي يعاني منها المرضى وذلك لاتباعهم انظمة غذائية قاسية.

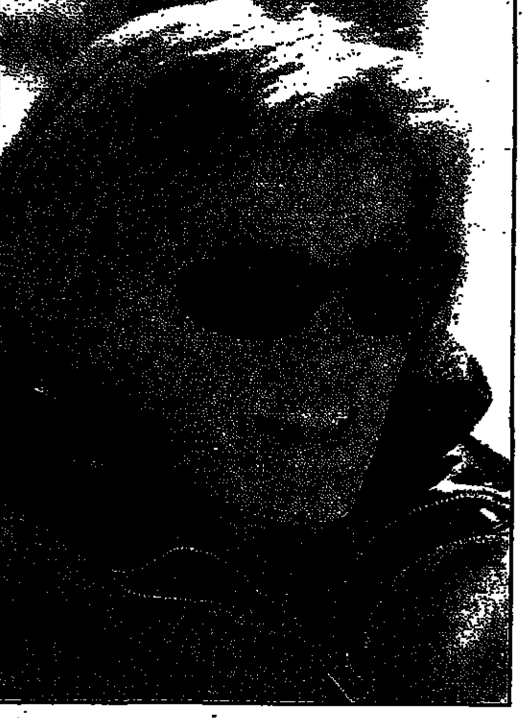
وتأتي نتائج الدراسة الطبية الاخيرة والتي نشرت في مجلة الجمعية الطبية الامريكية منافية لنتائج ثلاث وثلاثين دراسة سابقة اكدت جميعها ان الكالسيوم يعمل على خفض معدل ضغط الدم.

اعداد: هبة الامام وهبي









● صوفي ● ديانا

ديانا تعلق وصوفي تبكي

ذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية ان صوفي ريس ـ جونز خطيبة الامير ادوارد اجهشت بالبكاء بعد ان وجهت لها الليدي ديانا ملاحظات تتعلق بتسريحتها وملابسها.

ووقعت الحادثة عند تناول الشاي في قصر وندسور بحضور ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، وكانت الأميرة ديانا تزور الملكة برفقة ولديها وليام وهاري عندما التقت صوفي التي كانت تزور الملكة ايضا. ووجهت الاميرة ديانا ملاحظات قاسية لصوفي حول تسريحتها وذوقها في اختيار الملابس، فغادرت صوفي القاعة بسرعة ووقفت في احد دهاليز القصر حيث وجدها الامير اندرو وهي تبكي.

وصوفي ريس ـ جونز رفيقة الأمير ادوارد منذ سنتين، وذكرت مصادر متطابقة ان زواجهما سيتم خلال العام الجاري.

ثروة تهبط على طالب مصري

ثروة قدرها عشرة ملايين دولار أي حوالي ٣٤ مليون جنيه مصري يمكن ان تهبط على طالب مصري اخترع كبسولة امان تحمي من اخطار الزلازل فقد افادت مجلة «آخر ساعة» المصرية ان اليابان عرضت على الطالب ويدعى احمد عبدالله خير شراء اختراعه الذي سجله بأكاديمية البحث العلمي بمصر في العام الماضي.

واوضحت ان الكبسولة التي ابتكرها الطالب المصري عبارة عن جسم اسطواني من مادة الصلب المقاوم للصدمات والحرارة ومبطن من الداخل بعوازل ومزود بأجهزة للتحكم في عمل الجهاز وله رأس مخروطية الشكل تقوم عن طريق ازراربالحفر في الانفاق اذا ما حدث انهيار للمبنى. والجهاز مزود بثمانية اذرع هيدروليكية تقوم بعملية الدفع والاتزان ويمكن لأفراد الدخول في الكبسولة عند الشعور بالزلزال والبقاء فيها مدة حيث ان الجهاز مزود بالاوكسجين والماء حتى ينتهي الزلزال.. واذا ما حدث انهيار للمبنى يتم تشغيل الجهاز عن طريق لوحة اتوماتيكية للنحت في الانفاق والخروج بأمان.

ولم توضح المجلة ما اذا كان الطالب قد وافق على بيع اختراعه لليابان مقابل عشرة ملايين دولار ام لا.

انه في يوم ٤ ابريل

١٩٤٩ تأسيس حلف شمال الأطلسي.

١٩٦٤ الغى الأسقف مكاريوس اتفاقية ١٩٦٠ بين اليونان وتركيا وقبرص عقب الهجوم التركي على شمال الجزيرة.

١٩٦٨ اغتيال القس الاسود مارتن لوثر كينج في ممفيس.

١٩٧٦ اعلن الرئيس المصري الراحل انور السادات اغلاق الموانىء المصرية في وجه السفن السوفييتية.

١٩٨٣ أول رحلة الى الفضاء للمركبة تشالنجر التي انفجرت في ٢٨ يناير ١٩٨٦.

عمر طويل

في القاهرة سقط الطفل عمر يسري «٨ سنوات» اثناء لهوه في بئر المصعد وسقط فوقه المصعد بحمولته التي تزيد على ثلاثة اطنان.. وظن الجميع ان الطفل لقى مصرعه في الحال. وبالفعل استدعت الام المكلومة شرطة النجدة وكانت المفاجأة عندما تم رفع المصعد فقد اندفع الطفل مهرولا نحو أمه بلا اي اصابات وسط هتاف الجميع سبحان الله.

زوجها هو والدها

اكتشفت امرأة من كريت بعد عشرين سنة من زواجها ان زوجها ـ والعياذ بالله ـ هو والدها الذي كان يجهل ذلك، وقال اطباء يونانيون في التحليل النفسي ان والدة هذه المرأة كشفت قبل وفاتها الامر لابنتها، وقالت لها «زوجك هو والدك وابناؤك هم اخوتك».

واوضح الاطباء ان الام كانت تعيش في قرية كريت وكانت على علاقة برجل هاجر من القرية، وبعد غياب استمر ١٧ عاما عاد ليتزوج ابنة حبيبته السابقة دون ان يعرف انها ابنته، ومنذ ان عرفت الابنة بالحقيقة التزمت الصمت التام بينما حاول زوجها الانتحار وادخل مستشفى للأمراض العقلية.

أفاع مجرية لتعزيز الأمن

ابتكر رجل مجري يدعى تيلا توروك طريقة جديدة لتعزيز الانظمة الامنية التقليدية المتبعة في حماية الممتلكات العامة والخاصة في المجر باستخدام افاع سامة. وقال توروك صاحب الفكرة التي تثير جدلا واسعا في المجر انه «لا يمكن رشوة الافعى» بينما من السهل جدا «اختراق» الحراس المكلفين بالحماية، واضاف ان «وجود هذا الحيوان يشكل عامل ردع للصوص».

ورأى توروك ان اللص الذي يصاب بلدغة افعى سيضطر الى التوجه الى اقرب مستشفى بسرعة، وحتى الآن لم توافق السلطات المجرية على استخدام هذه الوسيلة التي رأت ان خطرها اكبر من خطر الجريمة.

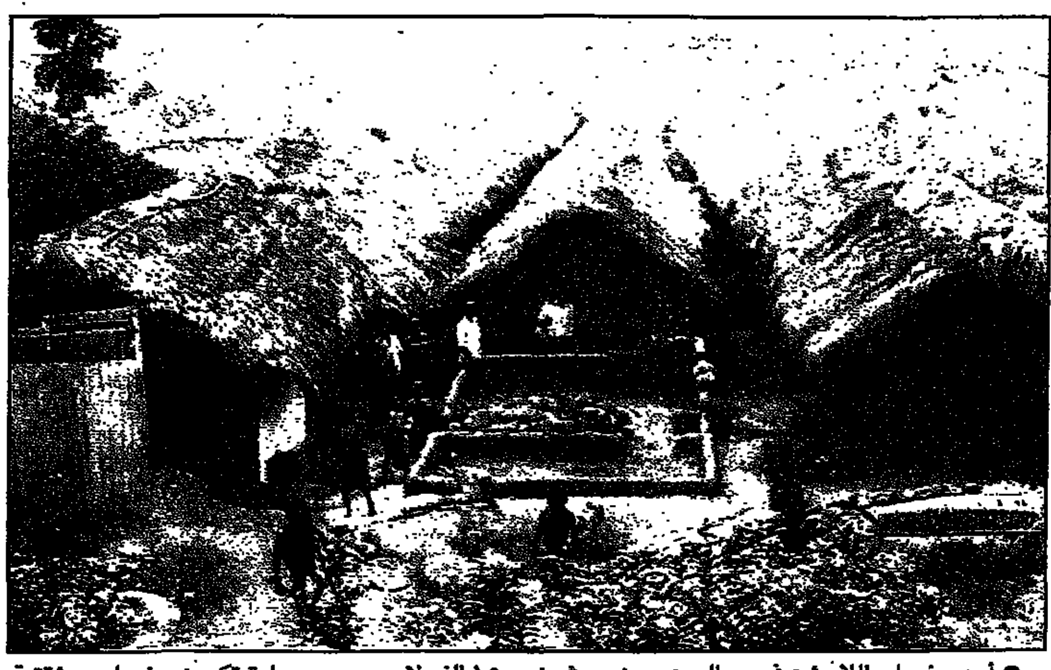
عروسان في سيارة مصفحة

اضطرت سيارة مصفحة من سيارات الشرطة لنقل عروسين داخلها بعد ان طرأ عطل على سيارة الرولز رويس التي كانت تقلهما الى صالة للاحتفالات في مدينة بريستول.

وقال شهود ان العروس كانت في ثياب الزفاف عندما توقفت السيارة التي كانت تقلها مع عريسها امام ملعب فريق بريستول الامر الذي دفع الاف المشاهدين لمباراة فريق بريستول الى اطلاق النكات خاصة عندما شاهدوا العريس وهو يحاول دفع السيارة المعطلة الى الامام.

وقالت العروس سو ماركس «٣٤ عاما» ان قلبها كاد يتوقف عن الخفقان حين رأت سيارة الشرطة تتوقف الى جانبهما واخذ رجالها يتبادلون الكلام مع عريسها فيليب بيلز لأنها اعتقدت انهما ربما يكونان مطلوبين في قضية تجهلها.

وقد وصل العروسان الى حفل الاستقبال في الموعد المحدد ولكن ليس برولز رويس بل بسيارة شرطة مصفحة قبل ان يبدأ رحلة شهر العسل.



● أحد مخيمات اللاجئين في سيراليون حيث يعيش نحو ١٥ الف لاجيء.. وهي عادة تكون مخيمات مؤقتة تتحول الى ملاجيء دائمة.

صدى الاسبوع
حديث العقيد

قفزة نوعية سجلتها القناة الفضائية بتلفزيون دبي من خلال الحديث الذي أجرته مع العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية، وبتلك المقابلة يمكن القول بأننا كسرنا ولو قليلا من الحصار الاعلامي الذي يفرضه الغرب على ليبيا، الحصار الذي يقدم الوجه السلبي عن ليبيا وبخاصة في مواجهتها مع الولايات المتحدة الامريكية والغرب عموما، الذين فرضوا حصارا ظالما دحضه العقيد بتقديم حقائق، لم يكن إعلام الغرب ولا ساسته يرغبون ان يعرفها احد، ومن هنا سمعنا ما أرادوا لنا ان نسمعه، ونصدقه من غير وعي، فليبيا بنظر الغرب دولة ارهابية وهي مسئولة عن نشاطات الارهابيين في كل العالم، وليبيا متهمة ايضا بتهمة تفجير طائرة لوكيربي، ومتهمة ثالثا بالسعي نحو الحصول على السلاح النووي من خلال مصنع الرابطة، هذه ثلاثة اتهامات قدمها الاعلام الغربي في صورة حقائق غير قابلة للنقض، لكن حديث العقيد أزاح الكثير من التهم الظالمة عندما أزاح الستار عن حقائق لم يكن الكثير منا يعرفها، فحسب حديث العقيد، فان الارهاب مسئولة عنه اسرائيل بالدرجة الأولى، لأنها تمارسه فعلا على ارض الواقع من خلال نسف منازل الفلسطينيين ومن خلال السياسة التي ظلت تمارسها منذ قيامها وهي تهجير الفلسطينيين من ديارهم، وخنقهم بالحصار اليومي عند حدوث اية عملية فدائية داخل اسرائيل اي أن السياسة المعتمدة هي القمع والتجويع كلما طالب الفلسطينيون بحقوقهم وهي مشروعة على كل حال، اما تهمة تفجير الطائرة الامريكية فوق لوكيربي، فان العقيد قدم حقائق جديدة عندما اكد بأن الاتفاقات الدولية وبخاصة اتفاقية مونتريال، تعطي لليبيا الحق في محاكمة المتهمين داخل اراضيها، هذه الاتفاقية التي تحدث عنها القذافي لم نسمع عنها من خلال برقيات وتحليلات وكالات الانباء العالمية، لأنها ببساطة ارادت تجاهلها والقفز فوقها، كونها تفضح الكثير من سياسات الغرب ومؤامراته على الامة العربية، وأكثر من ذلك فان العقيد طرح فكرة الاحتكام الى طرف ثالث وهذه بادرة، لو كان الغرب صادقا في عدم معاقبة الشعب الليبي لقبلها دون تردد، ولكن سياسة العالم الغربي عموما هي اخضاع اي صوت يتحدث عن كرامة الامة العربية وعن مستقبلها.

اما كذبة مصنع الرابطة، فيفضحها ايضا، تصدير ليبيا خلال الاسبوع الماضي اول دفعة من الادوية من مصنع الرابطة الليبي الى مصر، وهذا يعني بأن ما سمعنا عنه من أن هدف المصنع هو صنع القنابل المحرمة دوليا والسلاح النووي هو محض افتراء واكاذيب صدقها الكثير منا، دون سماع صوت الضحية، من هنا فان من الظلم استمرار الحظر الذي يفرضه الغرب على ليبيا ومن الشهامة ايضا ان يسعى العرب جميعا، على الاقل نحو فتح قنوات مع الولايات المتحدة الامريكية، وبريطانيا باعتبارهما الدولتين الاكثر ارتباطا بقضية لوكيربي، وهم قادرون على ذلك اذا توفرت النوايا الصادقة والارادة العربية المشتركة التي نتغنى بها كل طالع شمس، ونطلق العنان لألسنتنا لكي تلوكها في الاجتماعات العربية، دعونا نصدقكم ولو مرة واحدة بأن لدينا ارادة عربية مشتركة وبأننا عرب وأمة واحدة من المحيط الى الخليج، كما تعلمنا من قبل.

عبيد سلطان



في أحد مراكز التسوق في شنغهاي، عرض هذا الحذاء المزخرف وطوله ٢٠٢ سم وارتفاعه ٩٨ سم ويزن ١٢٠ كلج.. ويعد أضخم حذاء في العالم.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد الاسبوعي
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص.ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرياض: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٠٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنية مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠